المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد خير المرسلين, المبعوث للناس أجمعين, أوضح لهم منار الهدى , وحذرهم من طريق الغواية والروى,فأدى الأمانة ,ونصح الأمة, وجاهد في الله حق جهاده ,وصلى الله على آله وصحبه الطيبين,وعلى التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . أما بعد

فإن الشريعة الإسلامية تتمثل أكمل رشادا وأتم إتباعا تنيرمن اقتدى بها,وتهدي من يسلك فيها إلى طريق مستقيم ,وتضل من أعرض عنها .
فعلى هذه أن الأمة الإسلامية ظلت تذهب نحو التقدمات في الآثار الغربية والشرقية فضلا عن بحوث الشريعة الإسلامية والتحلي بأقوال وأفعال وأخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة إلى حياتها بل تستهدف ثقافتها السيئة في حياتها .

وبعض الناس من أمتنا يتخبطون خبط عشواء في إتباع الأحادث النبوية حيث يخلطون الصحيح بالسقيم ,ولا يتعمقون في تخريجها سندا ولامتنا ,

- أسباب اختيار الموضوع

- دوران ألسنة الناس من العلماء إلى العوام على هذا الكتاب.
- كثير من الخطباء يعتمدون على هذا الكتاب بلا إهتمام بأحوال الأحاديث سندا ولا متنا رغم اشتماله على الأحاديث الضعيفة والموضوعة.
- والإمام هذا عبد الله ناصح علوان لم يشر إلى درجة الحديث صحة ولا ضعفا.

فهذا..... من نعم الله الذي قيض لي نهزة الإلتحاق بهذه الكلية التي ارتفعت قوائمها النيرة في جنوب وبسطت جناحيها عليه فتتمثل مهد الأسلاف فدار الأحناف ومنبع العلوم الشرعية الذي نهل منه الأفاضل على أيدي الأساتذة الذين عايشوا البدع والخرافات واتسمو أرقاما في نشر السنه على أحسن وجه في ضوء الكتاب والسنة , هم الذين اطلعوا على الناطل وميزوا منه الحق فسلكوا عليه بعد أن هداهم الله إلى صراطه الذي لا عوج فيه ولاتناقض , فظلوا أهلها.

وإني منذ التحقت بهذه الكلية لاأزال أتروي من موردها المتضلع من أخواع المياه من عذبها وفراتها , وأجاجها حتى إني إذ كنت في السنة السابعة كان لزاما علي تقديم بحث يناسب بضاعتي العلمية لنيل شهادة "مولوي"فاخترت لتخريج الأحاديث من السنة النبوية موضوع كتاب تربية الأولاد في الإسلام للشيخ عبد الله ناصح علوان على الرغم من أن إلمامي بهذا الموضوع قليل لحماسة الجدية ولذوقي الحلوي ونظرا إلى أهميته.
فأسأل الله أن يكتب لي فيما اخترت التوفيق والسداد وأن يلهمنا الرشد والصواب.

01."لا تحتجبي منه، فإنه يحرم من الرضاعة ".....(حديث صحيح)

أخرجهالإماممسلم في كتابه صحيح مسلمباب تحريم الرضاعة من ماء الفحل
رقم- (1445) حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، ح وحدثنا محمد بن رمح، أخبرنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عراك، عن عروة، عن عائشة، أنها أخبرته: أن عمها من الرضاعة يسمى أفلح. استأذن عليها فحجبته، فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لها: «لا تحتجبي منه، فإنه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب»

02." أرضعيه خمس رضعات ".....(حديث صحيح)

أن سهلة بنت سويل قالت: يارسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا، وكان يأوى معي ومع أبي حذيفة في بيت واحد ، ويراني فضلا (أي بثياب البذلة بلا حجاب) ولقد أنزل فيهم ما علمت فكيف ترى فيه ؟ فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : " أرضعيه خمس رضعات "
صحيح.
أخرجه البخارى (417/3) وكذا مالك (12/605/2) وأبو داود (2061) وابن الجارود (690) والبيهقى (137/7 و459 - 460) وعبد الرزاق فى " المصنف " (459/7) وأحمد (201/6 , 271) من طرق عن ابن شهاب أنه سئل عن رضاعة الكبير؟ فقال: أخبرنى عروة بن الزبير: أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة , وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم , وكان قد شهد بدرا , وكان تبنى سالما الذى يقال له سالم مولى أبى حذيفة , كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد ابن حارثة , وأنكح أبو حذيفة سالما - وهو يرى أنه ابنه - أنكحه بنت أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة , وهى يومئذ من المهاجرات الأول , وهى من أفضل أيامى قريش , فلما أنزل الله تعالى فى كتابه فى زيد بن حارثة ما أنزل , فقال: (ادعوهم لآبائهم , هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم فى الدين ومواليكم) رد كل واحد من أولئك إلى أبيه , فإن لم يعلم أبوه رد إلى مولاه , فجاءت سهلة بنت سهيل , وهى امرأة أبى حذيفة , وهى من بنى عامر بن لؤى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم , فقالت: يا رسول الله كنا نرى سالما ولدا , وكان يدخل على , وأنا فضل , وليس لنا إلا بيت واحد , فماذا ترى فى شأنه , فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضعيه خمس رضعات فيحرم بلبنها , وكانت تراه ابنا من الرضاعة , فأخذت بذلك عائشة أم المؤمنين , فيمن كانت تحب أن يدخل عليها من الرجال , فكانت تأمر أختها أم كلثوم بنت أبى بكر الصديق وبنات أخيها أن يرضعن من أحبت أن يدخل عليها من الرجال , وأبى سائر أزواج النبى صلى الله عليه وسلم أن يدخل عليهن بتلك الرضاعة أحد من الناس , وقلن: لا والله , ما نرى الذى أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلة بنت سهيل إلا رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رضاعة سالم وحده , لا والله , لا يدخل علينا بهذه الرضاعة أحد , فعلى هذا كان أزواج النبى صلى الله عليه وسلم فى رضاعة الكبير " والسياق لمالك , وظاهر إسناده الإرسال , ولكنه فى حكم الموصول , فإنه عند الآخرين عن عروة عن عائشة , وزاد أبو داود: " وأم سلمة ".
وصحح إسناده الحافظ (122/9) وكذا رواه النسائى كما يأتى , ولم يسقه البخارى والنسائى بتمامه , وإنما دون قوله: أرضعيه ... القصة , ولفظه فى أوله كما أورده المصنف.

03."أنظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما".....(حديث صحيح)

أخرجهالإمامألبانيفيكتابهغايةالمرامفيتخريجأحاديثالحلالوالحرام رقم-212-
عن مغيرة بن شعبة:انظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكم
(حديث المغيرة بن شعبة الثابت في صحيحي الترمذي وابن ماجة) أنه خطب امرأة، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "أنظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما".
روى المغيرة بن شعبة أنه خطب امرأة فقال النبي (ص) : أنظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما فأتى أبويها فأخبرهما بقول رسول الله (ص) فكأنهما كرها ذلك فسمعت ذلك المرأة وهي في خدرها فقالت: إن كان رسول الله (ص) أمرك أن تنظر فانظر قال المغيرة فنظرت إليها فتزوجتها أخرجه أحمد وابن ماجة والترمذي وابن حبان والدارمي

04.انظر إليها فإن في أعين الأنصار شيئا".....(حديث صحيح)"
أخرجهالإماممسلمفي كتابه باب ندب النظر إلى وجه المرأة وكفيها لمن يريد تزوجها
رقم - 1424وروى مسلم والنسائي أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فقال: أنظرت إليها "؟قال :لا.قال :"انظر إليها فإن في أعين الأنصار شيئا"

05. ما مست يد رسول الله صلى الله عليه.....(حديث صحيح)
أخرجهالإمامالبخاري في كتابه رقم-5288- عن عائشة : ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يدامرأة في المبايعة قط وإنما مبايعتهاكانت كلاما "

06." لا يخلون رجل بامرأة".....(حديث صحيح)
أخرجهالإمامالبخاري في كتابه رقم-3006 - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن أبي معبد، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أنه: سمع النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: «لا يخلون رجل بامرأة، ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم»، فقام رجل فقال: يا رسول الله، اكتتبت في غزوة كذا وكذا، وخرجت امرأتي حاجة، قال: «اذهب فحج مع امرأتك»

07."انظر إليها فإن في أعين الأنصار شيئا".....(حديث صحيح)
أخرجهالإماممسلمفي كتابه باب ندب النظر إلى وجه المرأة وكفيها لمن يريد تزوجها
رقم - 1424وروى مسلم والنسائي أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فقال: أنظرت إليها "؟ قال :لا. قال :"انظر إليها فإن في أعين الأنصار شيئا"

08. " احفظ عورتك من زوجتك أو ما ملكت يمينك ".....(حديث صحيح)
أخرجهالإمامألبانيفيكتابهغايةالمرامفيتخريجأحاديثالحلالوالحرام رقم-70-

ما رواه أبوداود والترمذي والنسائي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جدهقال : قلت يارسولالله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر ؟ قال :" احفظ عورتك من زوجتك أو ما ملكت يمينك "
غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام (ص: 60)
(حسن)
عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قلت: يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر فقال: احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله فإذا كان القوم بعضهم في بعض (أي في السفر ونحوه) قال: فإن استطعت أن لا يراها أحد فلا يرينها فقلت فإذا كان أحدنا خاليا (أي منفردا) قال: فالله تبارك وتعالى أحق أن يستحيا منه رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم والبيهقي. (انظر أيضا السجل رقم 353، أوغاية المرام حديث70)

09. " النظرة سهم من سهام الإبليس ".....(حديث ضعيف)

أخرجهالإمامألبانيفيكتابهسلسلةالأحاديثالضعيفةوالموضوعةوأثرهاالسيئفيالأمة رقم- 1065 -
" النظرة سهم من سهام إبليس من تركها خوفا من الله آتاه الله إيمانا يجد حلاوته في قلبه ".
ضعيف جدا.
رواه القضاعي في " مسند الشهاب " (1/21) عن إسحاق بن سيار النصيبي قال: أخبرنا إسحاق بن عبد الواحد الموصلي عن هشيم عن عبد الرحمن بن إسحاق عن محارب ابن دثار عن صلة بن زفر عن حذيفة مرفوعا.
ثم رواه من طريق إبراهيم يعني ابن سليمان قال: أخبرنا أرطاة بن حبيب قال:
أخبرنا هشيم عن عبد الرحمن بن إسحاق عن محارب بن دثار عن ابن عمر مرفوعا.
ورواه الحاكم (313/4 - 314) من طريق إسحاق بن عبد الواحد القرشي:
حدثنا هشيم به، وقال: صحيح الإسناد، ورده الذهبي بقوله:
إسحاق واه، وعبد الرحمن هو الواسطي ضعفوه.
وقال المنذري (63/3) :
خرجه الطبراني والحاكم من رواية عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي وهو واه.
قلت: فهو آفة الحديث لسلامة الطريق الأخرى عند القضاعي من إسحاق بن عبد الواحد والواسطي ضعيف جدا، واتفقوا على تضعيفه كما قال النووي وغيره.

10." ما من مسلم ينظر إلى امرأة".....(حديث ضعيف)
أخرجهالإمامألبانيفيكتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 176) 1064 - " ما من مسلم ينظر إلى امرأة أول نظرة ثم يغض بصره إلا أحدث الله له عبادة يجد حلاوتها ".
ضعيف جدا.
رواه أحمد (264/5) والروياني في " مسنده " (2/218/30) والأصبهاني في " الترغيب " (2/292) عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعا.
قلت: وهذا سند واه جدا، قال ابن حبان (62/2 - 63) :

عبيد الله بن زحر منكر الحديث جدا، يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبد الله وعلي بن يزيد

وروى أحمدوالطبراني عن أمامة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :"ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة ثم يغض بصره إلا أحدث الله له عبادة يجد حلاوتها في قلبه"

والقاسم أبو عبد الرحمن، لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم.

وقال الذهبي في " الضعفاء ":

له صحيفة غرائب، عن علي بن يزيد، ليس بحجة.

وقال في ترجمة " علي بن يزيد " وهو الألهاني:

قال النسائي والدارقطني: متروك.

وقد أشار المنذري في " الترغيب " (63/3) إلى تضعيف هذا الحديث وقال:

رواه أحمد والطبراني والبيهقي، وقال: إن صح.

11." اضمنوا لى ستا".....(حديث صحيح)

أخرجهالإمامألبانيفيكتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها

برقم- 1470 - " اضمنوا لى ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة: اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم ".

رواه بن خزيمة في " حديث علي بن حجر " (ج 3 رقم 91) وابن حبان (رقم 107) والحاكم (4 / 358 - 359) والخرائطي في " المكارم " (ص 31) وأحمد (5 / 323) والطبراني (49 / 1 - منتقى منه) والبيهقي في " الشعب " (2 / 47 / 1) عن عمرو عن المطلب بن عبد الله عن عبادة مرفوعا.

قلت: وهذا سند حسن لولا الانقطاع بين المطلب وعبادة ولذلك لما صححه الحاكم تعقبه المنذري في " الترغيب " (3 / 64) بقوله: " بل المطلب لم يسمع من عبادة ". لكن ذكر له البيهقي (2 / 125 / 2) شاهدا مرسلا من طريق عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الزبير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " من ضمن لي ستا ضمنت له الجنة، قالوا: وما هي يا رسول الله؟ قال: من إذا حدث صدق وإذا وعد أنجز وإذا أئتمن أدى ومن غض بصره وحفظ فرجه وكف يده أو قال نفسه ".

قلت: والزبير هذا إن كان ابن العوام فهو منقطع لأن أبا إسحاق وهو عمرو بن عبد الله السبيعي فإنه روى عن علي وقيل إنه لم يسمع منه، وهو - أعني الزبير - أقدم وفاة من علي، فلأن يكون لم يسمع منه أولى، ثم هو إلى ذلك مدلس ولم يصرح بالتحديث

12. كتب على ابن آدم نصيبه.....(حديث صحيح)

أخرجهالإمامممسلمفيكتابهصحيحمسلمبرقم- (2657)- حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا أبو هشام المخزومي، حدثنا وهيب، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا، مدرك ذلك لا محالة، فالعينان زناهما النظر،

والأذنان زناهما الاستماع، واللسان زناه الكلام، واليد زناها البطش، والرجل زناها الخطا، والقلب يهوى ويتمنى، ويصدق ذلك الفرج ويكذبه»

13.سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة.....(حديث صحيح)
أخرجهالإماممسلم فيكتابهصحيح مسلم رقم- (2159) حدثني قتيبة بن سعيد، حدثنا يزيد بن زريع، ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا إسماعيل ابن علية، كلاهما عن يونس، ح وحدثني زهير بن حرب، حدثنا هشيم، أخبرنا يونس، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة، عن جرير بن عبد الله، قال: «سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فأمرني أن أصرف بصري»

14.احتجبا منه..... (حديث ضعيف)
أخرجهالإمامألبانيفيكتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم -5958 - (أفعمياوان أنتما؟ ! ألستما تبصرانه؟ !) .
منكر. أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي في ((الكبرى)) (2 / 224 - 225 - المصورة) وأحمد وغيرهم؛ كأبي يعلى في ((مسنده)) (6922) ، ومن طريقه ابن حبان (1968) ومن طريق غيره أيضا (1457) ، والطبراني في ((الكبير)) (23 / 302 / 678 و 400 / 956) ، وابن سعد في ((الطبقات)) (8 / 175 - 176) كلهم من طريق نبهان عن أم سلمة قالت:
كنت: أنا وميمونة عند النبي - صلى الله عليه وسلم -، فجاء ابن أم مكتوم يستأذن - وذلك بعد أن ضرب الحجاب - فقال:
((قوما)) . فقلنا: إنه مكفوف لا يبصرنا. فقال:. . . فذكره. وقال النسائي:
((ما نعلم أحدا روى عن نبهان غير الزهري)) . وأقره المزي في ((التهذيب)) .
قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة نبهان هذا، كما كنت بينته في ((الإرواء)) (1769، 1806) بزيادة في تخريج الحديث في الموضع الثاني، وإنما أعدت تخريجه هنا لأمرين.

15." ثلاثة لا ترى أعينهم النار يوم القيامة".....(حديث صحيح)
أخرجهالإمامألبانيفيكتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها
رقم-2673- " ثلاثة لا ترى أعينهم النار يوم القيامة: عين بكت من خشية الله وعين حرست فيسبيل الله وعين غضت عن محارم الله ".

روي من حديث معاوية بن حيدة وعبد الله بن عباس وأبي ريحانة وأبي هريرة وأنس بن مالك.سلسلة
1 - أما حديث معاوية بن حيدة فيرويه أبو حبيب الغنوي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعا به. أخرجه الخلعي في " الفوائد " (ق 106 / 1) وابن عساكر في " التاريخ " (3 / 297 / 1) كلاهما من طريق أبي يعلى عن أبي حبيب الغنوي به. قلت: وهذا إسناد حسن، لولا أن أبا حبيب هذا لم أجد من ذكره، وإلى ذلك أشار الهيثمي بقوله (5 / 288) : " رواه الطبراني، وفيه أبو حبيب العنقزي، ويقال: (القنوي) ، ولم أعرفه ". ونحوه في " الترغيب " (2 /

154 و 3 / 64) . وذكره المزي في الرواة عن بهز، ووقع فيه (القنوي) ووقع في المصدرين المذكورين للحديث: (الغنوي) ، وهذا اختلاف شديد في هذه النسبة لم يتبين لي الصواب من ذلك كما شرحته في التعليق على الحديث في " صحيح الترغيب والترهيب " (رقم 1217) .

2 - وأما حديث ابن عباس، فجاء من وجهين اثنين:

الأول: عن شعيب بن رزيق أبي شيبة: حدثنا عطاء الخراساني عن عطاء بن أبي رباح عنه بلفظ: " عينان لا تمسهما النار.. " الحديث دون الجملة الثالثة. أخرجه الترمذي (1639) والبيهقي (1 / 488 / 796) والمزي في " التهذيب " (12 / 525) وقال الترمذي: " حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شعيب ". قلت:هو الثاني: عن أبي الفرج بن المسلمة في " مجلس من الأمالي " (120 / 1 - 2) عن

عبد الله بن قريش قال: وجدت في " كتاب الفرج ": حدثنا عمر بن يزيد: حدثنا معن بن خالد عن سعيد بن جبير عنه. قلت: وهذا إسناد ضعيف، وفيه علل:

الأولى: الفرج - وهو ابن فضالة الشامي - ضعيف. الثانية: عمر بن يزيد، الظاهر أنه النضري الشامي، ذكره أبو زرعة في " ثقات الشاميين "، وقال ابن حبان (2 / 89) : " كان ممن يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به على الإطلاق، وإن اعتبر بما يوافق الثقات فلا ضير ". الثالثة: معبد بن خالد، الظاهر أنه من شيوخ بقية، مجهول.

3 - وأما حديث أبي ريحانة:

عبد الرحمن بن شريح قال: سمعت محمد بن شمير الرعيني يقول: سمعت أبا عامر الجنبي يقول: سمعت أبا ريحانة يقول: " كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ... " الحديث، وفيه: ثم قال صلى الله عليه وسلم: " حرمت النار على عين دمعت أو بكت من خشية الله، وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله، أو قال: حرمت النار على عين أخرى ثالثة لم يسمها محمد بن بكير ". أخرجه ابن أبي شيبة في " المصنف " (7 / 158 / 2 - 1 / 159) وعنه ابن أبي عاصم في " الجهاد " (ق 86 / 2) وأحمد (4 / 134 - 135) والحاكم (2 / 83) وعنه البيهقي (9 / 149) (1) ، وزادا:" قال أبو شريح - وهو عبد الرحمن بن شريح -: وسمعته بعد أن قال: حرمت النار على عين غضت عن محارم الله، أو عين فقئت في سبيل الله ". وقال الحاكم: " صحيح الإسناد ". ووافقه الذهبي! كذا قال مع أنه أورد محمد بن شمير في " الميزان "، وقال: " لم يرو عنه غير عبد الرحمن بن شريح ". ولم يوثقه غير ابن حبان، ولكن ابن حبان قال: " روى عنه المصريون ". وجزم ابن القطان بأن عبد الرحمن بن شريح تفرد بالرواية عنه، وأنه لا يعرف كما في " التهذيب " ولهذا قال في " التقريب ": " مقبول ". يعني عند المتابعة.

4 - وأما حديث أبي هريرة، فله ثلاث طرق: الأولى: عن عمر بن راشد اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عنه به، إلا أنه قال مكان " عين غضت عن محارم الله ": عين فقئت في سبيل الله ". والباقي مثله

. أخرجه الحاكم (2 / 82) وعنه البيهقي (1 / 488 / 795) وقال الحاكم: " صحيح الإسناد "! ورده الذهبي بقوله: " قلت: عمر ضعفوه ". الثانية: عن صالح بن كيسان قال: قال أبو عبد الرحمن: سمعت أبا هريرة يقول: فذكره نحو حديث الترجمة دون الجملة الثالثة.أخرجه البخاري في " الكنى " (50 / 436) وعبد بن حميد في " المنتخب " (3 / 208 / 1445) والحاكم (2 / 82 - 83) وعنه البيهقي (4 / 16 - 17) . قلت: بيض له الحاكم، وأعله الذهبي معقبا عليه بقوله: " قلت: فيه انقطاع ". كذا قال، ولعل الصواب أن يقال: فيه جهالة لأن عبد الرحمن هذا غير معروف إلا في هذه الرواية، ولم يوثقه غير ابن حبان (5 / 568) وقد صرح بالسماع، فأين الانقطاع؟! ومن المحتمل أنه يعني بالانقطاع قول (صالح بن كيسان) : " قال: قال أبو عبد الرحمن ". ولكني أستبعده جدا، لأن صالحا هذا ثقة غير مدلس، فلا فرق بين قوله: " قال " وقوله : " عن " و " ذكر " ونحوه، كما هو مقرر في علم المصطلح. الثالثة: عن عمر بن سهل المازني عن عمر بن صهبان عن صفوان بن سليم عن أبي سلمة عنه مرفوعا به نحوه ، إلا أنه قال: " وعين خرج منها مثل رأس الذباب من خشية الله ". أخرجه البزار (2 / 262 / 1659) وغيره. وعمر بن سهل المازني ضعيف، لكنه قد توبع ، فالعلة من شيخه ابن صهبان، وقد تفرد بذكر هذه الزيادة: " مثل رأس الذباب " ولذلك أوردت حديثه هذا في " الضعيفة " (1562 و 5144) .

5 - وأما حديث أنس

فيرويه شبيب بن بشر عنه مرفوعا مثل حديث الترمذي. أخرجه أبو يعلى في " مسنده " (7 / 307 - 308) ومن طريقه الضياءالمقدسي في " المختارة " (ق 131 / 1) والطبراني في " الأوسط " (2 / 54 / 1 / 5908) وأبو نعيم في " الحلية " (7 / 119) وقالا: " تفرد به زافر بن سليمان ". قلت: هو أبو سليمان الإيادي وهو صدوق كثير الأوهام، لكنه عند أبي يعلى من طريق أخرى عن (شبيب بن بشر) وهو صدوق يخطىء، فحديثه حسن، وهو بما تقدم من الشواهد صحيح بلا ريب، وبخاصة أن له طريقين آخرين عن أنس، أحدهما في " تاريخ بغداد " (2 / 360) والآخر عند العقيلي (4 / 346) والشهاب القضاعي (1 / 212 / 321) وقال العقيلي: " والرواية في هذا الباب لينة، وفيها ما هو أصلح من هذا الإسناد ". وكأنه يعني رواية شبيب بن بشر. والله أعلم. وبالجملة فالحديث بهذه الطرق صحيح على الراجح. والله أعلم.

16.لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل.....(حديث صحيح)

أخرجهالإماممسلمفيكتابهصحيحمسلم رقم-338-، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، عن الضحاك بن عثمان، قال: أخبرني زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا المرأة إلى عورة

المرأة، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد»المقدسي في " المختارة " (ق 131 / 1)
والطبراني في " الأوسط " (2 / 54 / 1 / 5908) وأبو نعيم في " الحلية " (7 / 119) وقالا: " تفرد به زافر بن سليمان ". قلت: هو أبو سليمان الإيادي وهو صدوق كثير الأوهام، لكنه عند أبي يعلى من طريق أخرى عن (شبيب بن بشر) وهو صدوق يخطىء، فحديثه حسن، وهو بما تقدم من الشواهد صحيح بلا ريب، وبخاصة أن له طريقين آخرين عن أنس، أحدهما في " تاريخ بغداد " (2 / 360) والآخر عند العقيلي (4 / 346) والشهاب القضاعي (1 / 212 / 321) وقال العقيلي: " والرواية في هذا الباب لينة، وفيها ما هو أصلح من هذا الإسناد ". وكأنه يعني رواية شبيب بن بشر. والله أعلم. وبالجملة فالحديث بهذه الطرق صحيح على الراجح. والله أعلم.

17."احفظ عورتك إلا من زوجتك".....(حديث صحيح)
أخرجهالإمامألبانيفيكتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم-(1810) - (حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: " قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتى منها ومانذر؟ قال: احفظ عورتك , إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك " حسنه الترمذى (141/2) .
* حسن.
وقد أخرجه أصحاب السنن الأربعة والبيهقى وغيرهما وصححه
مسند أحمد مخرجا-20034، - حدثنا يحيى بن سعيد، وإسماعيل بن إبراهيم، عن بهز قال: حدثني أبي، عن جدي قال: قلت: يا رسول الله، عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ قال: «احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك» . قال: قلت: يا رسول الله فإذا كان القوم بعضهم في بعض؟ قال: «إن استطعت أن لا يراها أحد فلا يرينها» . قلت فإذا كان أحدنا خاليا؟ قال: «فالله أحق أن يستحيا منه»
جامع المسانيد والسنن9827حدثنا يحيى بن سعيد وإسماعيل بن إبراهيم، عن بهز، حدثنا أبى، عن جدى.قال: قلت يا رسول الله: عوراتنا ما نأتى منها وما نذر؟ قال: «احفظ عورتك إلا من زوجتك، أو ما ملكت يمينك» . قلت: يا رسول الله فإذا كان القوم بعضهم فى بعض، فقال: «إن استطعت أن لا يراها أحد فلا ترينها» ، قلت: فإذا كان أحدنا خاليا. قال: «فالله أحق أن يستحيا منه» (2) [ووضع يده على فرجه] (3(
رواه الأربعة من حديث بهز بن حكيم، وعلقه البخارى عنه، وقال الترمذى: غريب (4)

إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل(1810) - (حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: " قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتى منها ومانذر؟ قال: احفظ عورتك , إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك " حسنهالترمذى (141/2)
*حسن.
وقد أخرجه أصحاب السنن الأربعة والبيهقى وغيرهما وصححه

18. ما بين السرة إلى الركبة عورة.....(حديث صحيح)

أخرجهالإمامألبانيفيكتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم-(271) - (عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا: " ما بين السرة والركبة عورة ". رواه الدارقطنى.
* حسن.
وعزوه للدارقطنى وحده قصور فقد أخرجه أبو داود فى سننه , وأحمد فى مسنده وغيرهما بسند حسن المستدرك على الصحيحين للحاكم -6418 ،- أخبرني أبو الوليد الإمام، وأبو بكر بن قريش قالا: أنبأ الحسن بن سفيان، وأخبرني محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد، قالا: ثنا أحمد بن المقدام، ثنا أصرم بن حوشب، ثنا إسحاق بن واصل الضبي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، قال: قلنا لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب: حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رأيت منه ولا تحدثنا عن غيره، وإن كان ثقة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما بين السرة إلى الركبة عورة»

أخرجه الحاكم "568/3" من طريق أصرم بن حوشب ثنا إسحاق بن واصل عن أبي جعفر محمد بن علي قال: قلنا لعبد الله بن جعفر: حدثنا بما سمعته من رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولا تحدثنا عن غيرك وإن كان ثقة قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: "ما بين السرة إلى الركبة عورة" وسكت عنه الحاكم.
وتعقبه الذهبي فقال: أظنه موضوعاً فإن إسحاق بن واصل متروك وأصرم بن حوشب متهم بالكذب.

19.لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذحى ولا ميت.....(حديث ضعيف)
أخرجهالإمامألبانيفيكتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم-(269) - (حديث على مرفوعا: " لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذحى ولا ميت " رواه أبوداود (ص 74) .
* ضعيف جدا.
أخرجه أبو داود (3140 , 4015) والبيهقى (228/2) من طريق حجاج عن ابن جريج قال:
أخبرت عن حبيب بن أبى ثابت عن عاصم بن ضمرة عن على مرفوعا.
وقال أبو داود: " هذا الحديث فيه نكارة ".
وأخرجه ابن ماجه (1460) والبيهقى من طريق روح بن عبادة عن ابن جريج عن حبيب به.
وكذلك أخرجه الطحاوى فى " شرح المعانى " (274/1) وفى " المشكل " (284/2) والدارقطنى والحاكم (180/4 - 181) من طرق ثلاثة أخرى عن ابن جريج به.
فالحديث منقطع بين ابن جريج وحبيب كما هو صريح الرواية الأولى عن ابن جريج , وقد وجدت تصريحه بالسماع من حبيب فى بعض الروايات ولكنها معلولة وهما روايتان:
الأولى: أخرجها عبد الله بن أحمد فى زوائد " المسند " (146/1) : حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنى يزيد أبو خالد البيسرى القرشى حدثنا ابن جريج أخبرنى حبيب بن أبى ثابت به.
الثانية: أخرجها الدارقطنى من طريق أحمد بن منصور بن راشد أنبأنا روح ابن عبادة حدثنا ابن جريج: أخبرنى حبيب بن أبى ثابت به.
وعلة الرواية الأولى: يزيد أبو خالد وهو مجهول , كما قال الحافظ فى " تعجيل المنفعة " , وقال ابن حزم: " لا يدرى من هو ".

وعلة الرواية الثانية: أحمد بن منصور هذا , لم يوثقه أحد إلا ما قاله أبو حاتم فيه " صدوق " كما فى كتاب ابنه (78/1/1) , لكن الصدوق قد يخطىء , وقد ذكر ابن أبى حاتم فى " باب درجات رواة الآثار " , أن الراوى الذى قيل فيه " صدوق " أو " محله الصدق " أو " لا بأس به ": " فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه".قلت: وقد نظرنا فى روايته لهذا الحديث مصرحا بسماع ابن جريج. من روايته عن روح , قد خالف فى ذلك كل من وقفنا على روايته لهذا الحديث عن روح من الثقات , مثل بشر بن آدم عند ابن ماجه , والحارث بن أبى أسامة عند الحاكم , ومحمد بن سعد العوفى عند البيهقى , فإنهما قالا عن روح عن ابن جريج عن حبيب كما تقدم.

الأولان ثقتان , الأولى [1] احتج به البخارى والثانى حافظ صدوق , والآخر قال الدارقطنى " لا بأس به " , وكذلك فإنه خالف أيضا رواية الآخرين عن ابن جريج , فلم يصرح أحد منهم بالسماع فدل ذلك على نكارة روايته أو شذوذها على الأقل.

ولذلك قال الحافظ فى " التلخيص " (ص 108) : " وقد قال أبو حاتم فى (كتاب العلل) : أن الواسطة بينهما - يعنى ابن جريج وحبيب - هو الحسن بن ذكوان , قال: ولا يثبت لحبيب رواية عن عاصم , فهذه علة أخرى , وكذا قال ابن معين أن حبيبا لم يسمعه من عاصم , وأن بينهما رجلا ليس بثقة , وبين البزار أن الواسطة بينهما هو عمرو بن خالد الواسطى , ووقع فى زيادات (المسند) وفى الدارقطنى ومسند الهيثم بن كليب تصريح ابن جريج بإخبار حبيب له وهو وهم فى نقدى , وقد تكلمت عليه فى (الإملاء على أحاديث مختصر ابن الحاجب) ".

والخلاصة: أن الحديث منقطع فى موضعين:

الأول: بين ابن جريج وحبيب.

والآخر: بين حبيب وعاصم.

فإن صح أن الواسطة بين الأولين الحسن بن ذكوان فالأمر سهل , لأن ابن ذكوان هذا مختلف فيه , وقد احتج {به} البخارى , وأما عمرو بن خالد فكذاب وضاع فهو آفة الحديث.

لكن فى الباب عن جماعة من الصحابة منهم جرهد , وابن عباس ومحمد بن عبد الله بن جحش , وهى وإن كانت أسانيدها كلها لا تخلو من ضعف كما بينته فى " نقد التاج " رقم (58) وبينه قبلى الحافظ الزيلعى فى " نصب الراية " (243 - 245) فإن بعضها يقوى بعضا , لأنه ليس فيها متهم , بل عللها تدور بينالاضطراب والجهالة والضعف المحتمل , فمثلها مما يطمئن القلب لصحة الحديث المروى بها , لا سيما وقد صحح بعضها الحاكم ووافقه الذهبى! وحسن بعضها الترمذى وعلقها البخارى فى صحيحه فقال (105/1) : " باب ما يذكر فى الفخذ. وروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبى صلى الله عليه وسلم: الفخذ عورة.

قال أنس: حسر النبى صلى الله عليه وسلم عن فخذه , وحديث أنس أسند , وحديث جرهد أحوط حتى نخرج من اختلافهم ".

بل قال البيهقى بعد أن ساق أحاديث هؤلاء الثلاثة: " وهذه أسانيد صحيحة يحتج بها "!

وقد تعقبه ابن التركمانى وبين عللها , وذكر عن ابن الصلاح أن الثلاثة متقاعدة عن الصحة.

وقال الإمام أبو جعفر الطحاوى فى " شرح المعانى " (274/1) : " وقد جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آثار متوافرة صحاح فيها أن الفخذ من العورة ". ولايشك الباحث العارف بعلم المصطلح أن مفردات هذه الأحاديث كلها معللة , وأن تصحيح أسانيدها من الطحاوى والبيهقى فيه تساهل ظاهر , غير أن مجموع هذه

الأسانيد تعطى للحديث قوة فيرقى بها إلى درجة الصحيح , لاسيما وفى الباب شواهد أخرى بنحوها تأتى بعده.

ولكن هناك أحاديث أخرى تخالف هذه , ومن المفيد أن أذكر بعضها:

الأول: عن عائشة رضى الله عنها قالت: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا فى بيته كاشفا عن فخذيه , فاستأذن أبو بكر , فأذن له , وهو على تلك الحال , ثم استأذن عمر , فأذن له وهو كذلك , فتحدث , ثم استأذن عثمان , فجلس النبى صلى الله عليه وسلم يسوى ثيابه وقال محمد: - ولا أقول ذلك فى يوم واحد - فدخل , فتحدث , فلما خرج قالت له عائشة: دخل عليك أبو بكر فلم تجلس , ثم دخل عثمان , فجلست وسويت ثيابك؟ فقال: ألا أستحيى ممن استحى [1] منه الملائكة ".

أخرجه الطحاوى فى " المشكل " (283/2 - 284) من طريق محمد بن أبحرملة عن عطاء بن يسار وسليمان بن يسار وأبى سلمة بن عبد الرحمن عنها.

قلت: وهذا سند صحيح , وأصله فى صحيح مسلم (116/7 - 117) والبيهقى (231/2) وابن شاهين فى " شرح السنة " (1/52/7 - 2) لكن بلفظ " كاشفا عن فخذيه أو ساقيه " على الشك , ورواية الطحاوى ترفع الشك , وتعين أن الكشف كان عن الفخذ.

وله طريق أخرى بهذا اللفظ: أخرجه أحمد (62/6) ورجاله ثقات غير عبيد الله بن سيار أورده الحافظ فى " التعجيل " (رقم 689) رامزا له بأنه من رجال أحمد وقال: " قال الحسينى: مجهول.

قلت: ما رأيته فى مسند عائشة رضى الله عنها من مسند أحمد ".

قلت: هو فيه فى الموضع الذى أشرنا اليه.

وعبيد الله هذا لم يورده ابن أبى حاتم ولا ابن حبان فى " الثقات " والله أعلم.

وله شاهد من حديث حفصة بنت عمر بن الخطاب نحو حديث عائشة وفيه: " فوضع ثوبه بين فخذيه " أخرجه الطحاوى فى " شرح المعانى " (273/1 - 274) والبيهقى (231/2) وأحمد (288/6) ورجاله ثقات غير عبد الله بن أبى سعيد المزنى الراوى له عن حفصة , وقد ترجمه الحافظ فى " التعجيل " وقال ملحقا: " وتلخص أن

لعبد الله بن أبى سعيد راويين , ولم يجرح ولم يأت بمتن منكر فهو على قاعدة " ثقات ابن حبان " , لكن لم أر ذكره فى النسخة التى عندى ".

قلت: فمثله يستشهد به , والله أعلم , وقد قال الهيثمى (82/9) : " رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط وإسناده حسن ".

المستدرك على الصحيحين للحاكم -7363 ، - فأخبرناه أبو عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهران، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسرائيل، أنبأ أبو يحيى، قال: سمعت مجاهدا، يحدث عن ابن عباس، رضي الله عنهما قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل فرأى فخذه مكشوفة فقال: «غط فخذك فإن فخذ الرجل من عورته»

ضعفه الإمام الذهبي

تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق،عَن أبي يحيى القتَّات (عَن) مجاهدٍ، عَن ابْن عَبَّاس قَالَ: " مر رَسُول الله [صلى الله عَلَيْهِ وَسلم] على رجل فَخذه خارجةٌ، فَقَالَ: غط فخذكَ؛ فَإِن فَخذ الرجل من عَوْرَته."

أَبُو يحيى ضَعِيف.

.نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي
وأخرجه الحاكم في المستدرك، ولفظه: قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل فرأى فخذه مكشوفة، فقال: "غط فخذك، فإن فخذ الرجل من عورته"، انتهى. وسكت عنه، قال ابن القطان في كتابه: وأبو يحيى القتات اختلف في اسمه، فقيل: زاذان، وقيل: دينار، وقيل: عبد الرحمن، وقيل: غير ذلك، ضعفه شريك، ويحيى في رواية، ووثقه في رواية أخرى، وقال أحمد: روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة، مناكير جدا، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: فحش خطؤه، وكثر وهمه، حتى سلك غير مسلك العدول في الروايات، انتهى. ورواه أحمد في مسنده، والبيهقي في سننه، والطبراني في معجمه.
حديث آخر: رواه أحمد في مسنده5 حدثنا هشيم ثنا حفص بن ميسرة عن العلاء

20.واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء.....(حديث صحيح)
أخرجهالإمامألبانيفيكتابهصحيح الترغيب والترهيب رقم-2386-
حسن لغيره
وعن أنس رضي الله عنهـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استحلت أمتي خمسا فعليهم الدمار إذا ظهر التلاعن وشربوا الخمور ولبسوا الحرير واتخذوا القيان واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء
رواه البيهقي

21.من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر.....(حديث صحيح)
أخرجهالإمامألبانيفيكتابهغاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام رقم-190 - (حسن)
عن جابر (ر) عن النبي (ص) قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام حسن أخرجه النسائي والحاكم وأحمد
2801 حدثنا القاسم بن دينار الكوفي حدثنا مصعب بن المقدام عن الحسن بن صالح عن ليث بن أبي سليم عن طاوس عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير إزار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها بالخمر قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث طاووس عن جابر إلا من هذا الوجه قال محمد بن إسمعيل ليث بن أبي سليم صدوق وربما يهم في الشيء قال محمد بن إسمعيل وقال أحمد بن حنبل ليث لا يفرح بحديثه كان ليث يرفع أشياء لا يرفعها غيره فلذلك ضعفوه.

تحقيق الألباني:
حسن، التعليق الرغيب (1 / 88 - 89) ، الإرواء (1949) ، غاية المرام (190)

المستدرك على الصحيحين للحاكم - 7779 -، حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام، والحسين بن محمد القباني، وإبراهيم بن أبي طالب، قالوا: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن عطاء، عن أبي الزبير، عن جابر، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر» هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه "

22." ما من امرأة تنزع ثيابها في غير بيتها".....(حديث صحيح)
سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (7/ 1307)
3442- (ما من امرأة تنزع ثيابها في غير بيتها؛ إلا هتكت ما بينها وبين الله من ستر) .
أخرجه أحمد في "المسند" (362/6) ، والدولابي في "الأسماء والكنى" (134/2) ، والطبراني في "المعجم الكبير" (652/255/24) من طرق عن عبد الله ابن وهب: أخبرني حيوة بن شريح قال: حدثني أبو صخر أن يحنس أبا موسى حدثه أن أم الدرداء حدثته:
أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لقيها يوما، فقال:
"من أين جئت يا أم الدرداء؟! ".قالت: من الحمام، فقال لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ... فذكره.
قلت: وهذا إسناد جيد رجاله ثقات رجاله مسلم، وفي بعضهم كلام لا يضر؛ وهو مخرج تخريجا مختصرا في "آداب الزفاف " (ص 140) ، و"غاية المرام" (ص 136-137) ، و"التعليق الرغيب " (8/90/1) . وقال المنذري فيه:
" رواه أحمد، والطبراني في " الكبير" بأسانيد، رجالها رجاله (الصحيح) "!
كذا قال! وفيه سقط بينه قول الهيثمي في "المجمع " (277/1) :
".. ورجال أحدها رجال (الصحيح) ".
على أن قولهما: "بأسانيد" خطأ، والصواب: "بإسنادين"؛ لأنه ليس له عندهما إلا إسناد آخر؛ يرويه عبد الله بن لهيعة عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه أنه سمع أم الدرداء تقول:
خرجت يوما من الحمام، فلقيني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال:
"من أين يا أم الدرداء؟ إ ".
قالت: من الحمام، فقال:
"والذي نفسي بيده! ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت أحد من أمهاتها؛ إلا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن ".
أخرجه أحمد (361/6- 362) ، والطبراني (252/24 -645/253) .
وتابعه رشدين بن سعد عن زبان بن فائد به.
أخرجه الطبراني (646) .قلت: وهذا إسناد يمكن الاستشهاد به؛ فإن زبان بن فائد ليس شديد الضعف؛ فقد قال الذهبي في "الكاشف ":
"فاضل، خير، ضعيف ".
وقال في "المغني ":
"ضعفه، وقال أبو حاتم: صالح الحديث ".

وقال الحافظ في "التقريب ":
"ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته ".
فقوله في آخر ترجمة أم الدرداء- واسمها خيرة- من "الإصابة " بعدما عزاه للطبراني فقط:
"وسنده ضعيف جدا"!
فهو مردود بقوله في "التقريب "، وبالطريق الأولى، فهي شاهد قوي له. ويبدو أن الحافظ لم يستحضرها، وإلا؛ كان اكتفى بها دون الأخرى التي ضعفها جدا، هذا هو اللائق بحفظه وعلمه، ولكن جل من أحاط بكل شيء علما!
وأعجب من ذلك: الخبط والخلط الذي وقع فيه تلميذه الشيخ إبراهيم الناجي على خلاف عادته وتحقيقه-؛ فإنه قال متعقبا لقول المنذري المتقدم (ق 37/ 1) :
"فإن كان ذكر (الأسانيد) يعود إلى الطبراني دون أحمد، وإلا؛ فهو غير مسلم، وقد عزاه الشيخ نور الدين الهيثمي في كتابه "مجمع الزوائد" إليهما؛ لكن لم يذكر (الأسانيد) ، وقال: "رجالهما ثقات "، وعزاه شيخنا الحافظ ابن حجر في مصنفه في أسماء الصحابة في ترجمة (أم الدرداء الكبرى) إلى أبي يعلى والطبراني، وذكرأنهما أخرجاه من طريق زبان، وسنده ضعيف جدا انتهى. فإن كان الطبراني أخرجه من غير هذه الطريق- وما أظن ذلك- ولا سيما راواية (كذا) ابن لهيعة له عن زبان عن سهل، وإلا؛ فما قاله المصنف والهيثمي مردود؛ إذ (زبان) وشيخه (سهل) من الرواة المختلف فيهم الذين أفردهما المصنف في آخر هذا الكتاب، فقال.. ".
قلت: ثم أطال النفس في نقل أقوال الحفاظ في (زبان) في توثيقه وتضعيفه في غير طائل في نحو نصف صفحة، لأنه على التسليم بضعفه، فقد قدمت الجواب عنه، فلا نعيده، ولكن لا بد من بيان ما يتعجل صدوره منه:
أولا: أنه لم يعد إلى "مسند أحمد"، و"معجم الطبراني " ليتبين له أنه لا فرق بين روايته ورواية أحمد!
ثانيا: ما نسبه للهيثمي في "المجمع " لم أره، وهو خلاف ما نقلته انفا عنه، وأخشى أن يكون قد انتقل بصره عند الكتابة إلى حديث آخر، كما حكى هو مثله مرارا عن المنذري.
ثالثا: قوله: "وما أظن ذلك " مما يؤكد ما ذكرته في (أولا) ، وإلا؛ لعرف أنه رواه الطبراني وكذا أحمد من غير طريق (زبان) .
رابعا: ما نسبه لابن حجر أنه عزاه لأبي يعلى؛ ليس في النسخة المطبوعة من "الإصابة"، فإن كان ذلك في بعض النسخ منه؛ فهو وهم من مؤلفه، وإلا؛ فمن أوهام الناجي؛ فإن المؤلف لم يذكره في "المطالب العالية" المجردة، ولا في؛ "المسندة".
خامسا: من آثار عدم رجوعه إلى "المسند" و"الطبراني ": أنه أقر شيخه على قوله: "وسنده ضعيف جدا"، وذلك يستلزم تضعيفه للحديث، ولذلك بنى عليه قوله فيما بعد (37-2/1) :
"ومقتضى الحديث المذكور: أنه كان في زمنه عليه الصلاة والسلام بالمدينة حمام، والوارد خلافه، وأنه أخبر بفتح بلاد الشام من ذوات الحمام بعده ودخولهم (هنا كلمتان لم أستطع قراءتهما أصابتهما الماء) جماعات من الصحابة حينئذ، وهكذا قالت عائشة وأم سلمة لأولئك النسوة دخلن عليها بعد موته ممن يدخلها (!) ، وهذا كله ظاهر غير خاف "!
كذا قال! ومع ما في العبارة من خفاء بعض الألفاظ؛ فالمقصود منه ظاهر؛ وهو في ذلك تابع لبعض المتقدمين أقدمهم- فيما علمت- الخطيب؛ فإنه قال في كتابه "الموضح " (362/1) بعد أن ضعف حديث (زبان) :

"مع أن الحديث تبعد صحته؛ لأن المدينة لم يكن بها حمام على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، والحمامات إنما كانت في ذلك الوقت ببلاد الشام، وبلاد فارس "!

ثم احتج لما قال بما رواه من طريق الإفريقي عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو مرفوعا:

"إنها ستفتح لكم أرض الأعاجم، وستجدون فيها بيوتا يقال لها: الحمامات ... " الحديث.

قلت: وهذا من الغرابة بمكان؛ أن يحتج بمثل هذا الحديث، والإفريقي ضعيف، وكذا شيخه، كما كنت نقلته عن الحافظ في "غاية المرام " (192) ، ثم زدته بيانا في "الضعيفة" (6819) .

وأغرب منه: تجاهل الشيخ الناجي هذا الضعف، وقد أشار إليه المنذري (2/88/1) ، ولم يتعقبه الناجي بشيء! تجاهله بجزمه نسبته إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - بقوله المتقدم:

"وأنه أخبر بفتح ... " إلخ.

وكذلك تجاهل الخطيب حديث الترجمة المصرح بصحبة أم الدرداء، مع كونه في "سنن أبي داود" مما لا يخفى على من هو دونه حفظا، وأوهم أنه ليس له طريق إلا طريق (زبان) ، وجزم بأن أم الدرداء هذه لا صحبة لها، مع أنه ذكر لها حديثا آخر صرحت فيه بسماعها من النبي - صلى الله عليه وسلم - ؛ وقال فيه (363/1) :

"هذا حديث متصل الإسناد صالح الرجال "!

وتعقبه الشيخ المعلمي في تعليقه عليه بأن فيه شهر بن حوشب، وأنه سماها في رواية أحمد (أسماء بنت يزيد) : أنها سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - ... ، فراجعه.

ثم حكى الخلاف في صحبتها عن الحفاظ، فمن مثبت، ومن ناف، ولا أشك في أن الإثبات أصح لحديث الترجمة، ولأن الحفاظ أكثرهم عليه وعلى رأسهم علي بن المديني، كما في "الإصابة"، وذكرها في الصحابة ابن حبان في "الثقات " (116/3 و358) ؛ وبذلك جزم الذهبي في "التجريد" (3202/266/2) .

وأما ابن الجوزي؛ فقد تعنت وبالغ؛ فأورد الحديث في "العلل " (1/ 341) من رواية أحمد، فقال:

"وأما أبو صخر؛ فاسمه (حميد بن زياد) ، ضعفه يحيى. وهذا الحديث باطل، لم يكن عندهم حمام في زمن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "!

قلت: هذا تعنت ظاهر؛ فإن الرجل مختلف فيه، ولا يجوز الاعتماد على قول المضعف إلا بعد الموازنة بينه وبين قول من وثقه، وإلا؛ لم يسلم لنا من الحديث إلا القليل، ولذلك قال الذهبي في "الكاشف ":

"مختلف فيه، قال أحمد: ليس به بأس ".ولذلك؛ أورده في "الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد" (97/93) .

ونحوه قول الحافظ في "التقريب ":

"صدوق يهم ".

ثم هو ممن احتج بهم مسلم في "صحيحه "، فروى له غير ما حديث، منها حديث أبي هريرة في اتباع الجنازة والصلاة عليها، وهو مخرج في "أحكام الجنائز" (ص 89) ، وصحح له ابن حبان والحاكم وغيرهما.

قلت: فمثله لا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن، فكيف وتشهد له الطريق

الأخرى كما تقدم؟! فكيف وله طريق ثالث؛ يرويه محمد بن حمير عن أسامة بن سهل عن أبيه أنه سمع أم الدرداء تقول:
خرجت من الحمام، فلقيني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... الحديث.
أخرجه الخطيب في "الموضح " (395/1) ، وأعله بقوله (ص 362) :
"أسامة بن سهل مجهول ".
قلت: وهو مما يستفاد ويستدرك على كتب التراجم المعروفة؛ فإنها قد خلت منه، حتى "الجرح والتعديل "، و"ثقات ابن حبان "، و"لسان الميزان " وغيرها!
ولا ينافيه حديث عائشة الذي تشبث به الشيخ الناجي وغيره، على أن ابن الجوزي قد تعنت فيه أيضا (1) ، ولفظه:
دخل نسوة من أهل الشام على عائشة- رضي الله عنها-، فقالت: ممن أنتن؟قلن: من أهل الشام، قالت: لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمام؛ قلن: نعم، قالت: أما إني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:
"ما من امرأة تخلع ثيابها ... "الحديث.
قلت: هذا لا ينافي حديث الترجمة المثبت لوجود الحمام في المدينة زمن النبي - صلى الله عليه وسلم - ؛ إذ غاية ما فيه أن حمص كانت مشهورة بدخول النساء الحمامات، بخلاف المدينة، فقالت السيدة عائشة ما قالت. وقد صح أن جماعة من الصحابة دخلوا الحمام، مثل عبد الله بن عمر، وأبي الدرداء، وبلوه وعرفوا فائدته، فقال أبو هريرة وابن عمر:
نعم البيت الحمام؛ يذهب الدرن، ويذكر بالنار (1) .
فإن كان هذا بعد فتح دمشق وحمص؛ فذلك لا ينفي أن يكونوا بدؤوا بإنشائها في المدينة، ولو في آخر حياته - صلى الله عليه وسلم -، فالقضية تاريخية ليست فقهية، فلا يكفي فيها الاستنباط وعدم العلم، بل لا بد من النص النافي الذي لا يقبل التأويل، فكيف والنص المثبت ثابت؟! فتأمل!
هذا ما تحرر عندي في هذه القضية؛ فإن أصبت فمن الله، وان أخطأت فمن نفسي؛ والله تعالى أسأل أن يسدد خطاي لما يحب ويرضى.

23."إنها ستفتح لكم أرض العجم".....(حديث ضعيف)
أخرجهالإمامألبانيفيكتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم-6819-
(إنها ستفتح لكم أرض العجم، وستجدون فيها بيوتا يقال لها: الحمامات، فلا يدخلنها الرجال إلا بالأزر، وامنعوها النساء، إلا مريضة أو نفساء) .
ضعيف.
أخرجه أبو داود (4011) ، وابن ماجه (3748) ، والبيهقي في " السنن " (7/ 308 - 309) ، وفي " الشعب " (6/ 159/ 7775) ، والطبراني في " المعجم الكبير " (13/ 29/ 59 و 52/ 128) ، وكذا عبد الرزاق في " المصنف " (1/ 290 - 1119/291) ، وعبد بن حميد في " المنتخب من المسند " (0 1/309/ 350) ، والخطيب في " الموضح " (1/ 363) كلهم منطريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو مرفوعا. وقال البيهقي في" الشعب ":

" تفرد به عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، وأكثر أهل العلم لا يحتج بحديثه، وليس بأضعف من أحاديث النهي على الإطلاق "!
كذا قال، وفي النهي عن دخول النساء الحمام على الإطلاق أحاديث صحيحة، قد كنت خرجت بعضها في " آداب الزفاف " (ص 140، 141) ، و " غاية المرام " (ص 136) ، ثم أعدت تخريجها في " الصحيحة " بتوسع
(3442) .
ثم إن شيخ الإفريقي ضعيف أيضا؛ قال الذهبي في " الميزان ":
" حديثه منكر، وكان على قضاء إفريقية، ولكن لعل تلك النكارة جاءت من قبل صاحبه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ". وقد روي الحديث عن عمر بن الخطاب مرفوعا به.
أخرجه ابن عدي في " الكامل " (3/ 405) ، ومن طريقه ابن الجوزي في " العلل المتناهية " (1/ 343/ 563) بسنده عن سعيد بن أبي سعيد الزبيدي: حدثني أيوب بن سعيد السكوني: حدثني عمرو بن قيس السكوني يقول:
سمعت المشمعل بن عبد الله السكوني يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول: ... فذكره مرفوعا.
قلت: وهذا إسناد ضعيف مظلم؛ لم أعرف أحدا منهم بالثقة؛ إلا عمرو بن قيس السكوني، وهو من رجال " التهذيب "، وأورده ابن عدي في ترجمة سعيدابن أبي سعيد الزبيدي، وقال:
" شيخ مجهول، حديثه غير محفوظ ".
قلت: هو: سعيد بن عبد الجبار الزبيدي، وقد عرفه بعضهم بالضعف الشديد، فقال قتيبة:
" كان جرير يكذبه ". وقال مسلم:
" متروك الحديث ".
وأيوب بن سعيد السكوني: أورده البخاري في " التاريخ "، وابن أبي حاتم في "الجرح " برواية معلى بن منصور فقط عنه، ساكتين عليه؛ فهو مجهول.
والمشمعل بن عبد الله السكوني: لم أجد أحدا ذكره إلا الحافظ المزي في شيوخ (عمرو بن قيس السكوني) . والله أعلم.
وقال ابن الجوزي عقب الحديث:
" لا يصح. قال ابن عدي: وسعيد بن أبي سعيد مجهول. وقال يحيى: عمرو ابن قيس لا شيء. وقال الدارقطني: إسماعيل ضعيف".
قلت: فيه خلط عجيب؛ وذلك من وجهين:
أحدهما: تحرف عليه (المشمعل بن عبد الله) إلى إسماعيل بن عبد الله فنقل عن الدارقطني تضعيفه! فتعقبه محققه الفاضل بقوله:
"قلت: إسماعيل بن عبد الله هذا من طبقة التابعين، وأما من ضعفه الدارقطني فهو إسماعيل بن عبد الله أبو شيخ؛ كما ذكره المؤلف في " الضعفاء "...."وأقول: لقد وهم ابن الجوزي والمعلق عليه؛ فليس الحديث من رواية أحد من الإسماعيليين، وانما هو المشمعل بن عبد الله - كما تقدم -.
والآخر: ما نقله عن يحيى - وهو: ابن معين - ليس هو في (عمرو بن قيس السكوني) .. فهذا ثقة بلا خلاف، وانما هو في (عمرو بن قيس بن يسير بن عمرو) - كما في " كامل " ابن عدي وغيره -.
وبالجملة، فهذا الإسناد ضعيف جدا، ولقد عجبت من ابن الجوزي كيف اقتصر عليه، ولم يروه غير ابن عدي، وفاته حديث ابن عمرو، وقد رواه ذلك الجمع الغفير من الحفاظ؟!

وأعجب منه احتجاج الخطيب وغيره بهذا الحديث الضعيف على أن الحمام لم يكن بالمدينة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم؛ مخالفين في ذلك حديث أم الدرداء الكبرى الصريح بأن النبي صلى الله عليه وسلم لقيها وقد جاءت من الحمام، فقال لها صلى الله عليه وآله وسلم:
"ما من امرأة تنزع ثيابها في غير بيتها؛ إلا هتكت ما بينها وبين الله من ستر ".
وهو حديث صحيح جاء عنها من ثلاثة طرق؛ أحدها حسن على الأقل - كما تراه محققا مبسطا في " الصحيحة " (3442) -.
والحديث يرويه أيضا مسلمة بن علي: ثنا الزبيدي عن راشد بن سعد عن المقدام بن معدي كرب مرفوعا.
أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (20/ 284/ 671) .
وهذا إسناد ضعيف جدا؛ آفته مسلمة بن علي - وهو: الخشني -، وهومتروك - كما قال الذهبي والعسقلاني -. وقال الهيثمي (1/ 278) :
" ... وقد أجمعوا على تركه ".

24." كان الحبش يلعبون بحرابهم".....(حديث صحيح)
أخرجهالإمامالبخاري في كتابه صحيح البخاريرقم-5190 - حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا هشام، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: «كان الحبش يلعبون بحرابهم، فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر، فما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف»، فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن، تسمع اللهو

25."سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة".....(حديث صحيح)
أخرجهالإماممسلمفيكتابهصحيحمسلمرقم-(2159) -حدثني قتيبة بن سعيد، حدثنا يزيد بن زريع، ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا إسماعيل ابن علية، كلاهما عن يونس، ح وحدثني زهير بن حرب، حدثنا هشيم، أخبرنا يونس، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة، عن جرير بن عبد الله، قال: «سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فأمرني أن أصرف بصري»

26." استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة".....(حديث صحيح)
أخرجهالإماممسلمفيكتابهصحيحمسلمرقم-(2206) -حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، ح وحدثنا محمد بن رمح، أخبرنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر، أن أم سلمة، استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة «فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أبا طيبة أن يحجمها» قال: حسبت أنه قال: كان أخاها من الرضاعة، أو غلاما لم يحتلم
27."إياكم والدخول على النساء".....(حديث صحيح)
أخرجهالإماممسلمفيكتابهصحيحمسلمرقم-(2172) -حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، ح وحدثنا محمد بن رمح، أخبرنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر، أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال: «إياكم والدخول على النساء» فقال: رجل من الأنصار: يا رسول الله أفرأيت الحمو؟ قال: «الحمو الموت»

28." مروا أبناءكم بالصلاة لسبع " .....(حديث صحيح)

أخرجهالإمامألبانيفيكتابهارواءالغليلفيتخريجأحاديثمنار السبيل رقم-(247)-وقد ورد من حديث ابن عمرو وسبرة بن معبد.

أما حديث ابن عمرو , فهو من رواية سوار أبى حمزة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين , واضربوهم عليها وهم أبناء عشر , وفرقوا بينهم فى المضاجع " أخرجه ابن أبى شيبة فى " المصنف " (2/137/1) وأبو داود (495 , 496) - واللفظ له - والدارقطنى (85) والحاكم (197/1) والبيهقى (94/7) وأحمد (187/2) والعقيلى فى " الضعفاء " (ص 411) والخطيب فى " تاريخ بغداد " (278/2) والبيهقى (84/3) من طرق عنه به.

وزاد أبو داود وأحمد والخطيب والبيهقى: " وإذا أنكح أحدكم عبده أو أجيره فلا ينظرن إلى شىء من عورته , فإن ما أسفل من سرته إلى ركبتيه من عورته ".

والسياق لأحمد , وليس عند أبى داود " من عورته ".

وروى الحاكم بسنده عن إسحاق بن راهويه قال: " إذا كان الراوى عن عمرو بن شعيب ثقة فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ".

قلت: فهذا القول فى طرف , وقول يحيى بن سعيد فيما رواه ابن المدينى عنه: " حديثه عندنا واه " فى طرف آخر , والحق الوسط وهو أنه حسن الحديث , وقد احتج بحديثه جماعة من الأئمة المتقدمين كأحمد وابن المدينى وإسحاق

والبخارى وغيرهم كما بينته فى " صحيح أبى داود ".

وسوار هو ابن داود المزنى الصيرفى وهو حسن الحديث أيضا كما يتلخص من أقوال الأئمة فيه وقد ذكرتها فى " صحيح أبى داود " (509) وفى " التقريب "" صدوق له أوهام ".

وأما حديث سبرة فهو من رواية حفيده عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده مرفوعا بلفظ: " مرو الصبى بالصلاة إذا بلغ سبع سنين , وإذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها ".

رواه ابن أبى شيبة (1/137/1) وأبو داود (494) والترمذى (259/2) والدارمى (333/1) والطحاوى فى " مشكل الآثار " (231/3) وابن الجارود (ص 77) والدارقطنى (85) والحاكم (201/1) والبيهقى (14/2 , 83/3 - 84) وأحمد (201/3) من طرق عنه.

وقال الترمذى: " حديث حسن صحيح ".

وقال الحاكم: " صحيح على شرط مسلم " ووافقه الذهبى.

قلت: وفيما قالاه نظر , فإن عبد الملك هذا إنما أخرج له مسلم (132/4 - 133) حديثا واحدا فى المتعة متابعة كما ذكر الحافظ وغيره.

وقد قال فيه الذهبى: " صدوق إن شاء الله , ضعفه ابن معين فقط ".

فهو حسن الحديث إذا لم يخالف , ويرتقى حديثه هذا إلى درجة الصحة بشاهده الذى قبله.
وقد روى من حديث أنس رضى الله عنه.
أخرجه الطبرانى فى " الأوسط " (1/14/1) من " الجمع بينه وبين المعجم الصغير " وقال: " تفرد به داود المحبر "
قلت: وهو كذاب , فلا يستشهد بحديثه ولا كرامة!
(فائدة) : الزيادة التى عند أبى داود عن عمرو بن شعيب سيذكرها المصنف فى أول " كتاب النكاح " وسننبه على ما فى استدلاله به من النظر.

29."وكان الفضل رجلا وضيئا".....(حديث صحيح)
أخرجهالإمامالبخاري في كتابه صحيح البخاري رقم-6228 - حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني سليمان بن يسار، أخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، قال: أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته، وكان الفضل رجلا وضيئا، فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم، وأقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فطفق الفضل ينظر إليها، وأعجبه حسنها، فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر إليها، فأخلف بيده فأخذ بذقن الفضل، فعدل وجهه عن النظر إليها، فقالت: يا رسول الله، إن فريضة الله في الحج على عباده، أدركت أبي شيخا كبيرا، لا يستطيع أن يستوي على الراحلة، فهل يقضي عنه أن أحج عنه؟ قال: «نعم»

30." أن النبى صلى الله عليه وسلم وقف إلى الغروب ".....(حديث صحيح)
أخرجهالإمامألبانيفيكتابهإرواءالغليلفيتخريجأحاديثمنارالسبيل
رقم-(1073)- وهو قطعة من حديث جابر الطويل فى حجة النبى صلى الله عليه وسلم , أخرجه مسلم وغيره من أصحاب السنن وغيرهم من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عنه بلفظ: " فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس , وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص ... ".
ولنا فى هذا الحديث رسالة خاصة , وقد تم طبعها الطبعة الثانية مع زيادات هامة فى المكتب الإسلامى فى بيروت.
وفى الباب عن على رضى الله عنه قال: " وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة , فقال: هذه عرفة , وهذا هو الموقف , وعرفة كلها موقف , ثم أفاض حين غربت الشمس ".
أخرجه الترمذى (167/1) وابن الجارود (471) وغيرهما وقال الترمذى: " حديث حسن صحيح ".

31" الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل ".....(حديث صحيح)
أخرجهالإمامألبانيفي كتابه سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها
رقم-927 -أخرجه أبو داود (2 / 293 - التازية) والترمذي (2 / 278 - بشرح التحفة) والحاكم (4 / 171) وأحمد (2 / 303، 334) والخطيب (4 / 115) وعبد بن حميد في " المنتخب من المسند " (ق 154 / 1) عن زهير بن محمد الخراساني حدثنا موسى بن وردان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
فذكره
وقال الترمذي:سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 598)

" حديث حسن غريب ". وأما الحاكم فسكت عنه فأحسن لأن زهيرا هذا فيه ضعف، قال الحافظ " رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها ، قال البخاري عن أحمد: كأن زهير الذي يروي عنه الشاميون آخر. وقال أبو حاتم : حدث بالشام من حفظه، فكثر غلطه ". لكن له طريق أخرى، يرويه إبراهيم بن محمد الأنصاري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة به. أخرجه ابن عساكر في " المجلس الثالث والخمسين من الأمالي " (ق 2 / 2) والحاكم وقال: " صحيح إن شاء الله تعالى ". ووافقه الذهبي وهذا عجب، فقد أورده في كتابه " الضعفاء " أعني إبراهيم هذا، وقال: " له مناكير ".

قلت: وهذه عبارة ابن عدي فيه كما في " اللسان " لابن حجر، وقال: " وساق له ثلاثة أحاديث، ثم قال: وله غير ذلك، وأحاديثه صالحة محتملة ".

قلت: فهو ضعيف لكنه ليس شديد الضعف فيصلح للاستشهاد به فالحديث به حسن. والله أعلم. وأما ما رواه ابن عساكر من طريق يحيى بن حمزة الدمشقي عن الحكم بن عبد الله عن القاسم عن عائشة مرفوعا به. فإنه لا يصلح شاهدا لشدة ضعف الحكم هذا، وهو الأيلي،

32."إياكم والزنا فإن فيه أربع خصال: يذهب بالبهاء من الوجه".....(حديث ضعيف)

أخرجهالإمامالبانيفيكتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم- 143 - " إياكم والزنا فإن فيه أربع خصال: يذهب بالبهاء من الوجه، ويقطع الرزق، ويسخط الرحمن، والخلود في النار ".

موضوع.

رواه الطبراني في " الأوسط " (2 / 144 / 2 / 7238 - بترقيمي) وابن الجوزي في " الموضوعات " (3 / 106) من رواية ابن عدي عن عمرو بن جميع عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا، وقال الطبراني: لم يروه، عن ابن جريج إلا عمرو، وقال ابن الجوزي: عمرو كذاب، وهو كما قال الهيثمي في " المجمع " (6 / 255) : رواه الطبراني في " الأوسط " وفيه عمرو بن جميع وهو متروك، وأما السيوطي فتعقبه في " اللآليء " (2 / 189) بقوله: قلت: أخرجه الطبراني في " الأوسط "، وبناء على هذا التعقيب الذي لا يسمن ولا يغني من جوع أورد السيوطي الحديث في " الجامع " برواية الطبراني وابن عدي فتعقبه الشارح المناوي بعد أن ذكر تعقب السيوطي لابن الجوزي

33."لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن".....(حديث صحيح)

أخرجهالإمامالبخاري في كتابه صحيح البخاري رقم-2475 - حدثنا سعيد بن عفير، قال: حدثني الليث، حدثنا عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة، يرفع الناس إليه فيها

أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن»، وعن سعيد، وأبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله «إلا النهبة»

34.من استطاع منكم الباءة فليتزوج.....(حديث صحيح)

أخرجهالإمامالبخاري في كتابهصحيح البخاري رقم-5065 - حدثنا عمر بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، قال: حدثني إبراهيم، عن علقمة، قال: كنت مع عبد الله، فلقيه عثمان بمنى، فقال: يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك حاجة فخلوا، فقال عثمان: هل لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا، تذكرك ما كنت تعهد؟ فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلى هذا أشار إلي، فقال: يا علقمة، فانتهيت إليه وهو يقول: أما لئن قلت ذلك، لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم: «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء»

35."إذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل".....(حديث صحيح)

أخرجهالإمامممسلمفيكتابهصحيحمسلمرقم - (312) حدثنا داود بن رشيد، حدثنا صالح بن عمر، حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن أنس بن مالك، قال: سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في منامه، فقال: «إذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل»

36."أن أم سليم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجال".....(حديث صحيح)

أخرجهالإمامألبانيفيكتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم-/ 121 و 199 و 282)- ومن طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس " أن أم سليم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجال؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فذكره) . فقالت أم سلمة: يا رسول الله أيكون هذا؟ قال: نعم. ماء الرجل غليظ أبيض، وماء المرأة رقيق أصفر. فأيهما سبق أو علا أشبهه الولد ". والسياق لابن ماجه، وللنسائي (1 / 43) منه قوله: " ماء الرجل غليظ ... ". وما قبله له طريق أخرى عن أنس به نحوه. عند أبي عوانة وغيره، وشاهد من حديث عائشة رضي الله عنها، أخرجه مسلم وأبو عوانة وغيرهما. فراجع " صحيح أبي داود " (234 - 235) .

37."إنما النساء شقائق الرجال ".....(حديث صحيح)

أخرجهالإمامألبانيفيكتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم-2863 - " إنما النساء شقائق الرجال ".قال في " الكشف " (1 / 214) تبعا لأصله: " رواه أحمد وأبو داود والترمذي
عن عائشة، ورواه البزار عن أنس، قال ابن القطان: هو من طريق عائشة ضعيف، ومن طريق أنس صحيح ". قلت: أما حديث عائشة فهو من طريق حماد بن خالد

الخياط: حدثنا عبد الله العمري عن عبيد الله عن القاسم عنها. قالت: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما؟ قال: " يغتسل "، وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولا يرى بللا؟ قال: " لا غسل عليه "، فقالت أم سليم: هل على المرأة ترى ذلك شيء؟ قال: " نعم، إنما النساء.. " الحديث. أخرجه أبو داود (1 / 37) والترمذي (1 / 189 - 190) وأحمد (6 / 256) وقال الترمذي: " وعبد الله بن عمر ضعفه يحيى بن سعيد من قبل حفظه في الحديث ". قلت: فإنما يخشى من سوء حفظه، فإذا توبع في روايته فذلك يدل على أنه قد حفظ، والأمر كذلك هنا، فقد روى هذه القصة غيره من حديث أنس، وإسناده صحيح كما سبق عن ابن القطان، وقد أخرجه الدارمي (1 / 195) : أخبرنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سليم، وعنده أم سلمة، فقالت: المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل؟ فقالت أم سلمة: تربت يداك يا أم سليم فضحت النساء؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم منتصرا لأم سليم: " بل أنت تربت يداك ، إن خيركن التي تسأل عما يعنيها، إذا رأت الماء فلتغتسل "، قالت أم سلمة: وللنساء ماء يا رسول الله؟ قال: " نعم، فأين يشبههن الولد؟ إنما هن شقائق الرجال ". وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الستة غير محمد بن كثير، وهو أبو يوسف

38."إذا فضخت الماء فاغتسل".....(حديث صحيح)

أخرجهالإمامألبانيفيكتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم-(125) - (قال صلى الله عليه وسلم: " إذا فضخت الماء فاغتسل ". رواه أبو داود (ص 38) .

* صحيح.

وهو من حديث على رضى الله عنه قال: كنت رجلا مذاء , فجعلت اغتسل حتى تشقق ظهرى , فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم , أو ذكر له , فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تفعل , إذا رأيت المذى فاغسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة , فإذا فضخت الماء فاغتسل ".

رواه أبو داود والنسائى أيضا والطيالسى والطحاوى وأحمد من طريق حصين بن قبيصة عن على , وإسناده صحيح وصححه ابن خزيمة وابن حبان (241) والنووى , وهو فى الصحيحين وغيرهما من طرق أخرى عن على دون قوله: " فاذا فضخت ... ". وقد مضى (108) .

وفى رواية بلفظ: " إذا حذفت فاغتسل من الجنابة ... وإذا لم تكن حاذفا فلا تغتسل ".

أخرجه أحمد بسند حسن أو صحيح.

39." إذا حذفت فاغتسل من الجنابة".....(حديث صحيح)

أخرجهالإمامألبانيفيكتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم-(125) - (قال صلى الله عليه وسلم: " إذا فضخت الماء فاغتسل ". رواه أبو داود (ص 38) .

* صحيح.

وهو من حديث على رضى الله عنه قال: كنت رجلا مذاء , فجعلت اغتسل حتى تشقق ظهرى , فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم , أو ذكر له , فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تفعل , إذا رأيت المذى فاغسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة , فإذا فضخت الماء فاغتسل ".
رواه أبو داود والنسائى أيضا والطيالسى والطحاوى وأحمد من طريق حصين بن قبيصة عن على , وإسناده صحيح وصححه ابن خزيمة وابن حبان (241) والنووى , وهو فى الصحيحين وغيرهما من طرق أخرى عن على دون قوله: " فاذا فضخت ... ". وقد مضى (108) .
وفى رواية بلفظ: " إذا حذفت فاغتسل من الجنابة ... وإذا لم تكن حاذفا فلا تغتسل ".
أخرجه أحمد بسند حسن أو صحيح.

40." لا يجب الغسل إلا من الدفق".....(حديث صحيح)
أخرجهالإمامممسلمفيكتابهصحيحمسلمرقم- (349)- وحدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا هشام بن حسان، حدثنا حميد بن هلال، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري ح، وحدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الأعلى، وهذا حديثه حدثنا هشام، عن حميد بن هلال، قال: - ولا أعلمه إلا عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: اختلف في ذلك رهط من المهاجرين، والأنصار فقال الأنصاريون: لا يجب الغسل إلا من الدفق أو من الماء. وقال المهاجرون: بل إذا خالط فقد وجب الغسل، قال: قال أبو موسى: فأنا أشفيكم من ذلك فقمت فاستأذنت على عائشة فأذن لي، فقلت لها: يا أماه - أو يا أم المؤمنين - إني أريد أن أسألك عن شيء وإني أستحييك، فقالت: لا تستحيي أن تسألني عما كنت سائلا عنه أمك التي ولدتك، فإنما أنا أمك، قلت: فما يوجب الغسل؟ قالت على الخبير سقطت، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل»

41." إذا التقى الختانان، فقد وجب الغسل ".....(حديث صحيح)
أخرجهالإمامألبانيفيكتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 1261 - " إذا التقى الختانان، فقد وجب الغسل ".

ورد بهذا اللفظ من حديث عائشة وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبي هريرة وغيرهم.
1 - أما حديث عائشة فيرويه عبد العزيز بن النعمان عنها. أخرجه أحمد (6 / 239) من طريق عبيد الله بن رباح عنه. ورجاله ثقات رجال مسلم غير عبد العزيز بن النعمان فهو مجهول، وقال البخاري: " لا يعرف له سماع من عائشة رضي الله عنها ". وأما ابن حبان فوثقه. وفي رواية لأحمد (6 / 123 و 227) عن عبد العزيز ابن النعمان عنها قالت: " كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا التقى الختانان أغتسل "وهو بهذا اللفظ صحيح عنها، فقد رواه القاسم بن محمد عنها قالت: " إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل، فعلته أنا ورسول الله صلى الله عليه

وسلم ". أخرجه الترمذي (1 / 23) وابن ماجة (608) بسند صحيح عنها.
وأخرجه مسلم (1 / 187) وغيره من طريق أخرى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا من قوله صلى الله عليه وسلم نحوه. وأخرجه الخطيب في " التاريخ " (12 / 286) من طريق ثالثة عنها مرفوعا بلفظ الترجمة.
2 - وأما حديث ابن عمر فيرويه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا به. أخرجه ابن ماجة (611) وأحمد (2 / 178) والخطيب (1 / 311 و 6 / 283) من طرق عنه وهو إسناد حسن وزاد الأولان: " وتوارت الحشفة ". وفي إسنادهما الحجاج وهو ابن أرطأة وهو مدلس وقد عنعنه وقد تابعه عليها عبد الله بن بزيع عن أبي حنيفة عن عمرو بن شعيب به. وزاد في آخره: " أنزل أو لم ينزل ".أخرجه الطبراني في " الأوسط " (1 / 9 / 2) وقال: " لم يروه عن عمرو إلا أبو حنيفة ولا عنه إلا عبد الله ".
قلت: هو وشيخه ضعيفان لكن زيادته يشهد لها حديث أبي هريرة الآتي. والزيادة الأولى حسنة إن شاء الله بمجموع الطريقتين عن عمرو بن شعيب. وقد أخرج الطحاوي (1 / 35) في معناها أثرا من طريق حبيب بن شهاب عن أبيه قال: " سألت أبا هريرة: ما يوجب الغسل؟ فقال: إذا غابت المدورة ".
وإسناده صحيح وحبيب بن شهاب وهو العنبري وأبوه مترجمان في " الجرح والتعديل " (1 / 2 / 103 / 2 / 1 / 361) .
3 - وأما حديث أبي هريرة فيرويه أبو رافع عنه مرفوعا به وزاد: " أنزل أم لم ينزل ". أخرجه البيهقي (1 / 163) بإسناد صحيح، وهو عند " مسلم " (1 / 186) بنحوه، وهو مخرج في " صحيح سنن أبي داود " (209) .

42. ذلك عرق وليست بالحيضة.....(حديث صحيح)
أخرجهالإمامالبخاري في كتابه صحيح البخاري رقم-320 - حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا سفيان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، أن فاطمة بنت أبي حبيش، كانت تستحاض، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «ذلك عرق وليست بالحيضة، فإذا أقبلت الحيضة، فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي»

43.إن تحت كلِّ شعرةٍ جنابةً.....(حديث ضعيف)
أخرجهالإمامألبانيفيكتابهضعيف أبي داود الأم رقم-37-
- عن الحارث بن وجيهٍ: نا مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
" إن تحت كلِّ شعرةٍ جنابةً؛ فاغسلوا الشّعر، وانْقُوا البشر ".
قال أبو داود: " الحارث بن وجيه حديثه منكر، وهو ضعيف ".
(قلت: وهو كما قال المصنف رحمه الله. وضعفه الترمذي فقال: " حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث الحارث بن وجيه، وهو شيخ ليس بذاك، وقد تفرد بهذا الحديث ". وقال الشافعي: " هذا الحديث ليس بثابت ". وقال

البيهقي: " أنكره أهل العلم بالحديث: البخاري وأبو داود وغيرهما "

44."أما الرجل؛ فلينشر رأسه".....(حديث صحيح)
أخرجهالإمامألبانيفيكتابهصحيح أبي داود - الأم رقم-250-
- عن شريح بن عبيد قال:
أفتاني جبير بن نفير عن الغسل من الجنابة: أن ثوبان حدثهم: أنهم استفتوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك؟ فقال:
" أما الرجل؛ فلينشر رأسه، فليغسله حتى يبلغ أصول الشعر. وأما المرأة؛ فلا عليها أن لا تنقضه، لتغرف على رأسها ثلاث غرفات بكفيها ".
(قلت: إسناده صحيح. وقواه ابن القيم والشوكاني) .
إسناده: حدثنا محمد بن عوف قال: قرأت في أصل إسماعيل بن عياش.
قال ابن عوف: ونا محمد بن إسماعيل عن أبيه: ثني ضمضم بن زرعة عن شريح ابن عبيد.
قلت: وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات؛ غير محمد بن إسماعيل؛ فقال المصنف:
" لم يكن بذاك، قد رأيته ودخلت حمص غير مرة وهو حي؛ وسألت عمرو بن عثمان عنه؟ فذمه ". وقال أبو حاتم:
" لم يسمع من أبيه شيئا، حملوه على أن يحدث فحدث ".
قلت: وإنما اعتمدنا في تصحيحه على قول محمد بن عوف: " قرأت في أصل إسماعيل بن عياش ". وهذه وجادة صحيحة من ثقة في أصل ثقة؛ وهي حجة على المعتمد؛ انظر "مقدمة ابن الصلاح " (ص 169) . وأعله المنذري بقوله:
" في إسناده محمد بن إسماعيل بن عياش وأبوه؛ وفيهما مقال "! ورد عليه ابن القيم، فقال:
" وهذا إسناد شامي؛ وأكثر أئمة الحديث يقول: حديث إسماعيل بن عياشعن الشاميين صحيح؛ ونص عليه أحمد بن حنبل رضي الله عنه ". وقال
الشوكاني (217/1) :
" وأكثر ما علل به: أن في إسناده إسماعيل بن عياش. والحديث من روايته عن الشاميين، وهو قوي فيهم، فيقبل ".
قلت: وأعله صاحب "العون " بالانقطاع؛ قال:
"لأن ابن عوف ومحمد بن إسماعيل؛ كلاهما لم يسمع من إسماعيل بن عياش "!
وهذا منه بناء على القول المرجوح في ترك العمل بالوجادة! وليس عليه العمل؛ وما علومنا وما روايتنا إلا من طريق الوجادة!
ولذلك لم يعل الحديث بها: المنذري وابن القيم والشوكاني؛ فتنبه.

45." التيمم ضربتان: ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين".....(حديث ضعيف)

أخرجهالإمامألبانيفيكتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم-3427- (التيمم ضربتان: ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين) .
ضعيف
رواه الطبراني (3/ 199/ 2) ، والحاكم (1/ 179) عن علي بن ظبيان عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا.
قلت: وهذا إسناد ضعيف جدا؛ عبد الله بن عمر هو العمري المكبر، ضعيف سيىء الحفظ، ووقع في "المستدرك": "عبيد الله بن عمر" مصغرا، ولعله خطأ مطبعي.
وعلي بن ظبيان ضعيف جدا. قال ابن معين:
"كذاب خبيث". وقال البخاري:
"منكر الحديث". وقال النسائي:
"متروك الحديث".

46." إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات".....(حديث صحيح)
أخرجهالإماممسلمفيكتابهصحيحمسلمرقم-(330)- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وإسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر، كلهم عن ابن عيينة - قال إسحاق: أخبرنا سفيان - عن أيوب بن موسى، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة، عن أم سلمة، قالت: قلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي فأنقضه لغسل الجنابة؟ قال: «لا. إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين».

47."ما بال الحائض تقضي الصوم".....(حديث صحيح)
أخرجهالإماممسلمفيكتابهصحيحمسلمرقم-(335) - وحدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن عاصم، عن معاذة، قالت: سألت عائشة فقلت: ما بال الحائض تقضي الصوم، ولا تقضي الصلاة. فقالت: أحرورية أنت؟ قلت: لست بحرورية، ولكني أسأل. قالت: «كان يصيبنا ذلك، فنؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة»

48."لا أحل المسجد لجنب ولا لحائض".....(حديث ضعيف)
أخرجهالإمامألبانيفيكتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل
رقم-(193) - (قوله صلى الله عليه وسلم: " لا أحل المسجد لجنب ولا لحائض " رواه أبو داود , ص 57.
* ضعيف.
رواه أبو داود (232) والبيهقي (2/442 - 443) من طريق الأفلت بن خليفة قال: حدثتني جسرة بنت دجاجة قالت: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: " جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه بيوت أصحابه شارعة في المسجد , فقال: وجهوا هذه البيوت عن المسجد , ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا , رجاء أن تنزل فيهم رخصة , فخرج إليهم بعد

فقال: وجهوا هذه البيوت عن المسجد فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب " , وزاد البيهقي: " إلا لمحمد وآل محمد " , وقال: وقال البخاري: وعند جسرة عجائب , قال البيهقي: وهذا إن صح فمحمول في الجنب على المكث فيه دون العبور بدليل الكتاب. يعني قوله تعالى: * (ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا) * , ثم روى في تفسيرها عن ابن عباس قال: لا تدخل المسجد وأنت جنب إلا أن يكون طريقك فيه , ولا تجلس , لكن فيه أبو جعفر الرازي وهو ضعيف ومع ضعفه فإنه مخالف لسبب نزول الآية ,

49. " لك ما فوق الازار ".....(حديث صحيح)
صححه الإمام ألباني فيكتابصحيح أبي داود – الأم رقم207-
أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يحل لي من امرأتي وهي حائض؟ قال:
" لك ما فوق الازار "(قلت: إسناده صحيح. وروى الترمذي منه: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مؤاكلة
الحائض؟ فقال: " واكلها لما. وقال: " حديث حسن ") .
إسناده: حدثنا هارون بن محمد بن بكار: قال: ثنا مروان- يعني: ابن محمد-
قال: ثنا الهيثم بن حميد قال: ثنا العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن
عمه.
وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات؛ وفي الهيثم بن حميد كلام لا يضر؛
وفي " التقريب " أنه:" صدوق ".والحديث أخرجه البيهقي (312/1) من طريق المؤلف.
وأخرج الترمذي القدر المذكور في الأعلى، وكذا أخرجه ابن ماجه وأحمد،
كما سبق في الكلام على الذي قبله.والحديث ضعفه ابن حزم بغير حجة، فقال (180/2- 181) :" لا يصح؛ لأن حرام بن حكيم ضعيف، وهو الذي روى غسل الأنثيين من
المذي، وأيضا؛ فإن مروان بن محمد ضعيف "!!
قلت: حرام بن حكيم؛ وثقه دحيم والعجلي كما سبق فيما قبل. وقال
الحافظ في "التهذيب ":
" ونقل بعض الحفاظ عن الدارقطني أنه وثق حرام بن حكيم. وقد ضعفه ابن
حزم في "المحلى" بغير مستند. وقال عبد الحق عقب حديثه: لا يصح هذا. وقال
فما موضع آخر: ضعيف. فكأنه تبع ابن حزم! وأنكر عليه ذلك ابن القطان الفاسي
فقال: بل مجهول الحال. وليس كما قالوا: [بل هو] ثقة؛ كما قال العجلي وغيره "صحيح أبي داود - الأم (1/ 385)
وأما مروان بن محمد- وهو الطاطري-؛ فثقة أيضا، وثقه أبو حاتم وابن معين
وغيرهما. وقال الحافظ:
" وضعفه ابن حزم فأخطأ؛ لأنا لا نعلم له سلفا في تضعيفه؛ إلا ابن قانع،
وقول ابن قانع غير مقنع "..

50."لا تقرأ الحائض، ولا الجنب شيئا من القرآن".....(حديث ضعيف)ضعفه الإمام ألباني فيضعيف سنن الترمذي (ص: 12)
98 - باب ما جاء في الجنب والحائض: انهما لا يقرآن القرآن 18 - 131 حدثنا علي بن حجر، والحسن بن عرفة قالا: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تقرأ الحائض، ولا الجنب شيئا من القرآن ".
(منكر - ابن ماجه 595 (130، مشكاة المصابيح برقم 461، إرواء الغليل 192، ضعيف الجامع الصغير وزيادته الفتح الكبير - بترتيبي - برقم 6364)) .
قال: وفي الباب عن علي.
قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل ابن عياش عن موسى (بن عقبة، عن نافع، عن) (1) ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يقرإ الجنب ولا الحائض ".
وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم،

51."لا يمس القرآن إلا طاهر".....(حديث صحيح)

صححه الإمام ألباني في كتابه إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم-(122) - (حديث أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده: " أن النبى صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن كتابا , وفيه: لا يمس القرآن إلا طاهر ". رواه الأثرم والدارقطنى متصلا , واحتج به أحمد , وهو لمالك فى " الموطأ " مرسلا (ص 37) .
* صحيح.
روى من حديث عمرو بن حزم وحكيم بن حزام , وابن عمر وعثمان بن أبى العاص.
أما حديث عمرو بن حزم , فهو ضعيف فيه سليمان بن أرقم وهو ضعيف جدا , وقد أخطأ بعض الرواة فسماه سليمان بن داود وهو الخولانى وهو ثقة وبناء عليه توهم بعض العلماء صحته! وإنما هو ضعيف من أجل ابن أرقم هذا , وقد فصلت القول فى ذلك فى تحقيقنا لأحاديث " مشكاة المصابيح " رقم (465) فلا نعيد الكلام فيه , ومما قلنا هناك أن الصواب فيه أنه من رواية أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم مرسلا , فهو ضعيف أيضا لإرساله.
وأما حديث حكيم بن حزام فأخرجه الطبرانى فى " الكبير " (ج 1/322/1) وفى " الأوسط " (ج 2/5/1 من الجمع بينه وبين " الصغير ") والدارقطنى (ص 45) والحاكم (485/3) واللالكائى فى " السنة " (ج 2/82/1) من طريق سويد أبى حاتم حدثنا مطر الوراق عن حسان بن بلال

52..كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله.....(حديث صحيح)
صححه الإمام ألباني في كتاإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم (180) - (قول عائشة: " كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يذهب فيصلى به ". متفق عليه (ص 53) .
* صحيح.

رواه مسلم (164/1 , 165) وأبو عوانة (204/1 - 206) وأبو داود (371 , 372) والنسائى (56/1) والترمذى (199/1) وابن ماجه (537 - 539) والطحاوى (29/1) والطيالسى (1401) وأحمد (35/6 , 43 , 67 , 97 , 101 , 125 , 132 , 135 , 193 , 213 , 239 , 255 , 263 , 280) من طرق عنها.
واللفظ لأحمد وأبى داود.
ولم يروه البخارى خلافا لما ذكره المصنف.
وقد قال مجد الدين ابن تيمية فى " المنتقى ": " رواه الجماعة إلا البخارى ".
وله عنها الغسل , ويأتى قريبا.
وفى رواية لأبى عوانة والطحاوى وكذا الدارقطنى عنها قالت: " كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يابسا , وأمسحه أو أغسله - شك الحميدى - إذا كان رطبا ".
وإسناده صحيح على شرط الشيخين , وتردد الحميدى بين المسح والغسل لا يضر , فإن كل واحد منهما ثابت.
أما الغسل: فأخرجه البخارى (64/1) ومسلم وأبو عوانة وأبو داود ,

53."من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين".....(حديث صحيح)
أخرجهالإمامالبخاري في كتابه صحيح البخاري رقم71 - حدثنا سعيد بن عفير، قال: حدثنا ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: قال حميد بن عبد الرحمن، سمعت معاوية، خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، وإنما أنا قاسم والله يعطي، ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله، لا يضرهم من خالفهم، حتى يأتي أمر الله»

54."من كان موسرا لأن ينكح ثم لم ينكح فليس مني".....(حديث ضعيف)
ضعفهالإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة 1934- " من كان موسرا لأن ينكح، فلم ينكح، فليس مني ".
ضعيف.
رواه ابن أبي شيبة في " المصنف " (7 / 1 / 2) والطبراني في " الأوسط " (1 / 162 / 1) والبيهقي في " السنن " (7 / 78) وفي " شعب الإيمان " (2 / 134 / 2) والواحدي في " الوسيط " (3 / 114 / 2) عن ابن جريج عن عمير بن مغلس عن أبي نجيح مرفوعا. قلت: وهذا سند ضعيف وفيه علل : الأولى: الإرسال فإن أبا نجيح هذا تابعي ثقة واسمه يسار. الثانية: ضعف عمير بن مغلس أورده العقيلي في " الضعفاء " (ص 317) وقال: " روى عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير ولا يتابع عليه ولا يعرف إلا به ". ثم ساق له حديثا يأتي بلفظ: " لا ينقطع دولة ولد فلان ... ". وقال الذهبي فيه: " شامي لا يعرف "، فقول الهيثمي (4 / 251 - 252) : " رواه الطبراني في " الأوسط " و" الكبير " وإسناده مرسل حسن كما قال ابن معين ". فهو غير حسن،

55."جاء ثلاثة رهط".....(حديث صحيح)

أخرجهالإمامالبخاري في كتابه صحيحالبخاري رقم- 5063 حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا حميد بن أبي حميد الطويل، أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه، يقول: جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم، فلما أخبروا كأنهم تقالوها، فقالوا: وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال أحدهم: أما أنا فإني أصلي الليل أبدا، وقال آخر: أنا أصوم الدهر ولا أفطر، وقال آخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم، فقال: «أنتم الذين قلتم كذا وكذا، أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني»

56."أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون".....(حديث صحيح)

أخرجهالإماممسلمفيكتابهصحيحمسلم رقم(1006) حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا واصل، مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر، أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، ذهب أهل الدثور بالأجور، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون بفضول أموالهم، قال: " أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ إن بكل تسبيحة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن منكر صدقة، وفي بضع أحدكم صدقة، قالوا: يا رسول الله، أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: «أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه فيها وزر؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر»

57."إن صاحبكم تغسله الملائكة".....(حديث صحيح)

أخرجهالإمامألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 326 - " إن صاحبكم تغسله الملائكة. يعني حنظلة ".

رواه الحاكم (3 / 204) والبيهقي في " السنن " (4 / 15) عن ابن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند قتل حنظلة بن أبي عامر بعد أن التقى هو وأبو سفيان بن الحارث حين علاه شداد بن الأسود بالسيف فقتله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره.
فسألوا صاحبته فقالت: إنه خرج لما سمع لهائعة وهو جنب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لذلك غسلته الملائكة.
وقال: " صحيح على شرط مسلم " وسكت عنه الذهبي وإنما هو حسن فقط لأن ابن إسحاق إنما أخرج له مسلم في المتابعات.
وله شاهد أخرجه ابن عساكر (2 / 296 / 1) عن عبد الوهاب بن عطاء أنبأنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال:

" افتخر الحيان من الأوس والخزرج فقال الأوس: منا غسيل الملائكة حنظلة ابن الراهب، ومنا من اهتز له عرش الرحمن، ومنا من حمته الدبر عاصم بن ثابت بن الأفلح، ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت، قال: فقال الخزرجيون: منا أربعة جمعوا القرآن لم يجمعه أحد غيرهم: زيد بن ثابت وأبو زيد وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل ".
وقال ابن عساكر: " هذا حديث حسن صحيح ".

58."كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم".....(حديث صحيح)
أخرجهالإمامالبخاري في كتابه صحيح البخاري رقم-(4/ 34)
2883 - حدثنا مسدد، حدثنا بشر بن المفضل، عن خالد بن ذكوان، عن الربيع بنت معوذ، قالت: «كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم، فنسقي القوم، ونخدمهم، ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة»

59."يا معشر الشباب: من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء".....(حديث صحيح)

أخرجهالإمامألبانيفيكتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل
رقم(1781) - (حديث: " يا معشر الشباب: من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء " رواه الجماعة من حديث ابن مسعود (134/2) .
* صحيح.
أخرجه البخارى (412/3) ومسلم (128/4) والنسائى (312/1 - 313) والترمذى (201/1) وكذا الدارمى (132/2) وابن الجارود (672) والبيهقى (77/7) وأحمد (424/1 , 425 , 432) وابن أبى شيبة (2/1/7) من طريق عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال: " دخلنا على عبد الله وعنده علقمة والأسود , فحدث حديثا لا أراه حدثه إلا من أجلى , كنت أحدث القوم سنا , قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شبابا , لا نجد شيئا , فقال ... ".
فذكره , وليس عند الترمذى ذكر لعلقمة والأسود وقال: " حديث حسن صحيح ".
وأخرجه البخارى (475/1) ومسلم وأبو داود (2046) والنسائى والدارمى وابن ماجه (1845) والبيهقى والطيالسى (272) وأحمد (378/1 , 447) وابن أبى شيبة من طريق علقمة قال: " كنت مع عبد الله , فلقيه عثمان بمنى , فقال: يا أبا عبد الرحمن إن لى إليك حاجة , فخلوا , فقال عثمان: هل لك يا أبا عبد الرحمن فى أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد , فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلا هذا , أشار إلى , فقال: يا علقمة! فانتهيت إليه وهو يقول: أما لئن قلت ذلك , لقد قال لنا النبى صلى الله عليه وسلم ... ".

60."لا ضرر ولا ضرار".....(حديث صحيح)

أخرجهالإمامألبانيفيكتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم(896) - (وقال صلى الله عليه وسلم: " لا ضرر ولا ضرار " (ص 215) .
* صحيح.
روى من حديث عبادة بن الصامت , وعبد الله بن عباس , وأبى سعيد الخدرى , وأبى هريرة , وجابر بن عبد الله , وعائشة بنت أبى بكر الصديق , وثعلبة بن أبى مالك القرظى , وأبى لبابة رضى الله عنهم.
1 - أما حديث عبادة , فيرويه موسى بن عقبة حدثنا إسحاق بن يحيى بن الوليد عنه مرفوعا به.
أخرجه ابن ماجه (2340) وأحمد (326/5 - 327) وأبو نعيم فى " أخبار أصفهان " (344/1) وابن عساكر فى " تاريخ دمشق " (2/44/8) .
قلت: وهذا سند ضعيف , قال الحافظ فى " الدراية " (ص 373) : " وفيه انقطاع ". يعنى بين إسحاق وعبادة كما يأتى , وفيه علة أخرى , وهى جهالة حالإسحاق هذا , قال الحافظ فى " التقريب ": " مجهول الحال ". وقال البوصيرى فى " الزوائد " (ق 2/144) : " هذا إسناد رجاله ثقات , إلا أنه منقطع ".
وقال فى مكان آخر (1/137) : " هذا إسناد ضعيف , لضعف إسحاق بن يحيى بن الوليد , وأيضا لم يدرك عبادة بن الصامت , قاله البخارى وابن حبان وابن عدى".
قلت: إسحاق لم يضعفه أحد. ولا وثقه غير ابن حبان , ولم يرو عنه غير موسى بن عقبة , فالصواب أنه مجهول

2 - وأما حديث ابن عباس , فيرويه عنه عكرمة , وله ثلاث طرق عنه:
الأولى: عن جابر عنه:
أخرجه ابن ماجه (2341) وأحمد (313/1) والطبرانى فى " المعجم الكبير " (1/136/3) .
قلت: وهذا سنده واه , جابر هو الجعفى قال البوصيرى: " وقد اتهم ".
الثانية: عن داود بن الحصين عن عكرمة به وزاد: " ولجارك أن يضع فى جدارك خشبته " أخرجه الدارقطنى (522) والخطيب فى " الموضح " (52/2 - 53) .
ورواه الطبرانى فى " الكبير " (127/3) بدون الزيادة.
قلت: وهذا سند لا بأس به فى الشواهد , فإن ابن الحصين هذا احتج به الشيخان , لكنه قال الحافظ فى " التقريب ": " ثقة إلا فى عكرمة ".
قلت: وإنما تكلم فى روايته عنه من قبل حفظه , وليس فى صدقه , فهو يتقوى بالطريق الآتية.

61."وتناكحوا تكثروا؛ فإني مباه بكم الأمم".....(حديث ضعيف)
أخرجهالإمامألبانيفيكتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (7/ 478) 3480 - (حجوا تستغنوا، وسافروا تصحوا، وتناكحوا تكثروا؛ فإني مباه بكم الأمم) .
ضعيف
رواه الديلمي (2/ 83) عن محمد بن سنان بن يزيد القزاز: حدثنا محمد بن الحارث الحارثي: حدثنا محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا.
قلت: وهذا إسناد ضعيف جدا؛ محمد بن عبد الرحمن البيلماني متروك. وأبوه عبد الرحمن ضعيف.

ومثله محمد بن سنان بن يزيد القزاز.
والشطر الأول من الحديث أورده السيوطي في "الجامع" من رواية عبد الرزاق عن صفوان بن سليم مرسلا.
أخرجه (6/ 173/ 10391) من طريق ابن جريج قال: أخبرت عن هشام بن سعد عن سعيد بن أبي هلال.
والشطر الآخر له شاهد من حديث أنس وغيره، مخرج في "آداب الزفاف" بلفظ:"تزوجوا الولود الودود؛ فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة". انظره (ص89و132)

62."دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة، ودينار تصدقت به على مسكين، ودينار أنفقته على أهلك، أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك".....(حديث صحيح)

أخرجهالإمامممسلمفيكتابهصحيحمسلم رقم39- (995) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وأبو كريب - واللفظ لأبي كريب - قالوا: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن مزاحم بن زفر، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة، ودينار تصدقت به على مسكين، ودينار أنفقته على أهلك، أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك»

63."إذا تزوج أحدكم امرأة، واشترى خادما؛ فليقل:".....(حديث صحيح)

صححهالإمامألبانيفي كتابهصحيح أبي داود - الأم 1876رقم- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" إذا تزوج أحدكم امرأة، واشترى خادما؛ فليقل: اللهم! إني أسألك
خيرها وخير ما جبلتها عليه، وأعوذ بك من شرها؛ وشر ما جبلتها عليه.
وإذا اشترى بعيرا؛ فليأخذ بذروة سنامه، وليقل مثل ذلك.- قال أبو داود:
زاد أبو سعيد: ثم ليأخذ بناصيتها، وليدع بالبركة في المرأة والخادم- ".
(قلت: إسناده حسن، وصححه الحاكم والذهبي وعمد الحق الإشبيلي
وابن دقيق العيد، وجوده الحافظ العراقي) .

64."أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا".....(حديث صحيح)
أخرجهالإمامألبانيفيكتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 284 - " أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وخياركم خياركم لنسائهم ".

هو من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وله عنه طريقان:
الأولى: عن محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره.
أخرجه الترمذي (1 / 217 - 218) وأحمد (2 / 250، 472) .
وأخرج الشطر الأول منه أبو داود (4682) وابن أبي شيبة في " المصنف "

(12 / 185 / 1) وأبو نعيم في " الحلية " (9 / 248) والحاكم (1 / 3)
وقال: " صحيح على شرط مسلم ". ووافقه الذهبي.
قلت: وإنما هو حسن فقط، لأن محمد بن عمرو، فيه ضعف يسير، وليس هو على شرط مسلم، فإنه إنما أخرج له متابعة.
وقال الترمذي: " حديث حسن صحيح ".
قلت: وهو صحيح بطريقه الآتية وهي:الأخرى: عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبي هريرة به.
أخرجه ابن حبان (1311) .
قلت: ورجاله ثقات غير أن المطلب هذا كثير التدليس كما في " التقريب " وقد عنعنه.
ولشطره الأول طريق ثالث عن أبي هريرة، يرويه محمد بن عجلان عن القعقاع ابن حكيم عن أبي صالح عنه.
أخرجه الدارمي (2 / 323) وابن أبي شيبة (12 / 12 / 1) وأحمد (2 / 527) والطبراني في " مختصر مكارم الأخلاق " (1 / 110 / 2) والحاكم (1 / 3)
وقال: " صحيح على شرط مسلم ". ووافقه الذهبي.
قلت: هو حسن أيضا. فإن ابن عجلان أخرج له مسلم متابعة، وفيه بعض الكلام.
وله طريق رابع مرسل، فقال ابن أبي شيبة (12 / 188 / 2) : ابن علية عن يونس عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره.
قلت: وهذا مرسل صحيح الإسناد.
وللحديث شاهد من رواية عائشة مرفوعا بلفظ:
" إن من أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وألطفهم بأهله ".
أخرجه الترمذي (2 / 102) والحاكم (1 / 53) وأحمد (6 / 47، 99) من طريق أبي قلابة عنها.

65."خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي".....(حديث صحيح)

أخرجهالإمامألبانيفيكتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 285 - " خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي وإذا مات صاحبكم فدعوه ".

أخرجه الترمذي (2 / 323) والدارمي (2 / 159) وابن حبان (1312) عن محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت:
قالرسول الله صلى الله عليه وسلم.
وقال الترمذي: " حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ".
قلت: وإسناده صحيح على شرط الشيخين. وليس عند الدارمي وابن حبان الجملة الوسطى منه. وأخرج أبو داود (4899) عن وكيع حدثنا هشام بن عروة به الجملة الأخيرة منه وزاد: لا تقعوا فيه.

وله شاهد من حديث ابن عباس به دون الجملة الأخيرة.
أخرجه ابن ماجه (1977) وابن حبان (1315) والضياء في " المختارة " (63 / 9 / 2) من طريق عمارة بن ثوبان عن عطاء عنه.
وأخرجه الحاكم (4 / 173) مقتصرا على الشطر الأول منه بلفظ.
" خيركم خيركم للنساء ". وقال:
" صحيح الإسناد ". ووافقه الذهبي!
وهذا غريب منه فإن عمارة هذا أورده الذهبي في " الضعفاء "، وقال:
" تابعي صغير مجهول ".
وقال الحافظ في " التقريب ": " مستور ".
وله شاهد من حديث ابن عمرو بلفظ:
" خياركم خياركم لنسائهم ".
أخرجه ابن ماجه (1978) عن أبي خالد عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عنه.

66."إن الله عز وجل حيى ستير يحب الحياء والستر".....(حديث صحيح)

أخرجهالإمامألبانيفيكتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (7/ 367) (2335) - (حديث: " إن الله ستير يحب الستر ".
* صحيح.
أخرجه أبو داود (4012) والنسائى (70/1) والبيهقى (198/1) من طريق زهير عن عبد الملك بن أبى سليمان العرزمى عن عطاء عن يعلى: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراز بلا إزار , فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه , ثم قال صلى الله عليه وسلم: " إن الله عز وجل حيى ستير يحب الحياء والستر , فإذا اغتسل أحدكم فليستتر ".
قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال مسلم

67."إياكم والتعرى , فإن معكم من لا يفارقكم".....(حديث ضعيف)

أخرجهالإمامألبانيفيكتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم(64) - (روى الترمذى عن عمر مرفوعا: " إياكم والتعرى , فإن معكم من لا يفارقكم إلا عند الغائط وحين يفضى الرجل إلى أهله فاستحيوهم وأكرموهم " (ص 20) .
* ضعيف.
وهو عن الترمذى فى " الاستئذان " (131/2 طبع بولاق) من طريق ليث عن نافع عن ابن عمر مرفوعا , وضعفه بقوله: " هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ".
قلت: وعلته ليث هذا وهو ابن أبى سليم قال الحافظ فى " التقريب ": " صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك ".

68."أتى أحدكم أهله فليستتر ولا يتجرد تجرد العيرين".....(حديث ضعيف)

أخرجهالإمامألبانيفيكتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم (2009) - (حديث: " إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ولا يتجرد تجرد العيرين " رواه ابن ماجه.
* ضعيف.
أخرجه ابن ماجه (1921) عن الوليد بن القاسم الهمدانى حدثنا الأحوص بن حكيم عن أبيه وراشد بن سعد وعبد الأعلى بن عدى عن عتبة بن عبد السلمى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره.
قال البوصيرى فى " الزوائد " (ق 2/121) : " هذا إسناد ضعيف لضعف الأحوص بن حكيم العنسى الحمصى , وله شاهد من حديث ابن مسعود , رواه البزار فى " مسنده " والبيهقى فى " سننه الكبرى " , قال المزى فى " الأطراف ": ورواه بشر بن عمارة عن الأحوص بن حكيم عن عبد الله ابن عامر عن عتبة بن عبد ".
قلت: وفى السند علة أخرى وهى ضعف الوليد بن القاسم الهمدانى , كما بينته فى " آداب الزفاف " (ص 32 - 33) .
وتابعه مع المخالفة فى السند بشر بن عمارة كما سبق عن المزى , وبشر هذا ضعيف كما فى " التقريب ".
وحديث ابن مسعود أخرجه جماعة آخرون , وفيه مندل بن على وهو ضعيف , وفى الباب أحاديث أخرى لا يصح شىء منها كما بينته فى المصدر السابق.

69."الا يقعن أحدكم على امرأته كما تقع البهيمة؛ وليكن".....(حديث ضعيف)

أخرجهالإمامألبانيفيكتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم 6075 - الا يقعن أحدكم على امرأته كما تقع البهيمة؛ وليكن
بينهما رسول. قيل: وما الرسول؟ قال: القبلة والكلام) .
منكر.
أورده الغزالي في (الإحياء" (2/ 50) هكذا دون عزو؛ كعادته، فقال العراقي في "تخريجه":
"رواه أبو منصور الديلمي في "مسند الفردوس " من حديث أنس، وهو منكر".
وأقره الزبيدي في "شرحه " (372/5) ، ومن قبله السيوطي في "الجامع الكبير" وقد ذكره بتمامه كما يأتي.
وأقول: أخرجه الديلمي (64/3) من طريق جعفر بن محمد السافادي:
حدثنا علي بن داود القنطري: حدثنا سندي بن سليم: حدثنا عمرو بن صدقة:
أخبرني عمر بن شاكر عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"ثلاثة من الجفا: أن يواخي الرجل الرجل؛ فلا يعزف له اسما ولا كنية. وأن يهيئ الرجل لأخيه طعاما؛ فلا يجيبه. وأن يكون بين الرجل وأهله وقاع! ؛ من غير أن يرسل رسولا: المزاح والقبل؛ لا يقع أحدكم على أهله مثل البهيمة على البهيمة ".

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فيه علل:"سئل أبي عنه؛ فقال: شيخ صدوق".
الثانية: سدى. كذا الأصل بالإهمال، ولم أعرفه.لثالثة: جعفر بن محمد السافادي، حرف السين المهملة غير واضح في
المصورة من الأصل، ويمكن أن يكون (الهافادي) بالهاء. ولم أجد هاتين النسبتين في "الأ نساب" و "اللباب "، ولا عرفت الرجل أيضا.
والحديث من الأحاديث الكثيرة الضعيفة والمنكرة التي سسود بها المسمى بـ محمد أديب كلكل "فقهه " (ص 108) ، مع علمه بحكم العراقي عليه بالنكارة!
وقد تقدم له حديث آخر بنحوه قريبا رقم (6071) .

70. " لو أن أحدكم حين يأتى أهله".....(حديث صحيح)
أخرجهالإمامألبانيفيكتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (7/ 75)
(2012) - (حديث عن ابن عباس مرفوعا: " لو أن أحدكم حين يأتى أهله قال: بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فولد بينهما ولد لم يضره الشيطان أبدا " متفق عليه (218/2) .
* صحيح.
أخرجه البخارى (49/1 , 436/3 , 204/4 , 451) ومسلم (155/4) وأبو داود (2161) والنسائى فى " العشرة " من " الكبرى " (1/79) والترمذى (202/1) والدارمى (145/2) وابن ماجه (1919) وابن السنى فى " عمل اليوم والليلة " (602) والبيهقى (149/7) والطيالسى (2705) وأحمد (216/1 - 217 , 220 , 243 , 283 , 286) وابن أبى شيبة (2/49/7) من طرق عن منصور بن المعتمر عن سالم بن أبى الجعد عن كريب عن ابن عباس به.
نحوه وقال الترمذى: " حديث حسن صحيح ".
وأخرجه النسائى من طريق سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره.
وقال: " هذا منكر ".
قلت: ورجاله كلهم ثقات , ولم يظهر لى وجه النكارة والله أعلم.

71."كانت اليهود تقول".....(حديث صحيح)
أخرجهالإماممسلمفيكتابهصحيحمسلم
117- (1435) حدثنا قتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، واللفظ لأبي بكر، قالوا: حدثنا سفيان، عن ابن المنكدر، سمع جابرا، يقول: " كانت اليهود تقول: إذا أتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها، كان الولد أحول، فنزلت: {نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم} [البقرة: 223] "

72."إذا جلس بين شعبها الأربع، ثم جهدها فقد وجب الغسل".....(حديث صحيح)

صحيح البخاري (1/ 66)
291 - حدثنا معاذ بن فضالة، قال: حدثنا هشام، ح وحدثنا أبو نعيم، عن هشام، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا جلس بين شعبها الأربع، ثم جهدها فقد وجب الغسل»

73."إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ".....(حديث صحيح)

أخرجهالإمامألبانيفيكتابهصحيح الجامع الصغير وزيادته رقم
263 - «إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ» .
(صحيح) ... [حم م 4] عن أبي سعيد زاد [حب ك هق] : فإنه أنشط للعود. آداب الزفاف 32, صحيح السنن 266, ابن أبي شيبة, أبو نعيم في الطب, مختصر مسلم 164, صحيح سنن أبي داود 216.

74."هذا أزكى وأطيب وأطهر"(حديث صحيح)

صحيح أبي داود - الأم (1/ 397)
216- عن أبي رافع:
أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه، يغتسل عند هذه وعند هذه، قال: فقلت له: يا رسول الله! ألا تجعله غسلا واحدا؟ قال:
" هذا أزكى وأطيب وأطهر ".
قال أبو داود: "حديث أنس أصح من هذا ".
(قلت: وهو كما قال؛ فإن هذا إسناده حسن، ولكن لا تعارض بينهما؛ بل كان يفعل تارة هذا، وتارة ذلك، كما قال النسائي وغيره. والحديث قواه الحافظ ابن حجر) .
75."كيف كان يصنع في الجنابة؟"(حديث صحيح)
صحيح مسلم (1/ 249)
26 - (307) حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن معاوية بن صالح، عن عبد الله بن أبي قيس، قال: سألت عائشة، عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قلت: كيف كان يصنع في الجنابة؟ أكان يغتسل قبل أن ينام؟ أم ينام قبل أن يغتسل؟ قالت: " كل ذلك قد كان يفعل، ربما اغتسل فنام، وربما توضأ فنام، قلت: الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة "

76."كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم "...(حديث صحيح)
صحيح مسلم (1/ 257)
46 - (321) وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو خيثمة، عن عاصم الأحول، عن معاذة، عن عائشة، قالت: " كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء بيني وبينه واحد، فيبادرني حتى أقول: دع لي، دع لي. قالت: وهما جنبان "

77."الله أحق أن يستحيا منه من الناس".....(حديث صحيح)

صححهالإمامألبانيفي كتابهصحيح الجامع الصغير وزيادته (1/ 101)
203 - «احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك قيل: إذا كان القوم بعضهم في بعض؟ قال: إن استطعت أن لا يرينها أحد فلا يرينها قيل: إذا كان أحدنا خاليا؟ قال: الله أحق أن يستحيا منه من الناس» .
حسن ... [حم ع ك هق] عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده. آداب الزفاف 34.

78."إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة"(حديث صحيح)

صحيح مسلم (2/ 1060)
123 - (1437) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا مروان بن معاوية، عن عمر بن حمزة العمري، حدثنا عبد الرحمن بن سعد، قال: سمعت أبا سعيد الخدري، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة، الرجل يفضي إلى امرأته، وتفضي إليه، ثم ينشر سرها»

79."صلى بنا رسول الله (ص)"....(حديث ضعيف)

أخرجهالإمامألبانيفيكتابهغاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام (ص: 150)
238 - (ضعيف)
عن أبي هريرة قال: صلى بنا رسول الله (ص) فلما سلم أقبل علينا بوجهه فقال مجالسكم هل منكم الرجل إذا أتى أهله أغلق بابه وأرخى ستره ثم يخرج فيحدث فيقول: فعلت بأهلي كذا وفعلت بأهلي كذا فسكتوا فأقبل على النساء فقال: هل منكن من تحدث فجثت فتاة كعاب على إحدى ركبتيها وتطاولت ليراها رسول الله (ص) ويسمع كلامها فقالت إي والله ... إنهم يتحدثون وإنهن ليتحدثن فقال عليه السلام هل تدرون ما مثل من فعل ذلك إن مثل من فعل ذلك مثل شيطان وشيطانة لقي أحدهما صاحبه بالسكة فقضىحاجته منها والناس ينظرون إليه ضعيف أخرجه أحمد وأبو داود والبزار

80."الرجل يأتي امرأته في دبرها ".....(حديث صحيح)
أخرجهالإمامألبانيفيكتابهغاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام (ص: 149)
234 - (حسن)
لا ينظر الله إلى رَجُلٍ يأتي امْرأَتَهُ في دُبُرِهَا
هي اللوطية الصغرى يعني الرجل يأتي امرأته في دبرها حسن أخرجه أحمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي (ص) قال: فذكره

81." من أتى حائضا أو امرأة فى دبرها فقد كفر".....
أخرجهالإمامألبانيفيكتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم

- (2006)حديث أبى هريرة مرفوعا: " من أتى حائضا أو امرأة فى دبرها فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم " رواه الأثرم.
*صحيح.
أخرجه أبو داود (3904) والنسائى (1/78) والترمذى (29/1) والدارمى (259/1) وابن ماجه (639) والطحاوى (26/2) وابنالجارود (107) والبيهقى (198/7) وأحمد (408/2 و476) من طرق عن حماد بن سلمة عن حكيم الأثرم عن أبى تميمة الهجيمى عن أبى هريرة به.
وزيادة: " أو كاهنا."
وقال الترمذى: " لا نعرفه إلا من حديث حكيم الأثرم عن أبى تميمة."
قلت: وهذا إسناد صحيح , فإن أبا تميمة اسمه طريف بن مجالد , وهو ثقة من رجال البخارى , وحكيم الأثرم , وإن قال البخارى لا يتابع فى حديثه يعنى هذا , فلا يضره ذلك لأنه ثقة كما قال ابن أبى شيبة عن ابن المدينى.
وكذا قال الآجرى عن أبى داود.
وقال النسائى: ليس به بأس.
وذكره ابن حبان فى " الثقات " (61/2) وسماه حكيم بن حكيم.
ونقل المناوى عن الحافظ العراقى أنه قال فى " أماليه ": " حديث صحيح ".
وعن الذهبى أنه قال: " إسناده قوى ".
وله طريق ثان: يرويه إسماعيل بن عياش عن سهيل عن الحارث بن مخلد عن أبى هريرة به أخرجه الطحاوى (25/2 - 26).
قلت: وهذا إسناد ضعيف الحارث هذا مجهول الحال , وابن عياش ضعيف فى الحجازيين وهذا منه , فإن سهيلا هو ابن أبى صالح المدنى.
طريق ثالث: قال الإمام أحمد (429/2) : حدثنا يحيى بن سعيد عن عوف قال: حدثنا خلاس عن أبى هريرة , والحسن عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: فذكره دون قوله " حائضا ".
ورواه الحارث بن أبى أسامة فى " مسنده " (2/187/2) : حدثنا روح قال: حدثنا عوف به دون ذكر الحسن.
ومن طريق الحارث رواه أبو بكر بن خلاد فى " الفوائد " (1/221/1) وكذا الحاكم (8/1) وقال: عن " خلاس ومحمد ".
ثم قال: " صحيح على شرط الشيخين ".
ووافقه الذهبى.

82."يأتى امرأته وهى حائض".....(حديث صحيح)

صححهالإمامألبانيفي كتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل
(197)روى ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم: " فالذى يأتى امرأته وهى حائض: يتصدق بدينار أو نصف دينار ". قال أبو داود هكذا الرواية الصحيحة (ص 57) [1.]
*صحيح.
رواه أبو داود (264) والنسائى (55/1 , 66 - 67)(

والدارمى (254/1) وابن ماجه (640) وابن الجارود فى " المنتقى " (ص 58) والدارقطنى (ص 410) والحاكم (171/1 - 172) والبيهقى (314/1) وأحمد (230/1 , 237 , 272 , 286 , 312 , 325) من طرق عن مقسم عن ابن عباس به.
قلت: وهذا سند صحيح على شرط البخارى , وصححه الحاكم , ووافقه الذهبى وابن القطان وابن دقيق العيد وابن التركمانى وابن القيم وابن حجر العسقلانى
واستحسنه الإمام أحمد , كما فعلت ذلك فى " صحيح أبى داود " (256. (
وقد روى الحديث بألفاظ أخرى مخالفة لهذا اللفظ , ولكن طرقها كلها واهية كما بينته فى " ضعيف سنن أبى داود " (42) فلا يعارض بها هذا اللفظ , وقد أشار إلى ذلك أبو داود بقوله عقب الحديث: " هكذا الرواية الصحيحة , قال: دينار أو نصف دينار."
وقد صح عن ابن عباس أنه فسر ذلك فقال: " إذا أصابها فى أول الدم فدينار , وإذا أصابها فى انقطاع الدم فنصف دينار ". رواه أبو داود وغيره , وقد روى مرفوعا والصواب وقفه كما ذكرنا فى " صحيح أبى داود " (257 , 258. (
وجاء فى بعض الروايات الضعيفة إلى أن التخيير راجع الى حال المتصدق من اليسار أو الضيق , والله أعلم.

83."من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابه صحيح مسلم رقم- (850) وحدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، فيما قرئ عليه، عن سمي، مولى أبي سبكر، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه ولم، قال: «من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة، ثم راح، فكأنما قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية، فكأنما قرب بقرة، ومن راح في الساعة الثالثة، فكأنما قرب كبشا أقرن، ومن راح في الساعة الرابعة، فكأنما قرب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة، فكأنما قرب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر»

84 ."إنها ستفتح لكم أرض العجم".....(حديث ضعيف)
أخرجهالإمامألبانيفيكتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم-6819- (إنها ستفتح لكم أرض العجم، وستجدون فيها بيوتا يقال لها: الحمامات، فلا يدخلنها الرجال إلا بالأزر، وامنعوها النساء، إلا مريضة أو نفساء) .
ضعيف.

85."من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر".....(حديث صحيح)
الإمام ألباني في كتابه صحيح الجامع الصغير وزيادته رقم2166 - 6405من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام واستمع وأنصت ولم يلغ كان له بكل خطوة يخطوها من بيته إلى المسجد عمل سنة أجر صيامها وقيامها» ... [حم 4 حب ك] عن أوس بن أوس.
(صحيح) صحيح أبي داود 372، صحيح الترغيب 690.

86."إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم-- (1436) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، قالا: حدثنا أبو معاوية، ح وحدثني أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع، ح وحدثني زهير بن حرب، واللفظ له، حدثنا جرير، كلهم عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه، فلم تأته، فبات غضبان عليها، لعنتها الملائكة حتى تصبح»

87. "لا يحل للمرأة وزجها شاهد إلا بإذنه".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم (2004)حديث أبى هريرة مرفوعا: " لا يحل للمراة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه " متفق عليه (217/2)
*صحيح.
وله عنه طرق:
الأولى: عن الأعرج عنه به.
وزاد فى رواية: " يوما تطوعا فى غير رمضان."
أخرجه البخارى (445/3) والترمذى (150/1) والدارمى (12/2) والزيادة له وابن ماجه (1761) وأحمد (464/2) وقال الترمذى: " حديث حسن!"
الثانية: عن همام بن منبه عنه بلفظ: " لا تصوم (وفى رواية: لا تصم) المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه [غير رمضان."]
أخرجه البخارى ومسلم (91/3) والرواية الأخرى له وأبو داود (2458) والزيادة له , وابن حبان (955) وأحمد (316/2.)
الثالثة: عن موسى بن أبى عثمان عن أبيه بلفظ همام الأول وزاد: " سوى شهر رمضان "

88." والرجل راع في مال أبيه ومسئول عن رعيته".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابه صحيح البخاري رقم 893 - حدثنا بشر بن محمد المروزي، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا يونس، عن الزهري، قال: أخبرنا سالم بن عبد الله، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كلكم راع» وزاد الليث، قال يونس: كتب رزيق بن حكيم إلى ابن شهاب، وأنا معه يومئذ بوادي القرى: هل ترى أن أجمع ورزيق عامل على أرض يعملها، وفيها جماعة من السودان وغيرهم؟ - ورزيق يومئذ على أيلة - فكتب ابن شهاب، وأنا أسمع: يأمره أن يجمع، يخبره أن سالما حدثه: أن عبد الله بن عمر، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته، الإمام راع ومسئول عن رعيته، والرجل راع في أهله وهو مسئول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته» قال: - وحسبت أن قد قال - «والرجل راع في مال أبيه ومسئول عن رعيته، وكلكم راع ومسئول عن رعيته»

89. " إن الله سائل كل راع عما استرعاه".....(حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم - 1636 - " إن الله سائل كل راع عما استرعاه، أحفظ ذلك أم ضيع؟ حتى يسأل الرجل عن أهل بيته ".

رواه النسائي في " عشرة النساء " (2 / 89 / 2) : أخبرني إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة عن أنس مرفوعا. وبهذا الإسناد عن قتادة عن الحسن مثله.

قلت: ورجال الإسنادين ثقات لكن الثاني مرسل، والأول مسند فهو صحيح إن كان قتادة سمعه من أنس فإنه مذكور بشيء من التدليس. والله أعلم. ومن الوجه الأول رواه الضياء في " المختارة " (185 / 2) ثم ذكر الرواية الأخرى المرسلة ثم قال: " قال الدارقطني: والصحيح عن هشام عن قتادة عن الحسن مرسلا ".

قلت: وأخرجه ابن حبان في صحيحه (1562) وابن عدي في " الكامل " (13 / 1) من طريق إسحاق بن إبراهيم وهو ابن راهويه ثم قال: " وهو حديث يتفرد به إسحاق ابن راهويه ".

قلت: هو إمام ثقة حافظ فلا يضر تفرده. ويشهد للحديث قوله صلى الله عليه وسلم : " كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ... " الحديث، وهو مخرج في " غاية المرام في تخريج الحلال والحرام " (268) . وروى عبد الرزاق في " المصنف " (20650) وعنه الطبراني في " المعجم الكبير " (8855) عن قتادة أن ابن مسعود قال: " إن الله عز وجل سائل كل ذي رعية فيما استرعاه، أقام أمر الله فيهم أم أضاعه ؟ حتى إن الرجل ليسأل عن أهل بيته ". وهو موقوف منقطع لأن قتادة لم يسمع من ابن مسعود كما قال الهيثمي في " المجمع " (7 / 208) .

90."مانحل والد ولدا من نحل أفضل من أدب حسن"(حديث ضعيف)

أخرجه الإمام الألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم- 1121 - " ما نحل والد ولدا من نحل أفضل من أدب حسن ".

ضعيف.

أخرجه البخاري في " التاريخ " (422/1/1) والترمذي (354/1) والحاكم (263/4) وعبد بن حميد في " المنتخب من المسند " (ق 1/46) والعقيلي في " الضعفاء " (ص 315) وابن الضريس في " أحاديث مسلم بن إبراهيم الفراهيدي " (ق 1/6) والقضاعي في " مسند الشهاب " (2/105) والخطيب في " الموضح " (166/2) وابن عساكر في " تاريخ دمشق " (2/226/13 و2/198/17) كلهم من طريق عامر بن أبي عامر الخزاز، حدثنا أيوب بن موسى عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فذكره. وضعفه الترمذي بقوله:" حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث عامر بن أبي عامر الخزاز، وهو عامر بن صالح رستم الخزاز، وأيوب بن موسى هو ابن عمرو بن سعيد بن العاصي، وهذا عندي حديث مرسل ".

وقال البخاري عقب الحديث:

" مرسل، ولم يصح سماع جده من النبي صلى الله عليه وسلم ".

وأما الحاكم، فقال:

" صحيح الإسناد ".
ورده الذهبي بقوله:
" قلت: بل مرسل ضعيف، ففي إسناده عامر بن صالح الخزاز واه ".
وقال العقيلي:
" عامر بن صالح بن رستم، لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به، رأيت في كتاب محمد بن وارة - أخرجه إلي ابنه بـ (الري) - سألت أبا الوليد عن عامر بن أبي عامر الخزاز فقال: كتبت عنه حديث أيوب بن موسى عن أبيه عن جده (قلت: فذكر الحديث هذا) ، فبينما نحن عنده يوما إذ قال: حدثنا عطاء بن أبي رباح، أو: سمعت عطاء بن أبي رباح، وسئل عن كذا وكذا، فقلت: في سنة كم؟ قال: في أربع وعشرين، قلنا: فإن عطاء توفي في سنة بضع عشرة ".
قلت: ويتلخص مما تقدم، أن للحديث علتين:
الأولى: ضعف عامر بن صالح الخزاز، وفي " التقريب ":
" صدوق، سيىء الحفظ، أفرط فيه ابن حبان فقال: يضع ".

91."كان خلقه القرآن".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهصحيح الجامع الصغير وزيادته رقم-4811 - «كان خلقه القرآن» .
(صحيح) [حم م د] عن عائشة. صحيح أبي داود 1213/: ن، ابن نصر، أبو عوانة.

92. " أدبني ربي فأحسن تأديبي ".....(حديث ضعيف)

أخرجه الإمام الألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم72- - " أدبني ربي فأحسن تأديبي ".
ضعيف.
قال ابن تيمية في " مجموعة الرسائل الكبرى " (2 / 336) : معناه صحيح، ولكن لا يعرف له إسناد ثابت، وأيده السخاوي والسيوطي فراجع " كشف الخفاء " (1 /70) .

93."إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم ليصلي حتى ترم قدماه"....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابه صحيح البخاري رقم- 1130 - حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا مسعر، عن زياد، قال: سمعت المغيرة رضي الله عنه، يقول: إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم ليصلي حتى ترم قدماه - أو ساقاه - فيقال له فيقول: «أفلا أكون عبدا شكورا»

94." إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل".....(حديث صحيح)
صحيح البخاري
1128 - حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: «إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل، وهو يحب أن يعمل به خشية أن

يعمل به الناس، فيفرض عليهم، وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط وإني لأسبحها»

95." واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم7241 - حدثنا عياش بن الوليد، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا حميد، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، قال: واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر، وواصل أناس من الناس، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم، إني لست مثلكم، إني أظل يطعمني ربي ويسقين» تابعه سليمان بن مغيرة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم

96. "ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام شيئا إلا أعطاه" (حديث صحيح)

أخرجه الإماممسلم في كتابهصحيح مسلم رقم - (2312) وحدثنا عاصم بن النضر التيمي، حدثنا خالد يعني ابن الحارث، حدثنا حميد، عن موسى بن أنس، عن أبيه، قال: " ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام شيئا إلا أعطاه، قال: فجاءه رجل فأعطاه غنما بين جبلين، فرجع إلى قومه، فقال: يا قوم أسلموا، فإن محمدا يعطي عطاء لا يخشى الفاقة "

97."مالي وللدنيا؟!"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها
- " مالي وللدنيا؟! ما أنا والدنيا؟! إنما مثلي ومثل الدنيا كراكب ظل تحت شجرة ثم راح وتركها ".

أخرجه الترمذي (2 / 60) ، الحاكم (4 / 310) والطيالسي (ص 36 رقم 277) وعنه ابن ماجه (2 / 526) وأحمد (1 / 391، 441) وأبو نعيم في " الحلية " (2 / 102، 4 / 234) من طرق عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله مرفوعا به.
وقال الترمذي: " حديث حسن صحيح ".
وهو كما قال، فإن له شاهدا يأتي بعده. ورواه الطبراني وأبو الشيخ في " كتاب الثواب " كما في " الترغيب " (4 / 113) .
وسببه فيما قال ابن مسعود: " اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فأثر في جنبه، فلما استيقظ جعلت أمسح جنبه، فقلت: يا رسول الله ألا آذنتنا حتى نبسط لك على الحصير شيئا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الحديث.

98." اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم- (1055) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وأبو سعيد الأشج، قالوا: حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، ح وحدثني زهير بن حرب، حدثنا محمد بن

فضيل، عن أبيه، كلاهما عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا»

99."أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجمع له غداء ولا عشاء.....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (9/ 143)
6325 - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عفان حدثنا أبان بن يزيد حدثنا قتادة عن أنس بن مالك:
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجمع له غداء ولا عشاء من خبز ولحم إلا على ضفف
[ص:144]
= (6359) [47: 5]

[تعليق الشيخ الألباني]
صحيح - ((مختصر الشمائل)) (76/ 109 و 84/ 117).

100 ."أما إنه أول طعام دخل بطن أبيك منذ ثلاثة أيام".....(حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة
4873 - (أما إنه أول طعام دخل بطن أبيك منذ ثلاثة أيام) .
ضعيف
أخرجه ابن أبي الدنيا في "الجوع" (2/ 1) ، والطبراني في "الكبير" (1/ 37/ 2) ، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم -" (ص 298) ، والبيهقي في "الشعب" (7/ 315/ 10430) من طريق أبي الوليد الطيالسي قال: حدثنا عمار ابن عمارة أبو هاشم صاحب الزعفراني قال: حدثنا محمد بن عبد الله أن أنس بن مالك حدثه:
أن فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جاءت بكسرة خبز إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فقال:"ما هذه الكسرة يا فاطمة؟! " قالت: قرص خبزته؛ فلم تطب نفسي حتى أتيتك بهذه الكسرة. قال ... فذكره.
وأخرجه أحمد (3/ 213) ، والبخاري في "التاريخ" (1/ 1/ 128) في ترجمة محمد بن عبد الله هذا. وقال - في رواية -:
"الراسبي". وسقطت هذه النسبة من "المسند".
والراسبي هذا؛ ذكره ابن حبان في "الثقات" (1/ 207 - مخطوط) ، وهو عمدة المنذري (4/ 109) ثم الهيثمي (10/ 312) في قولهما:
"رواه أحمد والطبراني، ورواتهما ثقات"!
قلت: والبخاري لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وكذلك صنع ابن أبي حاتم (3/ 2/ 308) . وقال الذهبي - بعد أن ساق له هذا الحديث -:
"مجهول، مر".
قلت: وكأنه يشير إلى قوله المتقدم:
"محمد بن عبد الله. عن ابن عمر. وعنه محمد بن مرة، مجهول"!

وهذا مشكل؛ فإن من المعلوم من نص الذهبي نفسه؛ أن من يقول فيه:
"مجهول" ولا يسنده إلى قائل؛ فهو قول أبي حاتم فيه، وعلته؛ فصنيع الذهبي يشير إلى أن الترجمتين هما واحدة، وأن أبا حاتم قال في صاحب هذا الحديث:
"مجهول"! وهذا وقع مصرحا في "اللسان"؛ فإنه قال:
"مجهول.

101."المؤمن القوي، خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف".....(حديث صحيح)

أخرجه الإمام مسلم في كتابه صحيح مسلم رقم 34 - (2664) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وابن نمير، قالا: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن القوي، خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء، فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان»

102."ومن يطعالله والرسول فأولئك مع الذين أنعم اللهعليهم"(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم-2933 - " * (ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا) * ".

أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط " (1 / 29 / 1 - 2) ، و " الصغير " (ص 12 - هندية) : حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي أبو عبد الله: حدثنا عبد الله بن عمران العابدي: حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! إنك لأحب إلي من نفسي، وإنك لأحب إلي من أهلي، وأحب إلي من ولدي، وإني لأكون في البيت فأذكرك فما أصبر حتى آتيك، فأنظر إليك، وإذا ذكرت موتي وموتك عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين، وإني إذا دخلت الجنة خشيت أن لا أراك؟ فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية. فذكرها. وقال: " لم يروه عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة إلا فضيل، تفرد به عبد الله ابن عمران ".

103.أصحابي كالنجوم، بأيهم اقتديتم اهتديتم..... (حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم 58 - " أصحابي كالنجوم، بأيهم اقتديتم اهتديتم ".موضوع.

رواه ابن عبد البر في " جامع العلم " (2 / 91) وابن حزم في " الإحكام " (6 / 82) من طريق سلام بن سليم قال: حدثنا الحارث بن غصين عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعا به، وقال ابن عبد البر: هذا إسناد لا تقوم به حجة لأن الحارث بن غصين مجهول.
وقال ابن حزم: هذه رواية ساقطة، أبو سفيان ضعيف، والحارث بن غصين هذا هو أبو وهب الثقفي، وسلام بن سليمان يروي الأحاديث الموضوعة وهذا منها بلا شك.قلت: الحمل في هذا الحديث على سلام بن سليم - ويقال: ابن سليمان وهو الطويل - أولى فإنه مجمع على ضعفه، بل قال ابن خراش: كذاب، وقال ابن حبان:
روى أحاديث موضوعة.
وأما أبو سفيان فليس ضعيفا كما قال ابن حزم، بل هو صدوق كما قال الحافظ في " التقريب "، وأخرج له مسلم في " صحيحه ".
والحارث بن غصين مجهول كما قال ابن حزم، وكذا قال ابن عبد البر وإن ذكره ابن حبان في " الثقات "، ولهذا قال أحمد: لا يصح هذا الحديث كما في " المنتخب " لابن قدامة (10 / 199 / 2) .
وأما قول الشعراني في " الميزان " (1 / 28) : وهذا الحديث وإن كان فيه مقال عند المحدثين، فهو صحيح عند أهل الكشف، فباطل وهراء لا يتلفت إليه!
ذلك لأن تصحيح الأحاديث من طريق الكشف بدعة صوفية مقيتة، والاعتماد عليها يؤدي إلى تصحيح أحاديث باطلة لا أصل لها، كهذا الحديث لأن الكشف أحسن أحواله - إن صح - أن يكون كالرأي، وهو يخطيء ويصيب، وهذا إن لم يداخله الهوى، نسأل الله السلامة منه، ومن كل ما لا يرضيه.

وروي الحديث عن أبي هريرة بلفظ: " مثل أصحابي " وسيأتي برقم (438)
وروي نحوه عن ابن عباس وعمر بن الخطاب وابنه عبد الله.

104." من قال لصبي: تعال هاك، ثم لم يعطه شيئا، فهي كذبة"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها
" من قال لصبي: تعال هاك، ثم لم يعطه شيئا، فهي كذبة ".
رواه ابن وهب في " الجامع " (80) بسند صحيح عن ابن شهاب عن أبي هريرة مرفوعا ، وأخرجه أحمد (2 / 452) .
وهذا سند رجاله ثقات، لكنه منقطع بين ابن شهاب وأبي هريرة، فإنه لم يسمع منه.

105."إن أباه أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 9 - (1623) حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، وعن محمد بن النعمان بن بشير، يحدثانه عن النعمان بن بشير، أنه قال: إن أباه أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إني نحلت ابني هذا غلاما كان لي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكل ولدك نحلته مثل هذا؟» فقال: لا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فارجعه»

106 ."لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم" (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابه صحيح مسلم رقم 13 - (1623) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عباد بن العوام، عن حصين، عن الشعبي، قال: سمعت النعمان بن بشير، ح وحدثنا يحيى بن يحيى، واللفظ له أخبرنا أبو الأحوص، عن حصين، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، قال: تصدق علي أبي ببعض ماله، فقالت أمي عمرة بنت رواحة: لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانطلق أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أفعلت هذا بولدك كلهم؟» قال: لا، قال: «اتقوا الله، واعدلوا في أولادكم»، فرجع أبي، فرد تلك الصدقة

107."كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا إذ جاء الحسن"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان رقم 6007 - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أبو عمار حدثنا علي بن الحسين بن واقد حدثني أبي حدثني عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي بريدة يقول:
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما فوضعهما بين يديه ثم قال:
(صدق الله: {إنما أموالكم وأولادكم فتنة} [التغابن: 15]! نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي فرفعتهما)
= (6039) [8: 3]

[تعليق الشيخ الألباني]
صحيح - ((صحيح أبي داود)) (1016) , ((المشكاة)) (6159)
118.صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - الألباني (ص: 148)
(خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في إحدى صلاتي العشي -[الظهر أو العصر]- وهو حامل حسنا أو حسينا فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه [عند قدمه اليمنى] ثم كبر للصلاة فصلى فسجد بين ظهراني صلاته سجدة أطالها قال: فرفعت رأسي [من بين الناس] فإذا الصبي على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فرجعت إلى سجودي فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال الناس: يا رسول الله إنك سجدت بين ظهراني صلاتك [هذه] سجدة أطلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمر أو أنه يوحى إليك قال:
(النسائي وابن عساكر والحاكم وصححه ووافقه الذهبي) (كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته)
108 ."إن أباه أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابه صحيح مسلم رقم 9 - (1623) حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، وعن محمد بن النعمان بن بشير، يحدثانه عن النعمان بن بشير، أنه قال: إن أباه أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إني نحلت ابني هذا

غلاما كان لي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكل ولدك نحلته مثل هذا؟» فقال: لا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فارجعه»

109."دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يمسي على أربع .... (حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم-2661 - (دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يمسي على أربع، وعلى ظهره الحسن والحسين، وهو يقول:
نعم الجمل جملكما، ونعم العدلان أنتما) .
منكر جدا بهذا السياق
أخرجه العقيلي في " الضعفاء " (247/4) ، والرامهرمزي في " الأمثال " (98/201) ، وابن عدي في " الكامل " (259/5) ، والطبراني في " المعجم الكبير " (2621/46/3) ، وابن حبان في " الضعفاء " (19/3) ، وابن الجوزي في " العلل " (254/1-255 9، وكذا الدولابي في " الكني " (6/2) ،وابن عساكر في " تاريخ دمشق " (511/4-512) من طريق مسروح أبي شهاب هن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال: فذكره. وقال العقيلي:
" مسروح لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به، وقد روي بأسناد أصلح من هذا، وبخلاف هذا اللفظ ".
وقال ابن حبان:
" يروي عن الثوري ما لا يتابع عليه، لا يجوز الا حتجاج بخبره، لمخالفته الأثبات في كل ما يرويه ".
وقال الدولابي:
" قال أبو عبد الرحمن النسائى: هذا الحديث منكر، يشبه أن يكون باطلا ".
وقال ابن أبي حاتم (424/1/4) :
" سألت ابي عنه، وعرضت عليه بعض حديثه؟ فقال: " لا أعرفه " وقال: يحتاج أن يتوب إلى الله عز وجل من حديث باطل رواه عن الثوري ".
" إي والله، هذا هو الحق: أن كل من روى حديثا يعلم أنه غير صحيح فعليه التوبه أو يهتكه ".
وأفاد الحافظ العسقلاني في " اللسان " أن أبا حاتم يعني هذا الحديث. ونقل عن ابن عدي أنه قال في (مسرح) هذا:
" مجهول ".
وعليه يدل كلام العقيلي وأبي حاتم، فقول الذهبي في " السير " (256/3) عقب الحديث:
" مسروح لين "، ونحوه قول الهيثمي (182/9) : " ضعيف "!
فهو غير منسجم مع كلامهما. فتأمل.
وقول العقيلي المتقدم: " وقد روي بإسناد أصلح. . . " يشير إلى حديث عمر أو غيره بلفظ آخر نحوه بلفظ:" على عاتقي النبي صلى الله عليه وسلم ". ليس فيه التشبيه المنكر. وقد خرجته في " الصحيحة " (3320) محسنا إياه لطرفه.
(تنبيهات) :

أحدهما: لفظ الحديث في كل المصادر المتقدمة: " الجمل جملكما " بالجيم في اللفظين، إلا في "كامل " ابن عدي، فهما فيه بالحاء المهملة! وكذلك وقع في تاريخ ابن كثير " البداية " (36/8- السعادة) ، فإن طابعها لم يتشبع بما تشبع به طابع " الكامل " بقوله مزينا الوجه الأول به: " تحقيق الدكتور فلان، ودققها على المخطوطات فلان خريج جامعة أم القرى "! هذا في الطبعة الثالثة التي إليها العزو، واما الطبعة الأولى منه فكانت العبارة فيه هكذا: " تحقيق وضبط ومراجعة لجنة من المختصين بإشراف الناشر "! بدعة ابتداعها بعض الناشرين ترويجا للبضاعة وزرها أول من ابتدعها.
والآخر: أن الحديث وقع في " التاريخ " معزوا للترمذي عن أبي الزبير عن جابر. وهو خطأ فاحش لعله من الطابع أو الناسخ. وأفحش منه قوله عقبه: " على شرط مسلم، ولم يخرجوه "! فقد عرفت أنه تفرد به مسروح، وأنه مع جهالته ليس من رجال مسلم. نعم عند الترمذي حديث ابن عباس بلفظ:
" ونعم الراكب هو ".
وسأذكره إن شاء الله في الموضع المشار إليه من " الصحيحة "، وقد عزاه في " التاريخ " لأبي يعلى، وسبقه إلى ذلك ابن عساكر، ولم أره في " المسند " المطبوع لأبي يعلى، ولا عزاه إليه الهيثمي وغيره، وإنما عند أبي يعلى في " المسند الكبير " حديث عمر المشار إليه آنفا. ولله سبحانه وتعالى أعلم.

110."إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها".....(حديث صحيح)

أخرجه الإمام البخاري في كتابه صحيح البخاري رقم-709 - حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثنا قتادة، أن أنس بن مالك، حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها، فأسمع بكاء الصبي، فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه»

111.اللهم بارك لنا في ثمرنا، وبارك لنا في مدينتنا.....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابه صحيح مسلم رقم-(1373) حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، فيما قرئ عليه، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنه قال: كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاءوا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «اللهم بارك لنا في ثمرنا، وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مدنا، اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك، وإني عبدك ونبيك، وإنه دعاك لمكة، وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة، ومثله معه»، قال: ثم يدعو أصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر

112.انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار.....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابه صحيح البخاري رقم -2272 - حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثني سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار، فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل، فسدت عليهم الغار، فقالوا: إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم، فقال رجل منهم: اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران، وكنت لا أغبق قبلهما أهلا، ولا مالا

فنأى بي في طلب شيء يوما، فلم أرح عليهما حتى ناما، فحلبت لهما غبوقهما، فوجدتهما نائمين وكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا، فلبثت والقدح على يدي، أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر، فاستيقظا، فشربا غبوقهما، اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك، ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة، فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج "، قال النبي صلى الله عليه وسلم: " وقال الآخر: اللهم كانت لي بنت عم، كانت أحب الناس إلي، فأردتها عن نفسها، فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين، فجاءتني، فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها، ففعلت حتى إذا قدرت عليها، قالت: لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه، فتحرجت من الوقوع عليها، فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي، وتركت الذهب الذي أعطيتها، اللهم إن كنت فعلت ابتغاء وجهك، فافرج عنا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها "، قال النبي صلى الله عليه وسلم: " وقال الثالث: اللهم إني استأجرت أجراء، فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب، فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال، فجاءني بعد حين فقال: يا عبد الله أد إلي أجري، فقلت له: كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق، فقال: يا عبد الله لا تستهزئ بي، فقلت: إني لا أستهزئ بك، فأخذه كله، فاستاقه، فلم يترك منه شيئا، اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك، فافرج عنا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة، فخرجوا يمشون "

113." أدبوا أولادكم على ثلاث خصال".....(حديث ضعيف)

أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم-2162 - " أدبوا 1أولادكم على ثلاث خصال: على حب نبيكم، وحب أهل بيته، وعلى قراءة القرآن، فإن حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله، مع أنبيائه وأصفيائه ".

ضعيف جدا

رواه الديلمي (24/1/1) عن جعفر بن محمد بن الحسين: حدثنا حسن بن الحسين: حدثنا صالح بن [أبي] الأسود عن مخارق بن عبد الرحمن عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي مرفوعا.

بيض له الحافظ في " مختصره "، وإسناده ضعيف جدا، فيه علل:

الأولى: مخارق بن عبد الرحمن؛ لم أجد له ترجمة. الثانية: صالح بن أبي الأسود؛ قال الذهبي:

" واه ".

الثالثة: حسن بن الحسين، هو العرني الكوفي؛ قال أبو حاتم:

" ليس بصدوق ".

الرابعة: جعفر بن محمد بن الحسين. الظاهر أنه الذي في " الميزان ":

" جعفر بن محمد بن جعفر بن علي بن الحسين بن علي عن يزيد بن هارون وأبي نعيم وغيرهما، روى عنه شريح بن عبد الكريم وغيره. قال الجوزقاني (1) في " الأباطيل ": مجروح ".

114."إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم".....(حديث صحيح)

صحيح البخاري
3267 - حدثنا علي، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته، قال: إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم، إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه، ولا أقول لرجل أن كان علي أميرا إنه خير الناس، بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالوا: وما سمعته يقول: قال: سمعته يقول: " يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار، فتندلق أقتابه في النار، فيدور كما يدور الحمار برحاه، فيجتمع أهل النار عليه فيقولون: أي فلان ما شأنك؟ أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قال: كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه، وأنهاكم عن المنكر وآتيه " رواه غندر، عن شعبة، عن الأعمش

115."رأيت ليلة أسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 291- - " رأيت ليلة أسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ فقال: الخطباء من أمتك، يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم، وهم يتلون الكتاب، أفلا يعقلون؟! ".

هو من حديث أنس رضي الله عنه، وله عنه أربع طرق:
الأولى: عن مالك بن دينار عنه.
أخرجه أبو يعلى في " مسنده " (ق 198 / 1) :
حدثنا محمد بن المنهال حدثنا يزيد حدثنا هشام الدستوائي عن المغيرة ختن مالك بن دينار عن مالك بن دينا.
وأخرجه بن حبان في " صحيحه " (رقم 52 - ترتيبه) :
أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير: حدثنا يزيد بن زريع به
قلت: وهذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات معروفون غير المغيرة وهو بن حبيب أبو صالح الأزدي. أورده الذهبي في " الميزان " لقول الأزدي فيه: " منكر الحديث " وذكره بن حبان في " الثقات " وقال: " يروي عن سالم بن عبد الله وشهر بن حوشب، وعنه هشام الدستوائي وأهل البصرة، يغرب ".

قلت: وأورده ابن أبي حاتم (4 / 1 / 220 / 991) ، وزاد في الرواة عنه حماد بن زيد وجعفر بن سليمان وصالح المري وبشر بن المفضل. ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

قلت: فمثله مما تطمئن النفس لحديثه، لرواية هذا الجمع من الثقات عنه، دون أن يعرف بما يسقط حديثه وأما قول الأزدي: " منكر الحديث " فمما لا يلتفت إليه لأنه معروف بالتعنت في التجريح، فلعله من أجل ذلك لم يورده الذهبي في كتابه الآخر الضعفاء ولا في ذيله. والله أعلم.
وقد تابعه إبراهيم بن أدهم حدثنا مالك بن دينار به.

أخرجه أبو نعيم في " الحلية " (8 / 43 - 44) وقال: " مشهور من حديث مالك عن أنس، غريب من حديث إبراهيم عنه ".
" التاريخ " (6 / 199، 12 / 47) عن حماد بن
سلمة عنه.
قلت: وهذا إسناد لا بأس به في المتابعات، رجاله ثقات رجال مسلم غير بن جدعان فإنه ضعيف من قبل حفظه وبعضهم يحسن حديثه.
الثالثة عن سليمان التيمي عنه.
أخرجه أبو نعيم (8 / 172 - 173) :
حدثنا طلحة بن أحمد بن الحسن العوفي حدثنا محمد بن علويه المصيصي حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا بن المبارك عن سليمان التيمي.
وقال: " مشهور من حديث أنس، رواه عنه عدة، وحديث سليمان عزيز ".

قلت: ورجاله ثقات رجال الشيخين غير يوسف بن سعيد بن مسلم وهو ثقة حافظ من شيوخ النسائي ولكني لم أعرف اللذين دونه.
الرابعة عن خالد بن سلمة عنه. أخرجه الواحدي في " التفسير: الوسيط " (1 / 15 / 1) عن صالح بن أحمد الهروي: حدثنا أبو بجير محمد بن جابر حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي حدثنا سفيان عنه.

قلت: وهذا سند رجاله ثقات معروفون غير الهروي هذا، فقد قال فيه أبو أحمد الحاكم: " فيه نظر ".

قلت: وجملة القول: أن الحديث بمجموع هذه الطرق صحيح بلا ريب، والحمد لله رب العالمين.

قلت: وهو ثقة زاهد مشهور، وثقه جماعة من الأئمة كابن معين وغيره، فهي متابعة قوية للمغيرة فبذلك يصير الحديث صحيحا. والحمد لله على توفيقه.

الثانية عن علي بن زيد بن جدعان عنه نحوه أخرجه عبد الله بن المبارك في " الزهد " (ق 192 / 1 من الكواكب) وأحمد (3 / 120، 180، 231، 239) وأبو يعلى (191 / 1 - 2 و 2)
116"لا ضرر ولا ضرار".....(حديث صحيح)
أخرجهالإمامألبانيفيكتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم(896) - (وقال صلى الله عليه وسلم: " لا ضرر ولا ضرار " (ص 215) .
* صحيح.

117 ."لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم".....(حديث صحيح)

سبق

118."يصلى على كل مولود متوفى".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابه صحيح البخاري رقم 1358 - حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، قال ابن شهاب: «يصلى على كل مولود متوفى، وإن كان لغية، من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام، يدعي أبواه الإسلام، أو أبوه خاصة، وإن كانت أمه على غير الإسلام، إذا استهل صارخا صلي عليه، ولا يصلى على من لا يستهل من أجل أنه سقط» فإن أبا هريرة رضي الله عنه [ص:95]، كان يحدث، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه، أو يمجسانه، كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء، هل تحسون فيها من جدعاء»، ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه: {فطرة الله التي فطر الناس عليها} [الروم: 30] الآية

صحيح مسلم (4/ 2047)
22 - (2658) حدثنا حاجب بن الوليد، حدثنا محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أنه كان يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه، كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء، هل تحسون فيها من جدعاء؟» ثم يقول: أبو هريرة واقرءوا إن شئتم: {فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله} [الروم: 30] الآية

119."لان يؤدب الرجل ولده خير من أن يتصدق بصاع".....(حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه ضعيف سنن الترمذي رقم 332 - 2034 حدثنا قتيبة.
حدثنا يحيى بن يعلى، عن ناصح، عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لان يؤدب الرجل ولده خير من أن يتصدق بصاع ".
(ضعيف - الضعيفة 1887 (ضعيف الجامع الصغير 4642)) .
هذا حديث غريب.
وناصح بن علاء الكوفي، ليس عند أهل الحديث بالقوي، ولا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه.
وناصح شيخ آخر بصري، يروي عن عمار ابن أبي عمار وغيره، وهو أثبت من هذا.

120. " ما نحل والد ولدا من نحل أفضل من أدب حسن ".....(حديث ضعيف)
1121 - " ما نحل والد ولدا من نحل أفضل من أدب حسن ".
ضعيف.
أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم(3/ 249)
أخرجه البخاري في " التاريخ " (422/1/1) والترمذي (354/1) والحاكم (263/4) وعبد بن حميد في " المنتخب من المسند " (ق 1/46) والعقيلي في " الضعفاء " (ص 315) وابن الضريس في " أحاديث مسلم بن إبراهيم الفراهيدي " (ق 1/6) والقضاعي في " مسند الشهاب " (2/105)

والخطيب في " الموضح " (166/2) وابن عساكر في " تاريخ دمشق " (2/226/13 و2/198/17) كلهم من طريق عامر بن أبي عامر الخزاز، حدثنا أيوب بن موسى عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فذكره. وضعفه الترمذي بقوله:" حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث عامر بن أبي عامر الخزاز، وهو عامر بن صالح رستم الخزاز، وأيوب بن موسى هو ابن عمرو بن سعيد بن العاصي، وهذا عندي حديث مرسل ".

وقال البخاري عقب الحديث:

" مرسل، ولم يصح سماع جده من النبي صلى الله عليه وسلم ".

وأما الحاكم، فقال:

" صحيح الإسناد ".

ورده الذهبي بقوله:

" قلت: بل مرسل ضعيف، ففي إسناده عامر بن صالح الخزاز واه ".

وقال العقيلي:

" عامر بن صالح بن رستم، لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به، رأيت في كتاب محمد بن وارة - أخرجه إلي ابنه بـ (الري) - سألت أبا الوليد عن عامر بن أبي عامر الخزاز فقال: كتبت عنه حديث أيوب بن موسى عن أبيه عن جده (قلت: فذكر الحديث هذا) ، فبينما نحن عنده يوما إذ قال: حدثنا عطاء بن أبي رباح، أو: سمعت عطاء بن أبي رباح، وسئل عن كذا وكذا، فقلت: في سنة كم؟ قال: في أربع وعشرين، قلنا: فإن عطاء توفي في سنة بضع عشرة ".

قلت: ويتلخص مما تقدم، أن للحديث علتين:

الأولى: ضعف عامر بن صالح الخزاز، وفي " التقريب ":

" صدوق، سيىء الحفظ، أفرط فيه ابن حبان فقال: يضع ".

الثانية: الإرسال. وبيانه أنه من رواية أيوب بن موسى، عن أبيه عن جده مرفوعا. وجد أيوب هو عمرو بن سعيد بن العاصي كما تقدم في كلام الترمذي، وعمرو هذا تابعي، قال الحافظ:

" وهم من زعم أن له صحبة، وإنما لأبيه رؤية، وكان عمرو مسرفا على نفسه ".

يعني بخروجه على عبد الملك بن مروان ينازعه الخلافة، فاحتال عليه عبد الملك فقتله.قلت: وللحديث علة ثالثة، وهي جهالة موسى بن عمرو بن سعيد، قال الذهبي:

" ما حدث عنه سوى ولده أيوب بن موسى ".

وقال الحافظ في " التقريب ":

" مستور ".

قلت: وروي الحديث عن ابن عمر وأبي هريرة بإسنادين واهيين.

أما حديث ابن عمر فيرويه محمد بن عبد الله بن حفص الأنصاري نا محمد بن موسى السعدي عن عمرو بن دينار عن سالم عن أبيه به.

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (2/194/3 /2) وابن عدي في " الكامل " (2/362) وقال:

" هو بهذا الإسناد منكر، محمد بن موسى منكر الحديث، وليس بذاك المعروف، ولم أر أحدا يحدث عنه غير محمد بن عبد الله بن حفص الأنصاري ".

قلت: وعمرو بن دينار ليس هو المكي الثقة، بل الأعور البصري قهرمان آل الزبير ضعيف أيضا.

وأما حديث أبي هريرة، فيرويه مهدي بن هلال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا به.
أخرجه العقيلي (425) وقال:
" ليس بالمحفوظ من حديث هشام بن حسان، وإنما يعرف من رواية عامر بن أبي عامر الخزاز عن أيوب بن موسى عن أبيه عن جده وفيه أيضا مقال ".
قلت: ومهدي هذا كذبه يحيى بن سعيد وابن معين.

121. " أدبوا (1) أولادكم على ثلاث خصال.....(حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم 2162 - " أدبوا (1) أولادكم على ثلاث خصال: على حب نبيكم، وحب أهل بيته، وعلى قراءة القرآن، فإن حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله، مع أنبيائه وأصفيائه ".
ضعيف جدا
رواه الديلمي (24/1/1) عن جعفر بن محمد بن الحسين: حدثنا حسن بن الحسين: حدثنا صالح بن [أبي] الأسود عن مخارق بن عبد الرحمن عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي مرفوعا.بيض له الحافظ في " مختصره "، وإسناده ضعيف جدا، فيه علل:
الأولى: مخارق بن عبد الرحمن؛ لم أجد له ترجمة. الثانية: صالح بن أبي الأسود؛ قال الذهبي:
" واه ".
الثالثة: حسن بن الحسين، هو العرني الكوفي؛ قال أبو حاتم:
" ليس بصدوق ".
الرابعة: جعفر بن محمد بن الحسين. الظاهر أنه الذي في " الميزان ":
" جعفر بن محمد بن جعفر بن علي بن الحسين بن علي عن يزيد بن هارون وأبي نعيم وغيرهما، روى عنه شريح بن عبد الكريم وغيره. قال الجوزقاني (1) في " الأباطيل ": مجروح ".
122."يصلى على كل مولود متوفى".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 1358 - حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، قال ابن شهاب: «يصلى على كل مولود متوفى، وإن كان لغية، من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام، يدعي أبواه الإسلام، أو أبوه خاصة، وإن كانت أمه على غير الإسلام، إذا استهل صارخا صلي عليه، ولا يصلى على من لا يستهل من أجل أنه سقط» فإن أبا هريرة رضي الله عنه [ص:95]، كان يحدث، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه، أو يمجسانه، كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء، هل تحسون فيها من جدعاء»، ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه: {فطرة الله التي فطر الناس عليها} [الروم: 30] الآية

123. " الرجل على دين خليله".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم

927 - " الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل ".

أخرجه أبو داود (2 / 293 - التازية) والترمذي (2 / 278 - بشرح التحفة) والحاكم (4 / 171) وأحمد (2 / 303، 334) والخطيب (4 / 115) وعبد بن حميد في " المنتخب من المسند " (ق 154 / 1) عن زهير بن محمد الخراساني حدثنا موسى بن وردان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره. وقال الترمذي:" حديث حسن غريب ". وأما الحاكم فسكت عنه فأحسن لأن زهيرا هذا فيه ضعف، قال الحافظ " رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها ، قال البخاري عن أحمد: كأن زهير الذي يروي عنه الشاميون آخر. وقال أبو حاتم : حدث بالشام من حفظه، فكثر غلطه ". لكن له طريق أخرى، يرويه إبراهيم بن محمد الأنصاري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة به. أخرجه ابن عساكر في " المجلس الثالث والخمسين من الأمالي " (ق 2 / 2) والحاكم وقال: " صحيح إن شاء الله تعالى ". ووافقه الذهبي وهذا عجب، فقد أورده في كتابه " الضعفاء " أعني إبراهيم هذا، وقال: " له مناكير ".
قلت: وهذه عبارة ابن عدي فيه كما في " اللسان " لابن حجر، وقال: " وساق له ثلاثة أحاديث، ثم قال: وله غير ذلك، وأحاديثه صالحة محتملة ".
قلت: فهو ضعيف لكنه ليس شديد الضعف فيصلح للاستشهاد به فالحديث به حسن. والله أعلم. وأما ما رواه ابن عساكر من طريق يحيى بن حمزة الدمشقي عن الحكم بن عبد الله عن القاسم عن عائشة مرفوعا به. فإنه لا يصلح شاهدا لشدة ضعف الحكم هذا، وهو الأيلي، قال أحمد: أحاديثه كلها موضوعة.وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال السعدي وأبو حاتم: كذاب.

124.إن عبدا قتل تسعة وتسعين نفسا.....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 2640 - " إن عبدا قتل تسعة وتسعين نفسا، ثم عرضت له التوبة، فسأل عن أعلم أهل الأرض ، فدل على رجل (وفي رواية راهب) ، فأتاه، فقال: إني قتلت تسعة وتسعين نفسا، فهل لي من توبة؟؟ قال: بعد قتل تسعة وتسعين نفسا؟! قال: فانتضى سيفه فقتله به، فأكمل به مائة، ثم عرضت له التوبة، فسأل عن أعلم أهل الأرض؟ فدل على رجل [عالم] ، فأتاه فقال: إني قتلت مائة نفس فهل لي من توبة؟ فقال : ومن يحول بينك وبين التوبة؟! اخرج من القرية الخبيثة التي أنت فيها إلى القرية الصالحة قرية كذا وكذا، [فإن بها أناسا يعبدون الله] ، فاعبد ربك [معهم] فيها، [ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء] ، قال: فخرج إلى القرية الصالحة، فعرض له أجله في [بعض] الطريق، [فناء بصدره نحوها] ، قال: فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، قال: فقال إبليس: أنا أولى به، إنه لم يعصني ساعة قط! قال: فقالت ملائكة الرحمة: إنه خرج تائبا [مقبلا

بقلبه
إلى الله، وقالت ملائكة العذاب: إنه لم يعمل خيرا قط]- فبعث الله عز وجل ملكا [في صورة آدمي] فاختصموا إليه - قال: فقال: انظروا أي القريتين كان أقرب إليه فألحقوه بأهلها، [فأوحى الله إلى هذه أن تقربي، وأوحى إلى هذه أن تباعدي] ، [فقاسوه، فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد [بشبر] ، فقبضته ملائكة الرحمة] [فغفر له] . قال الحسن: لما عرف الموت احتفز بنفسه (وفي رواية: ناء بصدره) فقرب الله عز وجل منه القرية الصالحة، وباعد منه القرية الخبيثة، فألحقوه بأهل القرية الصالحة ".

أخرجه أحمد (3 / 20 و 72) من طريق همام بن يحيى: حدثنا قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: لا أحدثكم إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، سمعته أذناي ووعاه قلبي، فذكره بتمامه إلا الجملة التي بين الشرطتين - فقد قال همام: فحدثني حميد الطويل عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافع - فذكرها - ثم رجع إلى حديث قتادة قال: فقال: انظروا ... قلت: وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، وقد أخرجه البخاري (6 / 373 - فتح) ومسلم (8 / 104) والبيهقي في " شعب الإيمان " (2 / 352 / 1) من حديث ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة به مختصرا، وفيه زيادة: " فأوحى الله ... "، وزيادة: " فناء بصدره نحوها ". وأخرجه مسلم، والبيهقي أيضا (2 / 352 / 1) من طريق معاذ بن هشام: حدثني أبي عن قتادة ... به أتم منه، وفيه سائر الزيادات، إلا زيادة " بشبر "، فهي عنده من طريق العنبري عن شعبة، ومن طريق ابن أبي عدي عنه. وقد يستغرب ذكر إبليس في هذه القصة، ولكن لا غرابة في ذلك بعد ثبوتإسنادها، لاسيما وقد جاء ذكره فيها من حديث عبد الله بن مسعود موقوفا، لكن
وقع فيه أنه هو الذي اختصم مع ملك الرحمة، ولذلك خرجته في الكتاب الآخر برقم (5254) ثم إن زيادة الإيحاء إلى الأرض يبدو أنها مدرجة لقول قتادة عن الحسن في آخر الحديث: لما عرف الموت ... إلخ، فانظر " الفتح " و " التعليق الرغيب " . وقد جاء الحديث عن جمع آخر من " الصحابة " مطولا ومختصرا، خرجها الهيثمي (10 / 211 - 213) منها عن معاوية بن أبي سفيان، وفي حديثه أن العالم قال: " لئن قلت لك: إن الله عز وجل لا يتوب على من تاب لقد كذبت ". وفيه في آخره: " فغفر الله له ". أخرجه أبو يعلى (4 / 1775 - 1776) والطبراني (19 / 369 / 367) و " مسند الشاميين " (1 / 349) من طريقين عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثني [عبيدة] بن أبي المهاجر - أو أبو عبد رب، الوليد شك - قال سمعت معاوية بن أبي سفيان ... فذكره. قلت: رجاله ثقات، لكن عبيدة بن أبي المهاجر لم يوثقه غير ابن حبان، ولا يعرف إلا بهذه الرواية - وأما (أبو عبد رب) فهو الدمشقي الزاهد، وهو صدوق كما قال الذهبي، وانظر " تيسير الانتفاع " - والشك المذكور إنما هو في رواية أبي ليلى، دون الطبراني، ولعل الراجح أنه من حديث (أبي عبد رب) ، فإنه المحفوظ عن الوليد بن مسلم في حديثين آخرين

تقدم أحدهما برقم (1734) وقد رواهما عنه ابن ماجه وابن حبان من طريق الوليد به. وساقهما أحمد (4 / 94) سياقا واحدا من طريق عبد الله بن المبارك:
أنبأنا عبد الرحمن بن يزيد به. فالسند جيد كما قال المنذري (4 / 78) .
ومنها عن عبد الله بن عمرو، وفيه تسمية القرية الأولى " نصرة "، والأخرىكفرة ". أخرجه الطبراني بإسناد لا بأس به، كما في " الترغيب "، ورجاله رجال
الصحيح كما في " المجمع "، وسكت عنه الحافظ.
125."كل مولود يولد على الفطرة".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم1385- حدثنا آدم، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه، أو ينصرانه، أو يمجسانه، كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء»

وفي رواية
1358 - حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، قال ابن شهاب: «يصلى على كل مولود متوفى، وإن كان لغية، من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام، يدعي أبواه الإسلام، أو أبوه خاصة، وإن كانت أمه على غير الإسلام، إذا استهل صارخا صلي عليه، ولا يصلى على من لا يستهل من أجل أنه سقط» فإن أبا هريرة رضي الله عنه [ص:95]، كان يحدث، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه، أو يمجسانه، كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء، هل تحسون فيها من جدعاء»، ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه: {فطرة الله التي فطر الناس عليها} [الروم: 30] الآية

126." آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 1968 - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا أبو العميس، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان، وأبي الدرداء، فزار سلمان أبا الدرداء، فرأى أم الدرداء متبذلة، فقال لها: ما شأنك؟ قالت: أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا، فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما، فقال: كل؟ قال: فإني صائم، قال: ما أنا بآكل حتى تأكل، قال: فأكل، فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم، قال: نم، فنام، ثم ذهب يقوم فقال: نم، فلما كان من آخر الليل قال: سلمان قم الآن، فصليا فقال له سلمان: إن لربك عليك حقا، ولنفسك عليك حقا، ولأهلك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر ذلك له، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «صدق سلمان»

127."افتحوا على صبيانكم أول كلمة".....(حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم
6146 - (افتحوا على صبيانكم أول كلمة بـ: (لا إله إلا الله) ، ولقنوهم
عند الموت: (لا إله إلا الله) ؛ فإن من كان أول كلامه (لا إله إلا الله) ،
وآخر كلامه (لا إله إلا الله) ثم عاش ألف سنة؛ ما سئل عن ذنب واحد) .

باطل.
أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان " (8649/379/6) من طريقينعن أبي النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه: نا أبو عبد الله محمد بن
محمويه بن مسلم: ثنا أبي: نا النضر بن محمد البيسكي عن سفيان الثوري
عن منصور عن إبراهيم بن مهاجر عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: ... فذكره. وقال البيهقي:
"متن غريب، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد".
وأقول: هذا إسناد مظلم؛ من دون سفيان ثلاثتهم لم أعرفهم، كما لم أعرف
هذه النسبة: (البيسكي) ، إلا أن الذهبي أورد محمد بن محمويه هذا في "الميزان ":
"محمد بن محمويه، عن أبيه، وعنه أبو النضر محمد بن محمد الفقيه بخبر
باطل ". وأقره الحافظ في "اللسان ".
وهما يشيران إلى هذا الخبر فيما يبدو لي. والله أعلم.
وأبو النضر محمد بن محمد بن يوسف - هو: الإمام الحافظ الطوسي - من
شيوخ الحاكم، له ترجمة في "سير أعلام النبلاء" للذهبي (15/ 490 - 492) .
6147 - (حق الولد على الوالد: أن يحسن اسمه، ويحسن موضعه،
ويحسن أدبه) .
ضعيف جدا.
أخرجه البيهقي في "الشعب " (406/1 - 8667/402) من
طريق عبد الصمد بن النعمان: نا عبد الملك بن حسين عن عبد الملك بن عمير
عن (الأصل: ابن!) مصعب بن سعد (الأصل: شيبة!) عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال: ... فذكره، وقال البيهقي:
"فيه ضعف".
قلت: وعلته عبد الملك بن حسين، وكنيته: أبو مالك النخعي، وهو بها أشهر،
قال الذهبي في "الضعفاء":
"ضعفوه ". وقال الحافظ في "التقريب ":
"متروك ".
وعبد الصمد بن النعمان مختلف فيه: قال في "الميزان ":
" وثقه يحيى بن معين وغيره، وقال الدارقطني والنسائي: ليس بالقوي ". وقال
في "الضعفاء":
"صدوق مشهور، قال النسائي: ليس بالقوي ".
والحديث مما أورده السيوطي في "الجامع الصغير" من رواية البيهقي هذه، ولم
يحك عنه تضعيفه إياه؛ فتعقبه المناوي بقوله:
"وقد مر غير مرة أن ما يفعله المصنف من عزو الحديث لمخرجه وحذفه من
كلامه مما عقبه به من تضعيفه وبيان حاله غير صواب ".
(تنبيه) ما نقلته عن البيهقي من قوله: "فيه ضعف " ... هو الموجود في
النسخة المطبوعة في لبنان، وفي نقل المناوي عنه في "فيض القدير":

"وهو ضعيف". وأما في "التيسير" فوقع فيه:
" ... بإسناد ضعيف جدا؛ كما قال مخرجه ".
فقوله: "جدا" إن كان محفوظا؛ فهو المناسب لما تقدم من ترك الحافظ لراويه النخعي، وهو في ذلك تابع لبعض المتقدمين من أئمة الجرح والتعديل. والله أعلم.

128.ورجوت أن يسقط عني رجلا.....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابه صحيح مسلم رقم (55) حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا سفيان، قال: قلت لسهيل: إن عمرا حدثنا عن القعقاع، عن أبيك، قال: ورجوت أن يسقط عني رجلا، قال: فقال: سمعته من الذي سمعه منه أبي كان صديقا له بالشام، ثم حدثنا سفيان، عن سهيل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «الدين النصيحة» قلنا: لمن؟ قال: «لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم»

129."بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم(1/ 21)
57 - حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى، عن إسماعيل، قال: حدثني قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله، قال: «بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم»

وفي رواية صحيح مسلم (1/ 75)
97 - (56) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير، وأبو أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير، قال: «بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم»

130." من دعا إلى هدى، كان له من الأجر مثل أجور من تبعه"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابه صحيح مسلم رقم16 - (2674) حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد، وابن حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل يعنون ابن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «من دعا إلى هدى، كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا، ومن دعا إلى ضلالة، كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا»

131."لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه" .....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 3009 - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري، عن أبي حازم، قال: أخبرني سهل رضي الله عنه، يعني ابن سعد، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر: «لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه، يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله»، فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى، فغدوا كلهم يرجوه،

فقال: «أين علي؟»، فقيل يشتكي عينيه، فبصق في عينيه ودعا له، فبرأ كأن لم يكن به وجع، فأعطاه فقال: أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: «انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم، فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم»

وفي رواية صحيح مسلم (4/ 1872)
34 - (2406) حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم، عن أبي حازم، عن سهل، ح وحدثنا قتيبة بن سعيد - واللفظ هذا - حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن، عن أبي حازم، أخبرني سهل بن سعد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال يوم خيبر: «لأعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله» قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، قال فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، كلهم يرجون أن يعطاها، فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا: هو يا رسول الله يشتكي عينيه، قال فأرسلوا إليه، فأتي به، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه، ودعا له فبرأ، حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال علي: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا، فقال: «انفذ على رسلك، حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم»

132."أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم2291 - قال أبو عبد الله: وقال الليث: حدثني جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل، سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار، فقال: ائتني بالشهداء أشهدهم، فقال: كفى بالله شهيدا، قال: فأتني بالكفيل، قال: كفى بالله كفيلا، قال: صدقت، فدفعها إليه إلى أجل مسمى، فخرج في البحر فقضى حاجته، ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله، فلم يجد مركبا، فأخذ خشبة فنقرها، فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه، ثم زجج موضعها، ثم أتى بها إلى البحر، فقال: اللهم إنك تعلم أني كنت تسلفت فلانا ألف دينار، فسألني كفيلا، فقلت: كفى بالله كفيلا، فرضي بك، وسألني شهيدا، فقلت: كفى بالله شهيدا، فرضي بك، وأني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر، وإني أستودعكها، فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه، ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده، فخرج الرجل الذي كان أسلفه، ينظر لعل مركبا قد جاء بماله، فإذا بالخشبة التي فيها المال، فأخذها لأهله حطبا، فلما نشرها وجد المال والصحيفة، ثم قدم الذي كان أسلفه، فأتى بالألف دينار، فقال: والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك، فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه، قال: هل كنت بعثت إلي بشيء؟ قال: أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه، قال: فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة، فانصرف بالألف الدينار راشدا "

133."أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسماعيل".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 3364 - وحدثني عبد الله بن محمد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب السختياني، وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة، يزيد أحدهما

على الآخر، عن سعيد بن جبير، قال ابن عباس: أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسماعيل، اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة، ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسماعيل وهي ترضعه، حتى وضعهما عند البيت عند دوحة، فوق زمزم في أعلى المسجد، وليس بمكة يومئذ أحد، وليس بها ماء، فوضعهما هنالك، ووضع عندهما جرابا فيه تمر، وسقاء فيه ماء، ثم قفى إبراهيم منطلقا، فتبعته أم إسماعيل فقالت: يا إبراهيم، أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي، الذي ليس فيه إنس ولا شيء؟ فقالت له ذلك مرارا، وجعل لا يلتفت إليها، فقالت له: آلله الذي أمرك بهذا؟ قال نعم، قالت: إذن لا يضيعنا، ثم رجعت، فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه، استقبل بوجهه البيت، ثم دعا بهؤلاء الكلمات، ورفع يديه فقال: رب {إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم} [إبراهيم: 37]- حتى بلغ - {يشكرون} [إبراهيم: 37] " وجعلت أم إسماعيل ترضع إسماعيل وتشرب من ذلك الماء، حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها، وجعلت تنظر إليه يتلوى، أو قال يتلبط، فانطلقت كراهية أن تنظر إليه، فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها، فقامت عليه، ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا، فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها، ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي، ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا [ص:143]، ففعلت ذلك سبع مرات، قال ابن عباس: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «فذلك سعي الناس بينهما» فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا، فقالت صه - تريد نفسها -، ثم تسمعت، فسمعت أيضا، فقالت: قد أسمعت إن كان عندك غواث، فإذا هي بالملك عند موضع زمزم، فبحث بعقبه، أو قال بجناحه، حتى ظهر الماء، فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا، وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف. قال ابن عباس: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " يرحم الله أم إسماعيل، لو تركت زمزم - أو قال: لو لم تغرف من الماء -، لكانت زمزم عينا معينا " قال: فشربت وأرضعت ولدها، فقال لها الملك: لا تخافوا الضيعة، فإن ها هنا بيت الله، يبني هذا الغلام وأبوه، وإن الله لا يضيع أهله، وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية، تأتيه السيول، فتأخذ عن يمينه وشماله، فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم، أو أهل بيت من جرهم، مقبلين من طريق كداء، فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا، فقالوا: إن هذا الطائر ليدور على ماء، لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء، فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم بالماء، فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا، قال: وأم إسماعيل عند الماء، فقالوا: أتأذنين لنا أن ننزل عندك؟ فقالت: نعم، ولكن لا حق لكم في الماء، قالوا: نعم، قال ابن عباس: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «فألفى ذلك أم إسماعيل وهي تحب الإنس» فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم، حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم، وشب الغلام وتعلم العربية منهم، وأنفسهم وأعجبهم حين شب، فلما أدرك زوجوه امرأة منهم، وماتت أم إسماعيل، فجاء إبراهيم بعدما تزوج إسماعيل يطالع تركته، فلم يجد إسماعيل، فسأل امرأته عنه فقالت: خرج يبتغي لنا، ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم، فقالت نحن بشر، نحن في ضيق وشدة، فشكت إليه، قال: فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام، وقولي له يغير عتبة بابه، فلما جاء إسماعيل كأنه آنس شيئا، فقال: هل جاءكم من أحد؟ قالت: نعم، جاءنا شيخ كذا وكذا، فسألنا عنك فأخبرته، وسألني كيف عيشنا، فأخبرته أنا في جهد وشدة، قال: فهل أوصاك بشيء؟ قالت: نعم، أمرني أن أقرأ عليك السلام، ويقول غير عتبة بابك، قال: ذاك أبي، وقد أمرني أن أفارقك، الحقي بأهلك، فطلقها، وتزوج منهم أخرى، فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله، ثم أتاهم بعد فلم يجده، فدخل على [ص:144] امرأته فسألها عنه، فقالت: خرج يبتغي لنا، قال: كيف أنتم؟ وسألها عن عيشهم وهيئتهم، فقالت: نحن بخير وسعة، وأثنت

على الله، فقال: ما طعامكم؟ قالت اللحم، قال فما شرابكم؟ قالت الماء. قال: اللهم بارك لهم في اللحم والماء، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ولم يكن لهم يومئذ حب، ولو كان لهم دعا لهم فيه». قال: فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه، قال: فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام، ومريه يثبت عتبة بابه، فلما جاء إسماعيل قال: هل أتاكم من أحد؟ قالت: نعم، أتانا شيخ حسن الهيئة، وأثنت عليه، فسألني عنك فأخبرته، فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير، قال: فأوصاك بشيء، قالت: نعم، هو يقرأ عليك السلام، ويأمرك أن تثبت عتبة بابك، قال: ذاك أبي وأنت العتبة، أمرني أن أمسكك، ثم لبث عنهم ما شاء الله، ثم جاء بعد ذلك، وإسماعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم، فلما رآه قام إليه، فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد، ثم قال يا إسماعيل، إن الله أمرني بأمر، قال: فاصنع ما أمرك ربك، قال: وتعينني؟ قال: وأعينك، قال: فإن الله أمرني أن أبني ها هنا بيتا، وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها، قال: فعند ذلك رفعا القواعد من البيت، فجعل إسماعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني، حتى إذا ارتفع البناء، جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه، وهو يبني وإسماعيل يناوله الحجارة، وهما يقولان: {ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم} [البقرة: 127]، قال: فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان: {ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم} [البقرة: 127]

134."أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم".....(حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابه صحيح أبي داود – الأم رقم 2243- عن عامر قال: أتى رجل عبد الله بن عمرو- وعنده القوم-

حتى جلس عنده، فقال: أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ".صحيح أبي داود - الأم (7/ 245)

(قلت: إسناده صحيح على شرط البخاري. وقد أخرجه في "صحيحه) .

إسناده: حدثا مسدد: ثنا يحيى عن إسماعيل بن أبي خالد: ثنا عامر.

قلت: وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين؛ غير مسدد، فهو من رجال البخاري وحده، لكنه قد توبع كما يأتي.

والحديث أخرجه أحمد (163/2 و 192) : ثنا يحيى بن سعيد ... به.

وأخرجه النسائي (267/2) من طريق أخرى عن يحيى ... به.

وأخرجه البخاري (267/1) ، وأحمد (193/2 و 212 و 224) من طريق زكريا- وهو ابن أبي زائدة- عن عامر: سمعت عبد الله بن عمرو ... به مرفوعا.

وتابعه شعبة عن إسماعيل وعبد الله بن أبي السفر عن الشعبي ... به:

أخرجه أحمد (205/2 و 212) .

وله عنده (206/2 و 215) طريق أخرى عن موسى بن علي قال: سمعت أبي يقول: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

" تدرون من المسلم؟ ". قالوا: الله ورسوله أعلم! قال ... (فذكر الشطر الأولمنه) . قال:

" تدرون من المؤمن؟ ". قالوا: الله ورسوله أعلم! قال:

" من أمنه المؤمنون على أنفسهم وأموالهم، والمهاجر من هجر السوء واجتنبه ".

وسنده صحيح على شرط مسلم.

135."أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 283 - (667) وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، ح وقال قتيبة: حدثنا بكر يعني ابن مضر، كلاهما عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: وفي حديث بكر، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟» قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: «فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بهن الخطايا»

وفي رواية صحيح مسلم ايضا رقم 284 - (668) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، قالا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر وهو ابن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار، غمر على باب أحدكم، يغتسل منه كل يوم خمس مرات». قال: قال الحسن: «وما يبقي ذلك من الدرن؟»

136."أتدرون ما المفلس؟".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم (2581) حدثنا قتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر، قالا: حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «أتدرون ما المفلس؟» قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع، فقال: «إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاة، وصيام، وزكاة، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه، ثم طرح في النار»

137."لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 93 - (54) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، ووكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم»

138."والله لا يؤمن".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 6016 - حدثنا عاصم بن علي، حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبي شريح، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن» قيل: ومن يا رسول الله؟ قال: «الذي لا يأمن جاره بوايقه» تابعه شبابة، وأسد بن موسى، وقال حميد بن الأسود، وعثمان بن عمر، وأبو بكر بن عياش، وشعيب بن إسحاق، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة

139."إني حاملك على ولد ناقة؟"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهمشكاة المصابيح رقم 4886 -[3] (صحيح)
وعن أنس أن رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «إني حاملك على ولد ناقة؟» فقال: ما أصنع بولد الناقة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وهل تلد الإبل إلا النوق» . رواه الترمذي وأبو داود

وفي كتاب له صحيح الجامع الصغير وزيادته رقم 7128 - 2440 - «وهل تلد الإبل إلا النوق» . (صحيح) [حم د ت] عن أنس. المشكاة 4886.

140." كنت أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم"
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 41 - (866) حدثنا حسن بن الربيع، وأبو بكر بن أبي شيبة؛ قالا: حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال: «كنت أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكانت صلاته قصدا، وخطبته قصدا»

141."كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطيل الموعظة يوم الجمعة"....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهصحيح أبي داود – الأم رقم 1014- عن جابر بن سمرة السوائي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطيل الموعظة يوم الجمعة؛ إنما هن كلمات يسيرات.
(قلت: حديث حسن، وقال الحاكم: " صحيح على شرط مسلم "! ووافقه الذهبي!) .
إسناده: حدثنا محمود بن خالد: ثنا الوليد: أخبرني شيبان أبو معاوية عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة السوائي.
قلت: وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات إن كان شيبان سمعه من سماك، وهذا من جابر؛ فإن الوليد- وهو ابن مسلم الدمشقي- كان يدلس تدليس التسوية؛ فيخشى- حين لا يكون إسناده مسلسلا بالتحديث- أن يكون أسقط منه رجلا فوق شيخه.
إلا أن الحديث على كل حال حسن؛ فإنه بمعنى حديث سماك أيضا عن جابر، المتقدم برقم (1009) .
والحديث أخرجه البيهقي (208/3) من طريق أخرى عن محمود بن خالد الدمشقي ... به.

142." أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري (1/ 25)
70 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، قال: كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم؟ قال: أما إنه

يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم، وإني أتخولكم بالموعظة، كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها، مخافة السآمة علينا "
صحيح مسلم (4/ 2172)
82 - (2821) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، وأبو معاوية، ح وحدثنا ابن نمير - واللفظ له - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، قال: كنا جلوسا عند باب عبد الله ننتظره، فمر بنا يزيد بن معاوية النخعي، فقلنا: أعلمه بمكاننا، فدخل عليه فلم يلبث أن خرج علينا عبد الله، فقال: إني أخبر بمكانكم، فما يمنعني أن أخرج إليكم إلا كراهية أن أملكم، «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الأيام، مخافة السآمة علينا»،

143. " قد تركتكم على البيضاء ليلها".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 937 - " قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وعليكم بالطاعة وإن عبدا حبشيا، فإنما المؤمن كالجمل الأنف حيثما قيد انقاد ".

أخرجه ابن ماجه (43) والحاكم (1 / 96) وأحمد (4 / 126) من طريق عبد الرحمن بن عمرو السلمي أنه سمع العرباض بن سارية يقول: " وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب، فقلنا: يا رسول الله إن هذه لموعظة مودع فماذا تعهد إلينا؟ قال ... " فذكره.
قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات معروفون غير عبد الرحمن ابن عمرو هذا، وقد ذكره ابن حبان في " الثقات "، وروى عنه جماعة من الثقات، وصحح له الترمذي وابن حبان والحاكم كما في " التهذيب "، وقد أخرج ابن حبان (102) هذا الحديث من طريق أخرى عن عبد الرحمن بن عمرو مقرونا بحجر بن حجر الكلاعي عن العرباض به، دون قوله: " فإنما المؤمن ... ". وكذلك أخرجه من الوجه الأول المخلص في " سبعة مجالس " (ق 51 / 1) وعنه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " (11 / 265 / 2) واللالكائي في " شرح السنة " (228 / 1 - كواكب 576) والضياء المقدسي في " الأحاديث المختارة " (10 / 104 / 2) أبو نعيم في
" المستخرج على صحيح مسلم " (1 / 3 / 1) وقال: " حديث جيد من صحيح حديث الشاميين ". وأخرج طرفه الأول الخطيب في " الفقيه والمتفقه " (ق 106 / 1) .

144." هكذا بإصبعه يحركها".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان رقم
7283 - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال: حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا إسحاق بن [ص:346] عبد الله بن أبي طلحة عن عبيد الله بن مقسم عن ابن عمر:

مجلسه. وقال الحاكم عن الدارقطني: لا بأس به ".
فالعلة من اللذين دونه، فإني لم أعرفهما، وابن بكار على شرط ابن عساكر،
ولم أره في " تاريخه ". والله أعلم

146." من تعلم صرف [ص:1354] الكلام ليسبي به قلوب".....(حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهمشكاة المصابيح رقم 4802 -[20] (ضعيف)
وعن
أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تعلم صرف [ص:1354] الكلام ليسبي به قلوب الرجال أو الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا» . رواه أبو داود

147."مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة".....(حديث صحيح)
صحيح البخاري (7/ 77)
5427 - حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة، ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة، لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة، ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة، ليس لها ريح وطعمها مر»

التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (2/ 173)
767 - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
(مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها)
= (770) [2: 1]

[تعليق الشيخ الألباني]
صحيح -

148."المؤمن للمؤمن كالبنيان"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 2446 - حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا أبو أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا» وشبك بين أصابعه

وفي رواية صحيح مسلم رقم

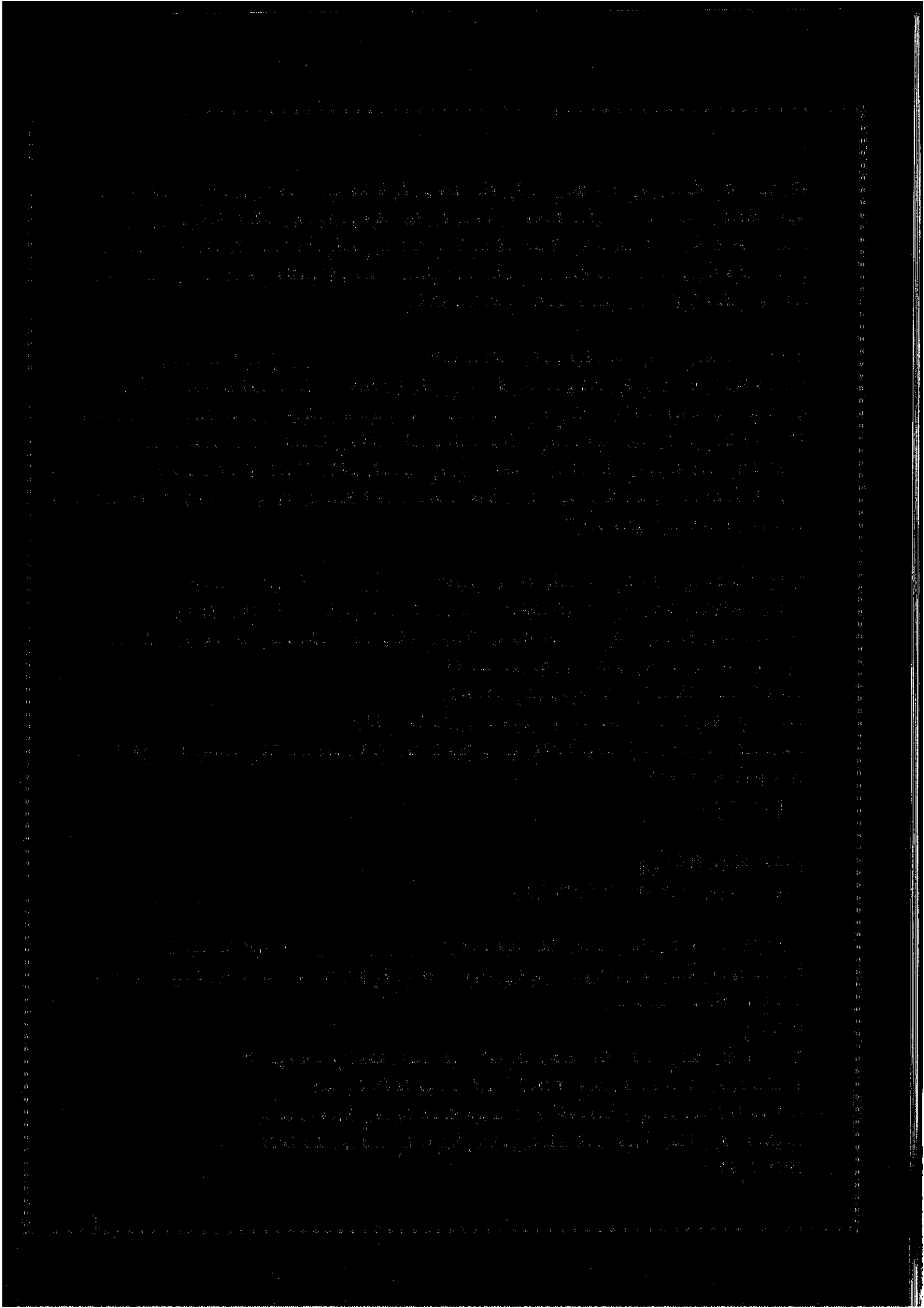

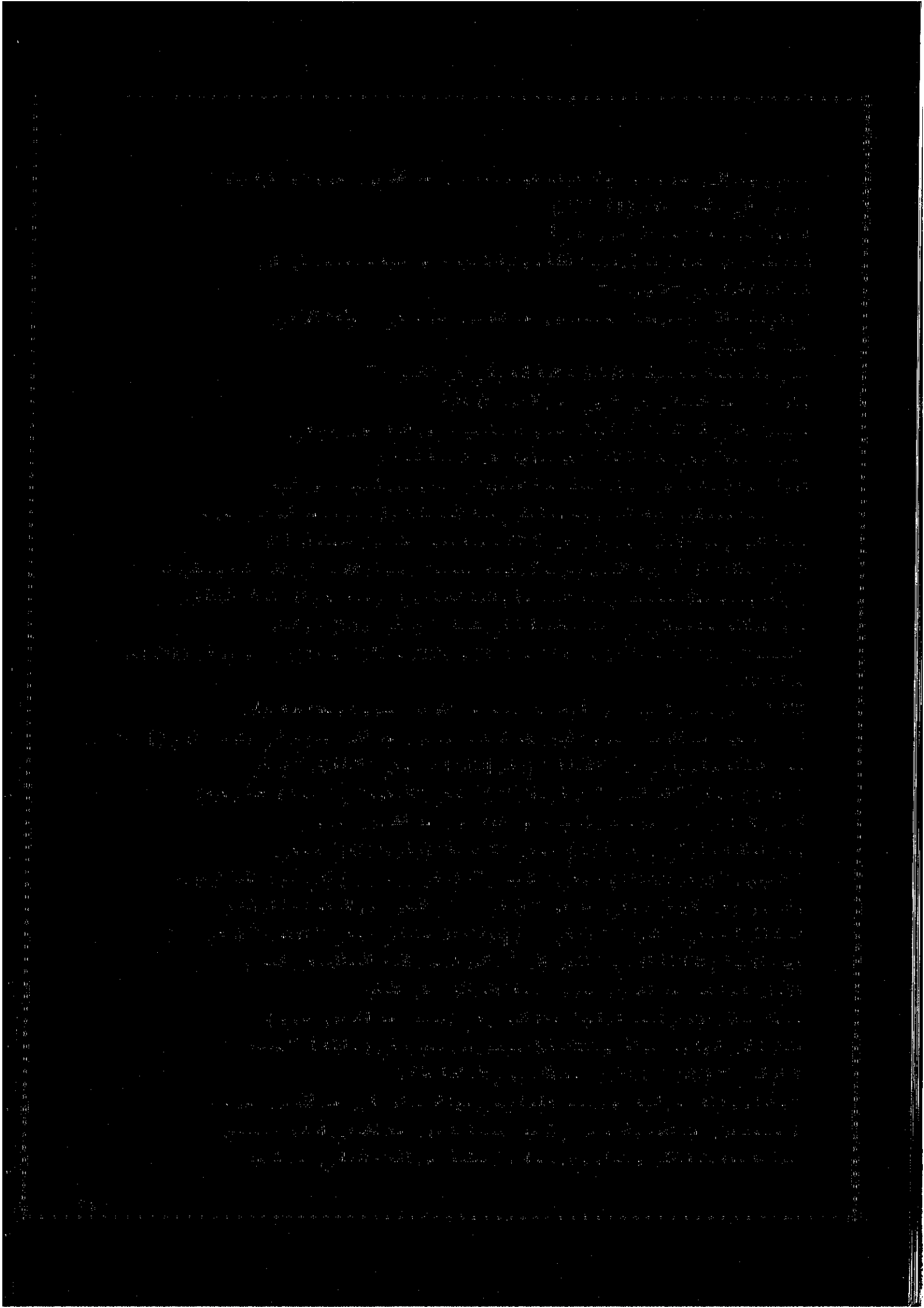

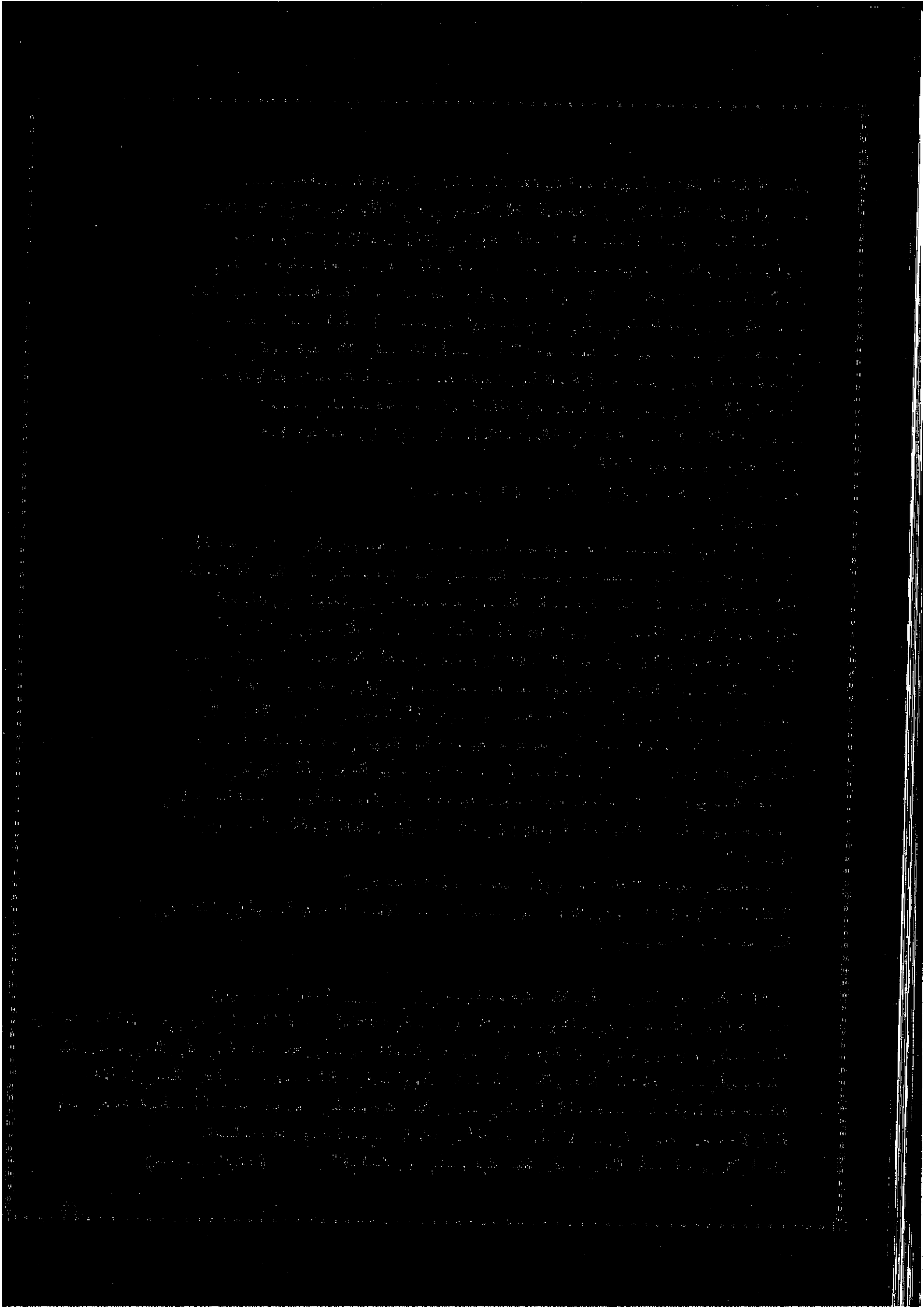

أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 3688 - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة، فقال: متى الساعة؟ قال: «وماذا أعددت لها». قال: لا شيء، إلا أني أحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، فقال: «أنت مع من أحببت». قال أنس: فما فرحنا بشيء، فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم: «أنت مع من أحببت» قال أنس: «فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر، وعمر، وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم، وإن لم أعمل بمثل أعمالهم»

وفي رواية6171 - حدثنا عبدان، أخبرنا أبي، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أنس بن مالك: أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم: متى الساعة يا رسول الله؟ قال: «ما أعددت لها» قال: ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة، ولكني أحب الله ورسوله، قال: «أنت مع من أحببت»

159."أخذ النبي (ص) حريرا فجعله في يمينه وأخذ ذهبا"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهغاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام (ص: 64رقم77 - (صحيح)عن علي كرم الله وجهه قال: أخذ النبي (ص) حريرا فجعله في يمينه وأخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال: إن هذين حرام على ذكور أمتي رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن حبان وابن ماجه وزاد ابن ماجه حل لإناثهم وله شاهد من حديث أبي موسى أن رسول الله (ص) قال: أحل الذهب والحرير لإناث أمتي وحرم على ذكورها

وأخرجه ايضافي كتابه سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 337 - " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يلبس حريرا ولا ذهبا ".

أخرجه الحاكم (4 / 191) من طريق عمرو بن الحارث وغيره عن سليمان ابن عبد الرحمن عن القاسم عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فذكره.
وقال: " صحيح الإسناد ". ووافقه الذهبي.
قلت: بل هو حسن، فإن القاسم وهو ابن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة، قد تكلم فيه بعضهم، والراجح من مجموع كلام العلماء فيه أنه حسن الحديث، وقال الحافظ في " التقريب ": " صدوق ".
وسليمان بن عبد الرحمن هو ابن عيسى الدمشقي خراساني الأصل، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما.
وأما عمرو بن الحارث فهو أبو أيوب المصري ثقة فقيه حافظ.
وأما " غيره " الذي أشير إليه في الإسناد فالظاهر أنه عبد الله بن لهيعة، فقد رأيناه مقرونا مع عمرو بن الحارث في غير ما حديث واحد، وقد أخرجه أحمد من طريقه فقال (5 / 261) : حدثنا يحيى بن إسحاق أخبرني ابن لهيعة عن سليمان بن عبد الرحمن به.

وقال المنذري في " الترغيب " (3 / 103) :
" رواه أحمد ورواته ثقات "!
)
وقال الهيثمي في " المجمع " (5 / 143) :
" رواه الطبراني في " الأوسط "، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات ".
قلت: ويؤخذ عليه أنه لم يعزه لأحمد، كما يؤخذ على المنذري أنه لم يعزه للحاكم، مع أن إسناده أصح، وأنه وثق ابن لهيعة، وفيه الضعف الذي ذكره الهيثمي.
واعلم أن الحديث فيه دلالة بينة على تحريم الذهب والحرير، وهو بعمومه يشمل النساء مع الرجال، إلا أنه قد جاءت أحاديث تدل على أن النساء مستثنيات من التحريم كالحديث المشهور:
" هذان حرام على ذكور أمتي، حل لإناثها ".
إلا أن هذا ليس على عمومه، فقد جاءت أحاديث صحيحة تحرم على النساء جنسا معينا من الذهب، وهو ما كان طوقا أو سوارا أو حلقة، وكذلك حرم عليهن الأكل والشرب في آنية الذهب كالرجال، (راجع الأدلة في " آداب الزفاف ") .
فبقي الحرير وحده مباحا لهن إباحة مطلقة لم يستثن منه شيء.
نعم قد استثنى من جنس المباح لهن أمهات المؤمنين، فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه منع أهله منه كما في الحديث الآتي:
" كان يمنع أهله الحلية والحرير ويقول: إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا ".

160."كلكم راع"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 893 - حدثنا بشر بن محمد المروزي، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا يونس، عن الزهري، قال: أخبرنا سالم بن عبد الله، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كلكم راع» وزاد الليث، قال يونس: كتب رزيق بن حكيم إلى ابن شهاب، وأنا معه يومئذ بوادي القرى: هل ترى أن أجمع ورزيق عامل على أرض يعملها، وفيها جماعة من السودان وغيرهم؟ - ورزيق يومئذ على أيلة - فكتب ابن شهاب، وأنا أسمع: يأمره أن يجمع، يخبره أن سالما حدثه: أن عبد الله بن عمر، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته، الإمام راع ومسئول عن رعيته، والرجل راع في أهله وهو مسئول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته» قال: - وحسبت أن قد قال - «والرجل راع في مال أبيه ومسئول عن رعيته، وكلكم راع ومسئول عن رعيته»

161."مروا أبناءكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين وأضربوهم"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم

(298) - (حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " مروا أبناءكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين وأضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم فى المضاجع ". رواه أحمد وأبو داود) . (ص 81) .

* صحيح

, وقد مضى تخريجه فى أول " شروط الصلاة " (247) واللفظ هنا لأحمد إلا أنه قال: " لسبع سنين " و" لعشر سنين " والباقى مثله سواء , ولفظ أبى داود نحوه وقد ذكرته هناك.

162"أدبوا (1) أولادكم على ثلاث خصال".....(حديث ضعيف)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم(5/ 181)أدبوا (1) أولادكم على ثلاث خصال: على حب نبيكم، وحب أهل بيته، وعلى قراءة القرآن، فإن حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله، مع أنبيائه وأصفيائه ". سبق تخريجه

163." أتينا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم631 - حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، قال: حدثنا مالك، أتينا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين يوما وليلة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا، فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا - أو قد اشتقنا - سألنا عمن تركنا بعدنا، فأخبرناه، قال: «ارجعوا إلى أهليكم، فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم - وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها - وصلوا [ص:129] كما رأيتموني أصلي، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكبركم»

وفي رواية(1/ 128)

628 - حدثنا معلى بن أسد، قال: حدثنا وهيب، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث، أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي، فأقمنا عنده عشرين ليلة، وكان رحيما رفيقا، فلما رأى شوقنا إلى أهالينا، قال: «ارجعوا فكونوا فيهم، وعلموهم، وصلوا، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكبركم»

164."إياكم والجلوس بالطرقات".....(حديث صحيح)

أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 6229 - حدثنا عبد الله بن محمد، أخبرنا أبو عامر، حدثنا زهير، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إياكم والجلوس بالطرقات» فقالوا: يا رسول الله، ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها، فقال: «إذ أبيتم إلا المجلس، فأعطوا الطريق حقه» قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: «غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر»

وفي رواية (3/ 132)

2465 - حدثنا معاذ بن فضالة، حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إياكم والجلوس على الطرقات»، فقالوا: ما لنا بد، إنما هي مجالسنا نتحدث فيها، قال: «فإذا أبيتم إلا المجالس، فأعطوا الطريق حقها»، قالوا: وما حق الطريق؟ قال: «غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، وأمر بالمعروف، ونهي عن المنكر»

165."ورأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه وطرحه".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام رقم 80 - (صحيح)
ورأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه وطرحه وقال: يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله (ص) خذ خاتمك انتفع به قال: لا والله لا آخذه وقد طرحه رسول الله (ص) أخرجه مسلم وغيره من حديث ابن عباس

و أخرجه ايضا في كتابه التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان رقم(1/ 151)
15 - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي حدثنا محمد بن يحيى الذهلي قال: حدثنا ابن أبي مريم قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال: حدثني إبراهيم بن عقبة عن كريب - مولى ابن عباس - عن ابن عباس:
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال:
(يعمد أحدهم إلى جمرة من النار فيجعلها في يده) فقيل للرجل بعد ما ذهب: خذ خاتمك فانتفع به فقال:
لا والله لا آخذه أبدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم!
= [2 :5]

[تعليق الشيخ الألباني]
صحيح - ((آداب الزفاف)) (126): م.

166." أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان،"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم(7/ 68)
5376 - حدثنا علي بن عبد الله، أخبرنا سفيان، قال الوليد بن كثير: أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان، أنه سمع عمر بن أبي سلمة، يقول: كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت يدي تطيش في الصحفة، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا غلام، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك» فما زالت تلك طعمتي بعد

167." أما إنك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم
748 - " أما إنك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة ".

أخرجه أبو داود (2 / 313) وأحمد (3 / 447) والضياء المقدسي في " المختارة

" (58 / 184 / 1) والخرائطي أيضا في " مكارم الأخلاق " (ص 33) عن الليث عن ابن عجلان أن رجلا من موالي عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي حدثه عن عبد الله بن عامر أنه قال: " أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا وأنا صبي، قال: فذهبت أخرج لألعب، فقالت أمي: يا عبد الله تعال أعطيك، فقال رسول الله: وما أردت أن تعطيه؟ قالت: أعطيه تمرا قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " فذكره. ورجاله ثقات غير المولى الذي لم يسم، ومن طريقه رواه البيهقي أيضا، ورواه ابن أبي الدنيا فسماه زيادا قاله في" الترغيب " (3 / 30) .

قلت: وكذلك سماه الضياء. وزياد هذا لم أعرفه، قال العراقي (3 / 117) :

" وله شاهد من حديث أبي هريرة وابن مسعود، ورجالهما ثقات إلا أن الزهري لم يسمع من أبي هريرة ".

أقول: أما حديث ابن مسعود فلم أعرفه الآن، وأما حديث أبي هريرة فهو بلفظ:

" من قال لصبي: تعال هاك، ثم لم يعطه شيئا، فهي كذبة ".

رواه ابن وهب في " الجامع " (80) بسند صحيح عن ابن شهاب عن أبي هريرة مرفوعا ، وأخرجه أحمد (2 / 452) .

وهذا سند رجاله ثقات، لكنه منقطع بين ابن شهاب وأبي هريرة، فإنه لم يسمع منه كما قال الحافظ المنذري (3 / 29) والعراقي.

168." أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم".....(حديث صحيح)

أخرجه الإمام البخاري في كتابه صحيح البخاري رقم 6061 - حدثنا آدم، حدثنا شعبة، عن خالد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه: أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه رجل خيرا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " ويحك، قطعت عنق صاحبك - يقوله مرارا - إن كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل: أحسب كذا وكذا، إن كان يرى أنه كذلك، وحسيبه الله، ولا يزكي على الله أحدا " قال وهيب، عن خالد: «ويلك»

169."أن أباه أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم".....(حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابه رواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم (1631) - (حديث النعمان بن بشير: " أن أباه أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إنى نحلت ابنى هذا غلاما كان لى , فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أكل ولدك نحلته مثل هذا؟ فقال: لا. فقال: فأرجعه " متفق عليه (30/2) .سبق تخريجه

170." لا تشربوا واحدا كشرب البعير".....(حديث ضعيف)

أخرجه الإمام ألباني في كتابه ضعيف سنن الترمذي رقم" لا تشربوا واحدا كشرب البعير، ولكن اشربوا مثنى وثلاث، وسموا إذا أنتم شربتم، واحمدوا إذا أنتم رفعتم ".

(ضعيف - المشكاة 4278 / التحقيق الثاني (ضعيف الجامع الصغير 6233)) .

هذا حديث غريب.
ويزيد بن سنان الجزري هو: أبو فروة الرهاوي.

171."مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر "..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 3373 - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ارموا بني إسماعيل، فإن أباكم كان راميا ارموا، وأنا مع بني فلان» قال: فأمسك أحد الفريقين بأيديهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما لكم لا ترمون». فقالوا: يا رسول الله نرمي وأنت معهم، قال: «ارموا وأنا معكم كلكم»

وفي رواية ايضا 3507 - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن يزيد بن أبي عبيد، حدثنا سلمة رضي الله عنه، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق، فقال: «ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا، وأنا مع بني فلان» لأحد الفريقين، فأمسكوا بأيديهم، فقال: «ما لهم» قالوا: وكيف نرمي وأنت مع بني فلان؟ قال: «ارموا وأنا معكم كلكم»

172." كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاريصحيح البخاري رقم 3149 - حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس بن مالك [ص:95] رضي الله عنه، قال: كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي فجذبه جذبة شديدة، حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته، ثم قال: مر لي من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه فضحك، ثم «أمر له بعطاء»
وفي رواية ايضا 5809 - حدثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: حدثني مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: «كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية»، فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة، حتى «نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته»، ثم قال: يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك، «فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك، ثم أمر له بعطاء»

173."دخلت عليها فقالت إن أبي زوجني".....(حديث ضعيف)
أخرجه الإمام الباني في كتابه صحيح وضعيف سنن النسائي (7/ 341، بترقيم الشاملة آليا)
(سنن النسائي)
3269 أخبرنا زياد بن أيوب قال حدثنا علي بن غراب قال حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عائشة أن فتاة دخلت عليها فقالت إن أبي زوجني ابن أخيه ليرفع بي خسيسته وأنا كارهة قالت اجلسي حتى يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأرسل إلى أبيها فدعاه فجعل الأمر إليها فقالت يا رسول الله قد أجزت ما صنع أبي ولكن أردت أن أعلم أللنساء من الأمر شيء.

تحقيق الألباني:
ضعيف شاذ، ابن ماجة (1874)

صحيح وضعيف سنن ابن ماجة (4/ 374، بترقيم الشاملة آليا)
(سنن ابن ماجة)
1874 حدثنا هناد بن السري حدثنا وكيع عن كهمس بن الحسن عن ابن بريدة عن أبيه قال جاءت فتاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أبي زوجني ابن أخيه ليرفع بي خسيسته قال فجعل الأمر إليها فقالت قد أجزت ما صنع أبي ولكن أردت أن تعلم النساء أن ليس إلى الآباء من الأمر شيء.

تحقيق الألباني:
ضعيف شاذ نقد الكتانى (45) ، غاية المرام (217)

174." أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 5273 - حدثنا [ص:47] أزهر بن جميل، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله، ثابت بن قيس، ما أعتب عليه في خلق ولا دين، ولكني أكره الكفر في الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتردين عليه حديقته؟» قالت: نعم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقبل الحديقة وطلقها تطليقة» قال أبو عبد الله: «لا يتابع فيه عن ابن عباس»

175."لا يحل دم امرئ مسلم، يشهد ".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 6878 - حدثنا عمر بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يحل دم امرئ مسلم، يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، إلا بإحدى ثلاث: النفس بالنفس، والثيب الزاني، والمارق من الدين التارك للجماعة "

وفي رواية اصحيح مسلم (3/ 1302)
25 - (1676) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث، وأبو معاوية، ووكيع، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يحل دم امرئ مسلم، يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة "

176."أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 3475 - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي

سرقت، فقالوا: ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد، حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أتشفع في حد من حدود الله، ثم قام فاختطب، ثم قال: إنما أهلك الذين قبلكم، أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها

وفي رواية ايضا3733 - وحدثنا علي، حدثنا سفيان، قال: ذهبت أسأل الزهري، عن حديث المخزومية فصاح بي، قلت لسفيان: فلم تحتمله عن أحد؟ قال: وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، أن امرأة من بني مخزوم سرقت، فقالوا: من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم؟ فلم يجترئ أحد أن يكلمه، فكلمه أسامة بن زيد، فقال: «إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم [ص:24] الضعيف قطعوه، لو كانت فاطمة لقطعت يدها»

177."أن يهود [ص:13] أتوا النبي صلى الله عليه وسلم".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري (8/ 12)
6030 - حدثنا محمد بن سلام، أخبرنا عبد الوهاب، عن أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة، رضي الله عنها: أن يهود [ص:13] أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: السام عليكم، فقالت عائشة: عليكم، ولعنكم الله، وغضب الله عليكم. قال: «مهلا يا عائشة، عليك بالرفق، وإياك والعنف والفحش» قالت: أولم تسمع ما قالوا؟ قال: «أولم تسمعي ما قلت؟ رددت عليهم، فيستجاب لي فيهم، ولا يستجاب لهم في»

وفي رواية ايضا6401 - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها: أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا: السام عليك، قال: «وعليكم» فقالت عائشة: السام عليكم، ولعنكم الله وغضب عليكم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مهلا يا عائشة، عليك بالرفق، وإياك والعنف، أو الفحش» قالت: أولم تسمع ما قالوا؟ قال: «أولم تسمعي ما قلت، رددت عليهم، فيستجاب لي فيهم، ولا يستجاب لهم في»

وفي روايةصحيح مسلم رقم 79 - (2594) حدثناه محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعت المقدام بن شريح بن هانئ، بهذا الإسناد، وزاد في الحديث: ركبت عائشة بعيرا، فكانت فيه صعوبة، فجعلت ترددە، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم «عليك بالرفق» ثم ذكر بمثله

178."يسرا ولا تعسرا، وبشر".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم3038 - حدثنا يحيى، حدثنا وكيع، عن شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم، بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال: «يسرا ولا تعسرا، وبشرا ولا تنفرا، وتطاوعا ولا تختلفا»

وفي روايةصحيح البخاري رقم 4341 - حدثنا موسى، حدثنا أبو عوانة، حدثنا عبد الملك، عن أبي بردة، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى، ومعاذ بن جبل إلى اليمن، قال: وبعث كل واحد منهما على مخلاف، قال: واليمن مخلافان، ثم قال: «يسرا ولا تعسرا، وبشرا ولا تنفرا»، فانطلق كل واحد منهما إلى عمله، وكان كل واحد منهما إذا سار في أرضه كان قريبا من صاحبه أحدث به عهدا، فسلم عليه، فسار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى، فجاء يسير على بغلته حتى انتهى إليه، وإذا هو جالس، وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه، فقال له معاذ: يا عبد الله بن قيس أيم هذا؟ قال: هذا رجل كفر بعد إسلامه، قال: لا أنزل حتى يقتل، قال: إنما جيء به لذلك فانزل، قال: ما أنزل حتى يقتل، فأمر به فقتل، ثم نزل فقال: يا عبد الله، كيف تقرأ القرآن؟ قال: أتفوقه تفوقا، قال: فكيف تقرأ أنت يا معاذ؟ قال: أنام أول الليل، فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم، فأقرأ ما كتب الله لي، فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي

179."علموا ولا تعنفوا، فإن المعلم خير من المعنف."....ز(حديث ضعيف)
اخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم 2635 - (علموا ولا تعنفوا، فإن المعلم خير من المعنف) .
منكررواه الطيالسي في " مسنده " (3536) ، وابن بشران في " الكراس الأخير من الجزء الثلاثين " (1/4) ، ورواه ابن بشران في " الأمالي الفوائد " (1/127/2) ، وعبد الرحمن بن نصر الدمشقي في " الفوائد " (1/227/2) ، وابن عبد البر في " الجامع " (128/1) ، والخطيب في " الفقيه والمتفقه " (1/247) ، وعفيف الدين أبو المعالي في " فضل العلم " (1/117) عن إسماعيل بن عياش الحمصي: حدثنا حميد بن أبي سويد عن عطاء بن أبي رباح عنأبي هريرة مرفوعا. ومن هذا الوجه رواه ابن عدي (2/79) وقال:
" وحميد بن أبي سويد أحاديثه عن عطاء غير محفوظة ".
وفي " التقريب ": إنه مجهول. وفي " الميزان ":
روى عنه إسماعيل بن عياش أحاديث منكرة لعل النكارة من إسماعيل ".
ونقل المناوي عن البيهقي أنه قال في " الشعب ":
" تفرد به حميد هذا وهو منكر الحديث ".

180." كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 5376 - حدثنا علي بن عبد الله، أخبرنا سفيان، قال الوليد بن كثير: أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان، أنه سمع عمر بن أبي سلمة، يقول: كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت يدي تطيش في الصحفة، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا غلام، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك» فما زالت تلك طعمتي بعد

صحيح مسلم (3/ 1599)
108 - (2022) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وابن أبي عمر، جميعا عن سفيان، قال أبو بكر: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الوليد بن كثير، عن وهب بن كيسان، سمعه من عمر بن أبي سلمة، قال: كنت

في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت يدي تطيش في الصحفة، فقال لي: «يا غلام، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك

181."يا أبا ذر أعيرته بأمه؟".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 30 - حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا شعبة، عن واصل الأحدب، عن المعرور بن سويد، قال: لقيت أبا ذر بالربذة، وعليه حلة، وعلى غلامه حلة، فسألته عن ذلك، فقال: إني سببت رجلا فعيرته بأمه، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: «يا أبا ذر أعيرته بأمه؟ إنك امرؤ فيك جاهلية، إخوانكم خولكم، جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده، فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم فأعينوهم»

وفي رواية
2545 - حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، حدثنا واصل الأحدب، قال: سمعت المعرور بن سويد، قال: رأيت أبا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة، وعلى غلامه حلة، فسألناه عن ذلك، فقال: إني سببت رجلا، فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: «أعيرته بأمه»، ثم قال: «إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده، فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم»

182."نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 6220 - حدثنا آدم، حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت عقبة بن صهبان الأزدي يحدث، عن عبد الله بن مغفل المزني، قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف، وقال: «إنه لا يقتل الصيد، ولا ينكأ العدو، وإنه يفقأ العين، ويكسر السن»

وفي رواية صحيح مسلم رقم 54 - (1954) حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا كهمس، عن ابن بريدة، قال: رأى عبد الله بن المغفل رجلا من أصحابه يخذف، فقال له: لا تخذف، «فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره - أو قال - ينهى عن الخذف، فإنه لا يصطاد به الصيد، ولا ينكأ به العدو، ولكنه يكسر السن، ويفقأ العين»، ثم رآه بعد ذلك يخذف، فقال له: «أخبرك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره أو ينهى عن الخذف ثم أراك تخذف، لا أكلمك كلمة كذا وكذا»،

183." شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 3889 - حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل [ص:55]، عن ابن شهاب، ح حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عنبسة، حدثنا يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، أن عبد الله بن كعب، وكان قائد كعب حين عمي، قال: سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك، بطوله. قال ابن بكير في حديثه: ولقد «شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة، حين تواثقنا على الإسلام، وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها»

184."نهى فيه الرجال أن يمنعوا النساء من الذهابالى المساجد".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام رقم 411 - (صحيح)
هجر عبد الله بن عمر ابنا له إلى أن مات لأنه لم ينقد لحديث ذكره له أبوه عن رسول الله (ص) نهى فيه الرجال أن يمنعوا النساء من الذهاب الى المساجد صحيح أخرجه أحمد عن مجاهد عن عبد الله بن عمر أن النبي (ص) قال: لايمنعن رجل أهله أن يأتوا المساجد فقال ابن لعبد الله بن عمر: فإنا نمنعهن فقال عبد الله أحدثك عن رسول الله (ص) وتقول هذا قال: فما كلمه عبد الله حتى مات واسناده صحيح وهو في مسلم دون قوله قال فما كلمه

185."مروا أبناءكم بالصلاة لسبع"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم (247) - (حديث: " مروا أبناءكم بالصلاة لسبع " (ص 70) .
* صحيح.
وقد ورد من حديث ابن عمرو وسبرة بن معبد.
أما حديث ابن عمرو , فهو من رواية سوار أبى حمزة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين , واضربوهم عليها وهم أبناء عشر , وفرقوا بينهم فى المضاجع " أخرجه ابن أبى شيبة فى " المصنف " (2/137/1) وأبو داود (495 , 496) - واللفظ له - والدارقطنى (85) والحاكم (197/1) والبيهقى (94/7) وأحمد (187/2) والعقيلى فى " الضعفاء " (ص 411) والخطيب فى " تاريخ بغداد " (278/2) والبيهقى (84/3) من طرق عنه به.
وزاد أبو داود وأحمد والخطيب والبيهقى: " وإذا أنكح أحدكم عبده أو أجيره فلا ينظرن إلى شىء من عورته , فإن ما أسفل من سرته إلى ركبتيه من عورته ".
والسياق لأحمد , وليس عند أبى داود " من عورته ".
وروى الحاكم بسنده عن إسحاق بن راهويه قال: " إذا كان الراوى عن عمرو بن شعيب ثقة فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ".
قلت: فهذا القول فى طرف , وقول يحيى بن سعيد فيما رواه ابن المدينى عنه: " حديثه عندنا واه " فى طرف آخر , والحق الوسط وهو أنه حسن الحديث , وقد احتج بحديثه جماعة من الأئمة المتقدمين كأحمد وابن المدينى وإسحاق
والبخارى وغيرهم كما بينته فى " صحيح أبى داود ".
وسوار هو ابن داود المزنى الصيرفى وهو حسن الحديث أيضا كما يتلخص من أقوال الأئمة فيه وقد ذكرتها فى " صحيح أبى داود " (509) وفى " التقريب "" صدوق له أوهام ".
وأما حديث سبرة فهو من رواية حفيده عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده مرفوعا بلفظ: " مرو الصبى بالصلاة إذا بلغ سبع سنين , وإذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها ".
رواه ابن أبى شيبة (1/137/1) وأبو داود (494) والترمذى (259/2) والدارمى (333/1) والطحاوى فى " مشكل الآثار " (231/3) وابن الجارود (ص 77) والدارقطنى (85) والحاكم (201/1) والبيهقى (14/2 , 83/3 - 84) وأحمد (201/3) من طرق عنه.

وقال الترمذى: " حديث حسن صحيح ".
وقال الحاكم: " صحيح على شرط مسلم " ووافقه الذهبى.
قلت: وفيما قالاه نظر , فإن عبد الملك هذا إنما أخرج له مسلم (132/4 - 133) حديثا واحدا فى المتعة متابعة كما ذكر الحافظ وغيره.
وقد قال فيه الذهبى: " صدوق إن شاء الله , ضعفه ابن معين فقط ".
فهو حسن الحديث إذا لم يخالف , ويرتقى حديثه هذا إلى درجة الصحة بشاهده الذى قبله.
وقد روى من حديث أنس رضى الله عنه.
أخرجه الطبرانى فى " الأوسط " (1/14/1) من " الجمع بينه وبين المعجم الصغير " وقال: " تفرد به داود المحبر "
قلت: وهو كذاب , فلا يستشهد بحديثه ولا كرامة!
(فائدة) : الزيادة التى عند أبى داود عن عمرو بن شعيب سيذكرها المصنف فى أول " كتاب النكاح " وسننبه على ما فى استدلاله به من النظر.

186."لا تغضب"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 6116 - حدثني يحيى بن يوسف، أخبرنا أبو بكر هو ابن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أوصني، قال: «لا تغضب» فردد مرارا، قال: «لا تغضب»

187."يا رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام رقم 244 - (صحيح) سأل رجل النبي (ص) فقال: يا رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه قال: أن تطعمها إذا طعمت وتكسوها إذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا في البيت صحيح أخرجه أبو داود وابن حبان

وأخرجه ايضا في كتابه إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم (2033) - (قوله صلى الله عليه وسلم: " ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا فى البيت " رواه أحمد وأبو داود (225/2) .
* صحيح.
أخرجه أحمد (447/4 , 3/5 , 5) وأبو داود (2142) وكذا النسائى فى الكبرى (2/87) وابن ماجه (1850) وابن حبان (1286) والحاكم (187/2 - 188) وعنه البيهقى (295/7) من طريق أبى قزعة الباهلى عن حكيم بن معاوية القشيرى عن أبيه قال: " قلت: يا رسول الله , ما حق زوجة أحدنا عليه؟ قال: أن تطعمها إذا طعمت , وتكسوها إذا اكتسيت , أو اكتسبت , ولا تضرب الوجه ... ".
وقال الحاكم: " صحيح الإسناد " , ووافقه الذهبى , وهو كما قالا.
وأبو قزعة اسمه سويد بن حجير البصرى , وهو ثقة من رجال مسلم.
وقد تابعه عطاء عند أحمد فى رواية قرنه به.

وتابعه بهز بن حكيم أيضا عن أبيه به نحوه , ولفظه: " قلت: يا نبى الله , نساؤنا ما نأتى منها وما نذر؟ قال: حرثك , ائت حرثك أنى شئت , غير أن لا تضرب الوجه , ولا تقبح , ولا تهجر إلا فى البيت , وأطعم إذا طعمت , واكس إذا اكتسيت , كيف وقد أفضى بعضكم إلى بعض , إلا بما حل عليها " أخرجه أحمد (3/5) وأبو داود (2144) مختصرا.
وهذا سند حسن.

188." ثم قال ارموا واتقوا الوجه فلما طفئت"..... (حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهصحيح وضعيف سنن أبي داود رقم (ص: 2، بترقيم الشاملة آليا)
[4444] قال أبو داود حدثت عن عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا زكريا بن سليم بإسناده نحوه زاد ثم رماها بحصاة مثل الحمصة ثم قال ارموا واتقوا الوجه فلما طفئت أخرجها فصلى عليها وقال في التوبة نحو حديث بريدة.
تحقيق الألباني:
ضعيف الإسناد

189.لا ضرر ولا ضرار..... (حديث صحيح)
إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم (3/ 408)
قال صلى الله عليه وسلم: " لا ضرر ولا ضرار "
سبق تخريجه

190."لا تجلدوا فوق عشرة أسواط".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 6850 - حدثنا يحيى بن سليمان، حدثني ابن وهب، أخبرني عمرو، أن بكيرا، حدثه قال: بينما أنا جالس عند سليمان بن يسار، إذ جاء عبد الرحمن بن جابر، فحدث سليمان بن يسار، ثم أقبل علينا سليمان بن يسار، فقال: حدثني عبد الرحمن بن جابر، أن أباه، حدثه: أنه سمع أبا بردة الأنصاري، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: «لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله»

وفي رواية صحيح مسلم رقم 40 - (1708) حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو، عن بكير بن الأشج، قال: بينا نحن عند سليمان بن يسار إذ جاءه عبد الرحمن بن جابر، فحدثه، فأقبل علينا سليمان، فقال: حدثني عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه، عن أبي بردة الأنصاري، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط، إلا في حد من حدود الله

191."قيل يا رسول الله: من أكرم الناس".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 3353 - حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبيد الله، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه: قيل يا رسول الله: من أكرم الناس؟ قال: «أتقاهم» فقالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «فيوسف نبي الله، ابن نبي الله، ابن نبي الله، ابن خليل الله» قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «فعن معادن العرب تسألون؟

خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام، إذا فقهوا» قال: أبو أسامة، ومعتمر، عن عبيد الله، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم

وفي رواية ايضا للبخاري رقم 3374 - حدثنا إسحاق بن إبراهيم، سمع المعتمر، عن عبيد الله، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قيل للنبي صلى الله عليه وسلم، من أكرم الناس؟ قال «أكرمهم أتقاهم» قالوا: يا نبي الله، ليس عن هذا نسألك، قال: «فأكرم الناس يوسف نبي الله، ابن نبي الله، ابن نبي الله، ابن خليل الله» قالوا: ليس [ص:148] عن هذا نسألك، قال: «فعن معادن العرب تسألوني» قالوا: نعم، قال: «فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا»

192."إن الدنيا حلوة خضرة"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 99 - (2742) حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي مسلمة، قال: سمعت أبا نضرة، يحدث عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها، فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء» وفي حديث ابن بشار: «لينظر كيف تعملون»

193."أكثر ما يدخل الناس الجنة"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 977 - " أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق وأكثر ما يدخل الناس النار الفم والفرج ".

أخرجه الترمذي (1 / 361) وابن ماجه (4246) وأحمد (2 / 291 و 392، 442) من طريقين عن يزيد بن عبد الرحمن الأودي عن أبي هريرة قال: " سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ فقال " فذكره. وقال الترمذي. " حديث صحيح غريب ".
قلت. وإسناده حسن، فإن يزيد هذا وثقه ابن حبان والعجلي، وروى عنه جماعة.

194."إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 1373 - " إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها ".

أخرجه أحمد (5 / 169) : حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شمر بن عطية عن أشياخه عن أبي ذر قال: " قلت: يا رسول الله أوصني، قال " فذكره. وزاد:

" قال: قلت: يا رسول الله أمن الحسنات لا إله إلا الله؟ قال: هي أفضل الحسنات ". وبهذا الإسناد أخرجه في " الزهد " (ص 27) .
قلت: وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات غير أشياخ شمر، فلم يسمعوا، لكنهم جمع يجبر الضعف بعددهم، كما قال السخاوي في غير هذا الحديث. وتابعه أبو نعيم: حدثنا الأعمش به إلا أنه قال: " عن شيخ من التيم ". أخرجه أبو نعيم في " الحلية " (4 / 217) من طريقين عنه. وقال: " رواه أبو نعيم عن الأعمش، وجوده يونس بن بكير عنه ". ثم ساقه من طريق عقبة بن مكرم حدثنا يونس بن بكير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر به نحوه. وهذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات رجال مسلم. ووالد إبراهيم اسمه يزيد بن شريك التيمي.
والحديث شاهد من رواية ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذر مرفوعا بلفظ:" اتق الله حيثما كنت وخالق الناس بخلق حسن، وإذا عملت سيئة فاعمل حسنة تمحها ". أخرجه أحمد (5 / 153 و 158 و 177) واللفظ له في رواية، والدارمي (2 / 323) والترمذي (1 / 359) وقال: " حديث حسن صحيح "! ثم أخرجه هو وأحمد (5 / 228 و 236) من طريق ميمون أيضا عن معاذ بن جبل مرفوعا نحوه وقال: " قال محمود - يعني ابن غيلان -: والصحيح حديث أبي ذر ".
قلت: وهو على الوجهين منقطع لأن ميمونا لم يسمع من معاذ وأبي ذر كما بينته في " الروض النضير " (855) وراجع " جامع العلوم والحكم " (111 - 132) لابن رجب الحنبلي، فقد بسط الكلام على الحديث سندا وشرحا بسطا شافيا.
وجملة القول أن حديث الترجمة صحيح بمجموع طرقه. والله أعلم.

195."أعطيت سائر ولدك مثل هذا".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم2587 - حدثنا حامد بن عمر، حدثنا أبو عوانة، عن حصين، عن عامر، قال: سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما، وهو على المنبر يقول: أعطاني أبي عطية، فقالت عمرة بنت رواحة: لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية، فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله، قال: «أعطيت سائر ولدك مثل هذا؟»، قال: لا، قال: «فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم»، قال: فرجع فرد عطيته

196."من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا،".....(حديث صحيح).
أخرجه الإمام مسلم في كتابه صحيح مسلم 38 - (2699) حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن العلاء الهمداني - واللفظ ليحيى، قال يحيى: أخبرنا وقال الآخران: حدثنا - أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما، ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما، سهل الله له به طريقا إلى الجنة،

وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله، لم يسرع به نسبه»،

197."الدنيا ملعونة ملعون ما فيها".....(حديث صحيح).
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 2797 - " الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه، أو عالما أو متعلما ".

أخرجه الترمذي (2323) وابن ماجه (4112) والأصبهاني في " الترغيب " (ق 223 / 2) من طريق ابن ثوبان عن عطاء بن قرة عن عبد الله بن ضمرة السلولي قال: حدثنا أبو هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: فذكره، وقال الترمذي: " حديث حسن غريب ". قلت: وهو كما قال أو قريب منه، وقد أقره المنذري في " الترغيب " (1 / 56) ، فإن رجاله كلهم ثقات معروفون غير عطاء بن قرة، وثقه ابن حبان في " أتباع التابعين " (7 / 252) لكن قد ذكر في " التهذيب " أنه روى عنه جمع من الثقات، منهم الأوزاعي والثوري، فكأنه لذلك قال في " التقريب ": " صدوق يخطىء ". فهو حسن الحديث إن شاء الله تعالى، ويؤيده قول الذهبي في " المغني ": " صدوق ". أخرجه الترمذي من طريق علي بن ثابت - وهو الجزري - والآخران من طريق أبي خليد عتبة بن حماد، كلاهما عن ابن ثوبان - وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان - به. وخالفهما أبو المطرف المغيرة بن المطرف قال: حدثنا ابن ثوبان عن عبدة بن أبي لبابة عن أبي وائل عن ابن مسعود مرفوعا به. أخرجه البزار (4 / 108 / 3310) والطبراني في " الأوسط " (رقم 4248 - نسختي) وقال:" وهو الصحيح ". وقال الهيثمي (1 / 122) : " لم أر من ذكره ". قلت: أورده بحشل في " تاريخ واسط " (181) وذكر له أثرا من رواية وهب بن بقية. وقال الذهبي في " المقتنى ": " واه ". ولفظ البزار: " إلا أمرا بمعروف أو نهيا عن المنكر ". وللحديث شاهد من حديث جابر مرفوعا به، إلا أنه قال: ".. إلا ما كان منها لله عز وجل ". أخرجه أبو نعيم في " الحلية " (3 / 157 و 7 / 91) والأصبهاني (ق 143 / 2) والبيهقي في " الشعب " (7 / 341 / 10512) من طريقين عن عبد الله بن الجراح: حدثنا عبد الملك بن عمرو العقدي حدثنا سفيان بن سعيد عن محمد [بن المنكدر] عنه، وقال أبو نعيم: " غريب من حديث محمد والثوري تفرد به عبد الله بن الجراح ". قلت:: قال الذهبي في " الكاشف ": " ثقة ".وقال الحافظ في " التقريب ": " صدوق يخطىء ". وهذا أقرب إلى مجموع أقوال المتقدمين فيه، فهو حسن الحديث إن شاء الله تعالى، وذكره ابن أبي حاتم في " العلل " (2 / 124) من طريقه، وقال عن أبيه: " هذا خطأ، إنما هو محمد بن المنكدر أن النبي صلى الله عليه وسلم ". يعني أنه مرسل. ولم يبين السبب، وعلى التسليم به هو شاهد حسن مسندا ومرسلا. وشاهد آخر، يرويه محمد بن وضاح : أخبرنا عبد الملك بن حبيب المصيصي أخبرنا ابن المبارك عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي سعيد الخدري مرفوعا بلفظ: ".. إلا ما كان فيها من ذكر الله،

أو آوى إلى ذكر الله، والعالم والمتعلم شريكان في الأجر، وسائر الناس همج لا خير فيه ". أخرجه ابن عبد البر في " جامع بيان العلم وفضله " (1 / 27) وأعله بالوقف فقال: " هكذا رواه عبد الملك بن حبيب المصيصي عن ابن المبارك مسندا، ورواه عبد الله ابن عثمان عن ابن المبارك عن ثور عن خالد بن معدان من قول أبي الدرداء ". ثم ساقه بإسناده إلى عبد الله بن عثمان به موقوفا.
وتابعه عبد الرزاق عند البيهقي في " الشعب " (7 / 342) . قلت: وعبد الله بن عثمان هو الحافظ الثقة الملقب بـ (عبدان) ، وقد تابعه الحسين المروزي فرواه في " الزهد " (191 / 543) : أخبرنا ابن المبارك به. وهذا أصح مما قبله، لأن المصيصي مع مخالفته لعبدان والحسين المروزي فهومجهول الحال لم يوثقه أحد ، على أنه مع وقفه فهو منقطع بين خالد وأبي الدرداء. وقد جاءت هذه الزيادة " والعالم والمتعلم شريكان في الأجر.. " مرفوعة من طرق أخرى عن أبي الدرداء وغيره.. ولكنها واهية كما بينته في " إرواء الغليل " (414) . (تنبيه) :
عزا السيوطي الحديث في " الجامعين " لابن ماجه فقط عن أبي هريرة، و " أوسط " الطبراني عن ابن مسعود. ولم يتكلم المناوي على إسناد أبي هريرة، وإنما على إسناد ابن مسعود، ولم يزد فيه على أن نقل عن الهيثمي قوله المتقدم في راويه أبي المطرف: " لم أر من ذكره ". هذا في " الفيض "، وأما في " التيسير " فقد زاد في توضيح الإيهام، فقال: " رمز المؤلف لصحته، وليس كما قال، إذ فيه مجهول "! قلت: وفيه ما يلي وإن أقرته لجنة " الجامع الكبير " (55 - 10703) ! أولا: أوهم أن المجهول في إسناد حديث أبي هريرة أيضا، وليس كذلك كما سبق . ثانيا: أن رموز السيوطي في " الجامع الصغير " لا قيمة لها، كما نبهنا عليه مرارا، وشرحته في مقدمة " ضعيف الجامع " و " صحيح الجامع "، وقد نبه المناوي نفسه على شيء منه في مقدمة " الفيض ". ثالثا: أوهم أن الحديث ضعيف، وليس كذلك بالنظر إلى طريق أبي هريرة، فهو حسن كما تقدم، ويزداد قوة بحديث جابر! والله أعلم.

198." من خرج في طلب العلم، فهو في سبيل الله حتى يرجع"....(حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم2037 - " من خرج في طلب العلم، فهو في سبيل الله حتى يرجع ".
ضعيف
رواه الترمذي (108/2) ، وابن عبد البر (55/1) ، والطبراني في " الصغير " (76) ، وأبو نعيم في " الحلية " (290/10) ، و" أخبار أصبهان " (102/1 - 103) ، والآجري في " أخلاق العلماء " (ص 39) ، والعقيلي (17/2) ، والضياء في " المختارة " (6/رقم 2119 و2120 و2121) من طريق خالد بن يزيد عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس مرفوعا.
وقال الترمذي:
" حديث حسن غريب ".

وقال الطبراني:
" لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو جعفر وخالد بن يزيد ".
قلت: لكن إسناده ضعيف؛ خالد بن يزيد؛ قال العقيلي:" لا يتابع على كثير من حديثه ". ثم ساق له هذا الحديث.
وقال أبو زرعة:
" لا بأس به ".
وفي " التقريب ":
" صدوق يهم ".
وشيخه أبو جعفر الرازي صدوق سيىء الحفظ.
والربيع بن أنس صدوق له أوهام، كما في " التقريب "، وقال ابن حبان في " الثقات ":
" والناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه، لأن في أحاديثه عنه اضطرابا كثيرا ". وهذه منها.
فالحديث عندي ضعيف، وقد رواه بعضهم، فلم يرفعه كما قال الترمذي، ولعله الصواب.
وقد روي بلفظ:
" طالب العلم كالغادي والرائح في سبيل الله ".
ولكنه واه جدا، وسيأتي برقم (3286) .

199." طلب العلم فريضة على كل مسلم".....(حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهضعيف الترغيب والترهيب رقم 48 - (ضعيف جدا)

وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنهـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب

وأخرجه ايضا الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم 416 - " اطلبوا العلم ولو بالصين ".
باطل.
رواه ابن عدي (207 / 2) وأبو نعيم في " أخبار أصبهان " (2 / 106) وابن عليك النيسابوري في " الفوائد " (241 / 2) وأبو القاسم القشيري في " الأربعين " (151 / 2) والخطيب في " التاريخ " (9 / 364) وفي " كتاب الرحلة " (1 / 2) والبيهقي في " المدخل " (241 / 324) وابن عبد البر في " جامع بيان العلم " (1 / 7 - 8) والضياء في " المنتقى من مسموعاته بمرو" (28 / 1) كلهم من طريق الحسن بن عطية حدثنا أبو عاتكة طريف بن سلمان عن أنس مرفوعا، وزادوا جميعا: " فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم " وقال ابن عدي:وقوله: ولوبالصين، ما أعلم يرويه غير الحسن بن عطية.

وكذا قال الخطيب في " تاريخه " ومن قبله الحاكم كما نقله عنه ابن المحب ومن خطه على هامش " الفوائد " نقلت، وفي ذلك نظر فقد أخرجه العقيلي في " الضعفاء " (196) عن حماد بن خالد الخياط قال: حدثنا طريف بن سليمان به، وقال: ولا يحفظ " ولو بالصين " إلا عن أبي عاتكة، وهو متروك الحديث و" فريضة على
كل مسلم " الرواية فيها لين أيضا متقاربة في الضعف.
فآفة الحديث أبو عاتكة هذا وهو متفق على تضعيفه، بل ضعفه جدا العقيلي كما رأيت والبخاري بقوله: منكر الحديث، والنسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم:
ذاهب الحديث، كما رواه ابنه عنه (2 / 1 / 494) وذكره السليماني فيمن عرف بوضع الحديث، وذكر ابن قدامة في " المنتخب " (10 / 199 / 1) عن الدوري أنه قال: وسألت يحيى بن معين عن أبي عاتكة هذا فلم يعرفه، وعن المروزي أن أبا عبد الله يعني الإمام أحمد ذكر له هذا الحديث؟ فأنكره إنكارا شديدا.
قلت: وقد أورده ابن الجوزي في " الموضوعات " (1 / 215) وقال: قال ابن حبان: باطل لا أصل له.

200."أنهاكم عما ينبذ في الدباء"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 25 - (17) وحدثني عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، ح وحدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: أخبرني أبي قالا جميعا: حدثنا قرة بن خالد، عن أبي جمرة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث نحو حديث شعبة، وقال: «أنهاكم عما ينبذ في الدباء، والنقير، والحنتم، والمزفت» وزاد ابن معاذ، في حديثه عن أبيه. قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأشج أشج عبد القيس: " إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم، والأناة "

وفي رواية صحيح مسلم رقم 26 - (18) حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا ابن علية، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال: حدثنا من لقي الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس، قال سعيد: وذكر قتادة أبا نضرة، عن أبي سعيد الخدري، في حديثه هذا: أن أناسا من عبد القيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: يا نبي الله، إنا حي من ربيعة، وبيننا وبينك كفار مضر، ولا نقدر عليك إلا في أشهر الحرم، فمرنا بأمر نأمر به من وراءنا، وندخل به الجنة إذا نحن أخذنا به، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " آمركم بأربع، وأنهاكم عن أربع: اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا، وأقيموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وصوموا رمضان، وأعطوا الخمس من الغنائم، وأنهاكم عن أربع: عن الدباء، والحنتم، والمزفت، والنقير " قالوا: يا نبي الله، ما علمك بالنقير؟ قال: " بلى، جذع تنقرونه، فتقذفون فيه من القطيعاء - قال سعيد: أو قال: من التمر - ثم تصبون فيه من الماء حتى إذا سكن غليانه شربتموه، حتى إن أحدكم، أو إن أحدهم ليضرب ابن عمه بالسيف " قال: وفي القوم رجل أصابته جراحة كذلك قال، وكنت أخبؤها حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: ففيم نشرب يا رسول الله؟ قال: «في أسقية الأدم التي يلاث على أفواهها»، قالوا: يا رسول الله، إن أرضنا كثيرة الجرذان، ولا تبقى بها أسقية الأدم، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: «وإن أكلتها

الجرذان، وإن أكلتها الجرذان، وإن أكلتها الجرذان» قال: وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لأشج عبد القيس: " إن فيك لخصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة "

201." لا تغضب"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 6116 - حدثني يحيى بن يوسف، أخبرنا أبو بكر هو ابن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أوصني، قال: «لا تغضب» فردد مرارا، قال: «لا تغضب»

202."ليس الشديد بالصرعة"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 6114 - حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب»

وفي رواية صحيح مسلم107 - (2609) حدثنا يحيى بن يحيى، وعبد الأعلى بن حماد، قالا: كلاهما قرأت على مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب»

203."يسروا ولا تعسروا"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 69 - حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثني أبو التياح، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «يسروا ولا تعسروا، وبشروا، ولا تنفروا»

وفي رواية صحيح مسلم رقم 8 - (1734) حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن أبي التياح، عن أنس، ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبيد الله بن سعيد، ح وحدثنا محمد بن الوليد، حدثنا محمد بن جعفر، كلاهما، عن شعبة، عن أبي التياح، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يسروا ولا تعسروا، وسكنوا ولا تنفروا»

204."يا عائشة، إن الله رفيق يحب الرفق"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 6927 - حدثنا أبو نعيم، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا: السام عليك، فقلت: بل عليكم السام واللعنة، فقال: «يا عائشة، إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله» قلت: أولم تسمع ما قالوا؟ قال: " قلت: وعليكم "

205."إن الله رفيق يحب الرفق"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام مسلمفي كتابهصحيح مسلم رقم77 - (2593) حدثنا حرملة بن يحيى التجيبي، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرني حيوة، حدثني ابن الهاد، عن أبي بكر بن حزم، عن عمرة يعني بنت عبد الرحمن، عن عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يا عائشة» إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ما سواه "

وفي رواية ايضا 77 - (2593) حدثنا حرملة بن يحيى التجيبي، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرني حيوة، حدثني ابن الهاد، عن أبي بكر بن حزم، عن عمرة يعني بنت عبد الرحمن، عن عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يا عائشة» إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ما سواه "

206."إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه،"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم78 - (2594) حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن المقدام وهو ابن شريح بن هانئ، عن أبيه، عن عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه»

207."كلكم راع"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 893 - حدثنا بشر بن محمد المروزي، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا يونس، عن الزهري، قال: أخبرنا سالم بن عبد الله، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كلكم راع» وزاد الليث، قال يونس: كتب رزيق بن حكيم إلى ابن شهاب، وأنا معه يومئذ بوادي القرى: هل ترى أن أجمع ورزيق عامل على أرض يعملها، وفيها جماعة من السودان وغيرهم؟ - ورزيق يومئذ على أيلة - فكتب ابن شهاب، وأنا أسمع: يأمره أن يجمع، يخبره أن سالما حدثه: أن عبد الله بن عمر، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته، الإمام راع ومسئول عن رعيته، والرجل راع في أهله وهو مسئول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته» قال: - وحسبت أن قد قال - «والرجل راع في مال أبيه ومسئول عن رعيته، وكلكم راع ومسئول عن رعيته»

208."ما نحل والد ولده من نحل أفضل من أدب حسن"
وعن أيوب
بن موسى عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما نحل والد ولده من نحل أفضل من أدب حسن» . رواه الترمذي

سبق تخريجه

209."إن الله سائل كل راع عما استرعاه".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 1636 - " إن الله سائل كل راع عما استرعاه، أحفظ ذلك أم ضيع؟ حتى يسأل الرجل عن أهل بيته ".سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (4/ 180)
رواه النسائي في " عشرة النساء " (2 / 89 / 2) : أخبرني إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة عن أنس مرفوعا. وبهذا الإسناد عن قتادة عن الحسن مثله.
قلت: ورجال الإسنادين ثقات لكن الثاني مرسل، والأول مسند فهو صحيح إن كان قتادة سمعه من أنس فإنه مذكور بشيء من التدليس. والله أعلم. ومن الوجه الأول رواه الضياء في " المختارة " (185 / 2) ثم ذكر الرواية الأخرى المرسلة ثم قال: " قال الدارقطني: والصحيح عن هشام عن قتادة عن الحسن مرسلا ".
قلت: وأخرجه ابن حبان في صحيحه (1562) وابن عدي في " الكامل " (13 / 1) من طريق إسحاق بن إبراهيم وهو ابن راهويه ثم قال: " وهو حديث يتفرد به إسحاق ابن راهويه ".
قلت: هو إمام ثقة حافظ فلا يضر تفرده. ويشهد للحديث قوله صلى الله عليه وسلم : " كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ... " الحديث، وهو مخرج في " غاية المرام في تخريج الحلال والحرام " (268) . وروى عبد الرزاق في " المصنف " (20650) وعنه الطبراني في " المعجم الكبير " (8855) عن قتادة أن ابن مسعود قال: " إن الله عز وجل سائل كل ذي رعية فيما استرعاه، أقام أمر الله فيهم أم أضاعه ؟ حتى إن الرجل ليسأل عن أهل بيته ". وهو موقوف منقطع لأن قتادة لم يسمع من ابن مسعود كما قال الهيثمي في " المجمع " (7 / 208) .

210."مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين"
وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع» .
رواه أبو داود
سبق تخريجه

211." أدبوا (1) أولادكم على ثلاث خصال"..... (حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة 2162 - " أدبوا (1) أولادكم على ثلاث خصال: على حب نبيكم، وحب أهل بيته، وعلى قراءة القرآن، فإن حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله، مع أنبيائه وأصفيائه ".
ضعيف جدا
رواه الديلمي (24/1/1) عن جعفر بن محمد بن الحسين: حدثنا حسن بن الحسين:

حدثنا صالح بن [أبي] الأسود عن مخارق بن عبد الرحمن عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي مرفوعا.بيض له الحافظ في " مختصره "، وإسناده ضعيف جدا، فيه علل:
الأولى: مخارق بن عبد الرحمن؛ لم أجد له ترجمة. الثانية: صالح بن أبي الأسود؛ قال الذهبي:
" واه ".
الثالثة: حسن بن الحسين، هو العرني الكوفي؛ قال أبو حاتم:
" ليس بصدوق ".
الرابعة: جعفر بن محمد بن الحسين. الظاهر أنه الذي في " الميزان ":
" جعفر بن محمد بن جعفر بن علي بن الحسين بن علي عن يزيد بن هارون وأبي نعيم وغيرهما، روى عنه شريح بن عبد الكريم وغيره. قال الجوزقاني (1) في " الأباطيل ": مجروح ".

212."إذا مررتم برياض الجنة".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 2562 - " إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا. قال: وما رياض الجنة؟ قال: حلق الذكر ".

أخرجه الترمذي (2 / 265) والبيهقي في " شعب الإيمان " (1 / 322) عن محمد بن ثابت البناني قال: حدثني أبي عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فذكره. وقال الترمذي: " حديث حسن غريب من هذا الوجه ". وأقول: هذا من تساهل الترمذي رحمه الله، فإن محمد بن ثابت هذا متفق على تضعيفه، وإن كان بعضهم أشار إلى أنه صدوق في نفسه، والضعف من قبل حفظه، وقد أخرج حديثه هذا ابن عدي في " الكامل " (ق 290 / 1) في جملة أحاديث ساقها له، ثم قال:" وهذه الأحاديث مع غيرها مما لم أذكره عامتها مما لا يتابع محمد بن ثابت عليه ". نعم لو أن الترمذي قال: " حديث حسن " لأصاب، فقد وجدت له متابعا وشاهدا. أما المتابع، فهو زائدة بن أبي الرقاد قال:
حدثنا زياد النميري عن أنس به. أخرجه أبو نعيم في " الحلية " (6 / 268) .
وزياد وزائدة ضعيفان وثقا، وقد حسن لهما الهيثمي (10 / 77) حديثا آخر لهما عن أنس، فقال: " وإسناده حسن ". أقول: فلا أقل من أن يستشهد بهما. وأما الشاهد، فيرويه محمد بن عبد الله بن عامر: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مالك عن نافع عن سالم عن ابن عمر مرفوعا به. أخرجه أبو نعيم (6 / 354) وقال: " غريب من حديث مالك، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن عبد الله بن عامر ". قلت: ولم أعرفه، ويحتمل أن (عامر) محرف (نمير) ، فإن كان كذلك فهو ثقة. ثم رأيت ما يرجح أنه هو، فقد ذكره المزي في الرواة عن قتيبة، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين، فالإسناد صحيح، إن كان شيخ أبي نعيم (أبو الحسن علي ابن أحمد بن عبد الله المقدسي) ثقة، أو متابعا، فإني لم أجد له ترجمة ولا في " تاريخ ابن عساكر "، على أن أبا نعيم في استغرابه المتقدم قد أشار إلى أنه قد توبع.

والله أعلم. وروى زيد بن الحباب أن حميدا المكي مولى ابن علقمة حدثه أن عطاء بن أبي رباح حدثه عن أبي هريرة مرفوعا به، إلا أنه قال بدل " حلق الذكر ":"المساجد ". قلت: وما الرتع يا رسول الله! قال: " سبحان الله، والحمد لله ، ولا إله إلا الله، والله أكبر ". أخرجه الترمذي أيضا، وقال: " حديث حسن غريب ". قلت: حميد المكي مجهول كما قال الحافظ، فالإسناد ضعيف، فقول الحافظ المنذري (2 / 251) : " رواه الترمذي وقال: " حديث غريب "، وقال الحافظ: وهو مع غرابته حسن الإسناد ". قلت: فهذا من تساهل المنذري. كيف لا ، وحميد هذا لم يوثقه أحد، ولا روى عنه غير زيد بن الحباب، وقال البخاري في حديثه هذا: " لا يتابع عليه ". ثم إن هناك تغايرا بين ما نقلته عن الترمذي ، وما نقله المنذري عنه، والأليق بحال الإسناد وحسن الظن بالترمذي - على تساهله - ما نقله هو عنه: " حديث غريب "، دون قوله: " حسن ". والله أعلم.

وله شاهد آخر من حديث جابر مرفوعا نحوه في حديث له. أخرجه الحاكم (1 / 494 -495) وغيره من طريق عمر بن عبد الله مولى غفرة قال: سمعت أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري عنه. وقال: " صحيح الإسناد ". ورده الذهبي بقوله" قلت: عمر ضعيف ". قلت: وشيخه أيوب نحوه في الضعف وإن روى له مسلم، فقد قال الحافظ: " فيه لين ". ولم يوثقه غير ابن حبان، فقول المنذري (2 / 234) بعد أن أشار إلى الكلام الذي في عمر: " وبقية رجاله ثقات مشهورون محتج بهم، فالحديث حسن. والله أعلم "! تساهل ظاهر. وقد خرجته في " الضعيفة " (6205) ، نعم يمكن القول بتحسين الحديث بهذا الشاهد ونحوه. ومن أجل ذلك أوردته هنا، وكنت خرجت حديث الترمذي عن أبي هريرة في " الضعيفة " (1150) لتفرده بتفسير الرتع، فلينتبه لهذا إخوتي القراء قبل أن يفاجئهم من اعتاد أن يدعي " التناقضات " فيما لا يفهمه، أو يفهمه، ولكن زين له أن يدس السم في الدسم، ولا أدل على ذلك من تأليفه الذي نشره باسم " صحيح صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من التكبير إلى التسليم كأنك تنظر إليها "! ! وهو في الحقيقة، إنما فيه ما يدل على تعصبه لمذهب الشافعية - ولا أقول الشافعي - على السنة المحمدية، حتى وصل به الأمر أن يبطل صلاة من قرأ سورة * (إذا السماء انشقت) *، وسجد فيها، مع علمه بأن الحديث متفق على صحته، ولذلك لم يورده في " صحيحه " المزعوم لأنه مخالف لمذهبه، كما أنه لما ساق حديث أبي سعيد من رواية مسلم فيما كان صلى الله عليه وسلم يقرؤه في صلاة الظهر لم يذكره بتمامه، بل بتر منه ما كان صلى الله عليه وسلم يقرؤه في الركعتين الآخيرتين من الظهر، لأنه مخالف لمذهبه، والأدهى والأمر أن الإمام الشافعي قد قال في كتابه " الأم " بهذا الذي بتره من الحديث تعصبا منه للشافعية! وأعجب من هذا كله لقد خالفهم جميعا انتصارا منه للبدعة، ومتابعة منه للعوام، فكذب على رسول الله:صلى الله عليه وسلم حين صرح بأن التلفظ بالنية في الصلاة سنة! مع أن الإمامين الرافعي والنووي صرحا بأنه ليس بشيء، فمثل هذا الدعي الذي يخالف السنة والأئمة انتصارا لهواه والبدعة، لا يستغرب منه أن ينتصب لمحاربة من نذر نفسه لخدمة السنة،

ونشرها بين المسلمين، بالافتراء عليه ونسبة " التناقضات " إليه. فالله حسيبه.

213."من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم 38 - (2699) حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن العلاء الهمداني - واللفظ ليحيى، قال يحيى: أخبرنا وقال الآخران: حدثنا - أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما، ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما، سهل الله له به طريقا إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله، لم يسرع به نسبه»،

214.ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم41 - (251) حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر جميعا عن إسماعيل بن جعفر - قال ابن أيوب: حدثنا إسماعيل - أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟» قالوا بلى يا رسول الله قال: «إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط»

215."من تطهر في بيته"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح مسلم رقم282 - (666) حدثني إسحاق بن منصور، أخبرنا زكرياء بن عدي، أخبرنا عبيد الله يعني ابن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم الأشجعي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تطهر في بيته، ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله، كانت خطوتاه إحداهما تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة»

216."بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهصحيح الترغيب والترهيب رقم 425 - (صحيح لغيره)
وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة
رواه ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط الشيخين

صحيح وضعيف سنن الترمذي (1/ 223، بترقيم الشاملة آليا)
(سنن الترمذي)
223 حدثنا عباس العنبري حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري عن إسمعيل الكحال عن عبد الله بن أوس الخزاعي عن بريدة الأسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم إلى

المساجد بالنور التام يوم القيامة قال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه مرفوع هو صحيح مسند وموقوف إلى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسند إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

تحقيق الألباني:
صحيح، ابن ماجة (779 - 781)

217."أنا عند ظن عبدي بي"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم 1 - (2675) حدثني سويد بن سعيد، حدثنا حفص بن ميسرة، حدثني زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: " قال الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حيث يذكرني، والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة، ومن تقرب إلي شبرا، تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلي ذراعا، تقربت إليه باعا، وإذا أقبل إلي يمشي، أقبلت إليه أهرول "

218."ما من عبد مسلم يصلي لله"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم103 - (728) وحدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا، غير فريضة، إلا بنى الله له بيتا في الجنة، أو إلا بني له بيت في الجنة» قالت أم حبيبة: «فما برحت أصليهن بعد» وقال عمرو: «ما برحت أصليهن بعد»، وقال النعمان مثل ذلك.

219."يصبح على كل سلامى من أحدكم"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم84 - (720) حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي، حدثنا مهدي وهو ابن ميمون، حدثنا واصل، مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الدؤلي، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى»

220."كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى"..... (حديث صحيح)أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم 79 - (719) وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي، حدثنا خالد بن الحارث، عن سعيد، حدثنا قتادة، أن معاذة العدوية، حدثتهم عن عائشة، قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى أربعا، ويزيد ما شاء الله».

221."ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح، فوجدته يغتسل"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 82 - (336) حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن أبي النضر، أن أبا مرة، مولى أم هانئ بنت أبي طالب، أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب، تقول: ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح، فوجدته يغتسل، وفاطمة ابنته تستره بثوب، قالت: فسلمت، فقال: «من هذه؟» قلت: أم هانئ بنت أبي طالب، قال: «مرحبا بأم هانئ»، فلما فرغ من غسله، قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد، فلما انصرف، قلت: يا رسول الله زعم ابن أمي علي بن أبي طالب أنه قاتل رجلا أجرته، فلان ابن هبيرة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ: وذلك ضحى

222." من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء"..... (حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم 469 - " من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة ".
ضعيف جدا.
أخرجه الترمذي (2 / 299) وابن ماجه (1 / 355، 415) وابن نصر (ص 33) وابن شاهين في " الترغيب " (2 / 272) والمخلص في " الفوائد المنتقاة " (8 / 34 / 1) والعسكري في " مسند أبي هريرة " (71 / 1) وابن سمعون الواعظ في " الأمالي " (1 / 61 / 2) من طريق عمر بن أبي خثعم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا، وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا عن عمر بن أبي خثعم، وسمعت محمد بن إسماعيل (يعني البخاري) يقول: عمر بن عبد الله بن أبي خثعم منكر الحديث، وضعفه جدا، وقال الذهبي في ترجمته: له حديثان منكران هذا أحدهما.

223."إذا دخل أحدكم المسجد، فلا يجلس حتى يصلي ركعتين"
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم (2/ 57)
حدثنا المكي بن إبراهيم، عن عبد الله بن سعيد، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم الزرقي، سمع أبا قتادة بن ربعي الأنصاري رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا دخل أحدكم المسجد، فلا يجلس حتى يصلي ركعتين»

224."عند صلاة الفجر يا بلال " ..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 1149 - حدثنا إسحاق بن نصر، حدثنا أبو أسامة، عن أبي حيان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال: «عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام، فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة» قال: ما عملت عملا أرجى عندي: أني لم أتطهر طهورا، في ساعة ليل أو نهار، إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي " قال أبو عبد الله: «دف نعليك يعني تحريك»

225." أفضل الصيام، بعد رمضان، شهر الله المحرم".....(حديث صحيح)

أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 202 - (1163) حدثني قتيبة بن سعيد، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أفضل الصيام، بعد رمضان، شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة، بعد الفريضة، صلاة الليل»

226.إن في الليل لساعة لا يوافقها..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم166 - (757) وحدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: «إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم، يسأل الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة، إلا أعطاه إياه، وذلك كل ليلة»

227."عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين"..... (حديث ضعيف)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم 5348 - (عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم، ومقربة لكم إلى الله عز وجل، ومكفرة للسيئات، ومنهاة عن الإثم، ومطردة للداء عن الجسد) (1) .

ضعيف

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (6/ 317/ 6154) من طريق عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون عن الأعمش عن أبي العلاء عن سلمان الفارسي رضي الله عنه مرفوعا.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، وله علتان:

الأولى: جهالة أبي العلاء هذا؛ قال الذهبي في ترجمة ابن أبي الجون:

"لا أعرفه".

وأشار إلى ذلك الحافظ في ترجمته من (كنى) "اللسان".

والأخرى: ابن أبي الجون هذا، وهو مختلف فيه؛ كما تراه في "التهذيب"،و"مجمع الزوائد" (2/ 251) .

وأشار إلى ذلك المنذري في "الترغيب" (1/ 216) ، وأكد ذلك بقوله في ترجمته في آخر كتابه: "صويلح".

وفاته - هو والهيثمي - العلة الأولى، وإعلاله به أولى.

والحديث؛ أخرجه ابن عدي وابن عساكر؛ كما في "الإرواء"، فراجعه.

وقد جاء من طريق أخرى دون قوله:

"ومطردة للداء عن الجسد".

وهو أقوى من هذا، وله بعض الشواهد مذكورة هناك.

228."كان يصلي في شهر رمضان في غير جماعة"..... (حديث ضعيف)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم 560 - " كان يصلي في شهر رمضان في غير جماعة بعشرين ركعة والوتر ".

موضوع.

أخرجه ابن أبي شيبة في " المصنف " (2 / 90 / 2) وعبد بن حميد في " المنتخب من المسند " (73 / 1 - 2) والطبراني في " الكبير " (3 / 148 / 2) وفي " الأوسط " كما في " المنتقى منه " للذهبي (3 / 2) وفي " زوائد المعجمين " (1 / 109 / 1) وابن عدي في " الكامل " (1 / 2)والخطيب في " الموضح " (1 / 209) وأبو الحسن النعالي في " حديثه " (127 / 1) وأبو عمرو بن منده في " المنتخب من الفوائد " (268 / 2) والبيهقي في " السنن الكبرى " (2 / 496) كلهم من طريق أبي شيبة إبراهيم بن عثمان عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس مرفوعا، وقال الطبراني: " لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ".

وقال البيهقي: " تفرد به أبو شيبة وهو ضعيف ". قلت: وكذا قال الهيثمي في " المجمع " (3 / 172) أن أبا شيبة ضعيف، وقال الحافظ ابن حجر في " الفتح " (4 / 205) بعد ما عزاه لابن أبي شيبة: " إسناده ضعيف ".

وكذلك ضعفه الحافظ الزيلعي " في نصب الراية " (2 / 153) من قبل إسناده، ثم أنكره من جهة متنه

فقال: " ثم هو مخالف للحديث الصحيح عن عائشة قالت: " ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة " رواه الشيخان ".

وكذلك قال الحافظ ابن حجر وزاد: " هذا مع كون عائشة أعلم بحال النبي صلى الله عليه وسلم ليلا من غيرها ". قلت: ووافقها جابر بن عبد الله رضي الله عنه فذكر: " أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أحيا بالناس ليلة في رمضان صلى ثمان ركعات، وأوتر ".

رواه ابن نصر في " قيام الليل " (ص 90، 114) والطبراني في " المعجم الصغير " (ص 108) وابن حبان في صحيحه (رقم 920 - موارد) .

وقد أفسد حديث جابر هذا بعض الضعفاء فرواه محمد بن حميد الرازي حدثنا عمر بن هارون بإسناده عن جابر بلفظ: " فصلى أربعا وعشرين ركعة وأوتر بثلاث ". وأخرجه السهمي في " تاريخ جرجان " (75 و276) .

قلت: ومع أن إسناده إلى محمد بن حميد لا يصح، لأن فيه من لا يعرف حاله، فإن محمد بن حميد وشيخه عمر بن هارون متهمان بالكذب فلا يعتد بروايتهما بله مخالفتهما! وبالجملة فقد اتفقت كلمات أئمة الحديث على تضعيف حديث أبي شيبة هذا، بل عده الحافظ الذهبي في ترجمته من " الميزان " من مناكيره.

وقال الفقيه أحمد بن حجر الهيتمي في " الفتاوى الكبرى " إنه شديد الضعف.

وأنا أرى أنه حديث موضوع، وذلك لأمور:

الأول: مخالفته لحديث عائشة وجابر. الثاني: أن أبا شيبة أشد ضعفا مما يفهمم من عبارة البيهقي السابقة وغيره، فقد قال ابن معين فيه: " ليس بثقة ". وقال الجوزجاني: " ساقط

وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد، وصلى رجال بصلاته، فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه، فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بصلاته ". الحديث نحو حديث جابر وفيه: " ولكن خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها ".

رواه البخاري ومسلم في " صحيحيهما ". فهذه الأمور تدل على وضع حديث أبي شيبة. والله تعالى هو الموفق. (فائدة) دل حديث عائشة وحديث جابر على مشروعية صلاة التراويح مع الجماعة، وعلى أنها إحدى عشرة ركعة مع الوتر.
وللأستاذ نسيب الرفاعي رسالة نافعة في تأييد ذلك اسمها " أوضح البيان فيما ثبت في السنة في قيام رمضان " فننصح بالاطلاع عليها من شاء الوقوف على الحقيقة.
ثم إن أحد المنتصرين لصلاة العشرين ركعة أصلحه الله - قام بالرد على الرسالة المذكورة في وريقات سماها " الإصابة في الانتصار للخلفاء الراشدين والصحابة " حشاها بالافتراءات، والأحاديث الضعيفة بل الموضوعة، والأقوال الواهية، الأمر الذي حملنا على تأليف رد عليه أسميته " تسديد الإصابة إلى من زعم نصرة الخلفاء الراشدين والصحابة " وقد قسمته إلى ستة رسائل طبع منها:
الأولى: في بيان الافتراءات المشار إليها.
الثانية: في " صلاة التراويح ". وهي رسالة جامعة لكل ما يتعلق بهذه العبادة، وقد بينت فيها ضعف ما يروى عن عمر رضي الله عنه أنه أمر بصلاة التراويح عشرين ركعة، وأن الصحيح عنه أنه أمر بصلاتها إحدى عشرة ركعة وفقا للسنة الصحيحة، وأن أحدا من الصحابة لم يثبت عنه خلافها فلتراجع فإنها مهمة جدا وإنما علينا التذكير والنصيحة.

229." إذا هم بالأمر فليركع ركعتين"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري (8/ 81)
6382 - حدثنا مطرف بن عبد الله أبو مصعب، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموال، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها، كالسورة من القرآن: " إذا هم بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال: في عاجل أمري وآجله - فاقدره لي، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال: في عاجل أمري وآجله - فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان، ثم رضني به، ويسمي حاجته "

230."اللهم! إني أسألك الثبات في الأمر".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم (7/ 695)
3228- (يا شداد بن أوس! إذا رأيت الناس قد اكتنزوا الذهب والفضة، فأكثر هؤلاء الكلمات:
اللهم! إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرُّشد،
وأسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، وأسألك شكر نعمتِك، وحسن عبادتك، وأسألك قلباً سليماً، ولساناً صادقاً، وأسألك من خير
ما تعلم، وأعوذُ بك من شرِّ ما تعلم، وأستغفرُك لما تعلمُ؛ إنك أنت
علامُ الغيوب) .
أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (7/335- 336) ، ومن طريقه: أبو نعيم في "الحلية" (1/266) ، وكذا ابن عساكر في "تاريخ دمشق " (16/127) من طريقين عن سليمان بن عبد

الرحمن: ثنا إسماعيل بن عياش: حدثني محمد بن يزيد الرحبي عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس قال: قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ... فذكره.

قلت: وهذا إسناد جيد، رجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف لا يضر:قلت: وهذا إسناد جيد، رجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف لا يضر:

1- سليمان بن عبد الرحمن: هو ابن بنت شرحبيل أبو أيوب الدمشقي،

قال الذهبي في "الكاشف ":

"مُفتٍ ثقة، لكنه مُكثِرٌ عن الضعفاء".

2- إسماعيل بن عياش: ثقة في روايته عن الشاميين، وهذه منها كما يأتي.

3- محمد بن يزيد الرحبي، وهو دمشقي، له ترجمة في "تاريخ دمشق " لابن عساكر (127/16) ، وأفادأنه روى عنه خمسةآخرون غير إسماعيل بن عياش، وأكثرهم ثقات، وقد ذكره ابن حبان في "الثقات " (35/9) . وذكره أبو زرعة الدمشقي في "تسمية نفر ذوي إسناد وعلم " كما ذكر ابن عساكر. ولم أجده في "تاريخ دمشق " المطبوع لأبي زرعة.

4- وأما أبو الأشعث الصنعاني- واسمه شَراحِيل بن آدّة-؛ فهو ثقة من رجال مسلم.

فصح الإسناد والحمد لله، وهو مما فات المعلق على "الإحسان " (216/3) أن يذكره في جملة ما خرَّج من طرق الحديث، وكلها لا تخلو من ضعف أو جهالة أو انقطاع، ولذلك لم يصرح بمرتبة الحديث! لكنه صرح بأنه ضعيف عقبه في طبعته من "الموارد" (1089/2) .

ومن تلك الطرق: ما عزاه للحاكم (508/1) من طريق عمر بن يونس بن القاسم اليمامي عن عكرمة بن عمار قال: سمعت شداداً أبا عمار يحدث عن شداد بن أوس. قال المعلق:

"وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي ".

وسكت عليه ولم يتعقبهما بشيء، مع أنّ خطأهما في ذلك ظاهر؛ لأنه من رواية أبي الحسن محمد بن سنان القزاز: ثنا عمر بن يونس ...

فأقول: القزاز هذا ليس من رجال مسلم أولاً، ثم هو متكلَّم فيه، فأورده الذهبي نفسه في "الميزان " وقال:

"رماه أبو داود بالكذب، وابن خراش يقول: ليس بثقة. وأما الدارقطني فمشّاه، وقال: لا بأس به ".

ولذلك؛ جزم الحافظ بضعفه في "التقريب ".ومن ذلك يتبين أن المعلِّق المشار إليه لم يحسِن حينما ساق إسناد الحاكم من عند عمر بن يونس؛ فإن ذلك يوهم أن من دونه ليس فيهم أي ضعف، وما هكذا يكون التحقيق!

ومن هذا القبيل: أنه ضعف إسناد ابن حبان في هذا الحديث بسُويد بن عبد العزيز قال: حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي عبيد الله مسلم بن مِشكَم قال:

خرجت مع شداد بن أوس ... فذكر قصة، وفيها هذا الحديث؛ فعلق عليه بقوله:

"سويد بن عبد العزيز لين الحديث، وباقي رجاله ثقات، وأخرجه أحمد (123/4) من طريق روح عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال: كان شداد بن أوس ... ورجاله ثقات إلا أن حسان بن عطية لم يدرك شداداً".

فأقول: نعم؛ ولكن قد ذكر الحافظ المزي في ترجمة حسان أن من شيوخه أبا عبيد الله مسلم بن مشكم، فلا يبعد أن يكون هو الواسطة بين حسان وشداد،
فتكون طريق روح- وهو ابن عبادة- متابعة قوية لسويد بن عبد العزيز.
وهناك احتمال آخر، وهو أن تكون الواسطة بينهما أبا الأشعث الصنعاني فإنه من شيوخ حسان أيضاً.
وللحديث طرق أخرى: منها ما عند النسائي، وا بن حبان (2416- موارد) ،
والطبراني (7/353/ 7180) من طريق سعيدالجُريري عن أبي العلاءعن شداد به. ورجاله ثقات، لكنه منقطع بين أبي العلاء وشداد .ووصله الترمذي (4004) ، وأحمد (4/ 125) ، والطبراني (7175- 7178) ،
وأبو نعيم أيضاً ... بذكر رجل حنظلي بينهما.
والحنظلي لم أعرفه، وانظر تعليقي على "المشكاة" (995) .
وقد وجدت له شاهداً، ولكنه واه جداً، فأذكره لبيان حاله، فأقول:
رواه إسماعيل بن عمرو البجلي: ثنا موسى بن مُطَير عن أبي إسحاق قال:
قال لي البراء بن عازب: ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟ قال: ... فذ كره.
أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (2/9- 10) ، وفي "الأوسط " (2/2/156/7542) ، ومن طريقه: أبو نعيم في "أخبار أصبهان " (2/27) ،
وقال الطبراني:
"لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا موسى بن مطير، تفرد به إسماعيل بن عمرو".
قلت: هذا ضعيف، وشيخه موسى؛ قال الذهبي:
"واهٍ، كذبه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم والنسائي وجماعة: متروك ... ".
وبه أعله الهيثمي فقال (10/173) :
"رواه الطبراني في" الكبير" و" الأ وسط "، وفيه موسى بن مطير وهو متروك ".
وأبو إسحاق- وهو السبيعي- كان اختلط، لكن العلة ممن دونه.
وفي حديث شداد- ولا سيما من الطريق الأولى- ما يغني عن الاستشهاد بهذا الإسناد الواهي. *

231."اللهم إني أسألك وأتوجه إليك".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهصحيح الجامع الصغير وزيادته رقم 1279 - "اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى ليالله فشفعه في" 1.
(صحيح) ... [ت هـ ك] عن عثمان بن حنيف. الروض 661، المشكاة 2495: حم، ابن خزيمة، طب، طص، ابن السني.

وأخرجه الإمام ألباني في كتابه مشكاة المصابيح رقم2495 -[14] (صحيح)عن عثمان بن حنيف قال: إن رجلا ضرير البصر أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ادع الله أن يعافيني فقال: «إن شئت دعوت وإن شئت صبرت [ص:769] فهو خير لك» . قال: فادعه قال: فأمره أن يتوضأ فيحسن

الوضوء ويدعو بهذا الدعاء: «اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة إني توجهت بك إلى ربي ليقضي لي في حاجتي هذه اللهم فشفعه في» . رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب

وأخرجه الإمام ألباني في كتابه صحيح وضعيف سنن الترمذي (8/ 78، بترقيم الشاملة آليا)
(سنن الترمذي)
3578 حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عثمان بن عمر حدثنا شعبة عن أبي جعفر عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عثمان بن حنيف أن رجلا ضرير البصر أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله أن يعافيني قال إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه قال فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم فشفعه في قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي جعفر وهو الخطمي وعثمان بن حنيف هو أخو سهل بن حنيف.

تحقيق الألباني:
صحيح، ابن ماجة (1385)

232."رجل أتى النبي صلى الله عليه وسلم"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 196 - (1162) وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي، وقتيبة بن سعيد، جميعا عن حماد، قال يحيى: أخبرنا حماد بن زيد، عن غيلان، عن عبد الله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة: رجل أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: كيف تصوم؟ فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رأى عمر رضي الله عنه، غضبه، قال: رضينا بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا، نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله، فجعل عمر رضي الله عنه يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه، فقال عمر: يا رسول الله، كيف بمن يصوم الدهر كله؟ قال: «لا صام ولا أفطر» - أو قال - «لم يصم ولم يفطر» قال: كيف من يصوم يومين ويفطر يوما؟ قال: «ويطيق ذلك أحد؟» قال: كيف من يصوم يوما ويفطر يوما؟ قال: «ذاك صوم داود عليه السلام» قال: كيف من يصوم يوما ويفطر يومين؟ قال: «وددت أني طوقت ذلك» ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاث من كل شهر، ورمضان إلى رمضان، فهذا صيام الدهر كله، صيام يوم عرفة، أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله، والسنة التي بعده، وصيام يوم عاشوراء، أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله»

233."وصيام يوم عاشوراء".....(حديث صحيح)
.أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم196 - (1162) وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي، وقتيبة بن سعيد، جميعا عن حماد، قال يحيى: أخبرنا حماد بن زيد، عن غيلان، عن عبد الله بن معبد

الزماني، عن أبي قتادة: رجل أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: كيف تصوم؟ فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رأى عمر رضي الله عنه، غضبه، قال: رضينا بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا، نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله، فجعل عمر رضي الله عنه يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه، فقال عمر: يا رسول الله، كيف بمن يصوم الدهر كله؟ قال: «لا صام ولا أفطر» - أو قال - «لم يصم ولم يفطر» قال: كيف من يصوم يومين ويفطر يوما؟ قال: «ويطيق ذلك أحد؟» قال: كيف من يصوم يوما ويفطر يوما؟ قال: «ذاك صوم داود عليه السلام» قال: كيف من يصوم يوما ويفطر يومين؟ قال: «وددت أني طوقت ذلك» ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاث من كل شهر، ورمضان إلى رمضان، فهذا صيام الدهر كله، صيام يوم عرفة، أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله، والسنة التي بعده، وصيام يوم عاشوراء، أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله»

234."من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال"
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 204 - (1164) حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر، جميعا عن إسماعيل، قال ابن أيوب: حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني سعد بن سعيد بن قيس، عن عمر بن ثابت بن الحارث الخزرجي، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، أنه حدثه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال، كان كصيام الدهر»

235 ."يا أبا ذر إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (4/ 101)
(947) - (وعن أبى ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا أبا ذر إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة " حسنه الترمذى (ص 228) .
إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (4/ 102)
* حسن.
أخرجه الترمذى (146/1) وكذا النسائى (329/1) وابن حبان (رقم 943 , 944) والبيهقى (294/4) والطيالسى (رقم 475) وأحمد (162/5 , 177) من طريق يحيى بن سام عن موسى بن طلحة قال: سمعت أبا ذر يقول: فذكره. وقال الترمذى: " حديث حسن ".
قلت: وهو كما قال إن شاء الله تعالى , ويحيى بن سام لا بأس به , وقد توبع عليه وخولف فى سنده , فقيل: عن أبى هريرة , وقيل غير ذلك , ورجح النسائى قول يحيى: عن أبى ذر كما تقدم فى الحديث الذى قبله.
وللحديث طريق أخرى بلفظ: " من صام من كل شهر ثلاثة أيام , فذلك صيام الدهر , فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك فى كتابه (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) اليوم بعشرة أيام ".
أخرجه الترمذى وابن ماجه (1708) من طريق أبى عثمان النهدى عن أبى ذر مرفوعا به , وقال الترمذى: " حديث حسن صحيح ".
قلت: وإسناده على شرط الشيخين.

(تنبيه) : عزا الحديث باللفظ الأول الحافظ المنذرى فى " الترغيب " (84/2) لابن ماجه أيضا , وذكر أنه زاد: " فأنزل الله تصديق ذلك ... "
وهذا ليس بجيد , فإن ابن ماجه لم يروه إلا باللفظ الثانى , وهو الذى فيه هذه الزيادة , ثم إنه ليس من أفراد ابن ماجه فقد رواه الترمذى أيضا! !.

236."وأحب أن يعرض عملى وأنا صائم".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم(949) - (وفى لفظ: " وأحب أن يعرض عملى وأنا صائم " (ص 229) .
* صحيح.
أخرجه الترمذى (144/1) : حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أبو عاصم عن محمد بن رفاعة عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة مرفوعا: " تعرض الأعمال يوم الإثنين والخميس , فأحب ... ".
وأخرجه الإمام أحمد بهذا الإسناد منه , فقال (329/2) : حدثنا أبو عاصم به , ولفظه: " كان أكثر ما يصوم الإثنين والخميس , قال: فقيل له؟ فقال: إن الأعمال تعرض كل إثنين وخميس , أو كل يوم إثنين وخميس , فيغفر الله لكل مسلم أو لكل مؤمن إلا المتهاجرين فيقول: أخرهما ".
وكذلك رواه الدارمى (20/2) بهذا الإسناد والمتن , دون قوله: " فيغفر الله ... " ورواه ابن ماجه (1740) بتمامه بلفظ " كان يوم الإثنين والخميس " دون عرض الأعمال.
وقال الترمذى: " حديث حسن غريب ".
وقال المنذرى بعد عزوه لابن ماجه: " رجاله ثقات ". وقال البوصيرى فى " الزوائد " (ق 2/110) : " هذا إسناد صحيح , رجاله ثقات "!
قلت: ومحمد بن رفاعة فى عداد المجهولين عندى , فإنه لم يوثقه غير ابنحبان , ولم يرو عنه غير أبى عاصم الضحاك بن مخلد , فمثله لا تساعد القواعد العلمية على تحسين حديثه بله تصحيحه , وتوثيق ابن حبان لا يعتد به لتساهله فيه كما نبهنا عليه مراراً , زد على ذلك أنه قد خولف ابن رفاعة فى متن الحديث فقال مالك فى " الموطأ " (17/908/2) : عن سهيل بن أبى صالح به بلفظ: " تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين ويوم الخميس , فيغفر لكل عبد مسلم لا يشرك بالله شيئاً , إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء , فيقال: انظروا هذين حتى يصطلحا ,انظروا هذين حتى يصطلحا ".
وأخرجه مسلم (11/8) من طريق مالك وجرير وعبد العزيز الدراوردى عن سهيل به.
وتابعهم معمر عن سهيل , أخرجه أحمد (268/2) .
وتابع سهيلا مسلم بن أبى مريم عند مسلم ومالك.
وتابع أبا صالح أبو أيوب مولى عثمان عن أبى هريرة مرفوعا مختصرا بلفظ: " إن أعمال بنى آدم تعرض كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم ".
أخرجه أحمد (484/2) والبخارى فى " الأدب المفرد " (61) وإسناده ضعيف.
ورواه الطبرانى (2/22/1) من حديث أسامة بن زيد نحوه. وفيه موسى بن عبيدة ضعيف.
وجملة القول أن إسناد الحديث ضعيف , وإنما يتقوى بحديث أسامة بن زيد الذى قبله , والله أعلم.
وعن ربيعة بن الغاز أنه سأل عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت: " كان يتحرى صيام الإثنين والخميس ".إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (4/ 106)

أخرجه النسائى (306/1) والترمذى (143/1) وحسنه وابن ماجه (1739) وأحمد (80/6 , 89 , 106) وإسناده صحيح , وفيه اختلاف بينه النسائى , ولكن لا يضره إن شاء الله تعالى.

237."صم من الشهر ثلاثة أيام".....(حديث صحيح)

صحيح البخاري (3/ 40)

1978 - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن مغيرة، قال: سمعت مجاهدا، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «صم من الشهر ثلاثة أيام»، قال: أطيق أكثر من ذلك، فما زال حتى قال: «صم يوما وأفطر يوما» فقال: «اقرإ القرآن في كل شهر»، قال: إني أطيق أكثر فما زال، حتى قال: «في ثلاث»

صحيح البخاري (3/ 41)

1980 - حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي، حدثنا خالد بن عبد الله، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، قال: أخبرني أبو المليح، قال: دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو، فحدثنا: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي، فدخل علي، فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف، فجلس على الأرض، وصارت الوسادة بيني وبينه، فقال: «أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام؟»، قال: قلت: يا رسول الله، قال: «خمسا»، قلت: يا رسول الله، قال: «سبعا»، قلت: يا رسول الله، قال: «تسعا»، قلت: يا رسول الله، قال: «إحدى عشرة»، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا صوم فوق صوم داود عليه السلام شطر الدهر، صم يوما، وأفطر يوما»

238."كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني،".....(حديث صحيح)

أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 1 - (8) حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب، حدثنا وكيع، عن كهمس، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري - وهذا حديثه - حدثنا أبي، حدثنا كهمس، عن ابن بريدة، عن يحيى بن يعمر، قال: كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني، فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين - أو معتمرين - فقلنا: لو لقينا أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر، فوفق لنا 6عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد، فاكتنفته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه، والآخر عن شماله، فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي، فقلت [ص:37]: أبا عبد الرحمن إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرءون القرآن، ويتقفرون العلم، وذكر من شأنهم، وأنهم يزعمون أن لا قدر، وأن الأمر أنف، قال: «فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء منهم، وأنهم برآء مني»، والذي يحلف به عبد الله بن عمر «لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبا، فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر» ثم قال: حدثني أبي عمر بن الخطاب قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا»، قال: صدقت، قال: فعجبنا له يسأله، ويصدقه، قال: فأخبرني عن الإيمان، قال: «أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره»، قال: صدقت، قال: فأخبرني

عن الإحسان، قال: «أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك»، قال: فأخبرني عن الساعة، قال: «ما المسئول عنها بأعلم من السائل» قال: فأخبرني عن أمارتها، قال: «أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان»، قال: ثم انطلق فلبثت مليا، ثم قال لي: «يا عمر أتدري من السائل؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم»

239."إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها".....(حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 1373 - " إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها ".

أخرجه أحمد (5 / 169) : حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شمر بن عطية عن أشياخه عن أبي ذر قال: " قلت: يا رسول الله أوصني، قال " فذكره. وزاد:

" قال: قلت: يا رسول الله أمن الحسنات لا إله إلا الله؟ قال: هي أفضل الحسنات ". وبهذا الإسناد أخرجه في " الزهد " (ص 27) .

قلت: وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات غير أشياخ شمر، فلم يسمعوا، لكنهم جمع ينجبر الضعف بعددهم، كما قال السخاوي في غير هذا الحديث. وتابعه أبو نعيم: حدثنا الأعمش به إلا أنه قال: " عن شيخ من التيم ". أخرجه أبو نعيم في " الحلية " (4 / 217) من طريقين عنه. وقال: " رواه أبو نعيم عن الأعمش، وجوده يونس بن بكير عنه ". ثم ساقه من طريق عقبة بن مكرم حدثنا يونس بن بكير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر به نحوه. وهذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات رجال مسلم. ووالد إبراهيم اسمه يزيد بن شريك التيمي.

وللحديث شاهد من رواية ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذر مرفوعا بلفظ:" اتق الله حيثما كنت وخالق الناس بخلق حسن، وإذا عملت سيئة فاعمل حسنة تمحها ". أخرجه أحمد (5 / 153 و 158 و 177) واللفظ له في رواية، والدارمي (2 / 323) والترمذي (1 / 359) وقال: " حديث حسن صحيح "! ثم أخرجه هو وأحمد (5 / 228 و 236) من طريق ميمون أيضا عن معاذ بن جبل مرفوعا نحوه وقال: " قال محمود - يعني ابن غيلان -: والصحيح حديث أبي ذر ".

قلت: وهو على الوجهين منقطع لأن ميمونا لم يسمع من معاذ وأبي ذر كما بينته في " الروض النضير " (855) وراجع " جامع العلوم والحكم " (111 - 132) لابن رجب الحنبلي، فقد بسط الكلام على الحديث سندا وشرحا بسطا شافيا.

وجملة القول أن حديث الترجمة صحيح بمجموع طرقه. والله أعلم.

240."الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت".....(حديث ضعيف)

أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم5319 - (الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله) .

ضعيف

أخرجه الطبراني في "الكبير" (7141) وفي "مسند الشاميين" (ص 85) : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي - مكحول -: حدثنا إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي قال: سمعت أبي يحدث عن ثور بن يزيد وغالب بن عبد الله عن مكحول عن ابن غنم عن شداد بن أوس عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ... فذكره.قلت: وهذه الطريق ليس فيها أبو بكر بن أبي مريم الضعيف الذي في إسناد أحمد (4/ 124) ، والترمذي (2577) ، والحاكم (1/ 77 و 4/ 325) . ولم يتنبه لذلك صاحبنا السلفي فقال: "رواه أحمد ... " إلخ!

ومن طريق أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس. أخرجه الطبراني أيضا (7143) .

فلعل قول السلفي المذكور كان في الأصل على هذه الطريق؛ فطبع سهوا على الطريق الأولى! لكن يعكر عليه أنها تبقى حينئذ بدون تعليق. فتأمل!

وسواء كان هذا أو ذاك؛ فالسكوت عن هذه الطريق غير لائق؛ لأنه قد يوهم من لا علم عنده أنه من الممكن أن يقوى بها طريق ابن أبي مريم! وليس كذلك؛ لأن فيها من هو شر منه؛ ألا وهو إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي؛ قال الدارقطني:

. "متروك". وقال ابن حبان:

"يروي عن أبيه الأشياء الموضوعة، وأبوه أيضا لا شيء".

تحريف خطير في حديث ضعيف، واستغلال غير شريف!!

241." تكون النبوة فيكم ما شاء الله".....(حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم5 - " تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها

ثم تكون خلافة على منهاج النبوة، فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا

شاء أن يرفعها، ثم تكون ملكا عاضا فيكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا

شاء الله أن يرفعها، ثم تكون ملكا جبريا فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم

يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة. ثم سكت ".

. رواه أحمد (4 / 273) حدثنا سليمان بن داود الطيالسي حدثنا داود بن إبراهيم الواسطي حدثنا حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال:

كنا قعودا في المسجد، وكان بشير رجلا يكف حديثه، فجاء أبو ثعلبة الخشني فقال:

يا بشير بن سعد أتحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأمراء؟

فقال حذيفة: أنا أحفظ خطبته، فجلس أبو ثعلبة، فقال حذيفة: فذكره مرفوعا.

قال حبيب: فلما قام عمر بن عبد العزيز وكان يزيد بن النعمان بن بشير في صحابته فكتبت إليه بهذا الحديث أذكره إياه، فقلت له: إني أرجو أن يكون أمير المؤمنين - يعني عمر - بعد الملك العاض والجبرية، فأدخل كتابي على عمر بن عبد العزيز فسر به وأعجبه.

ومن طريق أحمد رواه الحافظ العراقي في " محجة القرب إلى محبة العرب " (17 / 2) وقال: " هذا حديث صحيح، وإبراهيم بن داود الواسطي وثقه أبو داود الطيالسيوابن حبان، وباقي رجاله محتج بهم في الصحيح ".
يعني " صحيح مسلم "، لكن حبيبا هذا قال البخاري: فيه نظر.
وقال ابن عدي: ليس في متون أحاديثه حديث منكر، بل قد اضطرب في أسانيد ما يروي عنه، إلا أن أبا حاتم وأبا داود وابن حبان وثقوه، فحديثه حسن على أقل الأحوال إن شاء الله تعالى، وقد قال فيه الحافظ: " لا بأس به ".
والحديث في " مسند الطيالسي " (رقم 438) : حدثنا داود الواسطي - وكان ثقة - قال: سمعت حبيب بن سالم به، لكن وقع في متنه سقط فيستدرك من " مسند أحمد ".
وقال الهيثمي في " المجمع " (5 / 189) :
" رواه أحمد والبزار أتم منه والطبراني ببعضه في (الأوسط) ، ورجاله ثقات ".
ومن البعيد عندي حمل الحديث على عمر بن عبد العزيز، لأن خلافته كانت قريبة العهد بالخلافة الراشدة ولم تكن بعد ملكين: ملك عاض وملك جبرية، والله أعلم.

242."الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 927 - " الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل ".

أخرجه أبو داود (2 / 293 - التازية) والترمذي (2 / 278 - بشرح التحفة) والحاكم (4 / 171) وأحمد (2 / 303، 334) والخطيب (4 / 115) وعبد بن حميد في " المنتخب من المسند " (ق 154 / 1) عن زهير بن محمد الخراساني حدثنا موسى بن وردان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره. وقال الترمذي:" حديث حسن غريب ". وأما الحاكم فسكت عنه فأحسن لأن زهيرا هذا فيه ضعف، قال الحافظ " رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها ، قال البخاري عن أحمد: كأن زهير الذي يروي عنه الشاميون آخر. وقال أبو حاتم : حدث بالشام من حفظه، فكثر غلطه ". لكن له طريق أخرى، يرويه إبراهيم بن محمد الأنصاري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة به. أخرجه ابن عساكر في " المجلس الثالث والخمسين من الأمالي " (ق 2 / 2) والحاكم وقال: " صحيح إن شاء الله تعالى ". ووافقه الذهبي وهذا عجب، فقد أورده في كتابه " الضعفاء " أعني إبراهيم هذا، وقال: " له مناكير ".
قلت: وهذه عبارة ابن عدي فيه كما في " اللسان " لابن حجر، وقال: " وساق له ثلاثة أحاديث، ثم قال: وله غير ذلك، وأحاديثه صالحة محتملة ".
قلت: فهو ضعيف لكنه ليس شديد الضعف فيصلح للاستشهاد به فالحديث به حسن.

والله أعلم. وأما ما رواه ابن عساكر من طريق يحيى بن حمزة الدمشقي عن الحكم بن عبد الله عن القاسم عن عائشة مرفوعا به. فإنه لا يصلح شاهدا لشدة ضعف الحكم هذا، وهو الأيلي، قال أحمد: أحاديثه كلها موضوعة.سلسلة وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال السعدي وأبو حاتم: كذاب.

243."إياك وقرين السوء فإنك به تعرف".....(حديث ضعيف)

أخرجه الإمام ألباني سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم 847 - " إياك وقرين السوء فإنك به تعرف ".

موضوع.

رواه سليم بن أيوب الفقيه في جزئه " عوالي مالك " وهو آخر حديث فيه وأخرجه بإسناده عن طريق مالك - عن محمد بن مسلمة الواسطي: حدثنا موسى الطويل عن أنس مرفوعا.سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (2/ 243)

ومن طريق سليم هذا رواه ابن عساكر في " التاريخ " (4 / 333 / 1) وكذا في " التجريد " (4 / 21 / 2) وفي المجلس الثالث والخمسين من " الأمالي " (46 / 1) وقال: " هذا حديث سباعي غريب ".

قلت: وإسناده موضوع آفته إما محمد بن مسلمة الواسطي فإنه متهم بالوضع كما سبق في الحديث الذي قبله. وإما شيخه موسى الطويل وهو ابن عبد الله، فقال ابن حبان (2 / 242) : " روى عن أنس أشياء موضوعة، كان يضعها، أو وضعت له فحدث بها ". وقال أبو نعيم: " روى عن أنس المناكير، لا شيء ". والحديث مما سود به السيوطي " الجامع الصغير "! فأورده فيه من رواية ابن عساكر وحده. وبيض له المناوي فلم يتكلم عليه بشيء! وبهذا الإسناد الحديث الآتي: " من أذن سنة على نية صادقة، لا يطلب عليها أجرا حشر يوم القيامة فأو قف على باب بالجنة فقيل له: اشفع لمن شئت ".

244."من دعا إلى هدى، كان له من الأجر"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم16 - (2674) حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد، وابن حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل يعنون ابن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «من دعا إلى هدى، كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا، ومن دعا إلى ضلالة، كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا»

245."لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه".....(حديث صحيح)

أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيحالبخاري رقم 3701 - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه»، قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: «أين علي بن أبي طالب». فقالوا: يشتكي عينيه يا رسول الله، قال: «فأرسلوا إليه فأتوني به». فلما جاء بصق في عينيه ودعا له، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال علي: يا رسول الله، أقاتلهم حتى

يكونوا مثلنا؟ فقال: «انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا، خير لك من أن يكون لك حمر النعم»

246."لأن يهدي الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس"...(حديث ضعيف)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم2950 - (لأن يهدي الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت) .
ضعيف
رواه الطبراني (1/91/1) عن أبي خالد الدالاني يزيد بن عبد الرحمن بن أبي خالد عن زيد بن أسلم عن يزيد بن زياد مولى ابن عباس عن أبي رافع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: فذكره.
ثم رواه (1/98/1) هو، والحاكم (598/3) من طريق قيس بن الربيع عنيزيد بن عبد الرحمن بن أبي خالد عن عبد الرحمن بن عبد الله مولى علي بن أبي رافع به.
قلت: وإسناده ضعيف من الوجهين، لأن مدارهما على أبي خالد الدالاني وهو ضعيف. وعبد الرحمن بن عبد الله مولى علي لم أجد من ترجمه، ويغلب على ظني أنه عبد الرحمن بن أبي رافع المترجم في " التهذيب " وغيره، وفي " التقريب ":
" عبد الرحمن بن أبي رافع، ويقال: ابن فلان بن أبي رافع، شيخ لحماد بن سلمة بن سلمة، مقبول، من الرابعة ".
قلت: وهو يروي عن أبي رافع بواسطة عمته سلمى. وعنه حماد بن سلمى. وهو يسميه في أكثر الروايات عنه: عبد الرحمن بن أبي رافع، لكني وجدت له رواية في " مسند أحمد " (9/6) سماه فيها " عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي رافع عن عمته عن أبي رافع ". ففيها بيان أن اسم والد عبد الرحمن عبد الله كما في رواية الدالاني هذه. وعليه فأبو رافع جده. فإذا ثبت هذا فالسند منقطع لعدم تصريحه بسماعه من أبي رافع، وقد روى عنه بالواسطة كما سبق.
والحديث قال الهيثمي في " المجمع " (334/5) :
" رواه الطبراني عن يزيد بن أبي زياد مولى ابن عباس، ذكره المزي في الرواة عن أبي رافع، وذكره ابن حبان في " الثقات "، وبقية رجال الطريق الأولى ثقات ".
كذا قال، وقد عرفت أن مدار الطريقين على الدالاني؛ وأنه ضعيف. ومن ضعفه أنه روى هذا الحديث تارة بالإسناد الأول عن أبي رافع وتارة بالإسناد الآخرإسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (6/ 511)
ورواه ابن المبارك في " الزهد " (1/220) : أنبأنا ابن لهيعة عن ابن أبي جعفر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعث معاذا يعلم الدين قال: فذكره. إلا أنه قال: ".. خير لك من الدنيا وما فيها ".
(تنبيه) : هذا الحديث مما عزاه الدكتور فايز المط في كتابه " القبس " رقم (1156 - طبع المكتب الإسلامي) مع الأسف! للبخاري ومسلم! وإنما هو عندهما من طريق أخرى عن سهل بن سعد بلفظ: "

خير لك من حمر النعم "، وهو مخرج في " تخريج فقه السيرة " (371) ، ومن عجائب هذا الدكتور أنه جعل هذا اللفظ تمام حديث الترجمة وعطفه عليه بقوله: " أو قيم "!!

247."المؤمن القوي، خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 34 - (2664) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وابن نمير، قالا: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن القوي، خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء، فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان»

248."كل شيء ليس من ذكر الله عز وجل"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 315 - " كل شيء ليس من ذكر الله عز وجل فهو لغو ولهو أو سهو إلا أربع خصال: مشي الرجل بين الغرضين، وتأديبه فرسه، وملاعبته أهله، وتعلم السباحة ".

أخرجه النسائي في " كتاب عشرة النساء " (ق 74 / 2) والزيادة له،
والطبراني في " المعجم الكبير " (1 / 89 / 2) وأبو نعيم في " أحاديث أبي القاسم الأصم " (ق 17 - 18) من طريقين عن محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن عبد الوهاب ابن بخت عن عطاء بن أبي رباح قال:
" رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاريين يرتميان، فمل أحدهما فجلس فقال له الآخر: كسلت؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم " فذكره.
قلت: وهذا سند صحيح رجاله ثقات رجال مسلم غير عبد الوهاب بن بخت وهو ثقة اتفاقا.
وقال المنذري في " الترغيب " (2 / 170) بعد أن عزاه لـ " المعجم ":
" بإسناد جيد ".
" رواه الطبراني في " الأوسط " و " الكبير " والبزار، ورجال الطبراني رجال الصحيح، خلا عبد الوهاب بن بخت وهو ثقة ".
قلت: وأبو عبد الرحيم اسمه خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم الأموي مولاهم الحراني.
ثم أخرجه النسائي من طريق محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني عن محمد ابن سلمة عن أبي عبد الرحيم قال: حدثني عبد الرحيم الزهري عن عطاء بن أبي رباح به.

فجعل عبد الرحيم الزهري مكان عبد الوهاب بن بخت.
ومحمد بن وهب هذا صدوق، ويرجح روايته متابعتان:
الأولى: ما عند النسائي عن سعيد بن حفص قال: حدثنا موسى بن أعين عن خالد بن أبي يزيد أبي عبد الرحيم عن الزهري عن عطاء به.
والأخرى: ما عند أبي نعيم عن يزيد بن سنان عن عبد الرحيم بن عطاف ابن صفوان الزهري عن عطاء به.
لكن في طريق المتابعة الأولى سعيد بن حفص وهو أبو عمرو الحراني وهو صدوق تغير في آخره.
وفي الأخرى يزيد بن سنان وهو أبو فروة الرهاوي وهو ضعيف،
وأيضا فلم نجد في الرواة " عبد الرحيم الزهري " فضلا عن " عبد الرحيم بن عطاف بن صفوان الزهري " ولا ذكروا في شيوخ أبي عبد الرحيم الزهري وهو عند الاطلاق الإمام محمد بن مسلم بن شهاب فهذا كله يجعل رواية محمد بن وهب مرجوحة لمخالفتها للطريقين عن محمد بن سلمة إحداهما عن إسحاق ابن راهويه والأخرى: عن أبي الأصبغ عبد العزيز بن يحيى الحراني، وهو صدوق ربما وهم. والأول، حافظ ثقة ثبت مشهور.ومما يرجح رواية ابن سلمة هذه على رواية ابن أعين، أنه ابن أخت خالد بن أبييزيد، فهو بحديثه أعرف من ابن أعين، فروايته أرجح من روايته عند الاختلاف.
ويمكن أن يقال: إن لخالد فيه شيخين: أحدهما عبد الوهاب بن بخت، والآخر الزهري، فكان تارة يرويه عن هذا، وتارة عن هذا، فروى كل من ابني سلمة وأعين ما سمع منه. وكان هذا الجمع لابد من المصير إليه لولا أن في الطريق إلى ابن أعين سعيدا الذي كان تغير، وأنهم لم يذكروا في شيوخ خالد الإمام الزهري. والله أعلم.
وقد وجدت للحديث ثلاث شواهد دون ذكر السباحة.
الأول: عن عقبة بن عامر الجهني مرفوعا به وزاد: " فإنهن من الحق ".
أخرجه الترمذي (1 / 308) والدارمي (2 / 205) وابن ماجه (2811) وأحمد (4 / 144، 148) من طريق عبد الله بن زيد الأزرق عنه.
وقال الترمذي: " حديث حسن صحيح ".
الثاني: عن عبد الله بن عمرو مرفوعا بالزيادة.
أخرجه المخلص في " الفوائد المنتقاة " (3 / 144 / 2) من طريق هارون بن عبد الله أنبأنا محمد بن الحسن قال: حدثني سليمان بن بلال عن ابن عجلان عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عنه.
لكن محمد بن الحسن هو ابن زبالة، وهو متهم بالكذب، فلا يستشهد به.
الثالث: عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فذكره.
أخرجه الترمذي عن محمد بن إسحاق عنهقلت: وهو مرسل، رجاله ثقات.

248."وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 167 - (1917) حدثنا هارون بن معروف، أخبرنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي علي ثمامة بن شفي، أنه سمع عقبة بن عامر، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر، يقول: " {وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة} [الأنفال: 60]، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي "

249." بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري 2901 - حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام، عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم، دخل عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم بها، فقال: «دعهم يا عمر»، وزاد علي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر: في المسجد

250."ارموا بني إسماعيل، فإن أباكم كان راميا ارموا"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري 2899 - حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد، قال: سمعت سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ارموا بني إسماعيل، فإن أباكم كان راميا ارموا، وأنا مع بني فلان» قال: فأمسك أحد الفريقين بأيديهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما لكم لا ترمون؟»، قالوا: كيف نرمي وأنت معهم؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ارموا فأنا معكم كلكم»

وفي روايه 3373 - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ارموا بني إسماعيل، فإن أباكم كان راميا ارموا، وأنا مع بني فلان» قال: فأمسك أحد الفريقين بأيديهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما لكم لا ترمون». فقالوا: يا رسول الله نرمي وأنت معهم، قال: «ارموا وأنا معكم كلكم»

251." هذه بتلك السبقة "..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم131 " هذه بتلك السبقة ".

أخرجه الحميدي في مسنده (ق 42 / 2) وأبو داود (2578) والنسائي في " عشرة النساء " (ق 74 / 1) والسياق له وابن ماجه (1979) مختصرا وأحمد (6 / 39 / 264) مختصرا ومطولا من طريق جماعة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها:

" أنها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، في سفر، وهي جارية (قالت: لم أحمل اللحم ولم أبدن) ، فقال لأصحابه: تقدموا، (فتقدموا) ثم قال: تعالي أسابقك، فسابقته،فسبقته على رجلي، فلما كان بعد (وفي رواية: فسكت عني حتى إذا حملت اللحم وبدنت ونسيت) خرجت معه في سفر، فقال لأصحابه: تقدموا، (فتقدموا) ، ثم قال: تعالي أسابقك.
ونسيت الذي كان، وقد حملت اللحم، فقلت كيف أسابقك يا رسول الله وأنا على هذا الحال؟ فقال لتفعلن، فسابقته فسبقني، فـ (جعل يضحك، و) قال: " فذكره.
قلت: وهذا سند صحيح على شرط الشيخين وقد صححه العراقي في " تخريج الأحياء " (2 / 40) .
وخالف الجماعة حماد بن سلمة فقال:
" عن هشام بن عروة عن أبي سلمة عنها مختصرا بلفظ:
" قالت: سابقت النبي صلى الله عليه وسلم فسبقته ".
أخرجه أحمد (6 / 261) وحماد ثقة حافظ فيحتمل أن يكون قد حفظ ما لم يحفظ الجماعة وأن هشاما يرويه عن أبيه وعن أبي سلمة. ويؤيده أن حمادا رواه أيضا عن علي بن زيد عن أبي سلمة به.
أخرجه أحمد (6 / 129، 182، 280) .

252. " صارع ركانة فصرعه ".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم (1503) - (حديث: " صارع ركانة فصرعه " رواه أبو داود (ص 425) .
* حسن.
أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير " (221/82/1/1) وأبو داود (4078) وكذا الترمذى (329/1 - 330) والحاكم (452/3) من طريق أبى الحسن العسقلانى عن أبى جعفر بن محمد بن على بن ركانة عن أبيه: " أن ركانة صارع النبى صلى الله عليه وسلم , فصرعه النبى صلى الله عليه وسلم قال ركانة: وسمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول: فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس " (1) .
وضعفه الترمذى بقوله: " حديث غريب , وإسناده ليس بالقائم , ولا نعرف أبا الحسن العسقلانى ولا ابن ركانة ".
وقال ابن حبان: " فى إسناده نظر ".
ذكره الحافظ فى ترجمة ركانة من " الإصابة ".
وللحديث شاهد مرسل صحيح أخرجه البيهقى (18/10) من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالبطحاء , فأتى عليه يزيد بن ركانة , أو ركانة بن يزيد , ومعه أعنز له , فقال له: يا محمد هل لك أن تصارعنى؟ فقال: ما تسبقنى؟ قال: شاة من غنمى , فصارعه , فصرعه , فأخذ شاة قال ركانة: هل لك

فى العود؟ قال: ما تسبقنى؟ قال: أخرى , ذكر ذلك مرارا , فقال: يا محمد , والله ما وضع أحد جنبى إلى الأرض , وما أنت الذى تصرعنى فأسلم , ورد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم غنمه ".

وقال البيهقى: " وهو مرسل جيد , وقد روى بإسناد آخر موصولا , إلا أنه ضعيف والله أعلم " - يشير إلى الذى قبله -.

وقد تعقبه ابن التركمانى بقوله: " وكيف يكون جيدا , وفى سنده حماد بن سلمة , قال فيه البيهقى فى " باب من مر بحائط إنسان ": ليس بالقوى , وفى " باب من صلى وفى ثوبه أو نعله أذى ": مختلف فى عدالته ".

قلت: وهذا من البيهقى تعنت ظاهر , لا أدرى كيف صدر منه , ومن الغريب أن ابن التركمانى الذى ينكر على البيهقى قوله فى هذا المرسل " جيد " كان قد تعقبه فى الموضع الثانى من الموضعين اللذين أشار إليهما , وأحسن الرد عليه فى تعنته فقال (2/402 - 403) : " أساء القول فى حماد , فهو إمام جليل ثقة ثبت , وهذا أشهر من أن يحتاج إلى الاستشهاد عليه , ومن نظر فى كتب أهل هذا الشأن , عرف ذلك.

قال ابن المدينى: من تكلم فى حماد بن سلمة , فاتهموه فى الدين ... ".

وهذا حق , فهل نسى ابن التركمانى ذلك فى هذا الحديث , أم هو تعقب البيهقى بكلامه ملزما إياه به , وإن كان التركمانى لا يراه.

أغلب الظن عندى الثانى.

والله أعلم.

ثم إن الحديث قد روى موصولا , فأخرجه الخطيب فى " المؤتلف " من طريق أحمد بن عتاب العسكرى حدثنا حفص بن عمر حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فذكره مثله , إلا أنه جعل السبق مائة فى المرات الثلاث بدل الواحدة.

ذكره الحافظ فى ترجمة " يزيد بن ركانة " من " الإصابة ".

وحفص بن عمر هو أبو عمر الضرير الأكبر البصرى , وهو ثقة حافظ ,

فزيادته على موسى بن إسماعيل - وهى الوصل - مقبولة , والراوى عنه أحمد بن عتاب هو المروزى.

قال أحمد بن سعيد بن سعدان:" شيخ صالح , روى الفضائل والمناكير ".

وتعقبه الذهبى بقوله: " قلت: ما كل من روى المناكير بضعيف , وإنما أوردت هذا الرجل لأن يوسف الشيرازى الحافظ , ذكره فى الجزء الأول من " الضعفاء " من جمعه ".

قلت: ويعنى أنه ليس بضعيف.

وتابعه العسقلانى على ذلك.

فهذا الإسناد أقل أحواله عندى أنه حسن , والله أعلم.

ثم رأيت العلامة ابن القيم قد أورد الحديث فى كتابه " الفروسية " من طريق سعيد ابن جبير المرسلة برواية البيهقى , ثم قال (ص 33) : " وقد روى بإسناد آخر موصولا , فقال أبو الشيخ فى " كتاب السبق " له: حدثنا إبراهيم بن على المقرى عن حماد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

فذكره , هذا إسناد جيد متصل ".

قلت: فقد توبع عليه حفص بن عمر , وأحمد بن عتاب , فالحديث صحيح , لكنى لم أعرف إبراهيم بن على المقرى , ولا رأيته فى " الطبقة العاشرة والحادى عشرة " من كتاب " طبقات المحدثين بأصبهان " لأبى الشيخ , وهى طبقة شيوخه , ولا أعتقد أن فيهم من أدرك حماد بن سلمة , وأرى أن فى السند سقطا وتحريفا.
والله أعلم.
ثم رأيت الحديث فى " التلخيص " (162/4) من طريق أبى الشيخ من رواية عبد الله ابن يزيد المدنى عن حماد به.
وإسناده ضعيف. انتهى.
فتبين أن السقط هو المدنى هذا , والله أعلم.

253." إن الله عز وجل يُدْخِلُ بالسّهمِ"..... (حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهضعيف أبي داود – الأم24- باب في الرمي
433- عن خالد بن زيد عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول:
" إن الله عز وجل يُدْخِلُ بالسّهمِ الواحد ثلاثة نفر الجنة:
صانعه يحتسب في صنعته الخير، والرامي به، ومُنبله.
وارموا واركبوا، وأن ترموا أحب إليّ من أن تركبوا.
ليس من اللهو إلا ثلاث:
تأديب الرجل فرسهُ.
وملاعبته أهله.
ورميه بقوسه ونبْله.
ومن ترك الرمي بعدما علمه رغْبةً عنه؛ فإنها نعمة تركها أو كفرها ".
(قلت: إسناده ضعيف؛ لجهالة خالد بن زيد، والاضطراب في ضبط اسمه، وبه أعله الحافظ العراقي) .
إسناده: حدثنا سعيد بن منصور: ثنا عبد الله بن المبارك: حدثني عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر: حدثني أبو سلام عن خالد بن زيد.
قلت: وهذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات؛ غير خالد بن زيد، فإنه غير معروف، وإلى ذلك أشار الحافظ بقوله فيه:
"مقبول ".ضعيف أبي داود - الأم (2/ 305)
وقد اضطربوا في اسمه كثيراً كما يأتي بيانه. وبالاضطراب أعله العراقي في "تخريج الإحياء" (252/2) .
والحديث أخرجه أحمد (46/14 و 148) - عن يحيى بن حمزة، والوليد بن مسلم، وابن عياش-، وأبو عوانة في "مسنده " (103/5) - عن بشر بن بكر- والحاكم (95/2) - عن محمد بن شعيب- خمستهم عن ابن جابر ... به، كلهم قالوا: خالد بن زيد، وزاد ابن عياش: الأنصاري.

وأخرجه النسائي (60/2) عن الوليد بن مسلم، إلا أنه قال: خالد بن يزيد.
وقد تابعه على ذلك عيسى بن يونس- عند النسائي (120/2) -، والوليد البيروتي- عند ابن الجارود (1062) ، وأبي عوانة-.
وخالفهم هشام (وهو) (*) فقال: عبد الله بن زيد الأزرق.
أخرجه الدارمي (204/2- 205) ، وأحمد (148/4) .
وتابعه عنده معمر كلاهما عن يحيى ... به.
قلت: ومثل هذا الاضطراب في ضبط اسم هذا الراوي؛ يدل على جهالته، وعدم شهرته بالرواية، وإلا؛ لعرفوا اسمه على الضبط؛ فتصحيح الحاكم لإسناده- وموافقة الذهبي إياه- لا يخلو عن تساهل.
نعم؛ أخرج له الحاكم شاهداً من رواية سُوَيْد بن عبد العزيز: ثنا محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ... مرفوعاً به- مع تقديم وتأخير-؛ دون الجملة الأخيرة: " ومن ترك الرمي ... "، وقال:كذا قال! وهو من تساهله أيضاً، فإن سُوَيْداً هذا- مع كونه ليس من رجال مسلم، فهو- ضعيف جداً؛ فلا يتقوى الحديث به، وقد تعقبه الذهبي هنا، فقال:
" قلت: كذا قال! وسويد متروك ".
نعم؛ للجملة المذكورة طريق أخرى صحيحة عن عقبة بن عامر بلفظ:
" من علِم الرمي ثم تركه فليس منا ".
أخرجه مسلم (52/6) ، وأبو عوانة (102/5- 103) وغيرهما، وهو مخرج في "الروض النضير" (1145) .

254." حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه".....(حديث صحيح).
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 2872 - حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا زهير، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه، قال: كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء، لا تسبق - قال حميد: أو لا تكاد تسبق - فجاء أعرابي على قعود فسبقها، فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه، فقال: «حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه» طوله موسى، عن حماد، عن ثابت، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم

255."أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي"..... . (حديث صحيح)

أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم335 - حدثنا محمد بن سنان هو العوقي، قال: حدثنا هشيم، قال: ح وحدثني سعيد بن النضر، قال: أخبرنا هشيم، قال: أخبرنا سيار، قال: حدثنا يزيد هو ابن صهيب الفقير، قال: أخبرنا جابر بن عبد الله، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة "

256."ما بين السرة والركبة عورة".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم (271) - (عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا: " ما بين السرة والركبة عورة ". رواه الدارقطنى.إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (1/ 303)
* حسن.
وعزوه للدارقطنى وحده قصور فقد أخرجه أبو داود فى سننه , وأحمد فى مسنده وغيرهما بسند حسن وقد مضى تخريجه برقم (247) .إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (6/ 207)
(1803) - (حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا: " إذا زوج أحدكم جاريته عبده أو أجيره فلا ينظر إلى ما دون السرة والركبة فإنه عورة " رواه أبو داود (140/2)
* حسن.
وليس عند أبى داود " فإنه عورة " , وإنما هى عند أحمد وغيره , كما تقدم فى " شروط الصلاة " (244) .
(تنبيه) : استدل المصنف رحمه الله بهذا الحديث على أنه يجوز للرجل أن ينظر من الأمة المحرمة المزوجة إلى ما عدا ما بين السرة والركبة , وفى هذا الاستدلال نظر لا يخفى , لأن الحديث خاص بالسيد إذا زوج جاريته , ولذلك قال البيهقى (94/7) : " المراد بالحديث نهى السيد عن النظر إلى عورتها إذا زوجها , وهى ما بين السرة إلى الركبة , والسيد معها إذا زوجها كذوى محارمها.
إلا أن النضر بن شميل رواه عن سوار أبى حمزة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم إذا زوج أحدكم عبده أمته أو أجيره , فلا تنظر الأمة إلى شىء من عورته , فإن ما تحت السرة إلى ركبته من العورة.
قال: " وعلى هذا يدل سائر طرقه , وذلك لا ينبىء عما دلت عليه الرواية الأولى.
والصحيح أنها لا تبدى لسيدها بعد ما زوجها , ولا الحرة لذوى محارمها إلا ما يظهر منها فى حال المهنة , وبالله التوفيق ".

257. " لا تبرز فخذك ولا تنظر حى ولا ميت"..... (حديث ضعيف)أخرجه الإمام ألباني في كتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (1/ 295)
(269) - (حديث على مرفوعا: " لا تبرز فخذك ولا تنظر حى ولا ميت " رواه أبو داود (ص 74)
.
* ضعيف جدا.
أخرجه أبو داود (3140 , 4015) والبيهقى (228/2) من طريق حجاج عن ابن جريج قال: أخبرت عن حبيب بن أبى ثابت عن عاصم بن ضمرة عن على مرفوعا.
وقال أبو داود: " هذا الحديث فيه نكارة ".
وأخرجه ابن ماجه (1460) والبيهقى من طريق روح بن عبادة عن ابن جريج عن حبيب به.
وكذلك أخرجه الطحاوى فى " شرح المعانى " (274/1) وفى " المشكل " (284/2) والدارقطنى والحاكم (180/4 - 181) من طرق ثلاثة أخرى عن ابن جريج به.

فالحديث منقطع بين ابن جريج وحبيب كما هو صريح الرواية الأولى عن ابن جريج , وقد وجدت تصريحه بالسماع من حبيب فى بعض الروايات ولكنها معلولة وهما روايتان:
الأولى: أخرجها عبد الله بن أحمد فى زوائد " المسند " (146/1) : حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنى يزيد أبو خالد البيسرى القرشى حدثنا ابن جريج أخبرنى حبيب بن أبى ثابت به.
الثانية: أخرجها الدارقطنى من طريق أحمد بن منصور بن راشد أنبأنا روح ابن عبادة حدثنا ابن جريج: أخبرنى حبيب بن أبى ثابت به.
وعلة الرواية الأولى: يزيد أبو خالد وهو مجهول , كما قال الحافظ فى " تعجيل المنفعة " , وقال ابن حزم: " لا يدرى من هو ".
وعلة الرواية الثانية: أحمد بن منصور هذا , لم يوثقه أحد إلا ما قاله أبو حاتم فيه " صدوق " كما فى كتاب ابنه (78/1/1) , لكن الصدوق قد يخطىء , وقد ذكر ابن أبى حاتم فى " باب درجات رواة الآثار " , أن الراوى الذى قيل فيه " صدوق " أو " محله الصدق " أو " لا بأس به ": " فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه". قلت: وقد نظرنا فى روايته لهذا الحديث مصرحا بسماع ابن جريج. من روايته عن روح , قد خالف فى ذلك كل من وقفنا على روايته لهذا الحديث عن روح من الثقات , مثل بشر بن آدم عند ابن ماجه , والحارث بن أبى أسامة عند الحاكم , ومحمد بن سعد العوفى عند البيهقى , فإنهما قالا عن روح عن ابن جريج عن حبيب كما تقدم.
الأولان ثقتان , الأولى [1] احتج به البخارى والثانى حافظ صدوق , والآخر قال الدارقطنى " لا بأس به " , وكذلك فإنه خالف أيضا رواية الآخرين عن ابن جريج , فلم يصرح أحد منهم بالسماع فدل ذلك على نكارة روايته أو شذوذها على الأقل.
ولذلك قال الحافظ فى " التلخيص " (ص 108) : " وقد قال أبو حاتم فى (كتاب العلل) : أن الواسطة بينهما - يعنى ابن جريج وحبيب - هو الحسن بن ذكوان , قال: ولا يثبت لحبيب رواية عن عاصم , فهذه علة أخرى , وكذا قال ابن معين أن حبيبا لم يسمعه من عاصم , وأن بينهما رجلا ليس بثقة , وبين البزار أن الواسطة بينهما هو عمرو بن خالد الواسطى , ووقع فى زيادات (المسند) وفى الدارقطنى ومسند الهيثم بن كليب تصريح ابن جريج بإخبار حبيب له وهو وهم فى نقدى , وقد تكلمت عليه فى (الإملاء على أحاديث مختصر ابن الحاجب) ".
والخلاصة: أن الحديث منقطع فى موضعين:
الأول: بين ابن جريج وحبيب.
والآخر: بين حبيب وعاصم.
فإن صح أن الواسطة بين الأولين الحسن بن ذكوان فالأمر سهل , لأن ابن ذكوان هذا مختلف فيه , وقد احتج {به} البخارى , وأما عمرو بن خالد فكذاب وضاع فهو آفة الحديث.
لكن فى الباب عن جماعة من الصحابة منهم جرهد , وابن عباس ومحمد بن عبد الله بن جحش , وهى وإن كانت أسانيدها كلها لا تخلو من ضعف كما بينته فى " نقد التاج " رقم (58) وبينه قبلى الحافظ الزيلعى فى " نصب الراية " (243 - 245) فإن بعضها يقوى بعضا , لأنه ليس فيها متهم , بل عللها تدور بينالاضطراب والجهالة والضعف المحتمل , فمثلها مما يطمئن القلب لصحة الحديث المروى بها , لا سيما وقد صحح بعضها الحاكم ووافقه الذهبى! وحسن بعضها الترمذى وعلقها البخارى فى صحيحه فقال (105/1) : " باب ما يذكر فى الفخذ. وروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبى صلى الله عليه وسلم: الفخذ عورة.

قال أنس: حسر النبى صلى الله عليه وسلم عن فخذه , وحديث أنس أسند , وحديث جرهد أحوط حتى نخرج من اختلافهم ".

بل قال البيهقى بعد أن ساق أحاديث هؤلاء الثلاثة: " وهذه أسانيد صحيحة يحتج بها "!

وقد تعقبه ابن التركمانى وبين عللها , وذكر عن ابن الصلاح أن الثلاثة متقاعدة عن الصحة.

وقال الإمام أبو جعفر الطحاوى فى " شرح المعانى " (274/1) : " وقد جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آثار متوافرة صحاح فيها أن الفخذ من العورة ". ولايشك الباحث العارف بعلم المصطلح أن مفردات هذه الأحاديث كلها معللة , وأن تصحيح أسانيدها من الطحاوى والبيهقى فيه تساهل ظاهر , غير أن مجموع هذه

الأسانيد تعطى للحديث قوة فيرقى بها إلى درجة الصحيح , لاسيما وفى الباب شواهد أخرى بنحوها تأتى بعده.

ولكن هناك أحاديث أخرى تخالف هذه , ومن المفيد أن أذكر بعضها:

الأول: عن عائشة رضى الله عنها قالت: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا فى بيته كاشفا عن فخذيه , فاستأذن أبو بكر , فأذن له , وهو على تلك الحال , ثم استأذن عمر , فأذن له وهو كذلك , فتحدث , ثم استأذن عثمان , فجلس النبى صلى الله عليه وسلم يسوى ثيابه وقال محمد: - ولا أقول ذلك فى يوم واحد - فدخل , فتحدث , فلما خرج قالت له عائشة: دخل عليك أبو بكر فلم تجلس , ثم دخل عثمان , فجلست وسويت ثيابك؟ فقال: ألا أستحيى ممن استحى [1] منه الملائكة ".

أخرجه الطحاوى فى " المشكل " (283/2 - 284) من طريق محمد بن أبىحرملة عن عطاء بن يسار وسليمان بن يسار وأبى سلمة بن عبد الرحمن عنها.

قلت: وهذا سند صحيح , وأصله فى صحيح مسلم (116/7 - 117) والبيهقى (231/2) وابن شاهين فى " شرح السنة " (1/52/7 - 2) لكن بلفظ " كاشفا عن فخذيه أو ساقيه " على الشك , ورواية الطحاوى ترفع الشك , وتعين أن الكشف كان عن الفخذ.

وله طريق أخرى بهذا اللفظ: أخرجه أحمد (62/6) ورجاله ثقات غير عبيد الله بن سيار أورده الحافظ فى " التعجيل " (رقم 689) رامزا له بأنه من رجال أحمد وقال: " قال الحسينى: مجهول.

قلت: ما رأيته فى مسند عائشة رضى الله عنها من مسند أحمد ".

قلت: هو فيه فى الموضع الذى أشرنا اليه.

وعبيد الله هذا لم يورده ابن أبى حاتم ولا ابن حبان فى " الثقات " والله أعلم.

وله شاهد من حديث حفصة بنت عمر بن الخطاب نحو حديث عائشة وفيه: " فوضع ثوبه بين فخذيه " أخرجه الطحاوى فى " شرح المعانى " (273/1 - 274) والبيهقى (231/2) وأحمد (288/6) ورجاله ثقات غير عبد الله بن أبى سعيد المزنى الراوى له عن حفصة , وقد ترجمه الحافظ فى " التعجيل " وقال ملحقا: " وتلخص أن

لعبد الله بن أبى سعيد راويين , ولم يجرح ولم يأت بمتن منكر فهو على قاعدة " ثقات ابن حبان " , لكن لم أر ذكره فى النسخة التى عندى ".

قلت: فمثله يستشهد به , والله أعلم , وقد قال الهيثمى (82/9) : " رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط وإسناده حسن ".

258."إن الحلال بين، وإن الحرام بين،"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 107 - (1599) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني، حدثنا أبي، حدثنا زكرياء، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، قال: سمعته يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: - وأهوى النعمان بإصبعيه إلى أذنيه - «إن الحلال بين، وإن الحرام بين، وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه، وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى، يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة، إذا صلحت، صلح الجسد كله، وإذا فسدت، فسد الجسد كله، ألا وهي القلب».

259."لا سبق إلا فى نصل أو خف أو حافر"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (5/ 333)
(1506) - (حديث أبى هريرة: " لا سبق إلا فى نصل أو خف أو حافر ". رواه الخمسة ولم يذكر ابن ماجه: " نصل " (ص 425) .
* صحيح.
وله عنه طرق:
الأولى: عن ابن أبى ذئب عن نافع بن أبى نافع عنه به.
أخرجه أبو داود (2574) والنسائى (122/2) وفى " الكبرى " أيضاً (2/22) والترمذى (317/1) وابن حبان (1638) والبيهقى (16/10) وأحمد (474/2) ومعمر بن المثنى فى " الخيل " (ق 1/6) والحربى فى " غريب الحديث " (2/149/5) والبغوى فى " حديث على الجعد " (2/127/12) والطبرانى فى " المعجم الصغير " (ص 11) .
وقال الترمذى: " حديث حسن ".
قلت: وإسناده صحيح , رجاله كلهم ثقات.
الثانية: عن محمد بن عمرو عن أبى الحكم مولى بنى ليث عن أبى هريرة به دون ذكر " نصل ".
أخرجه ابن ماجه (2878) وكذا النسائى , وأحمد (256/2 و425)والحربى (2/194/5) والبيهقى وزاد: " قال محمد بن عمرو: يقولون: أو نصل ".
قلت: وأبو الحكم هذا مجهول.
وفى " التقريب ": " مقبول ".
يعنى عند المتابعة , وهو قد توبع كما ترى.
الثالثة: عن سليمان بن يسار عن أبى عبد الله مولى الجندعيين عن أبى هريرة به دون النصل.
أخرجه النسائى , وأحمد (358/2) إلا أنه قال: أبى صالح.
بدل: أبى عبد الله وفيه عنده ابن لهيعة.
وإسناد النسائى صحيح رجاله كلهم ثقات , غير أبى عبد الله هذا.
وقد وثقه العجلى وابن حبان ثم الحافظ!
وقال الذهلى: هو نافع بن أبى نافع.
يعنى الذى روى الطريق الأولى.
فإن صح هذا , فهذه الطريق والأولى واحدة , والله أعلم.
وله شاهد من حديث ابن عباس به , وذكر: النصل.

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (1/97/3) عن عبد الله بن هارون الفروى أخبرنا قدامة (يعنى ابن محمد الأشجعى) عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن عطاء عنه.
قلت: ورجاله موثقون غير الفروى هذا , فإنه ضعيف كما فى " المجمع " , للحافظ الهيثمى (263/5) .
وله شاهد آخر من حديث ابن عمر , يرويه عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار عنه: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل , وجعل سهماً سبقاً , وسهما محللا , وقال: لا سبق إلا فى نصل أو حافر ". أخرجه ابن عدى فى " الكامل " (1/292) وابن حبان فى " صحيحه " وابن أبى عاصم فى " الجهاد " كما فى " التلخيص " وقال (163/4) : " وعاصم هذا ضعيف , واضطرب فيه رأى ابن حبان , فصحح حديثه تارة , وقال فى " الضعفاء ": " لا يجوز الاحتجاج به ".
وقال فى " الثقات ": يخطىء ويخالف ".
وقال ابن القيم فى " الفروسية " (ص 55 - 56) : " هذا الحديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم البتة , ووهم فيه أبو حاتم (ابن حبان) , فإن مداره على عاصم بن عمر ... فقال البخارى: منكر الحديث وقال ابن عدى: ضعفوه ...
وقال شيخنا أبو الحجاج الحافظ: يحتمل أن أبا حاتم لم يعرف أنه عن عاصم العمرى , فإنه وقع فى روايته غير منسوب ".
ثم ذكر ابن القيم رحمه الله أن الحديث باطل , واستدل على ذلك بما يقتنع به أهل العلم , فليراجعه من شاء.
والبطلان المشار إليه إنما هو بالنظر إلى ما ورد فيه من ذكر " المحلل " فإن ذكره فى الحديث منكر , لم يرد فى حديث ابن عباس , ولا فى حديث أبى هريرة الصحيح , لم يرد لى شيء من طرقه أصلا.
وحديث ابن عمر هذا أورده الهيثمى فى " المجمع " بلفظ ابن عدى , ثم قال: " رواه الطبرانى فى " الأوسط " ورجاله رجال الصحيح ". كذا قال.
وأظنه قد وهم , فإنى وإن كنت لم أقف على سند الطبرانى , فمن البعيد جدا , أن يكون عنده من غير طريق عاصم هذا , وعليه فالظاهر أنه وقع غير منسوب عنده كما وقع عند ابن حبان , فظن الهيثمى أنه غير عاصم بن عمر الضعيف , ومن رجال الصحيح , والله أعلم. [1]

260."رحم الله امرءا صلى قبل العصر أربعا".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه رقم التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان 2444 - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا أبو داود حدثنا محمد بن مهران حدثني جدي أبو المثنى عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(رحم الله امرءا صلى قبل العصر أربعا)
= (2453) [2: 1]

[تعليق الشيخ الألباني]
حسن - ((صحيح أبي داود)) (1154).

قال أبو حاتم: أبو المثنى ـ هذا ـ: اسمه مسلم بن المثنى من ثقات أهل الكوفة
وقوله صلى الله عليه وسلم: (أربعا) أراد به بتسليمتين لأن في خبر يعلى بن عطاء عن علي بن عبد الله الأزدي عن ابن عمر قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (صلاة الليل والنهار مثنى مثنى) [ص:197]

[تعليق الشيخ الألباني]
صحيح ـ ((صحيح أبي داود)) (1172).

261."إياكم والكذب، فإن الكذب مجانب للإيمان"..... (حديث ضعيف)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم 2393 - " إياكم والكذب، فإن الكذب مجانب للإيمان ".
ضعيف
رواه الديلمي (343/2/1) عن ابن لال: حدثنا إسماعيل الصفار: حدثنا محمد بن إسحاق وعباس الدوري قالا: حدثنا يعلى بن عبيد: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق مرفوعا.
قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات، لكن أخرجه أحمد (5/1) ، وابن عدي (29/1) من طريق زهير بن معاوية قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد به موقوفا على أبي بكر.
وأخطأ السيوطي فعزاه في " الجامع " لأحمد وأبي الشيخ في " التوبيخ " وابن لال في " مكارم الأخلاق " عن أبي بكر مرفوعا. وإنما رواه أحمد موقوفا كما ذكرنا. ونقل المناوي عن العراقي أنه قال:
" وإسناده حسن ".
كذا قال: وكأنه يعني غير إسناد ابن لال هذا. ثم قال المناوي:
" وقال الدارقطني في " العلل ": الأصح وقفه. ورواه ابن عدي من عدة طرق، ثم عول على وقفه ".
ثم رأيت البيهقي أخرجه في " الشعب " (2/47/2) عن أبي إسحاق إبراهيم بن بكر المروزي: حدثنا يعلى بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد به موقوفا.
ومن طريق محمد بن عبيد بن عتبة الكوفي أبي جعفر: حدثنا أسيد بن زيد: حدثنا جعفر الأحمر عن إسماعيل به مرفوعا.ومن طريق ابن عدي بسنده عن هارون بن حاتم: حدثنا ابن أبي غنية الكوفي عن
إسماعيل به. وقال:
" قال أبو أحمد: لا أعلم رفعه عن إسماعيل بن أبي خالد غير ابن أبي غنية الكوفي وجعفر الأحمر ".

وقال البيهقي عقب رواية جعفر الأحمر.
" هذا إسناد ضعيف، والصحيح أنه موقوف ".
قلت: جعفر الأحمر؛ قال الحافظ في " التقريب ":
" صدوق يتشيع ".
لكن الراوي عند أسيد بن زيد ضعيف؛ أفرط ابن معين فكذبه، فهو علة هذه الطريق.
وابن أبي غنية في الطريق الأخرى اسمه عبد الملك بن حميد، وهو ثقة من رجال الشيخين، فهي متابعة قوية للرواية الأولى المرفوعة من طريق يعلى بن عبيد،
لولا أن الراوي عنه هارون بن حاتم؛ قال النسائي:
" ليس بثقة ". والله أعلم.
وبالجملة، فلم يطمئن القلب لصحة الحديث مرفوعا مع اتفاق زهير بن معاوية وإبراهيم بن بكر المروزي على وقفه، وتابعهما علي بن عاصم عند البيهقي، فلا جرم اتفق الحفاظ على ترجيح الموقوف كما تقدم. وجزم بوقفه أبو عبيد القاسم بن سلام في " كتاب الإيمان " (ص 85) ، فالصحيح موقوف كما قال البيهقي.

262 "إياكم وكثرة الحلف في البيع"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 132 - (1607) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، وإسحاق بن إبراهيم، واللفظ لابن أبي شيبة، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا أبو أسامة، عن الوليد بن كثير، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة الأنصاري، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إياكم وكثرة الحلف في البيع، فإنه ينفق، ثم يمحق»

263 "إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 5143 - حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن الأعرج، قال: قال أبو هريرة: يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تجسسوا، ولا تحسسوا، ولا تباغضوا، وكونوا إخوانا،

وفي رواية صحيح مسلم
28 - (2563) حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تنافسوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا»

264."دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحده".... (حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان رقم

362 - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني والحسين بن عبد الله القطان بالرقة وابن قتيبة - واللفظ للحسن - قالوا: حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني قال: حدثنا أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر قال:
(دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحده قال:
(يا أبا ذر إن للمسجد تحية وإن تحيته ركعتان فقم فاركعهما) قال: فقمت فركعتهما ثم عدت فجلست إليه فقلت: يا رسول الله إنك أمرتني بالصلاة فما الصلاة؟ قال:
(خير موضوع استكثر أو استقل) قال: قلت: يا رسول الله أي العمل أفضل؟ قال:
(إيمان بالله وجهاد في سبيل الله) قال: قلت: يا رسول الله فأي المؤمنين أكمل إيمانا؟ قال:
(أحسنهم خلقا) قلت: يا رسول الله فأي المؤمنين أسلم؟ قال:
(من سلم الناس من لسانه ويده) قال: قلت: يا رسول الله فأي الصلاة أفضل؟ قال:
(طول القنوت) قال: قلت: يا رسول الله فأي الهجرة أفضل؟ قال:
(من هجر السيئات) قال: قلت: يا رسول الله فما الصيام؟ قال:
(فرض مجزىء وعند الله أضعاف كثيرة) قال: قلت: يا رسول الله فأي الجهاد أفضل؟ قال:
[ص:385]
(من عقر جواده وأهريق دمه) قال: قلت: يا رسول الله فأي الصدقة أفضل؟ قال:
(جهد المقل يسر إلى فقير) قلت: يا رسول الله فأي ما أنزل الله عليك أعظم؟ قال:
(آية الكرسي) ثم قال:
(يا أبا ذر ما السماوات السبع مع الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة) قال: قلت: يا رسول الله كم الأنبياء؟ قال:
(مئة ألف وعشرون ألفا) قلت: يا رسول الله كم الرسل من ذلك؟ قال:
(ثلاث مئة وثلاثة عشر جما غفيرا) قال: قلت: يا رسول الله من كان أولهم؟ قال:
(آدم) قلت: يا رسول الله أنبي مرسل؟ قال:
(نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبلا) ثم قال:
(يا أبا ذر أربعة سريانيون: آدم وشيث وأخنوخ وهو إدريس وهو أول من خط بالقلم ونوح وأربعة من العرب: هود وشعيب وصالح ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم) قلت: يا رسول الله كم كتابا أنزله الله؟ قال:
(مئة كتاب وأربعة كتب أنزل على شيث خمسون صحيفة وأنزل على أخنوخ ثلاثون صحيفة وأنزل على إبراهيم عشر صحائف وأنزل على موسى - قبل التوراة - عشر صحائف وأنزل التوراة والإنجيل والزبور [ص:386] والقرآن) قال: قلت: يا رسول الله ما كانت صحيفة إبراهيم؟ قال:
(كانت أمثالا كلها: أيها الملك المسلط المبتلى المغرور إني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكني بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فإني لا أردها ولو كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله أن تكون له ساعات: ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيها في صنع الله وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب وعلى العاقل أن لا يكون ظاعنا إلا لثلاث: تزود لمعاد أو مرمة لمعاش أو لذة في غير محرم وعلى العاقل أن يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه) قلت: يا رسول الله فما كانت صحف موسى؟ قال:

(كانت عبرا كلها: عجبت لمن أيقن بالموت ثم هو يفرح وعجبت لمن أيقن بالنار ثم هو يضحك وعجبت لمن أيقن بالقدر ثم هو ينصب عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم اطمأن إليها وعجبت لمن أيقن بالحساب غدا ثم لا يعمل) قلت: يا رسول الله أوصني قال:
(أوصيك بتقوى الله فإنه رأس الأمر كله) قلت: يا رسول الله زدني قال:
(عليك بتلاوة القرآن وذكر الله فإنه نور لك في الأرض وذخر لك في السماء) قلت: يا رسول الله زدني قال:
(إياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه) قلت: يا رسول الله زدني قال: [ص:387]
(عليك بالصمت إلا من خير فإنه مطردة للشيطان عنك وعون لك على أمر دينك) قلت: يا رسول الله زدني قال:
(عليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتي) قلت: يا رسول الله زدني قال:
(أحب المساكين وجالسهم) قلت: يا رسول الله زدني قال:
(انظر إلى من تحتك ولا تنظر إلى من فوقك فإنه أجدر أن لا تزدرى نعمة الله عندك) قلت: يا رسول الله زدني قال:
(قل الحق وإن كان مرا) قلت: يا رسول الله زدني قال:
(ليردك عن الناس ما تعرف من نفسك ولا تجد عليهم فيما تأتي وكفى بك عيبا أن تعرف من الناس ما تجهل من نفسك أو تجد عليهم فيما تأتي) ثم ضرب بيده على صدري فقال:
(يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق)
= (361) [2: 1]

[تعليق الشيخ الألباني]
ضعيف جدا - ((الضعيفة)) (1910 و 6090).

قال أبو حاتم - رضي الله عنه -: أبو إدريس الخولاني هذا هو عائذ الله بن عبد الله ولد عام حنين في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات بالشام سنة ثمانين
ويحيى بن يحيى الغساني من كندة من أهل دمشق من فقهاء أهل الشام وقرائهم سمع أبا إدريس الخولاني وهو ابن خمس عشرة سنة ومولده يوم راهط في أيام معاوية بن يزيد سنة أربع وستين وولاه سليمان بن عبد الملك قضاء الموصل. [ص:388]
سمع سعيد بن المسيب وأهل الحجاز فلم يزل على القضاء بها حتى ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة فأقره على الحكم فلم يزل عليها أيامه وعمر حتى مات بدمشق سنة ثلاث وثلاثين ومئة

265."اتقوا الظلم "..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 858 - "
اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشح، فإن الشح أهلك
من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم ".

أخرجه مسلم (8 / 18) والبخاري في " الأدب المفرد " (483) وأحمد (3 / 323

) عن داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فذكره.
وطرفه الأول ورد من حديث عبد الله بن عمر مرفوعا بلفظ: " أيها الناس اتقوا الظلم، فإنه ظلمات يوم القيامة ". أخرجه أحمد (2 / 92، 106، 136) من طريق عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر به. وهذا إسناد رجاله ثقات رجال البخاري لكن عطاء كان اختلط. وله طريق أخرى عنه مختصر بلفظ: " الظلم ظلمات يوم القيامة ". أخرجه البخاري في " صحيحه " (3 / 113) وفي " الأدب المفرد " (475) ومسلم وأحمد (2 / 137، 146) عن عبد الله بن دينار عنه.
وله شاهد بتمامه دون قوله " اتقوا الظلم " من حديث عبد الله بن عمرو ابن العاص مرفوعا به ولفظه: " الظلم ظلمات يوم القيامة وإياكم والفحش، فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش وإياكم والشح، فإن الشح أهلك من كان قبلكم، أمرهم بالقطيعة فقطعواوأمرهم بالبخل فبخلو وأمرهم بالفجور ففجروا ". أخرجه أحمد (2 / 159) وإسناده صحيح. وأخرج الدارمي (2 / 240) منه أوله بلفظ: " إياكم والظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ". وأخرج منه " إياكم والشح ... " أبو داود (1 / 268) والحاكم (1 / 415) وقال: " صحيح الإسناد ". ووافقه الذهبي. وأخرجه أحمد (2 / 195) أيضا مثل رواية الدارمي مع اللفظ الذي قبله. وله بهذا التمام طريق أخرى عن ابن عمرو، فقال الحسن بن عرفة في " جزئه " (رقم 91 - منسوختي) : أنبأنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار عن محمد بن جحادة عن بكر بن عبد الله المزني عنه به.
قلت: وإسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير الأبار هذا، وهو ثقة.
وله بهذا التمام شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعا به. أخرجه أحمد (2 / 331) من طريقين عن سعيد بن أبي سعيد عنه.
قلت: وإحداهما صحيح الإسناد على شرط الشيخين، والأخرى جيدة. وقد أخرجها ابن حبان (1566) .
266."والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد "..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابه إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم

(2455) - (قوله صلى الله عليه وسلم فى حديث العرباض وغيره: " والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد ... " الحديث.
* صحيح.
أخرجه أبو داود (4607) والترمذى (112/2 - 113) والدارمى (44/1 - 45) وابن ماجه (43 و44) وابن نصر فى " السنة " (ص 21) وابن حبان فى " صحيحه " (4/4/1 - الفارسى) والآجرى فى " الشريعة " (ص 46 و47) وأحمد (126/4) والحاكم (95/1 - 97) واللالكائى فى " شرح أصول اعتقاد أهل السنة " (ق 1/228) والهروى فى " ذم الكلام " (1/69 - 2) وابن عبد البر فى " جامع بيان العلم " (181/2 - 182) وابن عساكر فى " تاريخ دمشق " (1/265/11 - 1/266) من

طريق عبد الرحمن ابن عمرو السلمى , وحجر ابن حجر قالا: " أتينا العرباض بن سارية وهو ممن نزل فيه: (ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه) فسلمنا وقلنا: أتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين , فقال العرباض: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم , ثم أقبل علينا , فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون , ووجلت منها القلوب , فقال قائل: يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا؟ فقال: أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة , وإن عبدا حبشيا , فإنه من يعش منكم بعدى فسيرى اختلافا كثيرا , فعليكم بسنتى وسنة الخلفاء المهديين الراشدين , تمسكوا بها , وعضوا عليها بالنواجذ , وإياكم ومحدثات الأمور , فإن كل محدثة بدعة , وكل بدعة ضلالة ".
والسياق لأبى داود , ولم يذكر الترمذى وغيره فى سنده " حجر بن حجر "
وقال: " حديث حسن صحيح ".
وقال الهروى: " وهذا من أجود حديث فى أهل الشام ".
وقال البزار: " حديث ثابت صحيح ".
وقال ابن عبد البر: "حديث ثابت ".
وقال الحاكم: " صحيح ليس له علة ".
وصححه أيضا الضياء المقدسى فى جزء " اتباع السنن واجتناب البدع " (ق 1/79) (1)
وله طريق ثالثة يرويه عبد الله بن العلاء بن زيد عن يحيى بن أبى المطاع قال: سمعت العرباض بن سارية السلمى يقول: فذكره بنحوه دون قوله: " وإن عبدا حبشيا " أخرجه ابن نصر (22) والحاكم (97/1) .
قلت: ورجاله ثقات , إلا أن دحيما أنكر أن يكون يحيى هذا سمع العرباض!.
وله طريق رابع , قال الحارث بن أبى أسامة فى " المسند " (19 - من زوائده) حدثنا سعيد بن عامر عن عوف عن رجل سماه أحسبه قال: سعيد بن خيثم عن رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين وقعوا إلى الشام قال: وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث بنحوه.
قلت: وهذا إسناد حسن رجاله ثقات رجال مسلم غير سعيد بن خيثم , وهو صدوق كما فى " التقريب "

(تنبيه) : لم أر فى جميع هذه الطرق اللفظ الذى فى الكتاب: " وإن تأمر ".
وكلهم قالوا: " وإن عبدا حبشيا " [1] .
وله شاهد من حديث أنس مرفوعا: " اسمعوا وأطيعوا , وإن استعمل عليكم عبد حبشى كأن رأسه زبيبة " أخرجه البخارى (385/4) .

267." ليس منا من دعى الى عصبية".....(حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهغاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام رقم 304 - (ضعيف)ليس منا من دعى الى عصبية وليس منا من قاتل على عصبية وليس منا من مات على عصبية ضعيف الاسناد أخرجه أبو داود وابن عدي ... الخ غير ان الحديث صحيح المعنى فقد أخرج مسلم وغيره من حديث ابي هريرة قال النبي (ص) من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات

ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية أو يدعو الى عصبة أو ينصر عصبة فقتل فقتلته جاهلية ... وفي رواية فليس من امتي

268." من قتل دون ماله فهو شهيد".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري 2480 - حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب، قال: حدثني أبو الأسود، عن عكرمة، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من قتل دون ماله فهو شهيد»

269."أما إنّهم لم يكونوا يعبدونهم".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 3293- (أما إنّهم لم يكونوا يعبدونهم، ولكنهم كانوا إذا أحلّوا لهم شيئاً استحلّوه، وإذا حرّموا عليهم شيئاً حرّموه، [فتلك عِبادتهم]) . أخرجه البخاري في "التاريخ " (106/1/4) والترمذي في "السنن " (309) ، والطبراني في "المعجم الكبير" (218/92/17 و 219) ، وابن جرير في "التفسير" (10/ 80-18) ، والبيهقي في "السنن " (116/10) من طريق عبد السلام بن حرب عن غُطَيْفِ بن أعين عن مصعب بن سعد عن عدي بن حاتم قال:
أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - وفي عنقي صليب من ذهب، فقال:
"يا عدي! اطرح هذا الوثن ". وسمعته يقرأ في سورة (براءة) : (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله) ، [فقلت: إنا لسنا نعبدهم] ؟! قال: ... فذكره.
والزيادتان للبخا ري وغيره، والسياق للترمذي، وقال:
"حديث [حسن] غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد السلام بن حرب، وغطيف بن أعين؛ ليس بمعروف في الحديث ".
قلت: فهو علة الحديث، وهي جهالة (غطيف بن أعين) ، وقد ذكره ابن حبان في "الثقات " (7/ 311) برواية عبد السلام هذا فقط، وكذلك ذكره البخاري وابن أبي حاتم، وذكرا له في "التهذيب " راوياً آخر، وهو (إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة) ، ولكنه متروك. وأما قول الحافظ فيه:

"قلت: وضعفه الدارقطني ".
فأقول: ظن الدارقطني أنه هو (رَوح بن غطيف) ، بينه الذهبي بقوله في "الميزان ":
"ضعفه الدارقطني وقال: روى عنه القاسم بن مالك المزني فقال: روح بن غطيف ".
فتعقبه الذهبي بقوله:
"قلت: أظن ذا آخر".
فأقول: وعلى التفريق جرى البخاري وابن أبي حاتم ومن جاء بعدهما؛ فقد ترجما للأول (غطيف بن أعين) برواية عبد السلام عنه كما تقدم، ثم ترجما لروح ترجمة أخرى؛ فقال البخاري (1047/308/1/2) "روح بن غطيف الثقفي عن عمر بن مصعب، روى عنه محمد بن ربيعة؛ منكر الحديث.. ".

ثم ساق له حديث (الدرهم) من طريق القاسم بن مالك عنه عن الزهري بسنده المتقدم في "الضعيفة" (148) ، ووقع فيه عند البخاري: (روح بن غطيف ابن أبي سفيان الثقفي) ، وهكذا وقعت ترجمته في كتاب "الضعفاء" لابن حبان (298/1) . وأما ابن أبي حاتم؛ فقال:

"روح بن غطيف بن أعين الجزري، روى عن الزهري وعمرو- كذا- بن مصعب بن الزبير، روى عنه عبد السلام بن حرب والقاسم بن مالك المزني ومحمد ابن ربيعة، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: ليس بالقوي؛ منكر الحديث جدّاً".

هكذا سمّى جده (أعين الجزري) ، فلا أدري هل هو محفوظ؛ فإني لم أره عند غيره، وكذلك قوله: "روى عنه عبد السلام بن حرب ... "؟ والباقي موافق لما عند البخاري وغيره.

ثم رأيت حديث (الدرهم) في "علل الدارقطني " (43/8- 44) من طريق القاسم بن مالك المشار إليها آنفاً عن (روح بن غطيف) به. ثم ذكر أنه خالفه أسد ابن عمرو البجلي فقال: "عن غطيف "، وقال الدارقطني:

"وهو روح بن غطيف كما قال القاسم بن مالك، وروح ضعيف ".

قلت: ففيه إشارة قوية إلى أن صاحب حديث (الدرهم) إنما هو (روح بن غطيف) ، وليس (غطيف بن أعين) ، وأن روحاً في نفسه ضعيف، وأن (أسد بن عمرو) أخطأ في قوله فيه: (غطيف) مكان (روح) . وقد صرح بذلك في كتاب "السنن " (1/ 401) ، فقال عقب رواية القاسم بن مالك المذكورة:سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (7/ 864)

"خالفه (أسد بن عمرو) في اسم (روح بن غطيف) ، فسماه (غطيفاً) ؛ ووهم فيه ".

قلت: ومن هذا التحقيق يتبين:

أولاً: أن (غطيف بن أعين) هو غير (روح بن غطيف) .

ثانياً: وأن (روحاً) هذا هو الذي ضعفه الدارقطني، خلافاً لما نسبه إليه الحافظ كما تقدم نقله عنه، وأشار إليه الذهبي بقوله في " الكاشف ": " ليّنه بعضهم "؛ يشير إلى الدارقطني، وإنما ليَّن (روحاً) كما عرفت.

ثالثاً: وأن ما نسبه الذهبي في "الميزان " إلى الدارقطني أنه قال في (روح) : "روى عنه القاسم ... "؛ وهمٌ على الدارقطني، وأن الذي روى ذلك عن القاسم إنما هو (أسد بن عمرو) كما صرح الدارقطني، فاغتنم هذا التحقيق؛ فقد لا تجده في مكان آخر.

ويتبين مما سبق أن علة هذا الإسناد جهالة غطيف بن أعين التي أشار إليها الترمذي بقوله فيه: "ليس بالمعروف ".

وحينئذ يرد السؤال التالي: كيف يلتقي تجهيله إياه مع تحسينه للحديث؟

وجوابي من وجهين:

الأول: أن التحسين المذكور لم يرد في النسخة التي ننقل عنها، وإنما هي زيادة استفدتها من "تخريج الكشاف " للحافظ العسقلاني (108/75) ، و" الدر المنثور " للسيوطي (3/ 230) .

والآخر: لعله من أجل الشاهد الذي يرويه أبو البختري قال:"سئل حذيفة- رضي الله عنه- عن هذه الآية (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله) ؛ أكانوا يصلون لهم؟ قال: لا، ولكنهم كانوا يحلون لهم ما حرم الله عليهم فيستحلونه، ويحرمون عليهم ما أحل الله لهم فيحرمونه، فصاروا بذلك (أرباباً) ".

أخرجه عبد الرزاق في " التفسير" (272/1) ، والطبري والبيهقي في " السنن " - والسياق له- وفي "الشعب " (45/7) ، وابن عبد البر في "جامع بيان العلم " (109/2) من طرق عنه.
وهذا إسناد صحيح مرسل؛ فقد ذكروا أن (أبا البختري) - واسمه سعيد بن فيروز- عن حذيفة: مرسل.
على أن الحافظ ذكر أنه أخرجه ابن مردويه من وجه آخر عن عطاء بن يسار عن عدي بن حاتم؛ فهو بمجموع طرقه حسن إن شاء الله تعالى، وقد أشار ابن كثير في "تفسيره " (348/2) إلى تقويته، ولكنه عزاه لأحمد أيضاً، ولعله يعني في غير "مسنده "؛ فإني لم أره فيه، ولا عزاه إليه غيره. وقد عزاه السيوطي إلى ابن سعد أيضاً وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ. وعزاه الحافظ لابن أبي شيبة وأبي يعلى والبيهقي في " المدخل " من هذا الوجه - يعني: الذي عند الترمذي-.
وقال العلامة الآلوسي في "روح المعاني " عقب الحديث وأثر حذيفة:
"ونظير ذلك قولهم: فلان يعبد فلاناً؛ إذا أفرط في طاعته، فهو استعارة بتشبيه الإطاعة بالعبادة، أو مجاز مرسل بإطلاق العبادة، وهي طاعة مخصوصة على مطلقها، والأول أبلغ، وقيل: اتخاذهم أرباباً بالسجود لهم، ونحوه مما لا يصلحإلا للرب عز وجل، وحينئذ فلا مجاز، إلا أنه لا مقال لأحد بعد صحة الخبر عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -. والآية ناعية على كثير من الفرق الضالة الذين تركوا كتاب الله تعالى وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام لكلام علمائهم ورؤسائهم، والحق أحق بالاتباع، فمتى ظهر وجب على المسلم اتباعه، وإن أخطأه اجتهاد مقلده ".
(تنبيه) : لقد اطلعت على موقفين متعارضين من مُعَلِّقَيْن على هذا الحديث، غفلا كلاهما عن خطأ نسبة تضعيف الدارقطني لـ (غطيف بن أعين) ، فجاءا بالعجب:
أما أحدهما- وهو الأخ أبو الأشبال الزهيري-؛ فإنه بناءً على التضعيف المزعوم طلع علينا بشيء جديد، وهو أن (غطيفاً) مجهول الحال! لأنه روى عنه أسد بن عمرو والقاسم بن مالك! وهما إنما رويا عن (روح) ! وعليه قال:
"فقد وثقه ابن حبان وضعفه الدارقطني، فلا أقل من أن يقال فيه: "لا بأس به "مثلاً"!
وهذه تركيبة عجيبة، ظاهرة البطلان، لا حاجة لإطالة الرد عليها!
وأما الآخر؛ فهو المدعو بـ (حسان عبد المنان) ؛ فإنه قال في تعليقه على "إغاثة اللهفان " (375/2) :
"وهذا إسناد ضعيف، غطيف بن أعين ضعيف، وفيه جهالة"!
فقوله: "ضعيف " يشير إلى تضعيف الدارقطني، ولا أصل له كما سبق، على أن جمعه بين وصفه بالضعف ووصفه بالجهالة جمع بين متناقضين، كما بينته في ردي عليه رقم (152) ! فلا داعي للإعادة. *

270." ألا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسنن الترمذي ت شاك رقم (5/ 38)2664 - حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن الحسن بن جابر اللخمي، عن المقدام بن معدي كرب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ألا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على أريكته، فيقول: بيننا وبينكم كتاب الله، فما وجدنا فيه حلالا استحللناه. وما وجدنا فيه حراما حرمناه، وإن ما حرم رسول الله كما حرم الله ": «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»

وأخرجه الإمام ألباني في كتابهصحيح وضعيف سنن الترمذي (6/ 164، بترقيم الشاملة آليا)
(سنن الترمذي)
2664 حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا معاوية بن صالح عن الحسن بن جابر اللخمي عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على أريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا استحللناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه وإن ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرم الله قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

تحقيق الألباني:
صحيح، ابن ماجة (12)

271."الا إني أوتيت الكتاب ومثله معه ألا يوشك".....(حديث صحيح)

وأخرجه الإمام ألباني في كتابهصحيح الجامع الصغير وزيادته رقم2643 - 1229 - «ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول: عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه ألا لا يحل لكم لحم الحمار الأهلي ولا كل ذي ناب من السبع ولا لقطة معاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم أن يقروه فإن لم يقروه فله أن يعصبهم بمثل قراه» .
(صحيح) ... [حم د] عن المقدام بن معد يكرب. المشكاة 163.

مشكاة المصابيح (1/ 57)
163 -[24] (صحيح)
وعن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وإن ما حرم رسول الله كما حرم الله ألا لا يحل لكم لحم الحمار الأهلي ولا كل ذي ناب من السبع ولا لقطة معاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم أن يقروه فإن لم يقروه فله أن يعقبهم بمثل قراه» رواه [ص:58] أبو داود وروى الدارمي نحوه وكذا ابن ماجه إلى قوله: «كما حرم الله»

272."بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهصحيح مسلم 186 - (118) حدثني يحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، جميعا عن إسماعيل بن جعفر، قال ابن أيوب: حدثنا إسماعيل، قال: أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع دينه بعرض من الدنيا»

273."من بدل دينه فاقتلوه".....(حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم (2471) - (حديث ابن عباس مرفوعا: " من بدل دينه فاقتلوه " رواه الجماعة إلا مسلما.
* صحيح.
من حديث ابن عباس , وله عنه طريقان:
الأولى: عن عكرمة: " أن عليا عليه السلام أحرق ناسا ارتدوا عن الإسلام , فبلغ ذلك ابن عباس , فقال: لم أكن لأحرقهم بالنار إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تعذبوا بعذاب الله , وكنت قاتلهم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم , فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (فذكر الحديث) فبلغ ذلك عليا عليه السلام , فقال: ويح ابن عباس ".
أخرجه البخارى (251/2 و329/4) وأبو داود (4351) والسياق له والنسائى (170/2) الترمذى (275/1 - 276) وابن ماجه (2535) والدارقطنى (336) والبيهقى (195/8) وأحمد (282/1 و282 - 283) من طرق عن أيوب عنه.
وقال الترمذى: " حديث حسن صحيح ".
والأخرى: عن أنس: " أن عليا أتى بناس من الزط يعبدون وثنا فأحرقهم , قال ابن عباس: إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من بدل دينه فاقتلوه ". أخرج النسائى وأحمد (322/1 - 323) والطبرانى فى " الكبير " (2/90/3) والبيهقى (202/8) .
قلت: وإسناده صحيح على شرط الشيخين.
وللحديث شاهد من مرسل الحسن البصرى مرفوعا.
أخرجه النسائى والحارث بن أبى أسامة فى " مسنده " (ص 132) من " زوائده ".
ومن حديث معاوية بن حيدة.
أخرجه أبو حفص الكتانى فى " جزء من حديثه " (ق 2/141) والطبرانى فى " المعجم الكبير " ورجال هذا ثقات كما قال الهيثمى فى " مجمع الزوائد " (261/6) .
ومن حديث أبى هريرة: أخرجه الطبرانى فى " الأوسط " , وإسناده حسن.
ومن حديث عائشة عنده , وفيه أبو بكر الهذلى , وهو ضعيف.
ومن حديث معاذ بن جبل , يرويه أبو بردة قال: " قدم على أبى موسى معاذ بن جبل باليمن , فإذا رجل عنده , قال: ما هذا قال: رجل كان يهوديا فأسلم , ثم تهود , ونحن نريده على الإسلام منذ - قال أحسبه - شهرين , فقال: والله لا أقعد حتى تضربوا عنقه , فضربت عنقه , فقال: قضى الله ورسوله , أن من رجع عن دينة فاقتلوه.
أو قال: من بدل دينة فاقتلوه ".
أخرجه أحمد (231/5) .
قلت: وإسناده صحيح على شرط الشيخين , وهو عندهما بنحوه , لكن دون قوله: " أن من رجع ... " وكذلك أخرجه البيهقى.

274." لا يحل دم امرئ مسلم،".....(حديث صحيح)

أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 25 - (1676) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث، وأبو معاوية، ووكيع، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يحل دم امرئ مسلم، يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة "

275."من لعب بالنردشير"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم10 - (2260) حدثني زهير بن حرب، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من لعب بالنردشير، فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه»

276."من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهغاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام رقم 395 - (حسن)
من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله حسن أخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجة ومالك في الموطأ وإسناده منقطع لكن له طريق أخرى عن أبي موسى يتقوى الحديث بها وهو في الارواء

277."يكونن في هذه الأمة خسف".....(حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 2203 - " يكونن في هذه الأمة خسف وقذف ومسخ، وذلك إذا شربوا الخمور واتخذوا القينات وضربوا بالمعازف ".

أخرجه ابن أبي الدنيا في " ذم الملاهي " (ق 153 / 1) عن أبي بكر الهذلي عن أنس مرفوعا به. قلت: والهذلي هذا متروك. ثم رواه (154 / 1) عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أحد ولد أنس بن مالك وعن غيره عن أنس به نحوه.
وابن زيد متروك أيضا.لكن الحديث روي من طرق يشد بعضها بعضا عن جمع من الصحابة وعن غيرهم. الأول: سهل بن سعد الساعدي مرفوعا به. يرويه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبي حازم عنه. أخرجه ابن أبي الدنيا (152 / 2) .
الثاني: عن عمران بن حصين مرفوعا به. يرويه عبد الله بن عبد القدوس قال: حدثني الأعمش عن هلال بن يساف عنه. أخرجه ابن أبي الدنيا أيضا، والترمذي (2213) وقال: " غريب ". قلت: يعني ضعيف، ورجاله صدوقون غير أن عبد الله هذا كان يخطىء كما في " التقريب " فمثله يستشهد به.
الثالث: أبو أمامة الباهلي مرفوعا به نحوه. يرويه فرقد السبخي حدثني عاصم بن عمرو البجلي عنه. أخرجه ابن أبي الدنيا أيضا. ثم أخرجه (154 / 1) عن علي بن ثابت عن فرقد السبخي عن أبي أمامة به. وأحمد (5 / 259) من الطريق الأولى. وفرقد لين الحديث، كثير الخطأ.

الرابع: عائشة مرفوعا به. يرويه أبو معشر عن محمد بن المنكدر عنها. أخرجه ابن أبي الدنيا (152 - 153) وأبو معشر - اسمه نجيح بن عبد الرحمن السندي - ضعيف. الخامس: علي بن أبي طالب مرفوعا نحوه في حديث أوله: " إذا عملت أمتي ... ". يرويه الفرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن علي عنه. أخرجه ابن أبي الدنيا (153 / 1) والترمذي (2211) وقال: " غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والفرج بن فضالة قد تكلم فيه بعض أهل الحديث وضعفه من قبل حفظه " . وله طريق أخرى يرويه إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن التميمي عن عباد بن أبي علي عن علي نحوه. قلت: وهذا سند رجاله موثقون، لكن لا أدري إن كان عباد هذا سمع من علي؟

السادس: عن أبي هريرة مرفوعا نحوه. يرويه سليمان بن سالم أبو داود قال: حدثنا حسان بن أبي سنان عن رجل عنه. أخرجه ابن أبي الدنيا (153 / 1 - 2) . قلت: ورجاله موثقون غير الرجل الذي لم يسم، وأخرجه الترمذي (2212) من طريق رميح الجذامي - وهو مجهول - عن أبي هريرة به. السابع: عبد الرحمن بن سابط مرسلا - ولم يذكر القينات. أخرجه ابن أبي الدنيا وإسناده صحيح مرسل.

الثامن والتاسع: سعيد بن المسيب وإبراهيم النخعي مرسلا. يرويه فرقد وحدثني قتادة عن سعيد بن المسيب، وحدثني إبراهيم النخعي به. أخرجه أحمد (5 / 259).قلت: وفرقد لين الحديث كما سبق، لكن إذا انضم إليه ما لم يشتد ضعفه من الأحاديث المتقدمة، وخاصة حديث ابن سابط المرسل الصحيح السند، فلا يشك حينئذ حديثي أن الحديث يرتقي بمجموع ذلك إلى مرتبة الصحيح، ولاسيما وله شاهد من حديث أبي مالك الأشعري سبق تخريجه برقم (90 و 91) . وأما الشطر الأول منه فقد صح من حديث عبد الله بن عمرو، خرجته في " الروض النضير " (1004) وله شواهد أخرى تقدم ذكرها برقم (1787) .

278."إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء".....(حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم 1170 - " إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء: إذا كان المغنم دولا، والأمانة مغنما، والزكاة مغرما، وأطاع الرجل زوجته، وعق أمه، وبر صديقه، وجفا أباه، وارتفعت الأصوات في المساجد، وكان زعيم القوم أرذلهم، وأكرم الرجل مخافة شره، وشربت الخمور، ولبس الحرير، واتخذت القينات والمعازف، ولعن آخر هذه الأمة أولها، فليترقبوا عند ذلك ريحا حمراء أوخسفا أومسخا ".

ضعيف الإسناد

أخرجه الترمذي (33/2) والخطيب (158/3) ، من طريق الفرج بن فضالة الشامي عن يحيى بن سعيد عن محمد بن علي عن علي بن أبي طالب مرفوعا. وقال:

"حديث غريب، والفرج بن فضالة قد تكلم فيه بعض أهل الحديث وضعفه من قبل حفظه ".
قلت: وفي ترجمته من " الميزان ":
"وقال البرقاني: سألت الدارقطني عن حديثه هذا؟ فقال: باطل، فقلت من فرج؟
قال: نعم، ومحمد هو ابن الحنفية ".
وفي " فيض القدير ":
" وقال العراقي والمنذري: ضعيف لضعف فرج بن فضالة. وقال الذهبي: منكر،
وقال ابن الجوزي: مقطوع واه لا يحل الاحتجاج به ".

279."لا ضرر ولاضراره "
سبق تخريجه

280."إن الحلال بين، وإن الحرام بين،"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 107 - (1599) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني، حدثنا أبي، حدثنا زكرياء، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، قال: سمعته يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: - وأهوى النعمان بإصبعيه إلى أذنيه - «إن الحلال بين، وإن الحرام بين، وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه، وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى، يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة، إذا صلحت، صلح الجسد كله، وإذا فسدت، فسد الجسد كله، ألا وهي القلب».

281."اتقي الله واصبري"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 1283 - حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر، فقال: «اتقي الله واصبري» قالت: إليك عني، فإنك لم تصب بمصيبتي، ولم تعرفه، فقيل لها: إنه النبي صلى الله عليه وسلم، فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم، فلم تجد عنده بوابين، فقالت: لم أعرفك، فقال: «إنما الصبر عند الصدمة الأولى»

وفي رواية صحيح مسلم رقم 15 - (926) وحدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا شعبة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أتى على امرأة تبكي على صبي لها، فقال لها: «اتقي الله واصبري»، فقالت: وما تبالي بمصيبتي فلما ذهب، قيل لها: إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذها مثل الموت، فأتت بابه، فلم تجد على بابه بوابين، فقالت: يا رسول الله لم أعرفك، فقال: «إنما الصبر عند أول صدمة»، أو قال: «عند أول الصدمة».

282."لا سبق إلا فى نصل أو خف أو حافر".....(حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم (1506) - (حديث أبى هريرة: " لا سبق إلا فى نصل أو خف أو حافر ". رواه الخمسة ولم يذكر ابن ماجه: " نصل " (ص 425) .

* صحيح.

وله عنه طرق:

الأولى: عن ابن أبى ذئب عن نافع بن أبى نافع عنه به.

أخرجه أبو داود (2574) والنسائى (122/2) وفى " الكبرى " أيضاً (2/22) والترمذى (317/1) وابن حبان (1638) والبيهقى (16/10) وأحمد (474/2) ومعمر بن المثنى فى " الخيل " (ق 1/6) والحربى فى " غريب الحديث " (2/149/5) والبغوى فى " حديث على الجعد " (2/127/12) والطبرانى فى " المعجم الصغير " (ص 11) .

وقال الترمذى: " حديث حسن ".

قلت: وإسناده صحيح , رجاله كلهم ثقات.

الثانية: عن محمد بن عمرو عن أبى الحكم مولى بنى ليث عن أبى هريرة به دون ذكر " نصل ".

أخرجه ابن ماجه (2878) وكذا النسائى , وأحمد (256/2 و425)والحربى (2/194/5) والبيهقى وزاد: " قال محمد بن عمرو: يقولون: أو نصل ".

قلت: وأبو الحكم هذا مجهول.

وفى " التقريب ": " مقبول ".

يعنى عند المتابعة , وهو قد توبع كما ترى.

الثالثة: عن سليمان بن يسار عن أبى عبد الله مولى الجندعيين عن أبى هريرة به دون النصل.

أخرجه النسائى , وأحمد (358/2) إلا أنه قال: أبى صالح.

بدل: أبى عبد الله وفيه عنده ابن لهيعة.

وإسناد النسائى صحيح رجاله كلهم ثقات , غير أبى عبد الله هذا.

وقد وثقه العجلى وابن حبان ثم الحافظ!

وقال الذهلى: هو نافع بن أبى نافع.

يعنى الذى روى الطريق الأولى.

فإن صح هذا , فهذه الطريق والأولى واحدة , والله أعلم.

وله شاهد من حديث ابن عباس به , وذكر: النصل.

أخرجه الطبرانى فى " المعجم الكبير " (1/97/3) عن عبد الله بن هارون الفروى أخبرنا قدامة (يعنى ابن محمد الأشجعى) عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن عطاء عنه.

قلت: ورجاله موثقون غير الفروى هذا , فإنه ضعيف كما فى " المجمع " , للحافظ الهيثمى (263/5) .

وله شاهد آخر من حديث ابن عمر , يرويه عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار عنه: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل , وجعل سهماً سبقاً , وسهما محللا , وقال: لا سبق إلا فى نصل أو حافر ".إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (5/ 335)

أخرجه ابن عدى فى " الكامل " (1/292) وابن حبان فى " صحيحه " وابن أبى عاصم فى " الجهاد " كما فى " التلخيص " وقال (163/4) : " وعاصم هذا ضعيف , واضطرب فيه رأى ابن حبان , فصحح حديثه تارة , وقال فى " الضعفاء ": " لا يجوز الاحتجاج به ".
وقال فى " الثقات ": يخطىء ويخالف ".
وقال ابن القيم فى " الفروسية " (ص 55 - 56) : " هذا الحديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم البتة , ووهم فيه أبو حاتم (ابن حبان) , فإن مداره على عاصم بن عمر ... فقال البخارى: منكر الحديث وقال ابن عدى: ضعفوه ...
وقال شيخنا أبو الحجاج الحافظ: يحتمل أن أبا حاتم لم يعرف أنه عن عاصم العمرى , فإنه وقع فى روايته غير منسوب ".
ثم ذكر ابن القيم رحمه الله أن الحديث باطل , واستدل على ذلك بما يقتنع به أهل العلم , فليراجعه من شاء.
والبطلان المشار إليه إنما هو بالنظر إلى ما ورد فيه من ذكر " المحلل " فإن ذكره فى الحديث منكر , لم يرد فى حديث ابن عباس , ولا فى حديث أبى هريرة الصحيح , لم يرد لى شىء من طرقه أصلا.
وحديث ابن عمر هذا أورده الهيثمى فى " المجمع " بلفظ ابن عدى , ثم قال: " رواه الطبرانى فى " الأوسط " ورجاله رجال الصحيح ". كذا قال.
وأظنه قد وهم , فإنى وإن كنت لم أقف على سند الطبرانى , فمن البعيد جدا , أن يكون عنده من غير طريق عاصم هذا , وعليه فالظاهر أنه وقع غير منسوب عنده كما وقع عند ابن حبان , فظن الهيثمى أنه غير عاصم بن عمر الضعيف , ومن رجال الصحيح , والله أعلم.

283."كان أصحابه يتبادحون بالبطيخ".....(حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 435 - " كان أصحابه يتبادحون بالبطيخ، فإذا كانت الحقائق كانوا هم الرجال ".

أخرجه البخاري في " الأدب المفرد " (41) : حدثنا صدقة قال: أنبأنا معتمر عن حبيب أبي محمد عن بكر بن عبيد الله قال: فذكره.
وهذا سند صحيح رجاله رجال البخاري في " صحيحه " غير حبيب هذا وهو ثقة عابد كما في " التقريب ".
وبكر بن عبيد الله كذا في نسختنا وهو تحريف والصواب: بكر بن عبد الله - مكبرا - وهو ابن عمرو بن هلال المزني وهو ثقة ثبت جليل من الطبقة الوسطى من التابعين، أدرك جمعا غفيرا من الصحابة وروى عنهم.

284."أن النبي صارعه وكان شديدا".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهغاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام رقم 378 - (حسن)

وقد صارع النبي (ص) رجلا معروفا بقوته يسمى ركانة فصرعه النبي أكثر من مرة وفي رواية: أن النبي صارعه وكان شديدا فقال شاة بشاة فصرعه النبي (ص) فقال عاودني في أخرى فصرعه فقال عاودني في أخرى فصرعه النبي الثالثة فقال الرجل: ماذا أقول لأهلي شاة أكلها الذئب وشاة نشذت فما أقول في الثالثة فقال النبي (ص) ما كنا لنجمع عليك أن نصرعك ونغرمك خذ غنمك حسن أخرجه أبو داود والترمذي ورد في التعليق لابد أن يكون هذا قبل تحريم القمار أو أن النبي لم يقبل هذا ولذلك لم ينفذه.

285."وقد صارع النبي (ص) رجلا معروفا بقوته".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهغاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام رقم 378 - (حسن)
وقد صارع النبي (ص) رجلا معروفا بقوته يسمى ركانة فصرعه النبي أكثر من مرة وفي رواية: أن النبي صارعه وكان شديدا فقال شاة بشاة فصرعه النبي (ص) فقال عاودني في أخرى فصرعه فقال عاودني في أخرى فصرعه النبي الثالثة فقال الرجل: ماذا أقول لأهلي شاة أكلها الذئب وشاة نشذت فما أقول في الثالثة فقال النبي (ص) ما كنا لنجمع عليك أن نصرعك ونغرمك خذ غنمك حسن أخرجه أبو داود والترمذي ورد في التعليق لابد أن يكون هذا قبل تحريم القمار أو أن النبي لم يقبل هذا ولذلك لم ينفذه

286." كل شيء ليس من ذكر الله عز وجل فهو لغو ولهو أو سهو".....(حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم315 - " كل شيء ليس من ذكر الله عز وجل فهو لغو ولهو أو سهو إلا أربع خصال: مشي الرجل بين الغرضين، وتأديبه فرسه، وملاعبته أهله، وتعلم السباحة ".

أخرجه النسائي في " كتاب عشرة النساء " (ق 74 / 2) والزيادة له،
والطبراني في " المعجم الكبير " (1 / 89 / 2) وأبو نعيم في " أحاديث أبي القاسم الأصم " (ق 17 - 18) من طريقين عن محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن عبد الوهاب ابن بخت عن عطاء بن أبي رباح قال:
" رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاريين يرتميان، فمل أحدهما فجلس فقال له الآخر: كسلت؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم " فذكره.
قلت: وهذا سند صحيح رجاله ثقات رجال مسلم غير عبد الوهاب بن بخت وهو ثقة اتفاقا.
وقال المنذري في " الترغيب " (2 / 170) بعد أن عزاه لـ " المعجم ":
" بإسناد جيد "" رواه الطبراني في " الأوسط " و " الكبير " والبزار، ورجال الطبراني رجال الصحيح، خلا عبد الوهاب بن بخت وهو ثقة ".
قلت: وأبو عبد الرحيم اسمه خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم الأموي مولاهم الحراني.
ثم أخرجه النسائي من طريق محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني عن محمد ابن سلمة

عن أبي عبد الرحيم قال: حدثني عبد الرحيم الزهري عن عطاء بن أبي رباح به.
فجعل عبد الرحيم الزهري مكان عبد الوهاب بن بخت.
ومحمد بن وهب هذا صدوق، ويرجح روايته متابعتان:
الأولى: ما عند النسائي عن سعيد بن حفص قال: حدثنا موسى بن أعين عن خالد بن أبي يزيد أبي عبد الرحيم عن الزهري عن عطاء به.
والأخرى: ما عند أبي نعيم عن يزيد بن سنان عن عبد الرحيم بن عطاف ابن صفوان الزهري عن عطاء به.
لكن في طريق المتابعة الأولى سعيد بن حفص وهو أبو عمرو الحراني وهو صدوق تغير في آخره.
وفي الأخرى يزيد بن سنان وهو أبو فروة الرهاوي وهو ضعيف،
وأيضا فلم نجد في الرواة " عبد الرحيم الزهري " فضلا عن " عبد الرحيم بن عطاف ابن صفوان الزهري " ولا ذكروا في شيوخ أبي عبد الرحيم الزهري وهو عند الاطلاق الإمام محمد بن مسلم بن شهاب فهذا كله يجعل رواية محمد بن وهب مرجوحة لمخالفتها للطريقين عن محمد بن سلمة إحداهما عن إسحاق ابن راهويه والأخرى: عن أبي الأصبغ عبد العزيز بن يحيى الحراني، وهو صدوق ربما وهم. والأول، حافظ ثقة ثبت مشهور. ومما يرجح رواية ابن سلمة هذه على رواية ابن أعين، أنه ابن أخت خالد بن أبي يزيد، فهو بحديثه أعرف من ابن أعين، فروايته أرجح من روايته عند الاختلاف.
ويمكن أن يقال: إن لخالد فيه شيخين: أحدهما عبد الوهاب بن بخت، والآخر الزهري، فكان تارة يرويه عن هذا، وتارة عن هذا، فروى كل من ابني سلمة وأعين ما سمع منه. وكان هذا الجمع لابد من المصير إليه لولا أن في الطريق إلى ابن أعين سعيدا الذي كان تغير، وأنهم لم يذكروا في شيوخ خالد الإمام الزهري. والله أعلم.
وقد وجدت للحديث ثلاث شواهد دون ذكر السباحة.
الأول: عن عقبة بن عامر الجهني مرفوعا به وزاد: " فإنهن من الخق ".
أخرجه الترمذي (1 / 308) والدارمي (2 / 205) وابن ماجه (2811) وأحمد (4 / 144، 148) من طريق عبد الله بن زيد الأزرق عنه.
وقال الترمذي: " حديث حسن صحيح ".
الثاني: عن عبد الله بن عمرو مرفوعا بالزيادة.
أخرجه المخلص في " الفوائد المنتقاة " (3 / 144 / 2) من طريق هارون بن عبد الله أنبأنا محمد بن الحسن قال: حدثني سليمان بن بلال عن ابن عجلان عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عنه.
لكن محمد بن الحسن هو ابن زبالة، وهو متهم بالكذب، فلا يستشهد به.
الثالث: عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فذكره.
أخرجه الترمذي عن محمد بن إسحاق عنه.قلت: وهو مرسل، رجاله ثقات.

287."من قتل عصفورا عبثا عج إلى الله يوم القيامة"..... (حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهغاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام رقم 46 - (ضعيف)
من قتل عصفورا عبثا عج إلى الله يوم القيامة يقول: يا رب إن فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني منفعة
أخرجه النسائي وابن حبان وأحمد والبغوي

التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (8/ 328)
5864 - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي , قال: حدثنا أحمد بن حنبل , قال: حدثنا أبو عبيدة الحداد , عن خلف بن مهران , قال: حدثنا عامر الأحول , عن صالح بن دينار , عن عمرو بن الشريد , قال: سمعت الشريد يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: [ص:329]
((من قتل عصفورا عبثا؛ عج إلى الله يوم القيامة , يقول: يا رب! إن فلانا قتلني عبثا؛ ولم يقتلني منفعة)).
= (5894) [86: 2]

[تعليق الشيخ الألباني]
ضعيف - ((غاية المرام)) (46).

288." يا رسول الله، إنا نرسل الكلاب المعلمة"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم5477 - حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن عدي بن حاتم رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، إنا نرسل الكلاب المعلمة؟ قال: «كل ما أمسكن عليك» قلت: وإن قتلن؟ قال: «وإن قتلن» قلت: وإنا نرمي بالمعراض؟ قال: «كل ما خزق، وما أصاب بعرضه فلا تأكل»

وفي رواية صحيح البخاري رقم 7397 - حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا فضيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، عن عدي بن حاتم، قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت: أرسل كلابي المعلمة؟ قال: «إذا أرسلت كلابك المعلمة، وذكرت اسم الله، فأمسكن فكل، وإذا رميت بالمعراض فخزق فكل»

وفي روايةصحيح مسلم رقم 1 - (1929) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن عدي بن حاتم، قال: قلت: يا رسول الله، إني أرسل الكلاب المعلمة، فيمسكن علي، وأذكر اسم الله عليه، فقال: «إذا أرسلت كلبك المعلم، وذكرت اسم الله عليه فكل»، قلت: وإن قتلن؟ قال: «وإن قتلن، ما لم يشركها كلب ليس معها»
قلت له: فإني أرمي بالمعراض الصيد، فأصيب، فقال: «إذا رميت بالمعراض فخزق فكله، وإن أصابه بعرضه، فلا تأكله»

289." سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم 7 - (1929) حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا عاصم، عن الشعبي، عن عدي بن حاتم، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد، قال: «إذا رميت سهمك، فاذكر اسم الله، فإن وجدته قد قتل فكل، إلا أن تجده قد وقع في ماء، فإنك لا تدري الماء قتله أو سهمك»

290."ليس منا من تشبه بغيرنا"..... (حديث ضعيف)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم(1270) - (حديث: " ليس منا من تشبه بغيرنا " (ص 303) .

* ضعيف بهذا اللفظ.

أخرجه الترمذى (116/2) والقضاعى فى " مسند الشهاب " (ق 1/98) عن قتيبة بن سعيد: حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فذكره.

وزاد: " لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى , فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع , وتسلم النصارى الإشارة بالأكف ".

وقال الترمذى: " إسناده ضعيف , وروى ابن المبارك هذا الحديث عن ابن لهيعة فلم يرفعه ".

قلت: والموقوف أصح إسنادا , لأن حديث ابن المبارك عن ابن لهيعة صحيح , لأنه قديم السماع منه وكذلك عبد الله بن وهب وعبد الله بن يزيد المقرى.

وفى معناه حديث ابن عمر الذى سبق تخريجه قبله.

وأخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 2194 - " ليس منا من تشبه بغيرنا، لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى، فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع، وتسليم النصارى الإشارة بالكف ".

وأخرجه الترمذي (2696) عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا. وقال: " إسناده ضعيف، وروى ابن المبارك هذا الحديث عن ابن لهيعة فلم يرفعه ". قلت: قد وجدته من طريق غيره، أخرجه الطبراني في " الأوسط "

291."من تشبه بقوم فهو منهم"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم (1269) - (حديث: " من تشبه بقوم فهو منهم " (ص 303) .

* صحيح.

أخرجه أحمد (50/2 و92) وعبد بن حميد فى " المنتخب من المسند " (ق 2/92) وابن أبى شيبة فى " المصنف " (1/150/7) وأبو سعيد ابن الأعرابى فى " المعجم " (ق 2/110) والهروى فى " ذم الكلام " (ق 2/54) عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان حدثنا حسان بن عطية عن أبى منيب الجرشى عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بعثت بين يدى الساعة بالسيف حتى

يعبد الله وحده لا شريك له , وجعل رزقى تحت ظل رمحى , وجعل الذل والصغار على من خالف أمرى , ومن تشبه بقوم فهو منهم ".
قلت: وهذا إسناد حسن رجاله كلهم ثقات غير ابن ثوبان هذا , ففيه خلاف وقال الحافظ فى " التقريب ": " صدوق , يخطىء , وتغير بآخره ".
وقد علق البخارى فى " صحيحه " (72/6) الجملة التى قبل الأخيرة , والتى قبلها , ولأبى داود منه (4031) الجملة الأخيرة.
ولم يتفرد به ابن ثوبان , فقال الطحاوى فى " مشكل الآثار " (88/1) : حدثنا أبو أمية حدثنا محمد بن وهب بن عطية حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعى عن حسان بن عطية به.
قلت: وهذا إسناد رجاله ثقات غير أبى أمية واسمه محمد بن إبراهيم الطرسوسى.
قال الحافظ فى " التقريب ":" صدوق , صاحب حديث , يهم ".
والوليد بن مسلم ثقة محتج به فى الصحيحين , ولكنه كان يدلس تدليس التسوية , فإن كان محفوظا عنه , فيخشى أن يكون سواه!
وقد خالفه فى إسناده صدقة فقال: عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم به.
أخرجه الهروى (ق 1/54) من طريق (عمر وابن أبى سلمة) [1] حدثنا صدقة به.
وصدقة هذا هو ابن عبد الله السمين الدمشقى وهو ضعيف.
وخالفهما عيسى بن يونس فقال: عن الأوزاعى عن سعيد بن جبلة عن طاوس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: فذكره.
أخرجه ابن أبى شيبة (1/152/7) .
قلت: وهذا مرسل , وقد ذكره الحافظ فى " الفتح " (72/6) من رواية ابن أبى شيبة عن سعيد بن جبلة مرسلا , لم يذكر فيه طاوسا وقال: " إسناده حسن ".
كذا قال , ورجاله ثقات رجال الشيخين غير سعيد بن جبلة , وقد أورده ابن أبى حاتم (10/1/2) من رواية الأوزاعى عنه وقال عن أبيه: " هو شامى ".
ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا , وهو على شرط ابن عساكر فى " تاريخه " ولم يورده فيه.
ثم أخرجه الهروى (1/54 - 2) وأبو نعيم فى " أخبار أصبهان " (129/1) من طريق بشر بن الحسين الأصبهانى حدثنا الزبير بن عدى عن أنس بن مالك مرفوعا به.
قلت: وبشر هذا متروك متهم فلا يفرح بحديثه.
وقد روى من حديث ابن عمر وبنحوه , وهو المذكرو فى الكتاب بعده.

292."أخرجوهم من بيوتكم"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 5886 - حدثنا معاذ بن فضالة، حدثنا هشام، عن يحيى، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء، وقال: «أخرجوهم من بيوتكم» قال: فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا، وأخرج عمر فلانا

وفي رواية ايضا 6834 - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، حدثنا يحيى، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء، وقال: «أخرجوهم من بيوتكم» وأخرج فلانا، وأخرج عمر فلانا

293." إن اليهود، والنصارى لا يصبغون، فخالفوهم".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 3462 - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، قال: حدثني إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن ابن شهاب، قال: قال أبو سلمة بن عبد الرحمن: إن أبا هريرة رضي الله عنه، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «إن اليهود، والنصارى لا يصبغون، فخالفوهم»

وفي رواية ايضا
5899 - حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا الزهري، عن أبي سلمة، وسليمان بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن اليهود والنصارى لا يصبغون، فخالفوهم»

وفي رواية صحيح مسلم (3/ 1663)
80 - (2103) حدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، واللفظ ليحيى، قال يحيى: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، وسليمان بن يسار، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن اليهود والنصارى لا يصبغون، فخالفوهم»

294." لا تكونوا إمعة تقولون: إن أحسن الناس أحسنا"..... (حديث ضعيف)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهضعيف سنن الترمذي رقم 62 والعفو 345 - 2092 حدثنا أبو هشام الرفاعي، محمد بن يزيد.
حدثنا محمد بنفضيل، عن الوليد بن عبد الله بن جميع، عن أبي الطفيل، عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تكونوا إمعة تقولون: إن أحسن الناس أحسنا، وإن ظلموا ظلمنا، وبكن وطنوا أنفسكم، إن أحسن الناس أن تحسنوا، وإن أساءوا فلا تظلموا ".
(ضعيف - نقد الكتاني 26، المشكاة 5129 (ضعيف الجامع الصغير 6271)) .
هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

295."الكلمة الحكمة ضالة المؤمن، فحيث وجدها فهو أحق بها"..... (حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهضعيف سنن الترمذي رقم 506 - 2840 حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي.
أخبرنا عبد الله بن نمير، عن إبراهيم بن الفضل، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول اله صلى الله عليه وسلم: " الكلمة الحكمة ضالة المؤمن، فحيث وجدها فهو أحق بها ".

(ضعيف جدا - 216 (كذا الاصل والصواب: انه رتم " مشكاة المصابيح، وهو في " ضعيف الجامع الصغير " برقم 4302)) .
هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
وابراهيم بن الفضل المخزومي ضعيف في الحديث.

296." صنفان من أهل النار لم أرهما"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم1326 - " صنفان من أهل النار لم أرهما، قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رءوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا ".

أخرجه مسلم (8 / 155) والبيهقي (2 / 234) وأحمد (2 / 355 - 356 و 440)
عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا. وله شاهد بلفظ:
" سيكون في آخر أمتي ... " وقد مضى.
297.أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر...(حديث صحيح)

أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم 29 - (1407) حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب، عن عبد الله، والحسن، ابني محمد بن علي، عن أبيهما، عن علي بن أبي طالب، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر، وعن أكل لحوم الحمر الإنسية»،
298."نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السبع"
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم12 - (1932) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي إدريس، عن أبي ثعلبة، قال: «نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السبع»، زاد إسحاق، وابن أبي عمر في حديثهما، قال الزهري: ولم نسمع بهذا حتى قدمنا الشام

299."كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 73 - (2003) حدثنا أبو الربيع العتكي، وأبو كامل، قالا: حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب، لم يشربها في الآخرة»
300." أن النبي (ص) بعث سرية من أصحابه فوجدوا حوتا كبيرا"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهغاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام 23 - (صحيح)
وفي الصحيحين عن جابر (ر) أن النبي (ص) بعث سرية من أصحابه فوجدوا حوتا كبيرا قد جزر عنه البحر أي ميتا فأكلوا منه بضعة وعشرين يوما ثم قدموا إلى المدينة فأخبروا الرسول عليه السلام فقال كلوا رزقا أخرجه الله لكم أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم بشيء فأكله

وأخرجه الإمام ألباني في كتابهمشكاة المصابيح رقم 4114 -[11] (متفق عليه)
وعن جابر قال: غزوت جيش الخبط وأمر علينا أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له: العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: «كلوا رزقا أخرجه الله إليكم وأطعمونا إن كان معكم» قال: فأرسلنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فأكله

301."هو الطهور ماؤه , الحل ميتته".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (1/ 42)
(9) - (قوله فى البحر: " هو الطهور ماؤه , الحل ميتته ". رواه الخمسة وصححه الترمذى (ص 8) .
* صحيح.
رواه مالك فى " الموطأ " (22/1 رقم 12) عن صفوان بن عن سعيد بن سلمة من آل بنى الأزرق عن المغيرة بن أبى بردة وهو من بنى عبد الدار أنه سمع أبا هريرة يقول: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! إنا نركب البحر , ونحمل معنا القليل من الماء , فإن توضأنا به عطشنا , أفنتوضأ به؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره.
قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات , وقد صححه غير الترمذى جماعة , منهم: البخارى والحاكم وابن حبان وابن المنذر والطحاوى والبغوى والخطابى وغيرهم كثيرون , ذكرتهم فى " صحيح أبى داود " (76) .
ومن طريق مالك رواه أحمد (393/237/2) والأربعة , وهؤلاء الخمسة هم الذين يعنيهم المؤلف بـ " الخمسة " تبعا للمجد ابن تيمية فى " المنتقى من أخبار المصطفى " , وهو اصطلاح خاص به فاحفظه.

302."ما أسكر كثيره فقليله حرام"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم (2375) - (عن ابن عمر مرفوعا: " ما أسكر كثيره فقليله حرام " رواه أحمد وابن ماجه والدارقطنى.
* صحيح.
وله عنه طرق وشواهد كثيرة:
الطريق الأولى: عن سالم بن عبد الله عن أبيه مرفوعا به.
أخرجه أحمد فى كتابيه والبيهقى عن أبى معشر عن موسى بن عقبة عنه (1) .
وتقدم قبل حديث.
الثانية: عن نافع عنه.
أخرجه البيهقى (296/8) من طريق أبى معشر أيضا عن نافع به.
وأبو معشر ضعيف , لكن تابعة زيد بن أسلم عن نافع به.
أخرجه ابن أبى الدنيا فى " ذم المسكر " (2/5) من طريق محمد بن القاسم الأسدى قال: حدثنى مطيع أبو يحيى الأنصارى الأعور عن أبى الزناد عن زيد بن أسلم.

قلت: وابن القاسم هذا قال الحافظ:" كذبوه " (1) .
الثالثة: عن أبى حازم عن عبد الله بن عمر به.
أخرجه ابن ماجه (3392) عن زكريا بن منظور عن أبى حازم عن عبد الله به.
وإسناده ضعيف كما تقدم قبل حديث.
وأما الشواهد: الأول: عن جابر بن عبد الله مرفوعا به.
أخرجه أبو داود (3681) والترمذى (342/1) وابن ماجه (3393) والطحاوى (325/2 - 326) وابن الجارود (860) والبيهقى فى " شعب الإيمان " (2/147/1) وأحمد (343/3) وفى " الأشربة " (1/18) وابن أبى الدنيا فى " ذم المسكر " (1/6) من طرق عن داود بن بكر بن أبى الفرات عن ابن المنكدر.
وقال الترمذى: " حديث حسن غريب من حديث جابر ".
قلت: وإسناده حسن , فإن رجاله ثقات رجال الشيخين غير داود هذا وهو صدوق كما فى " التقريب " , ووقع فى " زوائد ابن حبان " مكانه " موسى بن عقبة " وهو ثقة من رجال الستة , ولكنى أظنه خطأ من الناسخ أو الطابع أو الراوى (2) .
الثانى: عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا به.أخرجه النسائى (327/2) وابن ماجه (3394) والطحاوى (325/2) والدارقطنى (533) والبيهقى (296/8) وأحمد (167/2 و179) من طرق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.
قلت: وهذا إسناد حسن.
الثالث: عن سعد بن أبى وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيره ".
أخرجه النسائى والدارمى (113/2) وابن الجارود (862) وابن حبان (1386) والبيهقى من طريق الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عامر بن سعد عن أبيه.
قلت: وهذا إسناد جيد على شرط مسلم.
وقال النسائى عقبه: " وفى هذا دليل على تحريم السكر قليله وكثيره , وليس كما يقول المخادعون لأنفسهم بتحريمهم آخر الشربة , وتحليلهم ما تقدمها الذى يشرب فى الفرق قبلها , ولا خلاف بين أهل العلم أن السكر بكليته لا يحدث على الشربة الآخرة , دون الأولى والثانية بعدها ".
ونقله الز يلعى الحنفى فى " نصب الراية " (327/4) ملخصا , وأقره , ونقل عن المنذرى أنه قال فى " مختصره ": " أجود أحاديث هذا الباب حديث سعد ".
(تنبيه) قد رأيت أن المصنف عزا حديث ابن عمر هذا للدارقطنى أيضا , ولم أره عنده من حديثه , وإنما من حديث ابن عمرو وغيره كما سبق.

303."أن النبى صلى الله عليه وسلم أمره أن يأخذ مدية".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم (1529) - (حديث ابن عمر: " أن النبى صلى الله عليه وسلم أمره أن يأخذ مدية ثم خرج إلى أسواق المدينة , وفيها زقاق الخمر قد جلبت من الشام , فشققتبحضرته وأمر أصحابه بذلك " رواه أحمد (ص 440) .
* صحيح.

أخرجه أحمد (132/2 - 133) من طريق أبى بكر بن أبى مريم عن ضمرة بن حبيب قال: قال عبد الله بن عمر: " أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آتيه بمدية - وهى الشفرة - فأتيته بها , فأرسل بها , فأرهفت , ثم أعطانيها , وقال: اغد على بها , ففعلت , فخرج بأصحابه إلى أسواق المدينة , وفيها زقاق خمر قد جلبت من الشام , فأخذ المدية منى , فشق ما كان من تلك الزقاق بحضرته , ثم أعطانيها , وأمر أصحابه الذين كانوا معه أن يمضوا معى , وأن يعاونونى , وأمرنى أن آتى الإسواق كلها , فلا أجد فيها زق خمر إلا شققته , ففعلت , فلم أترك فى أسواقها زقا إلا شققته ".

قلت: وهذا إسناد ضعيف , رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبى بكر بن أبى مريم.

قال الحافظ فى " التقريب ": " ضعيف , وكان قد سرق بيته فاختلط ".

لكن الحديث صحيح , فإن له طريقين آخرين عن ابن عمر:

الأولى: عن أبى طعمة قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: " خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المربد , فخرجت معه , فكنت عن يمينه , وأقبل أبو بكر , فتأخرت له , فكان عن يمينه , وكنت عن يساره , ثم أقبل عمر فتنحيت له فكان عن يساره , فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم المربد , فإذا زقاق على المربد فيها خمر , قال ابن عمر: فدعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدية , قال: وما عرفت المدية إلا يومئذ , فأمر بالزقاق فشقت , ثم قال: لعنت الخمر وشاربها وساقيها , وبائعها , ومبتاعها , وحاملها , والمحمولة إليه , وعاصرها ومعتصرها , وآكل ثمنها ".

أخرجه الطحاوى فى " المشكل " (306/4) وأحمد (71/2) والبيهقى (287/8) وابن عساكر (1/53/19) .

وقال الهيثمى فى " مجمع الزوائد " (54/5) :" وأبو طعمة وثقه محمد بن عبد الله بن عمر الموصلى , وضعفه مكحول , وبقية رجاله ثقات ".

والأخرى عن ثابت بن يزيد الخولانى: " أنه كان له عم يبيع الخمر , وكان يتصدق فنهيته عنها , فلم ينته فقدمت المدينة , فلقيت ابن عباس , فسألته عن الخمر وثمنها؟ فقال: هى حرام وثمنها حرام , ثم قال: يا معشر أمة محمد صلى الله عليه وسلم إنه لو كان كتاب بعد كتابكم , ونبى بعد نبيكم , لأنزل فيكم كما أنزل فيمن قبلكم , ولكن أخر ذلك من أمركم إلى يوم القيامة , ولعمرى لهو أشد عليكم.

قال ثابت: ثم لقيت عبد الله بن عمر , فسألته عن ثمن الخمر , فقال: سأخبرك عن الخمر: " إنى كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد , فبينما هو محتب حل حبوته , ثم قال: من كان عنده من هذه الخمر شيء فليأت بها , فجعلوا يأتونه , فيقول أحدهم: عندى راوية , ويقول الآخر: عندى زق , أو ما شاء الله أن يكون عنده , فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا ببقيع كذا وكذا , ثم آذنونى , ففعلوا , ثم أتوه , فقام , وقمت معه , فمشيت عن يمينه , وهو متكىء على , فلحقنا أبو بكر رضى الله عنه , فأخبرنى) [1] رسول الله صلى الله عليه وسلم , فجعلنى عن شماله , وجعل أبا بكر رضى الله عنه مكانى , ثم لحقنا عمر رضى الله عنه , (فأخبرنى) [2] وجعله عن يساره , فمشى بينهما , حتى إذا وقف على الخمر , فقال للناس: أتعرفون هذه؟ قالوا: نعم يا رسول الله , هذه الخمر , فقال: صدقتم , قال: فإن الله لعن الخمر , وعاصرها ومعتصرها , وشاربها , وساقيها , وحاملها , والمحمولة إليه , وبائعها , ومشتريها , وآكل ثمنها , ثم دعا بسكين فقال: اشحذوها , ففعلوا , ثم أخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم , يخرق بها الزقاق , فقال الناس: إن فى هذه الزقاق منفعة , فقال: أجل , ولكنى إنما أفعل ذلك غضبا لله عز وجل , لما فيها من سخطه , قال عمر: أنا أكفيك يا رسول الله؟ قال: لا ".

أخرجه الطحاوى (305/4 - 306) والحاكم (144/4 - 145) - ووقع فى كتابه سقط من السند - والبيهقى (287/8) من طريق ابن وهب:أخبرنى عبد الرحمن بن شريح , وابن لهيعة والليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن ثابت بن يزيد الخولانى به.
وقال الحاكم: " صحيح الإسناد " ووافقه الذهبى.
قلت: أما الصحة فلا , وأما الحسن فمحتمل , فإن الخولانى هذا ترجمه ابن أبى حاتم (459/1/1) برواية خالد بن يزيد وحده , ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
وأما ابن حبان فأورده فى " الثقات " وقال: (6/1 - 7) : " روى عن أبى هريرة , روى عنه عمرو بن الحارث وخالد بن يزيد ".
قال الحافظ فى " اللسان ": " قلت: وروى هو أيضاً عن ابن عباس والأقمر.
وقال ابن حزم: مجهول لا يدرى من هو , وتبعه عبد الحق.
قال ابن يونس: توفى قريبا من سنة عشرين ومائة ".
قلت: وخالد بن يزيد هو مولى ابن أبى الصبيغ الأسكندرانى المصرى ترجمه ابن أبى حاتم (358/2/1) وذكر توثيقه عن أبى زرعة.
وعن أبيه قال: لا بأس به.
وله طريق ثالثة , فقال الطيالسى (1957) حدثنا محمد بن أبى حميد عن أبى توبة المصرى قال: سمعت ابن عمر يقول: نزلت الخمر فى ثلاث آيات ... الحديث ليس فيه قصة الزقاق وفيه: " إن الله لعن الخمر ولعن غارسها وشاربها وعاصرها وموكلها ومديرها وساقيها وحاملها وآكل ثمنها وبائعها ".
ومحمد بن أبى حميد ضعيف.
وأبو توبة لم أعرفه.
ويراجع له " الكنى " للدولابى.
والحديث بدون ذكر الغارس والمدير صحيح للطرق المتقدمة , وله شاهد من حديث ابن عباس عند ابن حبان (1374) والضياء فى " المختارة " (1/188/58) .

304."من حبس العنب أيام القطاف حتى يبيعه من يهودي أونصرانيط".....(حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم 1269 - " من حبس العنب أيام القطاف حتى يبيعه من يهودي أونصراني أوممن يتخذه خمرا، فقد تقحم النار على بصيرة ".
باطل
رواه ابن حبان في " الضعفاء " (236/1) والطبراني في " الأوسط " (5488) والسهمي (299) عن عبد الكريم بن عبد الكريم عن الحسن بن مسلم عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه مرفوعا. وقال الطبراني:
" لا يروى عن بريدة إلا بهذا الإسناد ".
قلت: وهو ضعيف جدا، وآفته الحسن بن مسلم وهو المروزي التاجر، قال ابن حبان:
" لا أصل لهذا الحديث من حديث الحسين بن واقد، فينبغي أن يعدل بالحسن عن سنن

العدول لروايته هذا الحديث منكر ".
وقال الذهبي:
" أتى بخبر موضوع في الخمر. قال أبو حاتم: حديثه يدل على الكذب ".
قلت: فذكر الحديث هو وابن الجوزي في " التحقيق " (22/3) من طريق ابن حبان وأقره.
ولقد أخطأ الحافظ ابن حجر في هذا الحديث خطأ فاحشا فسكت عليه في " التلخيص " (239) ، وقال في " بلوغ المرام " (37/169) رواه الطبراني في " الأوسط " بإسناد حسن "!
وقال ابن أبي حاتم في " العلل " (1165/389/1) :
" سألت أبي عن هذا الحديث فقال: حديث كذب باطل، قلت: تعرف عبد الكريم هذا؟ قال: لا، قلت: فتعرف الحسن بن مسلم، قال: لا، ولكن تدل على روايته (الأصل: روايتهم) على الكذب ".
وعبد الكريم هذا مترجم في " تاريخ جرجان " وفي " اللسان " وذكرت كلامهما في " تخريج أحاديث الحلال والحرام " (ص 56) .

305."من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة يدار عليها الخمر".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم (1949) - (حديث (ابن عمر) [1] مرفوعا: " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة يدار عليها الخمر " رواه أحمد.
* صحيح.
أخرجه أحمد (20/1) وكذا أبو يعلى فى " مسنده " (ق 2/18) والبيهقى (266/7) من طريق القاسم بن أبى القاسم السبائى عن قاص الأجناد بالقسطنطينية أنه سمعه يحدث أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: يا أيها الناس إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره إلا أنه قال: " يقعدن " و" بالخمر ".
وزاد: " ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بإزار , ومن كانت تؤمن بالله واليوم الآخر فلا تدخل الحمام ".
قلت: ورجاله ثقات معروفون غير قاص الأجناد.
فقال المنذرى فى " الترغيب والترهيب " (90/1) : " لا أعرفه ".
قلت: لكن الحديث صحيح , فإن له شواهد تقويه , أذكر بعضها:
أولا: عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه , وله عن طريقان:
الأولى: عن طاوس عنه به , مع تقديم وتأخير.
أخرجه الترمذى (131/2) (وأبو ليلى) [2] فى " مسنده " (ق: 2/110) من طريق ليث بن أبى سليم عن طاوس به.
وقال الترمذى:" حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث طاوس عن جابر إلا من هذا الوجه , قال محمد بن إسماعيل: ليث بن أبى سليم صدوق وربما يهم فى الشىء.

قال: وقال أحمد بن حنبل: ليث لا يفرح بحديثه , كان ليث يرفع أشياء لا يرفعها غيره , فلذلك ضعفوه ".

والأخرى: عن أبى الزبير عنه به.

أخرجه الحاكم (288/4) والطبرانى فى " حديثه عن النسائى " (ق 2/315) عن إسحاق بن إبراهيم: أنبأ معاذ بن هشام حدثنى أبى عن عطاء عن أبى الزبير به.

وقال الطبرانى: " يقال: إن عطاء هذا هو عطاء بن السائب , ولم يرو هذا الحديث عنه إلا هشام الدستوائى , ولا عنه إلا ابنه معاذ , تفرد به إسحاق بن راهويه ".

قلت: الأقرب أنه عطاء بن أبى رباح , فقد ذكروا فى شيوخه أبا الزبير , بخلاف ابن السائب , وكلام الحاكم يشعر بهذا , فإنه قال عقب الحديث: " صحيح على شرط مسلم ".

ووافقه الذهبى.

فإن ابن السائب ليس من رجال مسلم , بخلاف ابن أبى رباح فإنه من رجاله , ورجال البخارى أيضا.

ثم إن هذا الإسناد وإن كان على شرط مسلم , فإن أبا الزبير مدلس , معروف بذلك وقد عنعنه , فهو صحيح بما قبله , ليس إلا.

ثانيا: عن ابن عباس رضى الله عنه.

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " وفيه يحيى بن أبى سليمان المدنى ضعفه البخارى وأبو حاتم , ووثقه ابن حبان كما فى " مجمع الزوائد " (278/1 - 279) .

ثالثا: عن ابن عمر.

أورده ابن أبى حاتم فى " العلل " (1205/402/1) من طريق كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن الزهرى عن سالم عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم:" أنه نهى أن يجلس الرجل على مائدة يشرب عليها الخمر ".

وقال عن أبيه: " هو معضل , ليس من حديث الثقات ".

يعنى عن ابن عمر.

وقال أبو داود بعد أن أخرجه (3774) : " لم يسمعه جعفر من الزهرى , وهو منكر ".

وسيأتى فى الكتاب برقم (2042) .

306." إنه ليس بدواء، ولكنه داء"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم12 - (1984) حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، واللفظ لابن المثنى، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه وائل الحضرمي، أن طارق بن سويد الجعفي، سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر، فنهاه - أو كره - أن يصنعها، فقال: إنما أصنعها للدواء، فقال: «إنه ليس بدواء، ولكنه داء»

307." كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا، في غير إسرافولامخيلة"....(حديث صحيح)

أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 77 - كتاب اللباس

قول الله تعالى: {قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده} [الأعراف: 32] وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا، في غير إسراف ولا مخيلة» وقال ابن عباس: " كل ما شئت، والبس ما شئت [ص:141]، ما أخطأتك اثنتان: سرف، أو مخيلة "

308."تنظفوا بكل ما استطعتم، فإن الله بنى الإسلام على النظافة"..... (حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم3264 - (تنظفوا بكل ما استطعتم، فإن الله بنى الإسلام على النظافة، ولن يدخل الجنة إلا كل نظيف) .
موضوع
علقه الرافعي في "تاريخ قزوين" (1/ 176) من طريق أبي الصعاليك محمد بن عبيد الله بن يزيد الطرسوسي في "جزء من حديثه": حدثنا أبو علي الحسن بن محمد: حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي: حدثنا محمد بن يعلى الكوفي: حدثنا عمر بن صبح عن أبي سهل عن الحسن عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ... فذكره.
قلت: وهذا موضوع؛ آفته عمر بن صبح؛ قال الحافظ:
"متروك، كذبه ابن راهويه".
ومحمد بن يعلى الكوفي ضعيف.
وأبو علي الحسن بن محمد لم أعرفه.وكذلك أبو الصعاليك الطرسوسي، وإليه عزاه السيوطي في "الجامع الكبير" وقال فيه:
"وسنده واه".
ووقع في "الفتح الكبير" (الطرطوسي) وهو خطأ، لا أدري أهو من الطابع أم من مؤلفه؟
واعلم أن هذا الحديث هو أصل ذاك الحديث الذي تداولته الألسنة وذكره الغزالي في "الإحياء" (1/ 49) بلفظ:
"بني الدين على النظافة".
فقال مخرجه الحافظ العراقي:
"لم أجده هكذا، وفي "الضعفاء" لابن حبان من حديث عائشة:
"تنظفوا فإن الإسلام نظيف". وللطبراني في "الأوسط" بسند ضعيف جدا من حديث ابن مسعود:
المظافة تدعو إلى الإيمان".
قلت: وفات العراقي حديث أبي هريرة؛ فإنه أقرب إلى لفظ حديث "الإحياء" كما هو ظاهر.
وتمام حديث عائشة:
"ولا يدخل الجنة إلا [كل] نظيف".
أخرجه ابن حبان في "الضعفاء" (2/ 57) من طريق نعيم بن المورع عن هشام بن عروة عن أبيه عنها.
أورده في ترجمة نعيم هذا، وقال:
"يروي عن الثقات العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال". وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش:
"روى عن هشام أحاديث موضوعة".
وقال ابن عدي في "الكامل" (7/ 2481) :
"ضعيف يسرق الحديث، وعامة ما يرويه غير محفوظ".
قلت: فلا يبعد أن يكون سرق هذا الحديث من عمر بن صبح. والله أعلم.

وأما لفظ حديث ابن مسعود؛ فهو أتم مما ذكره العراقي، وفيه (إبراهيم بن حيان) الذي في الحديث الآتي بعده.

(تنبيه) : حديث عائشة بطرفه الأول عزاه الشيخ القرضاوي في تعليقه على كتابه "الحلال والحرام" (ص79-الطبعة الثالثة عشرة) لابن حبان! وهذا خطأ قبيح لا يليق بأهل العلم؛ لأن من المعروف عندهم أن إطلاق العزو لابن حبان يعني أنه رواه في "صحيحه"، وقد عرفت أنه إنما أخرجه في "ضعفائه"، وقد كنت نبهت على هذا في تخريجي لهذا الكتاب الذي كنت سميته "غاية المام في تخريج أحاديث الحلال والحرام" رقم (71) . وقد أخر المكتب الإسلامي طبع كتابي هذا عن أصله "الحلال والحرام" عدة سنين؛ لأسباب الله أعلم بها، ثم المؤلف والناشر! وكان ذلك حاملا للناشر على أن يدلس على القراء ويوهمهم بأن التخريج الذي هو في تعليق الطبعة المذكورة (13) هو من صنعي، فطبع على الوجه الأول تحت اسم المؤلف القرضاوي ما نصه:

"الطبعة الثالثة عشرة. تخريج المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني"!

وذلك سنة (1400هـ -1980م) . وهذا كذب وزور!

فلما راجعته في ذلك في مكتبه في بيروت أجاب بقوله - وهو غير مكترث بما فعل -:"خطأ من بعض الموظفين"!

ثم تبين فيما بعد أنه تعمد ذلك ترويجا للكتاب! ولقد آذاني بذلك كثيرا؛ فإنه نسب إلي كل الأخطاء العلمية الحديثية التي وقعت في كتاب الشيخ القرضاوي، وكنت بينتها في تخريجي إياه، وهذا هو المثال بين يديك، وقد تكاثر إيذاؤه لي في الآونة الأخيرة، وبخاصة بعد هجرتي من دمشق إلى عمان، في تعليقاته وتصرفاته بكتبي تصرفا لا يرضاه ذو عقل ودين. والله المستعان.

309."تخللوا؛ فإنه نظافة، والنظافة تدعو إلى الإيمان"..... (حديث ضعيف)

أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم 5277 - (تخللوا؛ فإنه نظافة، والنظافة تدعو إلى الإيمان، والإيمان مع صاحبه في الجنة) .

موضوع

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (1/ 35 - الجامعة، ورقم 7311 - ط) ، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (1/ 183-184) ، والخطيب في "التلخيص" (ق 111/ 2) عن النضر بن هشام الأصبهاني: حدثنا إبراهيم بن حيان بن حكيم بن حنظلة بن سويد بن علقمة بن سعد بن معاذ الأنصاري: حدثني شريك عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مرفوعا. وقال الطبراني: "لم يروه عن مغيرة إلا شريك، ولا عنه إلا إبراهيم، تفرد به النضر".

قلت: ترجمه أبو نعيم في "الأخبار" (2/ 330) بروايته عن جمع، وعنه اثنان، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ولا وفاة، فهو مجهول الحال.

لكن قال أبو حاتم كما في "الجرح":

"صدوق".

فالآفة من شيخه إبراهيم بن حيان؛ فقد أورده ابن عدي (4/ 1) ، وقال:

"ضعيف جدا، حدث عن شعبة والحمادين وغيرهم من الثقات بالبواطيل"؛ ثم ساق له حديثين آخرين، ثم قال:"وهذان الحديثان مع أحاديث أخرى يرويها إبراهيم؛ عامتها موضوعة مناكير".

والفقرة الوسطى من الحديث؛ أوردها الحافظ العراقي في "تخريج الإحياء" (1/ 111) ، وقال:

"رواه الطبراني في "الأوسط" بسند ضعيف جدا".

قلت: وقد اشتهرت بلفظ:
"ليس الدين على النظافة"! ولم يجد الحفاظ له أصلا، وإن أورده الغزالي في "الإحياء"؛ فقد تعقبه العراقي بقوله:
"لم أجده". وأقره الحافظ السخاوي في "المقاصد".
والحديث؛ أورده المنذري (1/ 103) مصدرا له بحرف: (عن) ! ثم قال:
"رواه الطبراني في "الأوسط" هكذا مرفوعا، ووقفه في "الكبير" على ابن مسعود بإسناد حسن، وهو الأشبه"!
وفيه نظر من وجهين - بل ثلاثة -:
الأول: سكوته عن ضعفه الشديد الذي تقدم بيانه؛ خلافا للهيثمي؛ فإنه لم يسعه إلا أن يكشف عن علته، فقال:
"... وفيه إبراهيم بن حيان؛ قال ابن عدي: أحاديثه موضوعة".
الثاني: أنه أوهم أنه في "الكبير" بلفظ "الأوسط"! وليس كذلك؛ فإنه أخرجه في "الكبير" (3/ 28/ 2) من طريق طلحة بن مصرف قال: حدثت عن عبد الله بن مسعود أنه قال:
خللوا الأصابع الخمس؛ لا يحشوها الله نارا.
فهذا لفظ غير حديث الترجمة؛ كما هو ظاهر.
والثالث: أنه منقطع بين طلحة وابن مسعود، فتحسينه إياه غير حسن.
وقد أشار إلى ذلك الهيثمي بقوله (1/ 236) :
"رواه الطبراني في "الكبير"؛ وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات".
وقد روي الحديث عن أبي هريرة بلفظ آخر قريب من هذا، وهو أقرب إلى حديث الغزالي المذكور آنفا، وسبق تخريجه برقم (3264) .
(تنبيه) : من أوهام المناوي أنه نقل في "الفيض" قول ابن عدي في راوي حديث الترجمة:
"أحاديثه موضوعة"، وقول المنذري في إسناد الموقوف:
"إسناده حس، وهو الأشبه"!!
فخفي عليه الانقطاع المنافي للتحسين! هذا أولا.
وثانيا: قال في "التيسير" في حديث الترجمة: "وإسناده حسن"!
فكأن بصره انتقل حين نقله من "الفيض" إلى تحسين المنذري.
ولذلك؛ تعقبه الشيخ الغماري في "المداوي" (3/ 264) بأن تحسينه إياه باطل؛ إذ كيف يكون حسنا؛ وفي سنده من أحاديثه موضوعة؟!
لكن الغماري بدوره لم يتنبه للانقطاع الذي في سند "الكبير" ولا لمخالفة متنه للمرفوع!

310."إنكم قادمون على إخوانكم، فأحسنوا لباسكم"..... (حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم2082 - " إنكم قادمون على إخوانكم، فأحسنوا لباسكم، وأصلحوا رحالكم، حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس، إن الله لا يحب الفحش والتفحش ".
ضعيف
أخرجه أبو داود (2/379 - 380 - طبع الحلبي) ، والحاكم (4/183) ، وأحمد (

180/4) ، وكذا ابن المبارك في " الزهد " (رقم 853) ، وابن أبي شيبة (345/5) ، والطبراني في " الكبير " (94/6/ رقم 5616) ، وابن عساكر في " التاريخ " (249/3) من طريق هشام بن سعد عن قيس بن بشر التغلبي قال:
" كان أبي جليسا لأبي الدرداء رضي الله عنه بدمشق، وبها رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار يقال له ابن الحنظلية، وكان متوحدا، قلما يجالس الناس، إنما هو في صلاة، فإذا انصرف، فإنما هو تكبير وتسبيح وتهليل، حتى يأتي أهله، فمر بنا يوما ونحن عند أبي الدرداء، فسلم ، فقال أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك! فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ... " فذكره. والسياق للحاكم، وقال:
" صحيح الإسناد ". ووافقه الذهبي، وهذا من عجائبه، فقد قال في ترجمة قيس ابن بشر:
" عن أبيه، لا يعرفان "!
وانظر تعليقي على " رياض الصالحين " (ص 331 - 332/ الطبعة الأولى الشرعية) .
(تنبيه) : أورد السيوطي الحديث في " الجامع " دون طرفيه، وعزاه للحاكم وحده ، ولم أره عنده بغير اللفظ المذكور أعلاه. وهو من الأحاديث التي حذفها (حسان) من طبعته لـ " الرياض " دون أن ينبه على ذلك، وله من مثله كثير!

311."ألك مال قال نعم قال من أي المال قال من كل المال".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهغاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام رقم75 - (صحيح)
وجاء إليه (ص) رجل وعليه ثوب دون فقال له: ألك مال قال نعم قال من أي المال قال من كل المال قد أعطاني الله تعالى قال: فإذا آتاك الله مالا فلير أثر نعمة الله عليك وكرامته أخرجه النسائي وأبو داود والحاكم ,احمد وابن سعد والحربي وجاء في رولية أحمد فإن الله عز وجل إذا أنعم على عبد نعمة أحب أن ترى عليه وله شاهد عند الترمذي بلفظ إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده.

312." أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة غير ثوبي مهنته"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام رقم 76- (صحيح)
قال: ما على أحدكم - إن وجد سعة - أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة غير ثوبي مهنته أخرجه أبو داود.
وأخرجه الإمام ألباني في كتابهصحيح أبي داود
989- عن محمد بن يحيى بن حبان؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
" ما على أحدكم إن وجد- أو ما على أحدكم إن وجدتم- أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته؟! "
وعنه عن ابن سلام: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك على المنبر.
(قلت: إسناده صحيح، وصححه عبد الحق الإشبيلي) .
إسناده: حدثنا أحمد بن صالح: ثنا ابن وهب: أخبرني عمرو أن يحيى بن سعيد الأنصاري حدثه أن محمد بن يحيى بن حبان حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ...
قال عمرو: وأخبرني ابن أبي حبيب عن موسى بن سعد عن ابن حبان عن ابن سلام: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك على المنبر.
قلت: وهذا إسناد صحيح من الوجهين: المرسل عن ابن حبان، والمسند عن ابن سلام، ورجاله ثقات رجال مسلم؛ غير أحمد بن صالح؛ فهو من رجال البخاري.
والحديث أخرجه البيهقي (242/3) من طريق المصنف.
وأخرجه ابن ماجه (340/1) من طريق حرملة بن يحيى: ثنا عبد الله بن وهب ... به مسندا عن عبد الله بن سلام:
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر في يوم الجمعة ...
ثم أخرجه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة: ثنا شيخ لنا عن عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن يحيى بن حبان عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال:
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم ... فذكر ذلك.
وهذا الشيخ لم يسم؛ فهو مجهول؛ فلا يؤخذ بزيادته في السند يوسف بن عبد الله بن سلام.
وللحديث شاهد من حديث عائشة مرفوعا: أخرجه ابن ماجه (340/1-341) ، وابن خزيمة في "صحيحه "، وعنه ابن حبان (568) .وإسناده جيد في الشواهد.
والحديث صححه عبد الحق الإشبيلي بإيراده إياه في "الأحكام الكبرى" رقم (1688- بتحقيقي) .

313."جاء رجل إلى النبي ثائر الرأس واللحية فأشار إليه الرسول"..... (حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهغاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام رقم 73 - (ضعيف)
جاء رجل إلى النبي ثائر الرأس واللحية فأشار إليه الرسول كأنه يأمره بإصلاح شعره ففعل ثم رجع فقال النبي (ص) أليس هذا خيرا من أن يأتي أحدكم ثائر الرأس كأنه شيطان ضعيف بهذا اللفظ أخرجه مالك في الوطأ ويغني عنه الحديث الذي بعده

314."إن هذين حرام على ذكور أمتي"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام رقم 77 - (صحيح)
عن علي كرم الله وجهه قال: أخذ النبي (ص) حريرا فجعله في يمينه وأخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال: إن هذين حرام على ذكور أمتي رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن حبان وابن ماجه وزاد ابن ماجه حل لإناثهم وله شاهد من حديث أبي موسى أن رسول الله (ص) قال: أحل الذهب والحرير لإناث أمتي وحرم على ذكورها

وفيه رقم(277) - (حديث أبى موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " حرم لباس الحرير والذهب على ذكور أمتى وأحل لإناثهم " صححه الترمذى (ص 75) .
* صحيح.

أخرجه الترمذى (321/1) والنسائى (285/2) والطيالسى (506) وأحمد (394/4 , 407) والبيهقى (275/3) وأبو أحمد المفسر فى " حديث عبيد الله بن عمر " (ق 1/148 - 2) وكذا ابن وهب فى " الجامع " (102) والطحاوى فى " شرح المعانى " (346/2) من طرق عن نافع عن سعيد بن أبى هند عن أبى موسى به.

وقال الترمذى: " حديث حسن صحيح ".

قلت: ورجاله ثقات رجال الشيخين غير أنه منقطع , لأن ابن أبى هند لم يسمع من أبى موسى شيئا , كما قال الدارقطنى , وتبعه الحافظ فى " الدراية " (ص 328) وغيره.

ويؤيد ذلك أن كثيرا من الرواة عن نافع أدخلوا فى إسناده بين سعيد بن أبى هند وأبى موسى رجلا وصفه بعضهم بأنه من أهل البصرة , كذلك رواه معمر عن أيوب , وعبد الله [1] يعنى العمرى , كلاهما عن نافع به.

أخرجه أحمد (392/4 , 393) ورواه الجرجانى فى " تاريخ جرجان " (138) عن سعيد بن أبى عروبة عن أيوب به.وقد تابعه عبد الله بن سعيد بن أبى هند فقال: " عن أبيه عن رجل عن أبى موسى "

أخرجه أحمد أيضا وكذا الطحاوى (346/2) .

وعبد الله بن سعيد ثقة محتج به فى الصحيحين وهو أعرف بحديث أبيه من غيره , ولم يختلف عليه فى إسناده , كما اختلف على نافع فيه , كما رأيت , فرواية عبد الله بن سعيد أرجح , فعاد الحديث إلى أنه عن رجل وهو مجهول فضعف الإسناد به.

ومن الاختلاف فيه على نافع , رواية يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا به.

أخرجه أبو الحسن الحربى فى " نسخة عبد العزيز بن المختار " (ق 1/166) : حدثنا محمد (هو ابن محمد بن سليمان الباغندى) حدثنا محمد بن عبد السلام أنبأنا يحيى بن سليم به.

وهذا إسناد رجاله ثقات غير أن يحيى بن سليم وهو الطائفى وإن كان من رجال الشيخين فهو سيء الحفظ , وقد خالفه محمد بن عبيد ويحيى بن سعيد فقالا: عن عبيد الله عن نافع عن سعيد بن أبى هند عن أبى موسى كما تقدم , وهو الصواب.

نعم تابعه بقية بن الوليد عن عبيد الله.

قال الدار قطنى كما فى " نصب الراية " (224/4) : " وكلاهما وهم , فقد روى طلق بن حبيب قال: قلت لابن عمر: سمعت عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الحرير شيئا؟ قال: لا (1) , فهذا يدل على وهمهما ". ثم ذكر أن الصحيح عن عبيد الله عن نافع ما صوبنا.وقد روى الحديث عن جماعة آخرين من الصحابة منهم عبد الله بن عمرو , وعبد الله ابن عباس , وعلى بن أبى طالب , وعمر بن الخطاب , وعقبة بن عامر , وزيد بن أرقم.

أما حديث ابن عمرو , فقال ابن وهب فى " الجامع " (102) : وأخبرنى عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع التنوخى عنه , وأخرجه الطيالسى (2253) : حدثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم به. ومن طريق ابن وهب وغيره رواه الطحاوى فى " شرح المعانى " (345/2) وابن ماجه (3597) .

وهذا سند ضعيف , ابن أنعم وهو الأفريقى وشيخه التنوخى كلاهما ضعيف.

ومن هذا الوجه أخرجه إسحاق بن راهويه والبزار وأبو يعلى فى " مسانيدهم " وابن أبى شيبة فى " المصنف " والطبرانى فى معجمه كما فى " نصب الراية " , ولم يورده الهيثمى فى " المجمع " والله أعلم.

وأما حديث عبد الله بن عباس , فهو من طريق إسماعيل بن مسلم قال حدثنى عمرو بن دينار عن طاوس عنه.

أخرجه ابن الاعرابى فى " معجمه " (ق 1/64) .

وإسماعيل هذا هو المكى ضعيف , ومن طريقه رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط , وله عندهم إسناد آخر , وفيه سلام الطويل وهو متروك , وبقية رجاله ثقات , كما فى " المجمع " (143/5) .

وأما حديث على , فهو من طريق عبد الله بن زرير الغافقى عنه.

أخرجه أبو داود (4057) والنسائى (285/2) وابن ماجه (3595) والطحاوى (345/2) وأحمد (115/1) من طريق رجل سماه بعضهم أبا أفلح , وبعضهم أفلح , وبعضهم أبا صالح , وبعضهم , أبا على الهمدانى عن ابن زرير , وهو مجهول قال فى " نصب الراية " (223/4) :" وذكر عبد الحق فى " أحكامه ": هذا الحديث من جهة النسائى , ونقل عن ابن المدينى أنه قال فيه: " حديث حسن ورجاله معروفون , قال ابن القطان فى " كتابه " هكذا قال , وأبو أفلح مجهول , وعبد الله بن زرير مجهول الحال , قال الشيخ فى " الإمام ": وعبد الله بن زرير , ذكره ابن سعد فى " الطبقات " ووثقه وقال: توفى سنة إحدى وثمانين فى خلافة عبد الملك بن مروان ".

وأما حديث عمر , فأخرجه الطبرانى فى " الصغير " (ص 94) والأوسط وكذا البزار , وفيه عمرو بن جرير وهو متروك كما قال الهيثمى.

وأما حديث عقبة بن عامر , فهو من طريق هشام بن أبى رقية قال: سمعت مسلمة بن مخلد يقول لعقبه بن عامر: قم فأخبر الناس بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم , فقام فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكره.

أخرجه الطحاوى (345/2 - 346) والبيهقى (275/2 - 276) ورجاله ثقات غير هشام هذا وقد أورده ابن أبى حاتم (57/2/4) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا , وأورده ابن حبان فى " الثقات " (248/1) .

وقد روى عنه ثقتان , فهو حسن الحديث فى الشواهد على الأقل , وقد نقل الشوكانى (381/1) عن الحافظ أنه قال: إسناده حسن.

وأما حديث زيد بن أرقم , فهو من طريق ثابت بن أرقم قال: حدثتنى عمتى أنيسة بنت زيد بن أرقم عن أبيها زيد بن أرقم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله.

أخرجه الطحاوى (345/2) , وزيد هذا هو ابن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم قال أحمد: حدثنا عنه معتمر أحاديث مناكير.

وفى الباب عن جماعة آخرين من الصحابة أسانيدها ضعيفة أيضا تجدها فى " المجمع " و" نصب الراية " و" نيل الأوطار " وقد عقب عليها بقوله: " وهذه الطرق متعاضدة , بكثرتها ينجبر الضعف الذى لم تخل منه واحدة منها ".وفى أخرى له , بلفظ عن طريق آخر. " لا يلبس الحرير فى الدنيا إلا من ليس له فى الآخرة من شىء إلا هكذا , وقال بأصبعيه السبابة والوسطى ".

وإسناده صحيح أيضا , وهو عند البخارى (82/4 , 83) مفرقا ومسلم (141/6) .

وفى لفظه له أيضا (49/1) من طريق ثالث: " إنما يلبس الحرير من لا خلاق له "
وهو عند البخارى أيضا (84/4) , وعند مسلم (138/6) من طريق رابع.
وللحديث شاهد من حديث أبى هريرة مرفوعا , وهو مخرج فى " الصحيحة " (384) .

315.."يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 52 - (2090) وفي حديث ابن المثنى، قال: سمعت النضر بن أنس
حدثني محمد بن سهل التميمي، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرني محمد بن جعفر، أخبرني إبراهيم بن عقبة، عن كريب، مولى ابن عباس، عن عبد الله بن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل، فنزعه فطرحه، وقال: «يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده»، فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم: خذ خاتمك انتفع به، قال: لا والله، لا آخذه أبدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم

316."لا تشربوا في آنية الذهب والفضة،"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 5633 - حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، قال: خرجنا مع حذيفة، وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تلبسوا الحرير والديباج، فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة»

317. نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب، ... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم31 - (2078) حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: «نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب، وعن لباس القسي، وعن القراءة في الركوع والسجود، وعن لباس المعصفر»

318."رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن"... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم5839 - حدثني محمد، أخبرنا وكيع، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: «رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير، لحكة بهما»

وفي رواية صحيح مسلم 25 - (2076) وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: «رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم - أو رخص - للزبير بن العوام، وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة كانت بهما».

319."اتخذ خاتما من ذهب أو فضة،"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري 5866 - حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا أبو أسامة، حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب أو فضة، وجعل فصه مما يلي كفه، ونقش فيه: محمد رسول الله، فاتخذ الناس مثله، فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال: «لا ألبسه أبدا». ثم اتخذ خاتما من فضة، فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر: فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، حتى وقع من عثمان في بئر أريس

320."لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 5885 - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال» تابعه عمرو، أخبرنا شعبة

321."أخرجوهم من بيوتكم"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 5886 - حدثنا معاذ بن فضالة، حدثنا هشام، عن يحيى، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء، وقال: «أخرجوهم من بيوتكم» قال: فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا، وأخرج عمر فلانا

322."إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم2238 - حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا شعبة، قال: أخبرني عون بن أبي جحيفة، قال: رأيت أبي اشترى حجاما، فأمر بمحاجمه، فكسرت، فسألته عن ذلك قال: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم، وثمن الكلب، وكسب الأمة، ولعن الواشمة والمستوشمة، وآكل الربا، وموكله، ولعن المصور»

323."جزوا الشوارب، وأرخوا اللحى خالفوا المجوس"....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم55 - (260) حدثني أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا ابن أبي مريم، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، مولى الحرقة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «جزوا الشوارب، وأرخوا اللحى خالفوا المجوس»

324." أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم52 - (259) حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا يحيى يعني ابن سعيد ح، وحدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، جميعا عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى»

325."عشر من الفطرة: قص الشارب، وإعفاء اللحية،".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 56 - (261) حدثنا قتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، قالوا: حدثنا وكيع، عن زكريا بن أبي زائدة، عن مصعب بن شيبة، عن طلق بن حبيب، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عشر من الفطرة: قص الشارب، وإعفاء اللحية، والسواك، واستنشاق الماء، وقص الأظفار، وغسل البراجم، ونتف الإبط، وحلق العانة، وانتقاص الماء " قال زكريا: قال مصعب: ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة زاد قتيبة، قال وكيع: " انتقاص الماء: يعني الاستنجاء "

326."الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجرجر"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 5634 - حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك بن أنس، عن نافع، عن زيد بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أم سلمة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم»

وفي روايةصحيح مسلم 1 - (2065) حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن نافع، عن زيد بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أم سلمة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الذي يشرب في آنية الفضة، إنما يجرجر في بطنه نار جهنم»،

327." نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الذهب والفضة"... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 5837 - حدثنا علي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعت ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن حذيفة رضي الله عنه قال: «نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الذهب والفضة، وأن نأكل فيها، وعن لبس الحرير [ص:151] والديباج، وأن نجلس عليه».

328."كنا مع مسروق، في دار يسار بن نمير"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاريرقم 5950 - حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا الأعمش، عن مسلم، قال: كنا مع مسروق، في دار يسار بن نمير، فرأى في صفته تماثيل، فقال: سمعت عبد الله، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إن أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون»

وفي روايةصحيح مسلم رقم 98 - (2109) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، ح وحدثني أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون» ولم يذكر الأشج

329." إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم5951 - حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا أنس بن عياض، عن عبيد الله، عن نافع، أن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما أخبره: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة، يقال لهم: أحيوا ما خلقتم "

وفي رواية صحيح مسلم رقم 96 - (2107) حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن نافع، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير، فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل، فعرفت، أو فعرفت في وجهه الكراهية، فقالت: يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله فماذا أذنبت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما بال هذه النمرقة؟» فقالت: اشتريتها لك، تقعد عليها وتوسدها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن أصحاب هذه الصور يعذبون، ويقال لهم: أحيوا ما خلقتم " ثم قال: «إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة»

330."أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله"....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 5954 - حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، قال: سمعت عبد الرحمن بن القاسم، وما بالمدينة يومئذ أفضل منه، قال: سمعت أبي، قال: سمعت عائشة رضي الله عنها: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر، وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال: «أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله» قالت: فجعلناه وسادة أو وسادتين

وفي رواية صحيح مسلم رقم 92 - (2107) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، جميعا عن ابن عيينة - واللفظ لزهير - حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، أنه سمع عائشة، تقول: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل، فلما رآه هتكه وتلون وجهه وقال: «يا عائشة أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة، الذين يضاهون بخلق الله» قالت عائشة: «فقطعناه فجعلنا منه وسادة أو وسادتين»

331."لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 3225 - حدثنا ابن مقاتل، أخبرنا عبد الله، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما، يقول: سمعت أبا طلحة، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب، ولا صورة تماثيل»

وفي رواية صحيح مسلم 83 - (2106) حدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وإسحاق بن إبراهيم، قال يحيى، وإسحاق: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، عن أبي طلحة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة»

332."أن لا تدع تمثالا إلا طمسته ولا قبرا مشرفا إلا سويته"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم 93 - (969) حدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، - قال يحيى: أخبرنا، وقال الآخران: - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي وائل، عن أبي الهياج الأسدي، قال: قال لي علي بن أبي طالب: ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ «أن لا تدع تمثالا إلا طمسته ولا قبرا مشرفا إلا سويته»

333."إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري 1601 - حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، حدثنا أيوب، حدثنا عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة، فأمر بها فأخرجت، فأخرجوا صورة إبراهيم، وإسماعيل في أيديهما الأزلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قاتلهم الله، أما والله لقد علموا أنهما لم يستقسما بها قط». فدخل البيت، فكبر في نواحيه، ولم يصل فيه

وفي روايةصحيح البخاري رقم 3351 - حدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثني ابن وهب، قال: أخبرني عمرو، أن بكيرا، حدثه عن كريب، مولى ابن عباس، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت، فوجد فيه صورة إبراهيم، وصورة مريم، فقال «أما لهم، فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة، هذا إبراهيم مصور، فما له يستقسم»

334."من صور صورة، فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح،"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 2225 - حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا يزيد بن زريع، أخبرنا عوف، عن سعيد بن أبي الحسن، قال: كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما، إذ أتاه رجل فقال: يا أبا عباس، إني إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي، وإني أصنع هذه التصاوير، فقال ابن عباس: لا أحدثك إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: سمعته يقول: «من صور صورة، فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح، وليس بنافخ فيها أبدا» فربا الرجل ربوة شديدة، واصفر وجهه، فقال: ويحك، إن أبيت إلا أن تصنع، فعليك بهذا الشجر، كل شيء ليس فيه روح، قال أبو عبد الله: سمع سعيد بن أبي عروبة، من النضر بن أنس، هذا الواحد

335."فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل يتقمعن منه"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم6130 - حدثنا محمد، أخبرنا أبو معاوية، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم، وكان لي صواحب يلعبن معي، «فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل يتقمعن منه، فيسربهن إلي فيلعبن معي»

وفي رواية صحيح مسلم رقم 81 - حدثناه أبو كريب، حدثنا أبو أسامة، ح وحدثنا زهير بن حرب، حدثنا جرير، ح وحدثنا ابن نمير، حدثنا محمد بن بشر كلهم، عن هشام، بهذا الإسناد، وقال في حديث جرير: كنت ألعب بالبنات في بيته، وهن اللعب

336."أن النبي (ص) قال لها يوما ما هذا قالت بناتي".....(حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهغاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرامرقم129 - (صحيح)عن أم المؤمنين عائشة في رواية أن النبي (ص) قال لها يوما ما هذا قالت بناتي قال ماهذا الذي في وسطهن قالت فرس قال ما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس لها جناحان قالت أوما سمعت أنه كان لسليمان بن داود خيل لها أجنحة فضحك رسول الله (ص) حتى بدت نواجذه أخرجه أبو داود وهو في آداب الزفاف للألباني

337."أن جبريل عليه السلام استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم".....(حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهغاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام رقم 141 (صحيح) [أن جبريل عليه السلام استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أدخل. فقال: كيف أدخل وفي بيتك ستر فيه تصاوير؟ فإن كنت لابد فاعلا فاقطع رأسها أو اقطعها وسائد أو اجعلها بسطا] . (صحيح) وأخرجه النسائي وابن حبان في صحيحه وقد مضى برقم 130 نحوه وهذا اللفظ ليس للنسائي فإنه يختلف بعض الشيء عن لفظه

338." من أتى عرافا فسأله عن شيء".....(حديث صحيح)

أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم125 - (2230) حدثنا محمد بن المثنى العنزي، حدثنا يحيى يعني ابن سعيد، عن عبيد الله، عن نافع، عن صفية، عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أتى عرافا فسأله عن شيء، لم تقبل له صلاة أربعين ليلة»

339. " ليس منا من سحر (أو سحر له)".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 2650 - " ليس منا من سحر (أو سحر له) أو تكهن أو تكهن له أو تطير أو تطير له ".

أخرجه البزار في " مسنده " (ص 169 - زوائده) والطبراني في " الأوسط " (4 / 393) عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا.

وقال البزار: " لا نعلمه إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وزمعة ضعيف ".وكذا قال الهيثمي في " مجمع الزوائد " (5 / 217) . وأقول: وسلمة بن وهرام
قريب منه. لكن للحديث شاهد من رواية أبي حمزة العطار إسحاق بن الربيع: عن الحسن عن عمران بن حصين مرفوعا بلفظ: " ليس منا من تطير أو تطير له، أو تكهن أو تكهن له، أو سحر أو سحر له، ومن عقد عقدة، أو قال عقد عقدة، ومن أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ". أخرجه البزار وقال: " قد روي بعضه من غير وجه، فأما بتمامه ولفظه فلا نعلمه إلا عن عمران بهذا الطريق ، وأبو حمزة بصري لا بأس به ". وقال المنذري (4 / 52) : " رواه البزار بإسناد جيد، ورواه الطبراني من حديث ابن عباس دون قوله: " ومن أتى ... " إلخ ، بإسناد حسن ". كذا قال، وهو مردود بضعف زمعة، إلا أن يعني أنه حسن لغيره ، فنعم. وقال الهيثمي: " رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح خلا إسحاق بن الربيع، وهو ثقة ". قلت: نعم، ولكن الحسن - وهو البصري - مدلس وقد عنعنه، فهو جيد بحديث الترجمة، وأما قوله: " ومن أتى ... "، فله شواهد كثيرة، وبعض أسانيدها صحيح، وهي مخرجة في " الإرواء " (2066) ، ومع ذلك فقد ضعفه الجاني على السنة في تعليقه على " إغاثة اللهفان " (1 / 359)
متجاهلا إسناده الصحيح. وقد تقدم تخريج الحديث برقم (2195) ، فقدرت الإعادةلزيادة فائدة.
340. " لن يلج الدرجات العلى من تكهن أو تكهن له".....(حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم2161 - " لن يلج الدرجات العلى من تكهن أو تكهن له، أو رجع من سفر تطيرا ".

رواه تمام في " الفوائد " (1 / 224 رقم 2307 - نسختي) عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي حدثنا يحيى بن داود حدثنا إبراهيم بن يزيد حدثنا رقبة بن مصقلة عن رجاء بن حيوة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعا. كتب ابن المحب على هامش " الفوائد " ما نصه: " رواه الطبراني عن محمد بن عبد الله الحضرمي وقال: " عن " وفيه: (عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوة) ". قلت: وهذا إسناد جيد، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن داود بن ميمون الواسطي، ذكره ابن حبان في " الثقات "، وقال (9 / 266) : " مستقيم الحديث ". وإبراهيم بن يزيد، وهو ابن مردانبة القرشي المخزومي، مولى عمرو بن حريث ، وهو صدوق. والحديث قال المنذري (4 / 53) وتبعه الهيثمي (5 / 118) :
" رواه الطبراني بإسنادين، رواة أحدهما ثقات ".

341."اجتنبوا السبع الموبقات"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 2766 - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، قال: حدثني سليمان بن بلال، عن ثور بن زيد المدني، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اجتنبوا السبع الموبقات»، قالوا: يا رسول الله وما هن؟ قال: «الشرك

بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات»

وفي رواية صحيح مسلم رقم 145 - (89) حدثني هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب، قال: حدثني سليمان بن بلال، عن ثور بن زيد، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اجتنبوا السبع الموبقات» قيل: يا رسول الله، وما هن؟ قال: «الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل مال اليتيم وأكل الربا، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات»

342." ليس منا من تطير أو تطير له،".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم2195 - " ليس منا من تطير أو تطير له، أو تكهن أو تكهن له، أو سحر أو سحر له ".

أخرجه البزار (ص 169 - زوائده) والطبراني في " الكبير " (ق 73 / 1 - منتقى منه) عن إسحاق بن الربيع أبي حمزة العطار عن الحسن عن عمران بن حصينأنه رأى رجلا في عضده حلقة من صفر، فقال له: ما هذه؟ قال: نعت لي من الواهنة. قال: أما لو مت وهي عليك وكلت إليها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره. وليس عند البزار هذه القصة، وقال: " لا نعلمه عن عمران إلا بهذا الطريق وأبو حمزة بصري لا بأس به ". قلت: وفي " التقريب ": " صدوق، تكلم فيه للقدر ". فالسند جيد لولا عنعنة الحسن - وهو البصري - فإنه مدلس، مع الخلاف في ثبوت سماعه منه في الجملة. لكن يشهد له حديث ابن عباس مرفوعا به. أخرجه البزار أيضا والطبراني في " الأوسط " (ص 393 - حرم) عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا به. قلت: وقال البزار: " لا نعلمه إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ". وزمعة ضعيف ونحوه سلمة. ويشهد له أيضا حديث علي بن أبي طالب مرفوعا به. أخرجه الطبراني أيضا " (ص 501) وأبو نعيم في " الحلية " (4 / 195) عن عيسى بن مسلم أبي داود عن عبد الأعلى بن عامر قال: قال أبو عبد الرحمن السلمي: " دخلت المسجد وأمير المؤمنين علي على المنبر، وهو يقول: " فذكره مرفوعا في قصة، وقال الطبراني: " لا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به عيسى ". قلت: وهو لين الحديث، ومثله عبد الأعلى بن عامر، وهو الثعلبي، قال في" التقريب ": " صدوق يهم ". قلت: وبالجملة، فحديث الترجمة حسن، بل هو صحيح بهذين الشاهدين. والله أعلم.

343."لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مدمن خمر"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 673 - " لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مدمن خمر ولا ولد زنية ".

أخرجه الدارمي (2 / 112) وكذا النسائي (2 / 332) والبخاري في " التاريخ الصغير " (124) وعبد الرزاق في " المصنف " (2 / 205) وابن خزيمة في " التوحيد " (ص 236) وابن حبان (1382، 1383) والطحاوي في " المشكل " (1 / 395) وأحمد (2 / 201، 203) من طريق سالم بن أبي الجعد عن جابان عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم به. وليس للبخاري منه إلا الزيادة وقال:" لا يعلم لجابان سماع من عبد الله، ولا لسالم سماع من جابان ويروى عن علي بن زيد عن عيسى بن حطان عن عبد الله بن عمرو رفعه في أولاد الزنا ولا يصح ". وقال ابن خزيمة: " ليس هذا الخبر من شرطنا لأن جابان مجهول ". ورواه محمد بن مخلد العطار في " المنتقى من حديثه " (2 / 15 / 1) من طريق عبد الله بن مرة عن جابان عن عبد الله بن عمرو به.

قلت: وعلة هذا الإسناد، جابان هذا، فإنه لا يدرى من هو كما قال الذهبي، وإن وثقه ابن حبان على قاعدته. والزيادة التي في آخره منكرة لأنها بظاهرها تخالف النصوص القاطعة بأن أحدا لا يحمل وزر أحد وأنه لا يجني أحد على أحد وفي ذلك غير الآية أحاديث كثيرة، خرجتها في " الإرواء " (2362) ولذلك أنكرتها السيدة عائشة رضي الله عنها فقد روى عبد الرزاق عنها أنها كانت تعيب ذلك وتقول : " ما عليه من وزر أبويه، قال الله تعالى * (ولا تزر وازرة وزر أخرى) * ".

وإسناده صحيح. وقد رواه الطبراني في " الأوسط " (1 / 183 - 184) عنها مرفوعا. وفي إسناده من لم أعرفه. وكذا قال الهيثمي (6 / 257) . وقال البيهقي (10 / 58) عقب الموقوف: " رفعه بعض الضعفاء، والصحيح موقوف ".

ومن هذا تعلم أن قول السخاوي فيما نقله ابن عراق عنه (2 / 228) : " أخرجه الطبراني من حديث عائشة، وسنده جيد ". فهو غير جيد.وقد وجدت للحديث شواهد يتقوى بها، فقال الطحاوي (1 / 395) : حدثنا أبو أمية

حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل (في الأصل: أبو إسرائيل) عن منصور عن أبي الحجاج عن مولى لأبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: فذكره بتمامه.

قلت: وهذا شاهد قوي رجاله كلهم ثقات غير مولى أبي قتادة، فلم أعرفه لكنه إن كان صحابيا، فلا تضر الجهالة به لأن الصحابة كلهم عدول كما هو معلوم ومن المحتمل أن يكون منهم لأن الراوي عنه أبا الحجاج هو مجاهد بن جبر التابعي المشهور. وقد ذكره ابن أبي حاتم في " العلل " (2 / 31) من طريق عبيد بن إسحاق عن مسكين بن دينار التيمي عن مجاهد: حدثني زيد الجرشي قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: فذكره وقال: " قال أبي: هذا حديث منكر ".

قلت: وعلته عبيد هذا وهو العطار ضعفه الجمهور. وقد اختلف على مجاهد في إسناده هذا الحديث اختلافا كبيرا، استوعب أبو نعيم في " الحلية " (3 / 307 - 309) طرقه. وقد جاء الحديث في بعضها بتمامه منها طريق عبيد هذه وغيرها وبعضها في " المسند " (3 / 28، 44) ولم يرد في بعضها الآخر إلا الزيادة التي في آخره وقد أخرجها الطحاوي (1 / 393 - 394) . وقد رويت هذه الزيادة من حديث أبي هريرة ولكنها غير محفوظة عنه كما بينته في الكتاب الآخر (1462)

. وجملة القول أن الحديث بهذه الطرق والشواهد لا ينزل عن درجة الحسن.والله أعلم. وقوله " لا يدخل الجنة ولد زنية "، ليس على ظاهره بل المراد به من تحقق بالزنا حتى صار غالبا عليه، فاستحق بذلك أن يكون منسوبا إليه، فيقال: هو ابن له، كما ينسب المتحققون بالدنيا إليها، فيقال لهم: بنو الدنيا بعلمهم وتحققهم بها، وكما قيل للمسافر ابن السبيل، فمثل ذلك ولد زنية وابن زنية، قيل لمن تحقق بالزنا، حتى صار تحققه منسوبا إليه، وصار الزنا غالبا عليه، فهو المراد بقوله " لا يدخل الجنة " ولم يرد به المولود من الزنا ولم يكن هو من ذوي الزنا، لما تقدم بيانه في الحديث الذي قبله. وهذا المعنى استفدته من كلام أبي جعفر الطحاوي رحمه الله وشرحه لهذا الحديث. والله أعلم.

ثم وجدت للحديث شاهدا آخر دون الزيادة، ولفظه: " لا يلج حائط القدس: مدمن خمر ولا العاق لوالديه ولا المنان عطاءه ". أخرجه أحمد (3 / 226) قال:

حدثنا هشيم حدثنا محمد بن عبد الله العمي عن علي بن زيد عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره.

قلت: وعلي بن زيد - وهو ابن جدعان - ضعيف. ومحمد بن عبد الله العمي أورده السمعاني في " الأنساب " من روايته عن ثابت البناني، ورواية أبي النضر وغيره عنه، فهو مستور.

وبالجملة فهو شاهد لا بأس به. ويقويه ما أخرجه ابن خزيمة في " التوحيد " (ص 237) من طريقين عن خالد بن الحارث قال: حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن نافع عن عروة بن مسعود عن عبد الله بن عمرو أنه قال: " لا يدخل حظيرة القدس سكير ولا عاق ولا منان ". وإسناده صحيح، وهو موقوف في حكم المرفوع، فهو شاهد قوي لحديث أنس هذا. ومما يشهد له الحديث الآتي:

" ثلاثة لا ينظر الله عز وجل إليهم يوم القيامة: العاق لوالديه والمرأة المترجلة والديوث، وثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بما أعطى ".

344."أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم5017 - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا المفضل بن فضالة، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة: " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه، ثم نفث فيهما فقرأ فيهما: قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات "

345." من علق تميمة فقد أشرك"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم492 - " من علق تميمة فقد أشرك ".

أخرجه الإمام أحمد (4 / 156) والحارث بن أبي أسامة في " مسنده " (155 من زوائده) ومن طريقه أبو الحسن محمد بن محمد البزاز البغدادي في " جزء من حديثه " (171 - 172) عن عبد العزيز بن منصور حدثنا يزيد بن أبي منصور عن دخين الحجري عن عقبة بن عامر الجهني:
" أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل إليه رهط، فبايع تسعة، وأمسك عن واحد، فقالوا: يا رسول الله بايعت تسعة وتركت هذا؟ قال: إن عليه تميمة، فأدخل يده فقطعها، فبايعه وقال ". فذكره.سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1/ 890)
قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال مسلم غير دخين وهو ابن عامر الحجري أبو ليلى المصري وثقه يعقوب بن سفيان وابن حبان وصحح له الحاكم (4 / 384) ، وقد أخرجه (4 / 219) من طريق أخرى عن يزيد بن أبي منصور.
وللحديث طريق أخرى، يرويه مشرح بن هاعان عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
" من علق تميمة فلا أتم الله له، ومن علق ودعة، فلا ودع الله له ".
ولكن إسناده إلى مشرح ضعيف فيه جهالة، ولذلك أوردته في الكتاب الآخر(1266) .

346."إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 3371 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن منصور، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين، ويقول: " إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق: أعوذ بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة "

347." العيافة والطيرة والطرق من الجبت"..... (حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهالتعليقات الحسان على صحيح ابن حبان رقم6098 - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي قال: حدثنا حماد بن زيد عن عوف عن حيان بن مخارق أبي العلاء عن قطن بن قبيصة بن المخارق: عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (العيافة والطيرة والطرق من الجبت)
= (6131) [86: 2][ص:477]

[تعليق الشيخ الألباني]
ضعيف - ((غاية المرام)) (299)

قال أبو حاتم: الطرق: التنجيم
والطرق: اللعب بالحجارة للأصنام

أخرجه الإمام ألباني في كتابهغاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام رقم

301 - (ضعيف)
العيافة والطيرة والطرق من الجبت أبو داود والنسائي وابن حبان

348."إذا ظننتُم فلا تُحَقِّقوا.وإذا حسدتُم فلا تبغُوا"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 3942- (إذا ظننتُم فلا تُحَقِّقوا.وإذا حسدتُم فلا تبغُوا.وإذا تطيَّرتُم فامضوا؛ وعلى الله توكلوا.وإذا وُزِنتُم فأرجحُوا) .
أورده هكذا السيوطي في "الجامع الصغير" و"الكبير" من رواية ابن ماجه عنجابر! وليس عند ابن ماجه منه إلا الجملة الأخيرة فقط.
وأورده الحافظ في " تسديد القوس " بالطرف الأول، مشيراً إلى تمامه بقوله:
"الحديث. ابن ماجه من رواية محارب عن جابر".
وهذا يوهم أنه عند ابن ماجه بتمامه، وليس كذلك كما تقدم.
وأورده الحافظ ابن عبد البر في "التمهيد" (125/6) بتمامه دون الشطر الأخير منه، لكنه لم يقف على إسناده، فقال:
"وروي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بإسناد لا أحفظه في وقتي هذا أنه قال ... " فذكره.
وقد راجعت له "مسند الفردوس " بواسطة "الغرائب الملتقطة " فلم أره فيه؛ والنسخة فيها تشويش وخرم. والله أعلم.
ومع ذلك؛ فإني أميل إلى ثبوت الحديث لشواهده:
فالجملة الأولى والثانية قد رويتا من حديث أبي هريرة في لفظ:
"في المؤمن ثلاث خصال ... ".
رواه جمع منهم أبو الشيخ والبيهقي وغيرهما، وهو مخرج في الكتاب الآخر: "الضعيفة" (4019) .
كما رويتا من حديث حارثة بن النعمان عند الطبراني بلفظ:
"ثلاث لازمات أمتي ... " الحديث وفيه الجملة الثالثة أيضاً نحوه.
وهو مخرج في "غاية المرام " (302/185) ، مع شاهدين مرسلين له، أحدهما من رواية عبد الرزاق، وقد أشار إليه الحافظ في "الفتح " (213/10) بقوله:"وهذا مرسل أو معضل، وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه البيهقي في "الشعب "...."؛ يشير إلى حديثه المذكور آنفاً. ثم قال:
"وأخرج ابن عدي بسند لين عن أبي هريرة رفعه: "إذا تطيرتم فامضوا، وعلى الله فتوكلوا " ... ".
ومما يشهد لهذه الجملة الثالثة - سوى ما تقدم-: حديث ابن مسعود أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال:
"الطيرة شرك، وما منا إلا.. ولكن الله يذهبه بالتوكل ".
رواه أصحاب "السنن " وغيرهم، وصححه جمع، وهو مخرج فيما تقدم برقم (429) ، وفي "غاية المرام " (303/186) .
وأما الجملة الأخيرة: "واذا وزنتم فأرجحوا "؛ فقد تقدم أنه رواه ابن ماجه، وهو في "سننه " (2222) ، وإسناده صحيح على شرط البخاري؛ كما قال البوصيري. وله عنده وغيره من أصحاب "السنن " شاهد من حديث سويد بن قيس مرفوعاً نحوه؛ وصححه الترمذي والحاكم والذهبي؛ وهو كما قالوا.

وقول المعلق على "أخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم - " (ص 105/ دار الكتاب العربي) :
"والحديث لا يصح "!
فهذا جهل ظاهر، ويبدو من تعليقاته أن الرجل لا يحسن شيئاً من هذا العلم! وان مما يؤكد ذلك قوله- تعليقاً على حديث ".. فرفع النبي - صلى الله عليه وسلم - عن بطنه عن حجرين " (ص 223) -:
"لقوله - صلى الله عليه وسلم -: "نحن قوم لا نأكل حتى نجوع، وإذا أكلنا لا نشبع " ... "إقلت: ومع كون هذا التعليق لا صلة له بالمعلق عليه- لأن وضع الحجرين لم يكن اختياراً؛ بخلاف ماعلقه هذا الجاهل كما لا يخفى -؛ فإن هذا القول الذي نسبه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - لا أصل له! *

349." من ردته الطيرة، فقد قارف الشرك "..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها 1065 - " من ردته الطيرة، فقد قارف الشرك ".

رواه ابن وهب في " الجامع " (ص 110) قال:
1 - حدثني ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن أبي الحصين عن فضالة بن عبيد الأنصاري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: فذكره.
2 - وأخبر به الليث بن سعد بن عياش بن عباس عن عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل ابن حسنة عن أبي خراش الحميري عن فضالة بن عبيد.3 - وأخبرني ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن أبي عبد الرحمن المعافري عن
عبد الله بن عمرو بن العاص بنحو ذلك.
قلت: فهذه أسانيد ثلاثة فالأول منها والثالث صحيح، رجالهما كلهم ثقات.
وأبو الحصين اسمه الهيثم بن شفي المصري. وظاهرها الوقف ولكن الثالث قد أخرجه ابن السني في " عمل اليوم والليلة " (287) من طريق ابن وهب به مرفوعا وزاد: " قالوا: وما كفارة ذلك يا رسول الله؟ قال: يقول أحدهم: " اللهم لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خيرك ولا إله غيرك ". وكذلك أخرجه أحمد (2 / 220) حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة به. قال الهيثمي في " المجمع " (5 / 105) :
" رواه أحمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ".
قلت: الضعف الذي في حديث ابن لهيعة إنما هو في غير رواية العبادلة عنه وإلا فحديثهم عنه صحيح كما حققه أهل العلم في ترجمته، ومنهم عبد الله ابن وهب وقد رواه عنه كما رأيت وذلك من فوائد هذا الكتاب، والحمد لله الذي به تتم الصالحات.
قلت: فينبغي أنه ينبه على ذلك في التعليق على " فتح المجيد " حيث عزا الحديث لأحمد، ثم أعله بابن لهيعة، فأوهم ضعف الحديث! وأما الإسناد الثاني فضعيف لأن عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل وأبا خراش الحميري ترجمهما ابن أبي حاتم (2 / 1 / 301) و (4 / 2 / 367) ولم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا.
وللحديث شاهد من حديث رويفع بن ثابت مرفوعا. قال الهيثمي في " المجمع "

(5 / 105) : " رواه البزار وفيه سعيد بن أسد بن موسى روى عنه أبو زرعة الرازي ولم يضعفه أحد وشيخه البزار إبراهيم غير منسوب وبقية رجاله ثقات ".قلت: أبو زرعة لا يروي إلا عن ثقة كما في " اللسان " (2 / 416) وحديث رويفع
أورده ابن أبي حاتم في " العلل " (2 / 282) من رواية إدريس بن يحيى عن عبد الله بن عياش القتباني عن أبيه عن شييم بن بيتان عن شيبان بن أمية عن رويفع بن ثابت به. وقال: " قال أبي: هذا حديث منكر ".
قلت: وشيبان هذا مجهول كما في " التقريب "، فلعل البزار رواه من غير طريقه. والله أعلم. ثم وقفت على إسناد البزار في " زوائده " للحافظ الهيثمي ثم ابن حجر، فقال البزار (ص 167 - 168) : حدثنا إبراهيم - هو ابن الجنيد - حدثنا سعيد بن أسد بن موسى حدثنا إدريس بن يحيى الخولاني حدثنا عبد الله بن عياش - هو ابن عباس القتباني - عن أبيه عن شييم بن (قتبان عن شيبان بن) أمية عن رويفع ابن ثابت به. وقال البزار: " لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا رويفع ولا يروى إلا بهذا اللفظ ". قال الهيثمي عقبه أو ابن حجر: " قلت: هو إسناد حسن "!
كذا قال وفيه جهالة شيبان كما علمت وقد سقط اسمه من الناسخ كما سقط غيره مما وضعناه بين المعكوفتين. وإبراهيم بن الجنيد الظاهر أنه الختلي البغدادي الثقة . أنظر " لسان الميزان " لابن حجر.

350." فرفع بصره إلى السماء فضحك"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهغاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام رقم 318 - (صحيح)
إن الله إذا حرم شيئا حرم ثمنه صحيح وهو من حديث ابن عباس قال: رأيت رسول الله (ص) عند الركن قال: فرفع بصره إلى السماء فضحك فقال: لعن الله اليهود (ثلاثا) إن الله حرم عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها وإن الله إذا حرم ... . أخرجه أبو داود والسياق له والشافعي وأحمد والدارقطني الجملة الأخيرة منه والبيهقي باسناد صحيح

أخرجه الإمام ألباني في كتابهالتعليقات الحسان على صحيح ابن حبان رقم 4917 - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد الحذاء عن بركة أبي الوليد عن ابن عباس:
[ص:275]
أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى السماء وقال:
(قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها وإن الله إذا حرم شيئا حرم ثمنه)
= (4938) [6: 3]

[تعليق الشيخ الألباني]
صحيح - ((أحاديث البيوع)).

351." نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم 4 - (1513) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن إدريس، ويحيى بن سعيد، وأبو أسامة، عن عبيد الله، ح وحدثني زهير بن حرب، واللفظ له، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، حدثني أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة، وعن بيع الغرر»

352."لا تشتروا السمك في الماء إنه غرر"
التلخيص الحبير ط العلمية
1132 - حديث ابن مسعود "لا تشتروا السمك في الماء إنه غرر" موقوف أحمد مرفوعا وموقوفا من طريق يزيد بن أبي زياد عن المسيب بن رافع عنه قال البيهقي فيه إرسال بين المسيب وعبد الله والصحيح وقفه، وقال الدارقطني في العلل اختلف فيه والموقوف أصح، وكذا قال الخطيب وابن الجوزي.
وفي الباب عن عمران بن حصين مرفوعا رواه أبو بكر بن أبي عاصم في كتاب البيوع له ولفظه نهى عن بيع ما في ضروع الماشية قبل أن تحلب وعن الجنين في بطون الأنعام وعن بيع السمك في الماء وعن المضامين والملاقيح وحبل الحبلة وعن بيع الغرر.

أخرجه الإمام ألباني في كتابهمسند أحمد ط الرسالة رقم 3676 - حدثنا محمد بن السماك، عن يزيد بن أبي زياد، عن المسيب بن رافع، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تشتروا السمك في الماء، فإنه غرر "
وقال فيه إنه إسناده ضعيف، وقد روي مرفوعا وموقوفا، والموقوف أصح، يزيد بن أبي زياد: هو الهاشمي الكوفي، ضعيف، والمسيب بن رافع لم يسمع من ابن مسعود.
ومحمد بن السماك: هو ابن صبيح -بفتح الصاد- واعظ مشهور، مختلف فيه، وثقهابن حبان 23/9، وقال: مستقيم الحديث، وقال ابن نمير -كما في "تاريخ بغداد" 373/5-: وكان صدوقا، ونقل الحافظ في "التعجيل" ص 364، عن محمد بن عبد الله بن نمير، قوله: حديثه ليس بشيء، وقال الحسيني في "الإكمال" ص 374: لا يعرف، فتعقبه الحافظ في "التعجيل"، وقال: بل هو معروف. وقد أورد الخطيب البغدادي ترجمة مطولة له في "تاريخه" 373-368/5، وترجمه البخاري في "التاريخ الكبير" 107-106/1، فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
وأخرجه الطبراني في "الكبير" (10491) ، وأبو نعيم في "الحلية" 214/8، والبيهقي في "السنن" 340/5، والخطيب في "تاريخه" 369/5، من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد. قال الطبراني: قال عبد الله: قال أبي: حدثناه هشيم، فلم يرفعه. وقال أبو نعيم: غريب المتن والإسناد، لم نكتبه من حديث ابن السماك إلا من حديث أحمد بن حنبل.
وقال البيهقي: هكذا روي مرفوعا، وفيه إرسال بين المسيب وابن مسعود، والصحيح ما رواه هشيم عن يزيد موقوفا على عبد الله، ورواه أيضا سفيان الثوري، عن يزيد موقوفا على عبد الله أنه كره بيع السمك في الماء.

ونقل الخطيب عن القطيعي قوله: قال أبو عبد الرحمن: قال أبي: وحدثناه به هشيم، عن يزيد، فلم يرفعه. فقال الخطيب: كذلك رواه زائدة بن قدامة، عن يزيد بن أبي زياد موقوفا على ابن مسعود، وهو الصحيح.
وأخرجه ابن أبي شيبة 575/6 من طريق ابن فضيل، والطبراني في "الكبير" (9607) من طريق زائدة، كلاهما عن يزيد بن أبي زياد، به، موقوفا.
وأورده الهيثمي في "المجمع" 80/4، وقال: رواه أحمد موقوفا ومرفوعا، والطبراني في "الكبير" كذلك، ورجال الموقوف رجال الصحيح، وفي رجال المرفوع شيخ أحمد محمد بن السماك، ولم أجد من ترجمه، وبقيتهم ثقات! قلنا: ولم يذكر أنه منقطع من الطريقين، ورواية أحمد الموقوفة لما نجدها، نعم جاء في هامش (ظ14) ما نصه: قال أبو عبد الرحمن: قال أبي: وحدثنا به هشيم، عن يزيد، لم يرفعه

353."غلا السعر على عهده (ص) فقالوا: يا رسول الله سعر لنا قال: إن الله هو المسعر القابض"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابه غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام رقم 323 - (صحيح) غلا السعر على عهده (ص) فقالوا: يا رسول الله سعر لنا قال: إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق وإني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطالبني بمظلمة في دم ولا مال صحيح أخرجه أبو داود والترمذي والدارمي وابن ماجة والبيهقي واحمد والطبراني والضياء المقدسي

354."من احتكر الطعام أربعين ليلة فقد برىء من الله وبرىءالله منه".... (حديث ضعيف)

أخرجه الإمام ألباني في كتابه تخريج مشكلة الفقر رقم124 - (ضعيف)
من احتكر الطعام أربعين ليلة فقد برىء من الله وبرىءالله منه ضعيف وهو في غاية المرام 324

وأخرجه الإمام ألباني في كتابه غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام
324 - (ضعيف)
من احتكر الطعام أربعين ليلة فقد برىء من الله وبرىء الله منه رواه أحمد والحاكم وابن أبي حاتم وأبو نعيم والحديث ضعيف منكر غير محفوظ ليس بجيد ولا موضوع

355."لا يحتكر إلا خاطئ"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم130 - (1605) حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن سعيد بن المسيب، عن معمر بن عبد الله، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «لا يحتكر إلا خاطئ»،

356."الجالب مرزوق والمحتكر ملعون"..... (حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام رقم 327 - (ضعيف)

الجالب مرزوق والمحتكر ملعون ضعيف أخرجه ابن ماجة والحاكم والدارمي والبيهقي وعبد بن حميد والعقيلي وغيرهم

357."لا تلقوا الركبان، ولا يبع بعضكم"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه صحيح البخاري رقم 2150 - حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «لا تلقوا الركبان، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، ولا تناجشوا، ولا يبع حاضر لباد، ولا تصروا الغنم، ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحتلبها، إن رضيها أمسكها، وإن سخطها ردها وصاعا من تمر»

358."من غشنا فليس منا"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (5/ 161)
(1319) - (حديث: " من غشنا فليس منا " (ص 319) .
* صحيح.
وهو من حديث أبى هريرة , وعبد الله بن عمر , وأنس بن مالك , وأبى بردة بن نيار , والحارث بن سويد النخعى.
أما حديث أبى هريرة , فله عنه طريقان:
الأولى: عن العلاء بن عبد الرحمن , عن أبيه , عن أبى هريرة: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام , فأدخل يده فيها , فنالت أصابعه بللا , فقال: ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال: أصابته السماء يا رسول الله , قال: أفلا جعلته فوق الطعام كى يراه الناس , من غش فليس منى.
(وفى رواية: منا , وفى أخرى: ليس منا من غش , وفى رواية: ليس منا من غشنا , وفى خامسة: ألا من غشنا فليس منا) .
أخرجه مسلم (69/1) والسياق له وأبو عوانة فى " صحيحه " (57/1) وأبو داود (3452) والرواية الثالثة له , والترمذى (247/1) والثانية له , وابن ماجه (2224) والطحاوى فى " مشكل الآثار " (134/2) وابن الجارود (564) والرواية الرابعة له , وكذا الحاكم (8/2 - 9) وله الخامسة أيضا والبيهقى (320/5) وأحمد (242/2) وأبو يعلى فى " مسنده " (ق 2/304) من طرق عن العلاء به.
وقال الترمذى: " حديث حسن صحيح ".
وقال الحاكم: " صحيح على شرط مسلم , ولم يخرجاه ".
فوهم فى استدراكه على مسلم.
الطريق الثانية: عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة به مختصرا مرفوعا بلفظ:
" من غشنا فليس منا ".
أخرجه مسلم والطحاوى وأحمد (417/2) .
وأما حديث عبد الله بن عمر , فله أيضا طريقان: الأولى: عن أبى معشر عن نافع عنه به نحو حديث أبى هريرة من الطريق الأولى , وقال: " فمن غشنا , فليس منا ".
أخرجه أحمد (50/2) والطبرانى فى " الأوسط " (2/137) وقال: " لم يروه عن نافع إلا أبو معشر ".

قلت: وأبو معشر ضعيف من قبل حفظه , لكن تقويه الطريق الآتية.
والأخرى: عن أبى عقيل بن يحيى بن المتوكل قال: أخبرنى القاسم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر به.
أخرجه الدارمى (248/2) .
قلت: وأبو عقيل هذا , ضعيف أيضا.
وأما حديث أنس , فيرويه إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبى ربيعة عن أنس ابن مالك , قال: فذكره.
أخرجه الطبرانى فى " الأوسط " (2/137/1) وقال: " لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد ".
قلت: وقال المنذرى فى " الترغيب " (22/30) : " وهو إسناد جيد ".
وقال الهيثمى (79/4) : " ورجاله ثقات ".
قلت: وأنا أخشى أن يكون منقطعا , فإنهم لم يذكروا لإسماعيل هذا رواية عن أحد من الصحابة , وقد تناقض فيه ابن حبان , فإنه أورده فى " ثقات التابعين " كما فى " التهذيب " , ثم أعاده فى " ثقات أتباع التابعين " وقال: (10/2) : " مات فى آخر ولاية المهدى سنة تسع وستين ومائة ".
وكانت وفاة أنس سنة ثلاث وتسعين , فبين وفاتيهما ست وستون سنة , فيبعد فى العادة أن يسمع من مثله , والحالة هذه.
وأما حديث أبى بردة , فيرويه شريك عن عبد الله بن عيسى عن جميع بن عمير عن خاله أبى بردة به نحوه.
أخرجه أحمد (466/3 , 45/4) وكذا الطبرانى فى " الكبير " و" الأوسط " والبزار باختصار , كما فى " المجمع " (78/4) وقال: " وفيه جميع بن عمير , وثقه أبو حاتم , وضعفه البخارى وغيره ".
قلت: وفى " التقريب ": " ضعيف رافضى ".
قلت: وفى الطريق إليه شريك , وهو ابن عبد الله القاضى , وهو سيء الحفظ , لكنه لم يتفرد به.
فقد قال الطبرانى فى " الأوسط " (2/147/1) : " ورواه شريك وقيس بن الربيع عن عبد الله بن عيسى ... ".
وقد خالفهما عمار بن رزيق , وهو الضبى الكوفى الثقة , فرواه عبد الله بن عيسى بإسناد آخر له , وهذا أصح , وهو: وأما حديث الحارث بن سويد , فيرويه عمار ابن رزيق , حدثنا عبد الله بن عيسى عن عمير بن سعيد , عن عمه قال: " خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البقيع , فرأى طعاما يباع فى غرائر , فأدخل يده , فأخرج شيئاً كرهه , فقال: من غشنا فليس منا ".
أخرجه الحاكم (9/2) وقال: " هذا حديث صحيح , وعم عمير بن سعيد , هو الحارث ابن سعيد النخعى ". ووافقه الذهبى.
وأما حديث ابن مسعود , فيرويه الفضل بن الحباب , حدثنا عمار بن الهيثم المؤذن , حدثنا أبى عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود مرفوعا بلفظ: " من غشنا فليس منا , والمكر والخديعة فى النار ".
أخرجه ابن حبان فى " صحيحه " (1107) والطبرانى فى " الصغير " (ص 153) و" الكبير " أيضا كما فى " المجمع " (79/4) وأبو نعيم فى " الحلية " (188/4) والقضاعى فى " مسند الشهاب " (ق 2/15) .

وقال الهيثمى: " ورجاله ثقات , وفى عاصم بن بهدلة كلام لسوء حفظه ".
قلت: والمتقرر فيه عند أهل العلم أنه حسن الحديث , يحتج به لاسيما إذا وافق الثقات.
ولهذا قال المنذرى فى " الترغيب " (22/3) : " إسناده جيد.
ورواه أبو داود فى " مراسيله " عن الحسن مرسلا مختصرا قال: " المكر والخديعة والخيانة فى النار ".
وفى الباب عن جماعة آخرين من الأصحاب , قد أخرج أحاديثهم الهيثمى فى " المجمع "

359."لا يحل لأحد يبيع بيعا الا بين ما فيه ولا يحل"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهغاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام 339 (صحيح)
لا يحل لأحد يبيع بيعا الا بين ما فيه ولا يحل لمن يعلم ذلك إلا بينه صحيح وهو في الارواء

360."الحلف منفقة للسلعة، ممحقة للبركة"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهصحيح البخاري رقم 2087 - حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، قال ابن المسيب: إن أبا هريرة رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «الحلف منفقة للسلعة، ممحقة للبركة»

وفي رواية صحيح مسلم 131 - (1606) حدثنا زهير بن حرب، حدثنا أبو صفوان الأموي، ح وحدثني أبو الطاهر، وحرملة بن يحيى، قالا: أخبرنا ابن وهب، كلاهما عن يونس، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، أن أبا هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الحلف منفقة للسلعة، ممحقة للربح»

361."من اشترى سرقة (أي مسروقا) وهو يعلم أنها سرقة"..... (حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهغاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام رقم 343 - (ضعيف)
من اشترى سرقة (أي مسروقا) وهو يعلم أنها سرقة فقد اشترك في إثمها وعارها ضعيف أخرجه الحاكم في المستدرك وعنه البيهقي في السنن الكبرى وأبو القاسم الفضل بن جعفر المؤذن

362."إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم،"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري 5962 - حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثني غندر، حدثنا شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه: أنه اشترى غلاما حجاما، فقال: «إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم، وثمن الكلب، وكسب البغي، ولعن آكل الربا وموكله، والواشمة والمستوشمة والمصور»

363." انصر أخاك ظالما أو مظلوما"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم2443 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا هشيم، أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، وحميد الطويل، سمع أنس بن مالك رضي الله عنه، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انصر أخاك ظالما أو مظلوما»

وفي رواية2444 - حدثنا مسدد، حدثنا معتمر، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انصر أخاك ظالما أو مظلوما» [ص:129]، قالوا: يا رسول الله، هذا ننصره مظلوما، فكيف ننصره ظالما؟ قال: «تأخذ فوق يديه»

364."لينتهين أقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا إنما هم"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام312 - (حسن)
لينتهين أقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا إنما هم فحم جهنم أو ليكونن أهون على الله من الجعل يدهده الخرء بأنفه إن الله أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء إنما هو مؤمن تقي وفاجر شقي الناس بنم آدم وآدم خلق من تراب حسن أخرجه أبو داود والترمذي والطحاوي والبيهقي وأحمد وابن وهب والن منده وأبو نعيم

365."يا أيها الناس! إن ربكم واحد وإن أباكم واحد، ألا لا فضل"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 2700 - " يا أيها الناس! إن ربكم واحد وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على عجمي ولا عجمي على عربي ولا أحمر على أسود ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى * (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) *، ألا هل بلغت؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال: فيبلغ الشاهد الغائب ".

أخرجه أبو نعيم في " الحلية " (3 / 100) والبيهقي في " شعب الإيمان " (2 / 88 / 1) من طريق شيبة أبي قلابة القيسي عن الجريري عن أبي نضرة عن جابر رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في أوسط أيام التشريق خطبة الوداع، فقال: فذكره. وقال أبو نعيم: " غريب من حديث أبي نضرة عن جابر، لم نكتبه إلا من حديث أبي قلابة عن الجريري عنه ". وقال البيهقي: " في إسناده بعض من يجهل ". قلت: كأنه يشير إلى شيبة أبي قلابة القيسي، فإني لم أجد له ترجمة، وقدأورده الدولابي في " الكنى " (2 / 84) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، كما هي عادته على الغالب. ولكنه لم يتفرد به خلافا لما يشعر به كلام أبي نعيم المتقدم، فقد قال أحمد في " المسند " (5 / 416) : حدثنا إسماعيل: حدثنا سعيد الجريري عن أبي نضرة: حدثني من سمع خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط أيام التشريق، فقال: فذكره. وأخرجه المحاملي في " الأمالي " (4 / 44 / 2) عن إسماعيل بن إبراهيم به. قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات رجال مسلم غير من سمع خطبته صلى الله عليه وسلم، فإنه لم يسم ، وذلك مما لا يضر، لأنه صحابي، والصحابة كلهم عدول كما هو مقرر في علم "

مصطلح الحديث ". ولذلك قال شيخ الإسلام ابن تيمية في " الاقتضاء " (ص 69) : " إسناده صحيح ". وقد توبع إسماعيل، فقال الحارث في " مسنده - زوائده " (ق 9 / 2) : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء: حدثنا سعيد الجريري به. قلت: وهذه متابعة قوية، فإن عبد الوهاب ثقة من رجال مسلم في " صحيحه ". وخالفها أبو المنذر الوراق فقال: عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعا به دون الآية وما بعدها. أخرجه أبو الشيخ في " التوبيخ " (259 / 245) والطبراني في " الأوسط " (1 / 292 / 1 / 4885) وقال: " لم يروه عن الجريري إلا أبو المنذر الوراق، ولا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد ". قلت: وهو ضعيف جدا، لأن أبا المنذر الوراق - واسمه يوسف بن عطية الباهلي - متروك كما في " التقريب "، لكن قال الهيثمي في " المجمع " (8 / 84) : " رواه الطبراني في " الأوسط " ، والبزار بنحوه.. ورجال البزار رجال (الصحيح) ". كذا قال، وقد وقفت على إسناد البزار ولفظه بواسطة " زوائد البزار " للعسقلاني (ص 248) أخرجه من طريق جعفر بن سليمان عن الجريري به، إلا أنه قال: " عن أبي نضرة - قال: ولا أعلمه إلا - عن أبي سعيد.. ". فذكره مرفوعا مختصرا بلفظ: قال في خطبة خطبها : " إن أباكم واحد، وإن دينكم واحد، أبوكم آدم، وآدم خلق من تراب ".

وقال البزار: " لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه ". قلت: وهو صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح كما قال الهيثمي، لولا أنه شك الراوي بعض الشيء في صحابيه، وذلك مما لا يضر، لأن الصحابة كلهم عدول كما تقدم. والله أعلم .

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم فتح مكة، فقال: " يا أيها الناس إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وتعاظمها بآبائها، فالناس رجلان: رجل بر تقي كريم على الله، وفاجر شقي هين على الله، والناس بنو آدم، وخلق الله آدم من التراب، قال الله: * (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى..) * إلى قوله: * (إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير) * ".أخرجه الترمذي (3266) والبيهقي (2 / 87 / 2) من طريق عبد الله بن جعفر: حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر به، وقال : " حديث غريب لا نعرفه من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر إلا من هذا الوجه . وعبد الله بن جعفر بن جعفر يضعف، ضعفه ابن معين وغيره، وهو والد علي بن المديني ". قلت: قد تابعه موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار به. أخرجه ابن أبي حاتم كما في " تفسير ابن كثير " (4 / 217) ، وعزاه السيوطي في " الدر المنثور " (6 / 98) لابن أبي شيبة أيضا وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في " شعب الإيمان ". قلت: وموسى بن عبيدة ضعيف أيضا، فلعل أحدهما يتقوى بالآخر. وللحديث شاهد آخر من حديث أبي هريرة مرفوعا نحوه مثل حديث ابن عمر، دون الخطبة والآية، وهو مخرج في " غاية المرام " (312) بسند حسن.

366." ليس منا من لطم الخدود، وشق الجيوب،"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم1294 - حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، حدثنا زبيد اليامي، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ليس منا من لطم الخدود، وشق الجيوب، ودعا بدعوى الجاهلية»

367.اشتكى سعد بن عبادة شكوى له، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 1304 - حدثنا أصبغ، عن ابن وهب، قال: أخبرني عمرو، عن سعيد بن الحارث الأنصاري، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: اشتكى سعد بن عبادة شكوى له، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم، فلما دخل عليه فوجده في غاشية أهله، فقال: «قد قضى» قالوا: لا يا رسول الله، فبكى النبي صلى الله عليه وسلم، فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا، فقال: «ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين، ولا بحزن القلب، ولكن يعذب بهذا - وأشار إلى لسانه - أو يرحم، وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه» وكان عمر رضي الله عنه: «يضرب فيه بالعصا، ويرمي بالحجارة، ويحثي بالتراب».

368."إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير"،..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري 218 - حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن خازم [ص:54]، قال: حدثنا الأعمش، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين، فقال: «إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان لا يستتر من البول، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة» ثم أخذ جريدة رطبة، فشقها نصفين، فغرز في كل قبر واحدة، قالوا: يا رسول الله، لم فعلت هذا؟ قال: «لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا» وقال محمد بن المثنى، وحدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش، قال: سمعت مجاهدا مثله: «يستتر من بوله»

369."مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 216 - حدثنا عثمان، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة، أو مكة، فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يعذبان، وما يعذبان في كبير» ثم قال: «بلى، كان أحدهما لا يستتر من بوله، وكان الآخر يمشي بالنميمة». ثم دعا بجريدة، فكسرها كسرتين، فوضع على كل قبر منهما كسرة، فقيل له: يا رسول الله، لم فعلت هذا؟ قال: «لعله أن يخفف عنهما ما لم تيبسا» أو: «إلى أن ييبسا»

370." نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجصص القبر"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم 94 - (970) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجصص القبر، وأن يقعد عليه، وأن يبنى عليه»

371."أَتَعَلَّمُ بها قبرَ أخي،"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها
3060 - (أَتَعَلَّمُ بها قبرَ أخي، وأَدْفِنُ إليه مَنْ مات من أهلي.
يعني: عثمانَ بنَ مَظْعُونٍ رضي الله عنه) .
أخرجه أبو داود (3206) ، ومن طريقه: البيهقي (412/3) ، وابن شبَّة في " تاريخ المدينة " (102/1) عن كثير بن زيد المدني عن المطلب قال:
لما مات عثمان بن مظعون أُخرج بجنازته، فدُفن، فأمر النبي - صلى الله عليه وسلم - رجلاً أن يأتيه بحجر، فلم يستطع حمله، فقام إليها رسوله الله- صلى الله عليه وسلم - وحسر عن ذراعيه، قال كثير: قال المطلب: قال الذي يخبرني ذلك عن رسوله الله - صلى الله عليه وسلم -: كأني أنظر إلى بياض ذراعي رسوله الله - صلى الله عليه وسلم - حين حسر عنهما، ثم حملها فوضعها عند رأسه، وقال ... فذكره.
قلت: وهذا إسناد متصل حسن؛ للخلاف المعروف في كثير بن زيد المدني هذا، ولخص ذلك الحافظ بقوله في " التقريب ":
" صدوق يخطئ ".
ولذلك قال في " التلخيص الحبير " (229/5- المنيرية) :
" وإسناده حسن، ليس فيه إلا كثير بن زيد راويه عن المطلب، وهو صدوق، وقد بين المطلب أن مخبِراً أخبره، ولم يسمِّه، ولا يضر إبهام الصحابي. ورواه ابن ماجه، وابن عدي مختصراً؛ من طريق كثير بن زيد أيضاً عن زينب بنت نبيط عن
أنس. قال أبو زرعة: هذا خطأ. وأشار إلى أن الصواب رواية من رواه عن كثير عن المطلب. ورواه الطبراني في" الأوسط " من حديث أنس بإسناد آخر فيه ضعف ".سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (7/ 162)
وقال النووي في " شرح المهذب " (282/5) بعد أن ساق الحديث:
" فهو مسند لا مرسل؛ لأنه رواه عن صحابي، والصحابة رضي الله عنهم كلهم لا تضر الجهالة بأعيانهم، ورواه ابن ماجه رحمه الله عن أنس رضي الله عنه ".
قلت: قد عرفت أن الرواية عن أنس غير محفوظة، وأن الصحيح أنه من رواية كثير بن زيد عن المطلب، هكذا ذكر ابن أبي حاتم في "العلل " (348/1-349) عن أبي زرعة، ونقلته آنفاً، وهو عن أنس عند ابن ماجه (1561) ، و" الكامل " لابن عدي (2089/6) ؛ وقال عقبه وفي آخر ترجمة (كثير) :
" ولم أر بحديثه بأساً، وأرجو أنه لا بأس به ".
قلت: وإذا عرفت ما تقدم من التحقيق؛ تبين لك أنه أخطأ في هذا الحديث رجلان:
الأول: الحافظ الذهبي؛ بإعلاله إياه بالإرسال، فقال في " سير أعلام النبلاء " (154/1) :
" هذا مرسل "!
وسبب وهمه أنه ذكر الحديث مختصراً دون قول كثير بن زيد: " قال المطلب: قال الذي يخبرني ذلك.... "!
والظاهر أنه ذكره من ذاكرته، فهذا عذره، ولكن ما عذر المعلق عليه حين قال:

" وسنده حسن؛ لكنه مرسل كما قال المؤلف؛ فإن المطلب هو ابن عبد الله بن المطلب.. تابعي، وقد أخطأ من ظنه المطلب بن أبي وداعة الصحابي.. "؟!

فأقول: نعم لقد أخطأ من ظن ما ذكرت، ولكن ما بالك تبصر القذاة في عينأخيك؛ ولا ترى الجذع في عينيك؟! فها أنت تتابع الذهبي في وهمه , بدل أن تنبه عليه، وأنت لا عذر لك؛ لأنك تشير إلى الحديث برقمه في "السنن "؛ مشعراً بذلك أنك رجعت إلى الحديث فيه مباشرة! ومع ذلك لم تر قول المطلب فيه: " قال الذي يخبرني.. "! فلا عذر لك والحالة هذه! اللهم! إلا إذا كان الواقع خلاف ما أشعرت به القارىء! وكان ذكرك للرقم تزييناً منك للتخريج! كما تفعل أنت وغيرك من المتشبعين الموهمين للقراء بطول الباع في التحقيق! ولا تحقيق سوى التحويش والتقميش!! وحينئذ فلك عذر كالذهبي!

ولكن شتان ما بين عذريكما؛ فإن عذره عذر العارفين بالتأليف- وبخاصة إذا كان مثل "السير"- يكون مقبولاً عندهم، وأما عذرك؛ فهو مثل ما يقال: "عذر أقبح من ذنب "!!

والرجل الآخر: البوصيري؛ فإنه قال في " زوائد ابن ماجه " (2/ 40) تحت حديث أنس المشار إليه آنفاً:

" هذا إسناد حسن، كثير بن زيد مختلف فيه، وله شاهد من حديث المطلب ابن أبي وداعة، رواه أبو داود في (سننه) ".

قلت: ووجه الخطأ ظاهر جداً لمن عرف أن حديث المطلب وحديث أنس حديثٌ واحدٌ، رواهما راوٍ واحد هو كثير بن زيد، وأنه أخطأ حين قال مرة: "عن أنس " فكيف يصح أن يجعل خطؤه شاهداً لصوابه؟! هذا مما لا يعقل!

ومن الغريب حقاً أن يخفى هذا الخطأ على المعلق المشار إليه آنفاً، فينقل عن البوصيري تحسينه لسند ابن ماجه؛ وهو يرى في السطور التي كتبها بيده- فيما أظن- أن سنده وسند أبي داود مدارهما على الراوي الواحد، الذي اضطرب هو فيه! فلو أنه كان يعي ما يكتب، ويعرف الفرق بين الحديث المعلول وغير المعلول؛ لما وقع في هذا الخطأ المجسد المجسموأما قول البوصيري: ".. حديث المطلب بن أبي وداعة "؛ فهو خطأ تقدم التنبيه

عليه في كلام المعلق المذكور، وقد كنت وقعت أنا أيضاً فيه حين ألفت كتابي "أحكام الجنائز وبدعها " منذ نحو خمس وعشرين سنة، ثم نبهني عليه الدكتور الفاضل عبد العليم عبد العظيم جزاه الله خيراً، بناء على ما في "تحفة الأشراف " للحافظ المزي. ثم لما أعدت النظر في السند وفي ترجمة (كثير بن زيد) تبين لي الخطأ، وازددت تبصراً حين رأيت ابن سعد قد أخرج الحديث (399/3) مختصراً من طريق كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حَنْطَب.. وإن كان رواه عن شيخه محمد بن عمر، وهو الواقدي، وهو متروك، فإنه في مثل ما نحن فيه إن كان لا ينفع؛ فإنه لا يضر.

وقد أشار غير واحد إلى ثبوت الحديث في الجملة؛ فقال ابن عبد البر في ترجمة (عثمان بن مظعون) من "الاستيعاب ":

" وأَعْلَمَ رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - قبرَه بحجر، وكان يزوره ".

وكذا قال ابن الأثير في " أسد الغابة ".

ووجدت له شاهداً مختصراً أيضاً من طريق أبي بكر بن محمد بن عمرو بن

حزم قال:

رأيت قبر عثمان بن مظعون وعنده شيء مرتفع. يعني: كأنه علم.

أخرجه ابن سعد (397/3) بسند حسن عنه.

وفيه إشارة إلى أن الحجر الذي وضعه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيده كان باقياً على قبر ابن مظعون رضي الله عنه إلى القرن الثاني الهجري؛ فإن أبا بكر بن محمد بن حزم هذا مات سنة عشرين ومئة، ويظهر من قوله: " شيء " أن الحجر لم يكن ظاهراً، فلعل ذلك من تراكم الأتربة عليه. والله أعلم.ثم إنه قد ذكر غير واحد: أن عثمان بن مظعون كان أول من دفن في البقيع، ولم أر ذلك متصلاً من وجه يحتج به، وأعلى ما وقفت عليه ما أخرجه ابن سعد (397/3) من طريق الواقدي نفسه قال: أخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال:
" أول من دفن بالبقيع من المسلمين عثمان بن مظعون.. ".
وابن ربيعة هذا ولد في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم -؛ لكن السند إليه هالك؛ لأن الواقدي متروك كما تقدم، وشيخه محمد بن عبد الله- هو ابن أبي سبرة أبو بكر المدني- قال الذهبي في " الميزان ":
" قال أحمد: كان يضع الحديث ".
وذكر ابن عبد البر من طريق الواقدي عن [ابن] أبي سبرة عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن أبي رافع قال ... فذكره.
وابن أبي رافع هذا تابعي ثقة.
ثم أخرج ابن سعد (612/3) من طريق الواقدي أيضاً قال: أخبرنا عبد الجبار ابن عمارة عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال:
أول من دفن بالبقيع أسعد بن زرارة.
قال الواقدي: هذا قول الأنصار. والمهاجرون يقولون: أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون.
وعلقه ابن شبة في "تاريخه " (96/1) على الواقدي بإسناد آخر له نحوه مختصراً لم يذكر دفن عثمان.ثم روى (101/1) بسند فيه متروكان عن شيخ مخزومي يقال له: عمر قال:
كان عثمان بن مظعون رضي الله عنه من أول من مات من المهاجرين، فقالوا: يارسول الله! أين ندفنه؟ قال: " بالبقيع ". قال: فَلَحَدَ له رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم -، وفضل حجر من حجارة لحده، فحمله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فوضعه عند رجليه، فلما ولي مروان ابن الحكم المدينة مر على ذلك الحجر؛ فأمر به فرمي.. إلخ.
وبالجملة؛ فلا يدرى من هو الصحابي الذي دفن في البقيع أولاً؛ أهو عثمان ابن مظعون؛ أم أسعد بن زرارة؟ على أن ذلك كله مدار روايته على الواقدي المتروك وبأسانيده المختلفة الواهية.
وقد استدل الشافعية وغيرهم بهذا الحديث على أنه يستحب أن يجعل عند رأسه علامة من حجر أو غيره؛ قالوا: ولأنه يعرف به فَيُزار.
وأقول: ولأنه إذا عرف لم يجلس عليه ولم يدس بالنعال. وقد ترجم له أبو داود بقوله:
" باب في جمع الموتى في قبر، والقبر يُعَلَّمُ ".
والبيهقي فقال:
" باب إعلام القبر بصخرة أو علامة ما كانت ". *

372." إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابه رقم صحيح مسلم 14 - (1631) حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة يعني ابن سعيد، وابن حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل هو ابن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له "

373."من زعم أن عندنا شيئا نقرؤه إلا كتاب الله"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم 20 - (1370) وحدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، قال: خطبنا علي بن أبي طالب، فقال: من زعم أن عندنا شيئا نقرؤه إلا كتاب الله وهذه الصحيفة، قال: وصحيفة معلقة في قراب سيفه، فقد كذب، فيها أسنان الإبل، وأشياء من الجراحات، وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم: «المدينة حرم ما بين عير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثا، أو آوى محدثا، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا، ولا عدلا، وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم، ومن ادعى إلى غير أبيه، أو انتمى إلى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا، ولا عدلا»

وفي رواية صحيح البخاري 4326 - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن عاصم، قال: سمعت أبا عثمان، قال: سمعت سعدا، وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله، وأبا بكرة، وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالا: سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من ادعى إلى غير أبيه، وهو يعلم فالجنة عليه حرام»

374." وأنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري 5304 - حدثنا عمرو بن زرارة، أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل، قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وأنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا» وأشار بالسبابة والوسطى، وفرج بينهما شيئا

375."إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا،"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم65 - (1015) وحدثني أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا أبو أسامة، حدثنا فضيل بن مرزوق، حدثني عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أيها الناس، إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال: {يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا، إني بما تعملون عليم} [المؤمنون: 51] وقال: {يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم} [البقرة: 172] ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر، يمد يديه إلى السماء، يا رب، يا رب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأنى يستجاب لذلك؟ "

376."أيها الناس، إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 65 - (1015) وحدثني أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا أبو أسامة، حدثنا فضيل بن مرزوق، حدثني عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أيها الناس، إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال: {يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا، إني بما

تعملون عليم} [المؤمنون: 51] وقال: {يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم} [البقرة: 172] ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر، يمد يديه إلى السماء، يا رب، يا رب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأنى يستجاب لذلك؟ "

377."لا يدخل الجنة جسد غذي بالحرام"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 2609 - " لا يدخل الجنة جسد غذي بالحرام ".

أخرجه أبو يعلى (1 / 29) وعنه ابن عدي (304 / 2) وابن حبان في " الضعفاء " (2 / 155) وعبد بن حميد في " مسنده " (2 / 1) وأبو بكر المروزي في " مسنده " (رقم 51 و 52) والبزار (ص 328) والحاكم (4 / 127) من طريق عبد الواحد بن زيد عن أسلم الكوفي عن مرة الطيب عن زيد بن أرقم عن أبي بكر الصديق مرفوعا. وفي رواية لأبي يعلى عنه عن فرقد السبخي عن مرة الطيب به. وقال ابن عدي: " وقال البخاري: عبد الواحد بن زيد تركوه. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال السعدي: ليس من معادن الصدق ". وقال النسائي: " ليس بثقة ". ولذلك قال الهيثمي عقب الحديث في " الزوائد ": " عبد الواحد ضعيف جدا ". وقال في " مجمع الزوائد " (10 / 293) : " رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في " الأوسط "، رجال أبي يعلى ثقات، وفي بعضهم خلاف ".سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6/ 213)
كذا قال! وقد عرفت
أن رجال أبي يعلى هم رجال البزار ولا فرق إلا في روايته الأخرى، فقد جعل عبد الواحد شيخه فيها فرقدا السبخي مكان أسلم الكوفي في الرواية الأولى، ومدار الروايتين على عبد الواحد وهو ممن لا خلاف في ضعفه، اللهم إلا عند ابن حبان فإنه مع إيراده إياه في " الضعفاء " وقال فيه: " كان ممن يغلب عليه العبادة حتى غفل عن الإتقان فكثرت المناكير في روايته فبطل الاحتجاج به ". ثم ساق له هذا الحديث. أقول: فهو مع ذلك كله أورده في " الثقات " أيضا! قال الحافظ: " فما أجاد ". أقول: فما أظن أن هذا هو البعض الذي قال الهيثمي: " فيه خلاف " . نعم، يمكن أن يكون قصد به فرقدا، فإن فيه خلافا للجمهور من ابن معين ونحوه ، فإنهم ضعفوه، إلا ابن معين في رواية. وهب أن الراجح أنه ثقة فما فائدة ذلك والراوي عنه هو عبد الواحد بن زيد؟! (تنبيه) : لفظ الحديث عند الحاكم وهو رواية لابن عدي: " كل لحم نبت من السحت فالنار أولى به ". قلت: ونحو ما تقدم عن الهيثمي قول المنذري (3 / 15) : " رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في " الأوسط " والبيهقي، وبعض أسانيدهم حسن ". قلت: فلعل التحسين المذكور هو بالنسبة لإسناد " الأوسط " والبيهقي، فإني لست أطولهما.ثم رأيت الحديث عند البيهقي في " شعب الإيمان "، فإذا هو عنده (2 / 173 / 2) من طريق عبد الواحد بن زيد عن أسلم الكوفي به! فلم يبق إلا النظر في إسناد " الأوسط "،

وما أظنه إلا من هذا الوجه، فأرجو أن ييسر لي الوقوف عليه. لكن الحديث عندي صحيح، فإن له شواهد، أقواها حديث جابر بن عبد الله يرويه عنه عبد الرحمن بن سابط: حدثني جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " يا كعب بن عجرة! إنه لا يدخل الجنة من نبت لحمه من سحت، النار أولى به. يا كعب بن عجرة ... " الحديث. أخرجه الدارمي (2 / 318) وابن حبان (1569 و1570) والحاكم (4 / 127) والبيهقي في " الشعب " (2 / 173 / 2) والسياق له، ولأحمد (3 / 399 و 321) عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عنه. قلت:
وهذا إسناد جيد على شرط مسلم، وقد صرح ابن سابط فيه بسماعه إياه من جابر، ففيه رد لما جاء في ترجمته عن ابن معين أنه قال: لم يسمع منه. وله طريقان آخران عن جابر. أحدهما عند البيهقي، والآخر عند الترمذي (1 / 119) وقال:
" حديث حسن غريب من هذا الوجه ". ثم وقفت على إسناده في " المعجم الأوسط " (2 / 65 / 1) فإذا هو فيه كما في " الشعب "!

378." ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم2262 - حدثنا أحمد بن محمد المكي، حدثنا عمرو بن يحيى، عن جده، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم»، فقال أصحابه: وأنت؟ فقال: «نعم، كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة»

379."طلب الحلال جهاد"..... (حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم 1301 - " طلب الحلال جهاد، وإن الله يحب المؤمن المحترف ".
ضعيف
أخرجه محمد بن مخلد في " فوائده " من طريق ابن فضيل عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا.
وكذا رواه القضاعي في " مسند الشهاب " (2/89/2/9) وكتب بعض الحفاظ وأظنه ابن المحب، كتب على الهامش بجانبه:
" ساقط ".
قلت: وعلته ليث وهو ابن أبي سليم، ضعيف كان اختلط.
ومن طريقه أخرج الشطر الأول منه ابن عدي في " الكامل " (1/312) لكنه جعله من مسند ابن عمر. وهو رواية لابن مخلد بالشطر الثاني فقط.
وكذلك أورده ابن أبي حاتم في " العلل " (128/2) وقال عن أبيه:" هذا حديث منكر ".
وللشطر هذا طريق أخرى عن ابن عمر أخرجه ابن عدي (1/24) من طريق أبي الربيع السمان عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عنه.
وكذلك أخرجه الطبراني في " الكبير " (2/193/3) وفي " الأوسط " (رقم - 9097) والباغندي في " حديث شيبان وغيره " (1/190) وقال الطبراني:

" لا يروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو الربيع ".
قلت: واسمه أشعث بن سعيد السمان وهو متروك كما في " التقريب ".
ومن هذا التخريج يتبين تقصير الهيثمي بإعلاله الحديث بعاصم فقط! قال في " المجمع " (62/4) :
" رواه الطبراني في " الكبير " و" الأوسط " وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف "!
وإن كان لابد من الاقتصار في الإعلال على أحدهما فإعلاله بأبي الربيع أولى لأنه أضعف الرجلين. وقد ساق الذهبي الحديث في ترجمته في جملة ما أنكر عليه من الأحاديث.

380." والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله،"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم1470 - حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله، فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلا، فيسأله أعطاه أو منعه»

381."ما أكل أحد طعاما قط، خيرا من أن يأكل من عمل يده".... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهصحيح البخاري رقم2072 - حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا عيسى بن يونس، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن المقدام رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «ما أكل أحد طعاما قط، خيرا من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود عليه السلام، كان يأكل من عمل يده»

382."طلب الحلال فريضة بعد الفريضة"..... (حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم 6645 - (طلب الحلال فريضة بعد الفريضة) .
منكر.
أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (0 1/ 0 9/ 9993) ، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان " (2/ 339) ، والبيهقي في " الشعب " (6/ 0 2 4/ 1 874) عن يحيى بن يحيى النيسابوري: ثنا عباد بن كثير عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مرفوعا.
قلت: وهذا إسناد واه، رجاله ثقات؛ غير (عباد بن كثير) ، وهما اثنان، أحدهما: ثقفي بصري مكي، والآخر: فلسطيني رملي، والأول متروك متفق على تضعيفه، والأخر ضعيف وثق، وكنت مترددا في تحديد المراد منهما؛ لأن في كل منهما قرينة تساعد على تعيينه لا توجد في الآخر، فالأول ذكروا في شيوخه سفيان الثوري، ولم يذكروا في الرواة عنه يحيى النيسابوري، والآخر على العكس من ذلك، ذكروا في الرواة عنه يحيى النيسابوري، ولم يذكروا في شيوخه سفيان الثوري. انظر " تهذيب المزي ".
ثم وجدت ما يزيل التردد، ويبين أن المراد هو الرملي في كلام ابن حبان، حيث قال في " الضعفاء " (2/ 169 - 170) :

" عباد بن كثير الرملي، يروي عن سفياق الثوري. روى عنه يحيى بن يحيى، كان يحيى بن معين يوثقه، وهو عندي لا شيء في الحديث؛ لأنه روى عن سفيان الثوري ... (فذكر الحديث) . ومن روى مثل هذا الحديث عن الثوري بهذا
الإسناد؛ بطل الاحتجاج بخبره فيما يروي ما لا يشبه حديث الأثبات.
والدليل على أن (عباد بن كثير الرملي) ليسى بـ (عباد بن كثير) الذي كان بمكة أن يحيى بن يحيى روى عنه، ويحيى لم يلحق الثوري، و (عباد بن كثير المكي) مات قبل الثوري، ولم يشهد الثوري جنازته، ويحيى بن يحيى في ذلك الوقت كان طفلا صغيرا، فهذا دليل على أنهما اثنان ليسا بواحد، مات الثوري سنة إحدى وستين ".
قلت: فتعين أنه (عباد بن كثير الرملي) ، وقد ضعفه الجمهور، وذكره الذهبي في " المغني "، وقال:"قال النسائي: ليس بثقة ". وقال البيهقي عقب الحديث:
"قال أبو عبد الله (يعني: الحاكم) : تفرد به عباد بن كثير عن الثوري، وبلغني عن محمد بن يحيى أنه قال: لم أكره ليحيى بن يحيى شيئا قط غيرِرواية هذا الحديث ".
ولم يتنبه الهيثمي لهذا التحرير؛ فقال (10/ 291) :
" ... وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك ".
وأما المنذري فاكتفى (3/ 12) بالإشارة إلى تضعيفه! وصرح العراقي في " تخريج الإحياء" (1/ 221) بضعف سنده.
قلت: وقد روي بلفظ:
" طلب الحلال واجب على كل مسلم ".
وهو ضعيف أيضا، وقد مضى برقم (3826) .

383."أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننزل الناس"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم(1/ 6)عن عائشة رضي الله تعالى عنها، أنها قالت: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننزل الناس منازلهم مع ما نطق به القرآن، من قول الله تعالى: {وفوق كل ذي علم عليم} [يوسف: 76]، فعلى نحو ما ذكرنا من الوجوه، نؤلف ما سألت من الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [ص:7]، فأما ما كان منها عن قوم هم عند أهل الحديث متهمون، أو عند الأكثر منهم، فلسنا نتشاغل بتخريج حديثهم، كعبد الله بن مسور أبي جعفر المدائني، وعمرو بن خالد، وعبد القدوس الشامي، ومحمد بن سعيد المصلوب، وغياث بن إبراهيم، وسليمان بن عمرو أبي داود النخعي، وأشباههم ممن اتهم بوضع الأحاديث، وتوليد الأخبار " وكذلك، من الغالب على حديثه المنكر، أو الغلط أمسكنا أيضا عن حديثهم، وعلامة المنكر في حديث المحدث، إذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من أهل الحفظ والرضا، خالفت روايته روايتهم، أو لم تكد توافقها، فإذا كان الأغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث، غير مقبوله، ولا مستعمله، فمن هذا الضرب من المحدثين: عبد الله بن محرر، ويحيى بن أبي أنيسة، والجراح بن المنهال أبو العطوف، وعباد بن كثير، وحسين بن عبد الله بن ضميرة، وعمر بن صهبان، ومن نحا نحوهم في رواية المنكر من الحديث، فلسنا نعرج على حديثهم، ولا نتشاغل به، لأن حكم أهل العلم، والذي نعرف من مذهبهم في قبول ما يتفرد به المحدث من الحديث أن يكون قد شارك الثقات من أهل العلم والحفظ في بعض ما رووا، وأمعن في ذلك على الموافقة لهم، فإذا وجد كذلك، ثم زاد بعد ذلك شيئا ليس عند أصحابه قبلت

زيادته، فأما من تراه يعمد لمثل الزهري في جلالته، وكثرة أصحابه الحفاظ المتقنين لحديثه وحديث غيره، أو لمثل هشام بن عروة، وحديثهما عند أهل العلم مبسوط مشترك، قد نقل أصحابهما عنهما حديثهما على الاتفاق منهم في أكثره، فيروي عنهما، أو عن أحدهما العدد من الحديث مما لا يعرفه أحد من أصحابهما، وليس ممن قد شاركهم في الصحيح مما عندهم، فغير جائز قبول حديث هذا الضرب من الناس والله أعلم

384."ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم4949 - حدثنا آدم، حدثنا شعبة، عن الأعمش، قال: سمعت سعد بن عبيدة، يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة، فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض، فقال: «ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار، ومقعده من الجنة» قالوا: يا رسول الله، أفلا نتكل على كتابنا، وندع العمل؟ قال: «اعملوا فكل ميسر لما خلق له، أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة، وأما من كان من أهل الشقاء فييسر لعمل أهل الشقاوة»، ثم قرأ: {فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى} [الليل: 6] الآية

385."رحم الله والدا أعان ولده على بره،"..... (حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم 1946 - " رحم الله والدا أعان ولده على بره، قالوا: كيف يا رسول الله؟ قال: يقبل إحسانه، ويتجاوز عن إساءته ".
ضعيف.
أخرجه ابن وهب في " الجامع " (ص 21) قال: بلغني عن عطاء بن أبي رباح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فذكره. قلت: وهذا إسناد ضعيف لإرساله وانقطاعه. وقد روي موصولا، أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في " آداب الصحبة " (1 / 147) عن أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة: حدثنا أبي حدثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن علي رضي الله عنه مرفوعا به، دون قوله: " قالوا ... ". وهذا إسناد واه جدا، ابن صدقة هذا أورده الذهبي، فقال: " عن أبيه عن علي بن موسى الرضا. وتلك نسخة مكذوبة، اتهمه الدارقطني بوضع الحديث، وما علمت للرضا شيئا يصح عنه ". وأبو هـ علي بن مهدي بن صدقة، لم أعرفه، ولم يورده الذهبي ولا العسقلاني في كتابيهما. والحديث دون الزيادة قال العراقي في " تخريج الإحياء " (2 / 193) :رواه أبو الشيخ ابن حيان في " كتاب الثواب " من حديث علي بن أبي طالب وابن عمر بسند ضعيف، ورواه النوقاني من رواية الشعبي مرسلا ".

386."وكان من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - ،"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم 12 - (2750) حدثنا يحيى بن يحيى التيمي، وقطن بن نسير - واللفظ ليحيى - أخبرنا جعفر بن سليمان، عن سعيد بن إياس الجريري، عن أبي عثمان

النهدي، عن حنظلة الأسيدي، قال: - وكان من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال: لقيني أبو بكر، فقال: كيف أنت؟ يا حنظلة قال: قلت: نافق حنظلة، قال: سبحان الله ما تقول؟ قال: قلت: نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، يذكرنا بالنار والجنة، حتى كأنا رأي عين، فإذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات، فنسينا كثيرا، قال أبو بكر: فوالله إنا لنلقى مثل هذا، فانطلقت أنا وأبو بكر، حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت: نافق حنظلة، يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «وما ذاك؟» قلت: يا رسول الله نكون عندك، تذكرنا بالنار والجنة، حتى كأنا رأي عين، فإذا خرجنا من عندك، عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات، نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده إن لو تدومون على ما تكونون عندي، وفي الذكر، لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة» ثلاث مرات

387. ،" فقال: كيف أنت؟ يا حنظلة قال: قلت: نافق حنظلة، قال"... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم 12 - (2750) حدثنا يحيى بن يحيى التيمي، وقطن بن نسير - واللفظ ليحيى - أخبرنا جعفر بن سليمان، عن سعيد بن إياس الجريري، عن أبي عثمان النهدي، عن حنظلة الأسيدي، قال: - وكان من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال: لقيني أبو بكر، فقال: كيف أنت؟ يا حنظلة قال: قلت: نافق حنظلة، قال: سبحان الله ما تقول؟ قال: قلت: نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، يذكرنا بالنار والجنة، حتى كأنا رأي عين، فإذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات، فنسينا كثيرا، قال أبو بكر: فوالله إنا لنلقى مثل هذا، فانطلقت أنا وأبو بكر، حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت: نافق حنظلة، يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «وما ذاك؟» قلت: يا رسول الله نكون عندك، تذكرنا بالنار والجنة، حتى كأنا رأي عين، فإذا خرجنا من عندك، عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات، نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده إن لو تدومون على ما تكونون عندي، وفي الذكر، لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة» ثلاث مرات

388. " كل شيء ليس من ذكر الله عز وجل فهو لغو"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم315 - " كل شيء ليس من ذكر الله عز وجل فهو لغو ولهو أو سهو إلا أربع خصال: مشي الرجل بين الغرضين، وتأديبه فرسه، وملاعبته أهله، وتعلم السباحة ".

أخرجه النسائي في " كتاب عشرة النساء " (ق 74 / 2) والزيادة له،
والطبراني في " المعجم الكبير " (1 / 89 / 2) وأبو نعيم في " أحاديث أبي القاسم الأصم " (ق 17 - 18) من طريقين عن محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن عبد الوهاب ابن بخت عن عطاء بن أبي رباح قال:
" رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاريين يرتميان، فمل أحدهما فجلس فقال له الآخر: كسلت؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم " فذكره.

قلت: وهذا سند صحيح رجاله ثقات رجال مسلم غير عبد الوهاب بن بخت وهو ثقة اتفاقا.
وقال المنذري في " الترغيب " (2 / 170) بعد أن عزاه لـ " المعجم ":
" بإسناد جيد ".سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1/ 626)
وقال الهيثمي في " المجمع " (6 / 269) :
" رواه الطبراني في " الأوسط " و " الكبير " والبزار، ورجال الطبراني رجال الصحيح، خلا عبد الوهاب بن بخت وهو ثقة ".
قلت: وأبو عبد الرحيم اسمه خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم الأموي مولاهم الحراني.
ثم أخرجه النسائي من طريق محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني عن محمد ابن سلمة عن أبي عبد الرحيم قال: حدثني عبد الرحيم الزهري عن عطاء بن أبي رباح به.
فجعل عبد الرحيم الزهري مكان عبد الوهاب بن بخت.
ومحمد بن وهب هذا صدوق، ويرجح روايته متابعتان:
الأولى: ما عند النسائي عن سعيد بن حفص قال: حدثنا موسى بن أعين عن خالد بن أبي يزيد أبي عبد الرحيم عن الزهري عن عطاء به.
والأخرى: ما عند أبي نعيم عن يزيد بن سنان عن عبد الرحيم بن عطاف ابن صفوان الزهري عن عطاء به.
لكن في طريق المتابعة الأولى سعيد بن حفص وهو أبو عمرو الحراني وهو صدوق تغير في آخره.
وفي الأخرى يزيد بن سنان وهو أبو فروة الرهاوي وهو ضعيف،
وأيضا فلم نجد في الرواة " عبد الرحيم الزهري " فضلا عن " عبد الرحيم بن عطاف بن صفوان الزهري " ولا ذكروا في شيوخ أبي عبد الرحيم الزهري وهو عند الاطلاق الإمام محمد بن مسلم بن شهاب فهذا كله يجعل رواية محمد بن وهب مرجوحة لمخالفتها للطريقين عن محمد بن سلمة إحداهما عن إسحاق ابن راهويه والأخرى: عن أبي الأصبغ عبد العزيز بن يحيى الحراني، وهو صدوق ربما وهم. والأول، حافظ ثقة ثبت مشهور.ومما يرجح رواية ابن سلمة هذه على رواية ابن أعين، أنه ابن أخت خالد بن أبي يزيد، فهو بحديثه أعرف من ابن أعين، فروايته أرجح من روايته عند الاختلاف.
ويمكن أن يقال: إن لخالد فيه شيخين: أحدهما عبد الوهاب بن بخت، والآخر الزهري، فكان تارة يرويه عن هذا، وتارة عن هذا، فروى كل من ابني سلمة وأعين ما سمع منه. وكان هذا الجمع لابد من المصير إليه لولا أن في الطريق إلى ابن أعين سعيدا الذي كان تغير، وأنهم لم يذكروا في شيوخ خالد الإمام الزهري. والله أعلم.
وقد وجدت للحديث ثلاث شواهد دون ذكر السباحة.
الأول: عن عقبة بن عامر الجهني مرفوعا به وزاد: " فإنهن من الحق ".
أخرجه الترمذي (1 / 308) والدارمي (2 / 205) وابن ماجه (2811) وأحمد (4 / 144، 148) من طريق عبد الله بن زيد الأزرق عنه.

وقال الترمذي: " حديث حسن صحيح ".
الثاني: عن عبد الله بن عمرو مرفوعا بالزيادة.
أخرجه المخلص في " الفوائد المنتقاة " (3 / 144 / 2) من طريق هارون بن عبد الله أنبأنا محمد بن الحسن قال: حدثني سليمان بن بلال عن ابن عجلان عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عنه.
لكن محمد بن الحسن هو ابن زبالة، وهو متهم بالكذب، فلا يستشهد به.
الثالث: عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فذكره.
أخرجه الترمذي عن محمد بن إسحاق عنه.قلت: وهو مرسل، رجاله ثقات.

389." مثل الذي يتعلم العلم في صغره كالنقش في الحجر"..... (حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم618 - " مثل الذي يتعلم العلم في صغره كالنقش في الحجر، ومثل الذي يتعلم العلم في كبره كالذي يكتب على الماء ".
موضوع.
أورده السيوطي في " الجامع " من رواية الطبراني في " الكبير " عن أبي الدرداء. وقال الشارح المناوي: " قال المصنف في " الدرر ": سنده ضعيف، وقال الهيثمي: فيه مروان بن سالم الشامي، ضعفه الشيخان وأبو حاتم. قلت: البخاري ضعفه جدا فقد قال فيه: " منكر الحديث ".
وكذلك قال مسلم وأبو حاتم، وقد سبق أن ذكرنا أن من قال البخاري فيه: " منكر الحديث " فلا تحل الرواية
عنه، ولذلك فإن الاقتصار على تضعيف الرجل قصور، وكذا الاقتصار على تضعيف حديثه، فإنه يفتح الباب لمن لا علم عنده أن يستشهد به، مع أنه من المتفق عليه أن الحديث إذا اشتد ضعفه لا يجوز أن يستشهد به. وأنا أرى أن هذا الحديث موضوع، لأن ابن سالم هذا متهم كما يشير إلى ذلك قول البخاري فيه: " منكر الحديث ".
ويؤيده قول أبي عروبة الحراني: " كان يضع الحديث ". وقول الساجي: " كذاب يضع الحديث ".
وقال ابن حبان (2 / 317) : " يروي المناكير عن المشاهير، ويأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات ".

390."عرامة الصبي في صغره زيادة في عقله في كبره"..... (حديث ضعيف)
ضعيف الجامع الصغير وزيادته رقم 3697 - عرامة الصبي في صغره زيادة في عقله في كبره [ص:542]
(الحكيم) عن عمرو بن معدي كرب (أبو موسى المديني في أماليه) عن أنس.

[حكم الألباني] (ضعيف)

391."كان يصف عبد الله، وعبيد الله، وكثيرا"..... (حديث ضعيف)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم 6547 - (كان يصف عبد الله، وعبيد الله، وكثيرا - من بني العباس -، ثم يقول: من سبق إلي، فله كذا وكذا.
قال: فيستبقون إليه، فيقعون على ظهره وصدره، فيقبلهم ويلزمهم) .
ضعيف.
أخرجه أحمد (214/1) : ثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عنعبد الله بن الحارث قال: ... فذكره.
قلت: وهذا إسناد ضعيف، يزيد بن أبي زياد، - هو: الهاشمي مولاهم -:
قال الذهبي في "الكاشف":
"صدوق رديء الحفظ، لم يترك". ونحوه في "المغني".
وقال الحافظ في "التقريب":
"ضعيف، كبر فتغير، وصار يتلقن".
قلت: فالعجب منه كيف يقول - مع هذا التضعيف، في ترجمة كثير بن العباس المذكور في الحديث -:
"وهو مرسل جيد الإسناد"!
وأما أنه مرسل، فلأن عبد الله بن الحارث - وهو: ابن نوفل - ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه مرسلا - كما في "التهذيب" وغيره -. ويغلب الظن أنه لما جوده لم يكن مستحضرا إسناده، وأنه اتبع في ذلك شيخه الهيثمي، فإنه قال في موضعين من "مجمعه" (17/9 و 285) :
"رواه أحمد، وإسناده حسن".
وهذا أعجب، فإنه لم يعله بالإرسال! وكذلك فعل في مكان ثالث! ولكنه أعله بابن أبي زياد، فقال (263/5) :
"رواه أحمد، وفيه يزيد بن أبي زياد، وفيه ضعف لين، وقال أبو داود: لا أعلم أحدا ترك حديثه، وغيره أحب إلي منه. وروى له مسلم مقرونا، والبخاري تعليقا، وبقية رجاله ثقات".
قلت: وجرير - هو: ابن عبد الحميد الضبي -: ثقة محتج به في "الصحيحين"، وقد خالفه سندا ومتنا الصباح بن يحيى، فقال: عن يزيد بن أبي زياد عن العباس ابن كثير بن العباس قال:
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمعنا أنا وعبد الله وعبيد الله وقثم، فيفرج بين يديه هكذا! فيمد باعه، ويقول:
"من سبق إلي، فله كذا وكذا".
أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (188/19) ، وقال الهيثمي:
" ... وفيه الصباح بن يحيى، وهو متروك".
قلت: وذكره (العباس) في هذا الإسناد، إما من تخاليطه، وإما زيادة من النساخ، فإنه لا يوجد في الرواة (العباس بن كثير بن العباس) ، وإنما هو: (كثير ابن العباس) المذكور في متن الإسناد الأول، وترجمته نحو ترجمة رواية (عبد الله
ابن الحارث) ، أعني: أنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عن أبي بكر وغيره، وهو ثقة من رجال الشيخين.
وعليه كان الهيثمي أن ينبه على إرساله أيضا!

392."نعم الفرس تحتكما، ونعم الفارس هما."..... (حديث ضعيف)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم 6594 - (نعم الفرس تحتكما، ونعم الفارس هما. يعني: الحسن والحسين رضي الله عنهما) .
ضعيف جدا.
روي عن عمر، وسلمان، وأبي جعفر الباقر مرسلا، رضي الله عنهم جميعا، والأسانيد عنهم واهية، وإليك البيان:
1 - أما حديث عمر: فيرويه علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن عبيد الله ابن أبي رافع عن زيد بن أسلم عن أبيه عنه.
أخرجه البزار في " مسنده" (3/ 225/ 2621 - كشف الأستار) من طريق الحسن بن عنبسة، وأبو يعلى في " المسند الكبير " من طريق الحسين الأشقر - كما في "المجمع " (9/ 182) ، و" المقصد العلي " (2/ 1 0 2/ 1366) ،
و" المطالب العالية المسندة " (ق 64/ 1) -،وابن عدي في "الكامل " (366/2) عن شيخه أبي يعلى، وقال البزار:
" لا يروى إلا عن عمر بهذا الإسناد، ولم يتابع محمد بن عبيد الله على هذا ". وقال ابن عدي:
"والبلاء فيه من علي بن هاشم، لامن حسين ".
كذا قال! ولا وجه للحمل فيه على (علي بن هاشم) ، فقد وثقوه، وروى له مسلم، ومن الموثقين ابن عدي نفسه، فقد ترجمه في " الكامل " وختمها بقوله:
" وقد حدث عنه جماعة من الأئمة، وهو - إن شاء الله - صدوق في روايته ".
قلت: يشير إلى أنه كان يتشيع، وأن ذلك لا يضر في حديثه، لأنه صدوق، وهو الحق.
وإذ الأمر كذلك، فالصواب خلاف ما ادعى من البلاء، أعني: أن البلاء من الراوي عنه عنده: الحسين الأشقر، لأن فيه كلاما كثيرا، حتى كذبه بعضهم، وابن عدي نفسه ذكر له في ترجمته بعض المناكير وقال في أحدها: " البلاء منه "!
وسيأتي تخريجه برقم (6595) . وذكر له الذهبي حديثا آخر، وقال: "باطل "، وهو مخرج في المجلد الثامن منها برقم (3913) ، وتقدمت له أحاديث أخرى واهية في مجلدات أخرى منها - أعني: " الضعيفة " -، فليراجع من شاء فهارسها الخاصة بالرواة المترجم لهم.
ومع ذلك كله فهناك من وثقه، فقال ابن معين: " صدوق "، وذكره ابن حبان في " الثقات " (8/ 184) ، ولكنه لم يخرج له في "صحيحه " شيئا، وقال الحافظ في " التقريب ":
"صدوق يهم، ويغلو في التشيع".
ومهما يكن من أمر، فالحمل عليه في هذا الحديث غير وارد لوجهين:
أحدهما: أنه قد تابعه عند البزار - كما تقدم - (الحسن بن عنبسة) . وقد ترجمه ابن أبي حاتم (1/ 2/ 31) برواية ثلاثة من الثقات، ويلحق بهم رابع، وهو: الجراح بن مخلد، شيخ البزار فيه، وقد وثقه ابن حبان (8/ 164) والبزار
وغيرهما، وعلى هذا فـ (الحسن بن عنبسة) هو على شرط ابن حبان لرواية هؤلاء الثقات عنه، فكان عليه أن يذكره في " ثقاته " ولم أره فيه!

والمقصود أن هذه متابعة قوية من (الحسن) لـ (الحسين) ، فكأنه من أجلها انصرف ابن عدي عن إعلاله بـ (الحسين) إلى إعلاله بـ (علي بن هاشم) ، لكن فيه ماعرفت.

والوجه الآخر: أن شيخ (علي بن هاشم) - وهو: (محمد بن عبيد الله بن أبي رافع) - هو العلة، فإنه من المتفق على تضعيفه، ولقد أحسن البزار بالإشارة إلى ذلك بقوله فيما تقدم:سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14/ 229)

" ولم يتابع عليه ".

فالعجب من ابن عدي كيف غفل عنه، وقد ساق له في ترجمته (5/ 113) عدة أحاديث منكرة، بعد أن روى عن البخاري أنه " منكر الحديث"، ومنها حديث طنين الأذن، وقد تقدم تخريجه في " الضعيفة" (2631) ، وقال ابن

عدي:

" هو في عداد شيعة الكوفة، ويروي من الفضائل أشياء لا يتابع عليها".

وأما ابن حبان فشذ عن الجماعة، فوثقه! لكنه عاد إليهم؟ فأورده في " الضعفاء " وقال:

" منكر الحديث جدا". وكذا قال أبو حاتم. انظر كتابي " تيسير انتفاع الخلان".

إذا عرفت هذا، فمن الأوهام الفاحشة قول الهيثمي في " المجمع" (9/ 82) :

"رواه أبو يعلى في " الكبير "، ورجاله رجال الصحيح، ورواه البزار بإسناد ضعيف"!!

قلت: فرق بين إسناديهما مع أن مدارهما على (علي بن هاشم) ، فهو إسناد واحد، لكن هناك فرق شكلي - لعله من سبب الوهم - وهو أن (محمد بن عبيد الله ابن أبي رافع) لم يقع مسمى في رواية أبي يعلى، ولكن هكذا: (ابن أبي رافع) ، فتوهم الهيثمي أنه (عبيد الله بن أبي رافع) والد محمد، وهو من رجال "الصحيح" ولم يتأمل في رواية البزار الكاشفة عن أنه ولده! هذا يمكن أن يوجه وهمه فيه، ولكن ما وجهه، وفي سند أبي يعلى (الحسين الأشقر) وهو مع ضعفه الشديد

ليس من رجال (الصحيح) ؟! ليس إلا كونه بشرا. والمعصوم من عصمه الله تعالى.ولم يتنبه لهذا الوهم الفاحش الشيخ الأعظمي، قأره في تعليقه على "كشف الأستار"، وذلك من شؤم التقليد، والنأي عن التحقيق! وكذلك أقره الدكتور المعلق على " البحر الزخار " (1/ 418) !

ثم جاء من بعدهم من ليس في العير ولا النفير، فحذا حذوهم، وهو المدعو:

(سيد كسروي حسن) ، وزاد عليهم أنه صدر كلام الهيثمي بقوله في تعليقه على " المقصد العلي ": " إسناده حسن، وذكره الهيثمي ... " إلخ. جاهلا أو متجاهلا ما قيل في (الحسين الأشقر) ، قانعا بمقولة الحافظ المذكورة فيما تقدم!

وبهذا ينتهي الكلام على إسناد حديث عمر، وخلاصته: أنه ضعيف جدا، من أجل (محمد بن عبيد الله بن أبي رافع) .

2 - أما حديث سلمان: فيرويه الطبراني في " المعجم الكبير" (3/ 62/2677) : حدثنا الحسين بن محمد الحناط (!) الرامهرمزي: ثنا أحمد بن رشد ابن خثيم الهلالي: ثنا عمي سعيد بن خثيم: ثنا مسلم الملائي عن حبة

العرني وأبي البختري عن سلمان قال:

كنا حول النبي صلى الله عليه وسلم، فجاءت أم أيمن، فقالت: يا رسول الله! لقد ضل الحسن والحسين ... الحديث بطوله، وفيه:

أنهم لما طلبوهما، وجدوهما في سفح جبل، ملتزق أحدهما بأخيه، خوفا من شجاع قائم على ذنبه، يخرج من فيه شبه النار، فلما جاءهما النبي صلى الله عليه وسلم، انساب الشجاع، وقال لهما:
" بأبي وأمي أنتما، ما أكرمكما على الله! ". ثم حمل أحدهما على عاتقه الأيمن، والآخر على عاتقه الأيسر، فقلت، طوبا لكما؟ نعم المطية مطيتكما. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" ونعم الراكبان هما، وأبوهما خير منهما ".
قلت: وهذا إسناد واه جدا، مسلسل بالعلل والضعفاء، وبعضهم من الشيعة.
فلنبدأ ببيان ذلك فأقول:
1 - الحسين بن محمد الحناط، كذا وقع هنا بالنون، وفي "المعجم الصغير " و" الأوسط " في حديث آخر له " الخياط " بالمثناة التحتية، وهو مخرج في "الروض النضير " (480) ، ولم أجد له ترجمة، ولم يورده الشيخ الأنصاري في كتابه
النافع " بلغة القاصي "، ويحتمل عندي أن يكون الذي في " تاريخ بغداد " (92/8) :
" الحسن بن محمد بن عبد الرحمن أبو علي الخياط، صاحب بشر الحافي ".
فإنه من هذه الطبقة، فقد ذكر أنه توفي سنة (282) ، وقال:
"كتب الناس عنه شيئاً من حكاياته، وبعض أطرافه من الحديث فيما قيل لنا".
2 - أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي: لم يوثقه أحد غير ابن حبان (8/ 40) ،
لكن اتهمه الذهبي بحديث باطل في ذكر بني العباس، وقال:
" فهو الذي اختلقه بجهل ".
وقد سبق تخريجه برقم (6145) ، وأرى أن حديثه هذا الطويل نحو ذاك بما فيه من ضلال الحسنين، وانطوائهما على أنفسهما خوفا من (الشجاع ...) إلخ، فإني أشعرأن يد الصنع فيه ظاهرة، وبخاصة أن فيه بعض الضعفاء من غلاةالشيعة - كما يأتي -. والله أعلم.
3 - عمه (سعيد بن خثيم) : قال الحافظ في " التقريب":
"صدرق، رمي بالتشيع، له أغاليط". وقال الذهبي في "المغني":
" وثقه ابن معين. وقال الأزدي: منكر الحديث. وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه غير محفوظ ".
4 - مسلم الملائي - هو: ابن كيسان الأعور -: قال الذهبي في "المغني":
"تركوه ". وقال الحافظ:
"ضعيف".
5 - حبة العرني - هو: ابن جوين -: قال الذهبي:
" من الغلاة، حدث أن عليا كان معه بصفين ثمانون بدريا! قال السعدي:
غير ثقة ". وقال في "التقريب ":
"صدوق له أغاليط، وكان غاليا في التشيع ".
والجمهور على تضعيفه، وتناقض فيه ابن حبان، فأورده في "الضعفاء " (267/1) وقال:
" كان غاليا في التشيع، واهيا في الحديث، قال ابن معين: ليس بشيء ".
وأورده في "الثقات " (4/ 182) ! لكنه قال - كما في نسخة -:
"ضعيف"!

لكني أخشى أن تكون مدرجة من بعض النساخ، لأنها شاذة عن أسلوب المؤلف في كل تراجم " ثقاته "، وإن كان فيها من صرح بأنه أدخله في " الضعفاء " مثل (مصعب بن ثابت بن عبد الله الزبيري) ، وانظر في آخر كتابي " تيسير
الانتفاع " (فهرس الرواة الذين ضعفهم المؤلف) . ويؤيد شذوذها أنها لم ترد في كتاب الهيثمي " ترتيب الثقات ". والله أعلم.

ولا تتقوى رواية (حبة العرني) لهذا الحديث، أن الراوي قرن معه (أبا البختري) - واسمه: سعيد بن فيروز، وهو - ثقة ثبت، لأنه لم يسمع من سلمان، كما في "التهذيب " وغيره.

والحديث قال الهيثمي في "مجمع الزوائد " (9/ 182) :

"رواه الطبراني، وفيه أحمد بن راشد (!) الهلالي، وهو ضعيف "!

3 - أما حديث أبي جعفر: فيرويه جابر عنه قال:

مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحسن والحسين وهو حاملهما على مجلس من مجالس الأنصار، فقالوا: يا رسول الله! نعمت المطية! قال:

" ونعم الراكبان ".

أخرجه ابن أبي ضيبة في "المصنف " (2 1/ 2 0 1/ 2243 1) .

قلت: وهذا مع إرساله ضعيف جدا، فإن جابرا هذا، هو: ابن يزيد الجعفي، وفيه كلام كثير، وقد كذبه بعضهم، وهو رافضي، وقيل: إنه كان يؤمن برجعة علي! وهو إلى ذلك مدلس وقد عنعنه - كما ترى -.

وبالجملة، فالحديث ضعيف جدا من جميع طرقه، ومدارها كلها على بعضالضعفاء من الشيعة وغيرهم، وقد روي بلفظ أنكر من هذا، من حديث جابر بن عبد الله الأنصاري، وسبق تخريجه في المجلد السادس برقم (2661) .

نعم، روي بإسناد آخر ضعيف من رواية زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي على عاتقه، فقال رجل: نعم المركب ركبت يا غلام! فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

" ونعم الراكب هو ".

أخرجه الترمذي (3785) ، وابن عساكر في " تاريخ دمشق، (512/4) من طريق أبي يعلى، وليس هو في " مسنده "، وقال الترمذي:

" هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وزمعة بن صالح قد ضعفه بعض أهل العلم من قبل حفظه ". وقال الحافظ في " التقريب":

"زمعة بسكون الميم ... ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون".

فهذه الطريق خير الطرق كلها، وأخفها ضعفا. والله أعلم.

393." حسين مني وأنا من حسين"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 1227 - " حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسينا، حسين سبط من الأسباط ".

أخرجه البخاري في " التاريخ " (4 / 2 / 415) والترمذي (3777) وابن ماجة (144) وابن حبان (2240) والحاكم (3 / 177) وأحمد (4 / 172) من طرق عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن راشد عن يعلى بن مرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره. وقال الترمذي: " هذا حديث حسن وإنما نعرفه من حديث عبد الله بن عثمان بن خثيم ". وقال الحاكم: " صحيح الإسناد " ووافقه الذهبي. وفيه نظر لأن سعيد بن راشد، ويقال ابن أبي راشد لم يرو عنه غير ابن خثيم هذا ولم يوثقه غير ابن حبان، فأنى لحديثه الصحة؟ ! ولهذا قال الحافظ في " التقريب ": " مقبول ". يعني عند المتابعة كما نص عليه في المقدمة . وابن خثيم صدوق من رجال مسلم كما في " التقريب " وفيه شيء من قبل حفظه ولذلك ضعفه بعض الأئمة كما بينه الذهبي في " الميزان "، وقد خولف في اسم شيخه فقال البخاري في " الأدب المفرد " (364) : حدثنا عبد الله ابن صالح حدثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن يعلى بن مرة به. وهكذا رواه في " التاريخ " أيضا وساق عقبه رواية ابن خثيم المتقدمة وقال: " والأول أصح " . قلت: وعليه فالإسناد جيد لأن راشد بن سعد ثقة اتفاقا، ومن دونه من رجال " الصحيح "، وفي عبد الله بن صالح كلام لا يضر هنا إن شاء الله تعالى.
وللحديث شاهد يرويه جعفر بن لاهز بن قريط بن معدي بن رفاعة- ومعدي هو أبو زمعة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال: سمعت أبي لاهز بن قريط بن معدي ابن رفاعة عن أبيه عن أبي رمثة مرفوعا به. أخرجه ابن عساكر (18 / 6 / 2) .
وهذا إسناد مظلم لم أجد لهم ترجمة، سوى أبي رمثة.

394." كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقا"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم54 - (2310) حدثني أبو معن الرقاشي زيد بن يزيد، أخبرنا عمر بن يونس، حدثنا عكرمة وهو ابن عمار، قال: قال إسحاق: قال أنس: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقا»، فأرسلني يوما لحاجة، فقلت: والله لا أذهب، وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به نبي الله صلى الله عليه وسلم، فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي، قال: فنظرت إليه وهو يضحك، فقال: «يا أنيس أذهبت حيث أمرتك؟» قال قلت: نعم، أنا أذهب، يا رسول الله

395."والله لقد خدمته تسع سنين"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم54 - (2309) قال أنس: " والله لقد خدمته تسع سنين، ما علمته قال لشيء صنعته: لم فعلت كذا وكذا؟ أو لشيء تركته: هلا فعلت كذا وكذا "

وفي رواية صحيح مسلم 52 - (2309) رقم وحدثناه أحمد بن حنبل، وزهير بن حرب، جميعا عن إسماعيل، - واللفظ لأحمد - قالا: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا عبد العزيز، عن أنس، قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم، فقال: يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك، قال: " فخدمته في السفر والحضر، والله ما قال لي لشيء صنعته: لم صنعت هذا هكذا؟ ولا لشيء لم أصنعه: لم لم تصنع هذا هكذا؟ "

396."كفى بالمرء إثما أن يضيع"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم(894) - (حديث: " كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت " رواهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (3/ 407) مسلم.
* صحيح بغير هذا اللفظ.
أخرجه مسلم (78/3) من طريق طلحة بن مصرف عن خيثمة قال: " كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو إذ جاءه قهرمان له , فدخل , فقال: أعطيت الرقيق قوتهم؟ قال: لا , قال: فانطلق فأعطهم , قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كفى بالمرء إثما أن يحبس عمن يملك قوته ".
هذا لفظ مسلم , وكذا رواه أبو نعيم فى " الحلية " (122/4 و23/5 و87) , وأما اللفظ الذى عزاه المصنف إلى مسلم فليس هو عنده , وإنما أخرجه أبو داود (1692) والطيالسى (2281) وعنه البيهقى (467/7) وأحمد (160/2 و193 - 195) وأبو نعيم أيضاً (135/7) والحميدى (599) والخرائطى فى " المكارم " (ص 56) من طرق عن أبى إسحاق عن وهب بن جابر الخيوانى عن عبد الله بن عمرو مرفوعا به.
وفى رواية لأحمد عن وهب قال: " إن مولى لعبد الله بن عمرو قال له: إنى أريد أن أقيم هذا الشهر ههنا ببيت المقدس , فقال له: تركت لأهلك ما يقوتهم هذا الشهر؟ قال: لا , قال: فارجع إلى أهلك , فاترك لهم ما يقوتهم , فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: فذكره ".
قلت: ورجاله ثقات غير وهب بن جابر فهو مجهول , كما قال النسائى , ولم يرو عنه غير أبى إسحاق , وهو الهمدانى , وقال الذهبى: " لا يكاد يعرف , تفرد عنه أبو إسحاق ".
قلت: ومن طريقه أخرجه الحاكم (415/1 و500/4) وقال: " صحيح الإسناد " ووهب من كبار تابعى الكوفة! ووافقه الذهبى فى " تلخيصه "! ثم وجدت له شاهداً من طريق إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر مرفوعا به. أخرجه الطبرانى (21/3) ورجاله ثقات كلهم , وابن عياش إنما يخشى من سوء حفظه فى روايته عن المدنيين كهذه , فهو صالح للاستشهاد به فالحديث حسن والله أعلم.

397. " صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته"،..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري647 - حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الواحد، قال: حدثنا الأعمش، قال: سمعت أبا صالح، يقول: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته، وفي سوقه، خمسا وعشرين ضعفا، وذلك أنه: إذا توضأ، فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد، لا يخرجه إلا الصلاة، لم يخط خطوة، إلا رفعت له بها درجة، وحط عنه بها خطيئة، فإذا صلى، لم تزل الملائكة تصلي عليه، ما دام في مصلاه: اللهم صل عليه، اللهم ارحمه، ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة "

398."صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته،"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 647 - حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الواحد، قال: حدثنا الأعمش، قال: سمعت أبا صالح، يقول: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته، وفي سوقه، خمسا وعشرين ضعفا، وذلك أنه: إذا توضأ، فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد، لا يخرجه إلا الصلاة، لم يخط خطوة، إلا رفعت له بها درجة، وحط عنه بها خطيئة، فإذا صلى، لم تزل الملائكة تصلي عليه، ما دام في مصلاه: اللهم صل عليه، اللهم ارحمه، ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة "

399."من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا،"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 38 - (2699) حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن العلاء الهمداني - واللفظ ليحيى، قال يحيى: أخبرنا وقال الآخران: حدثنا - أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما، ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما، سهل الله له به طريقا إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله، لم يسرع به نسبه»،

400." من خرج في طلب العلم، فهو في سبيل الله"..... (حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم 2037 - " من خرج في طلب العلم، فهو في سبيل الله حتى يرجع ".
ضعيف
رواه الترمذي (108/2) ، وابن عبد البر (55/1) ، والطبراني في " الصغير " (76) ، وأبو نعيم في " الحلية " (290/10) ، و" أخبار أصبهان " (102/1 - 103) ، والآجري في " أخلاق العلماء " (ص 39) ، والعقيلي (17/2) ، والضياء في " المختارة " (6/رقم 2119 و2120 و2121) من طريق خالد بن يزيد عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس مرفوعا.
وقال الترمذي:
" حديث حسن غريب ".
وقال الطبراني:
" لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو جعفر وخالد بن يزيد ".
قلت: لكن إسناده ضعيف؛ خالد بن يزيد؛ قال العقيلي:" لا يتابع على كثير من حديثه ". ثم ساق له هذا الحديث.
وقال أبو زرعة:

" لا بأس به ".
وفي " التقريب ":
" صدوق يهم ".
وشيخه أبو جعفر الرازي صدوق سيىء الحفظ.
والربيع بن أنس صدوق له أوهام، كما في " التقريب "، وقال ابن حبان في " الثقات ":
" والناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه، لأن في أحاديثه عنه اضطرابا كثيرا ". وهذه منها.
فالحديث عندي ضعيف، وقد رواه بعضهم، فلم يرفعه كما قال الترمذي، ولعله الصواب.
وقد روي بلفظ:
" طالب العلم كالغادي والرائح في سبيل الله ".
ولكنه واه جدا، وسيأتي برقم (3286) .

401."من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا،"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 38 - (2699) حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن العلاء الهمداني - واللفظ ليحيى، قال يحيى: أخبرنا وقال الآخران: حدثنا - أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما، ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما، سهل الله له به طريقا إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله، لم يسرع به نسبه»،

402."العلماء ورثة الأنبياء، يحبهم أهل السماء"..... (حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم3952 - (العلماء ورثة الأنبياء، يحبهم أهل السماء، وتستغفر لهم الحيتان في البحر إذا ماتوا) .
ضعيف
أخرجه الديلمي (2/ 206) عن محمد بن إسحاق البكائي، عن محمد بن مطرف، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن البراء مرفوعا.
قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ أبو إسحاق هو السبيعي؛ وهو مدلس مختلط.
وشريك؛ ضعيف سيىء الحفظ.
ومحمد بن إسحاق البكائي؛ لم أعرفه.
وأخرجه الواحدي في "الوسيط" (1/ 46-ط) عن محمد بن مطرف السعدي به.
وعزاه الحافظ في "تخريج الكشاف" (124/ 117) لأبي نعيم في "فضل العالم العفيف على الجاهل الشريف".

وقد ثبت الحديث مفرقا دون قوله: "يحبهم أهل السماء". فانظر "التعليق الرغيب" (1/ 53/ 2) ، و "الصحيحة" (3024) .

403."فضل العالم على العابد سبعين درجة"..... (حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم 4007 - (فضل العالم على العابد سبعين درجة، بين كل درجتين حضر الفرس السريع المضمر مئة عام، وذلك أن الشيطان يضع البدعة للناس فيعرفها العالم فينهى عنها، والعابد مقبل على صلاته لا يتوجه لها ولا يعرفها) .
ضعيف جدا
أخرجه الديلمي (2/ 328) عن أبي عتبة، عن بقية، عن عبد الله بن محرر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعا.
قلت: وهذا إسناد ضعيف جدا:
ابن محرر هذا؛ متروك؛ كما في "التقريب".
وبقية؛ مدلس وقد عنعنه.والجملة الأولى منه؛ أخرجها ابن عبد البر في "الجامع" (1/ 22) من طريق يحيى بن صالح الأيلي، عن إسماعيل بن أمية، عن عبيد بن عمير، عن ابن عباس مرفوعا.
ويحيى هذا؛ قال العقيلي:
"روى مناكير". وقال ابن عدي:
"أحاديثه كلها غير محفوظة".

404."تبسمك في وجه أخيك لك صدقة"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 572 - " تبسمك في وجه أخيك لك صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة وبصرك الرجل الرديء البصر لك صدقة وإماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقه وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة ".

أخرجه الترمذي (1 / 354) والسياق له والبخاري في " الأدب المفرد " (128) وابن حبان (864) عن عكرمة بن عمار حدثنا أبو زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر مرفوعا. وقال الترمذي: " حسن غريب وأبو زميل اسمه سماك بن الوليد الحنفي ".
قلت: وهو ثقة كسائر الرواة غير مرثد وهو ابن عبد الله الزماني قال الذهبي:
" ليس بمعروف ما روى عنه سوى ولده مالك ". وفي التقريب: هو مقبول.
قلت: ولعل ابن حبان أورده في " ثقاته " على قاعدته المعروفة وهو المناسب لإخراجه حديثه في " صحيحه "، وهو لا يستحق ذلك وغايته أن يكون حسنا لغيره فإن له طريقا أخرى بنحوه يأتي بعد ثلاثة أحاديث.

405." تهادوا تحابوا "..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابه إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (6/ 44) (1601) - (قوله صلى الله عليه وسلم: " تهادوا تحابوا " (21/2) .
* حسن.
أخرجه البخارى فى " الأدب المفرد " (594) والدولابى فى " الكنى " (150/1 , 7/2) وتمام فى " الفوائد " (2/246) وابن عدى (2/204) وابن عساكر (2/207/17) وكذا البيهقى (169/6) من طرق عن ضمام بن إسماعيل قال: سمعت موسى بن وردان عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: فذكره.
قلت: وهذا إسناد حسن كما قال الحافظ فى " التلخيص " (70/3) , وضمام بن إسماعيل وموسى بن وردان , قال فى كل منهما فى " التقريب ": " صدوق , ربما أخطأ ".
وخالف الطرق المشار إليها يحيى بن بكير فقال: عن ضمام بن إسماعيل عن أبى قبيل المعافرى عن عبد الله بن عمرو مرفوعا به.
أخرجه القضاعى فى " مسند الشهاب " (ق 2/55) , والأول عندى أصح.
وكذا أخرجه الحاكم فى " علوم الحديث " (80) عن ابن عمرو.
وله شاهد من حديث عائشة مرفوعا به , وزيادة: " وهاجروا تورثوا أولادكم مجدا , وأقيلوا الكرام عثراتهم ".
أخرجه الدولابى فى " الكنى " (143/1) - دون الزيادة - والطبرانى فى " المعجم الأوسط " (50/1 - 151) والقضاعى (2/55) من طريق المثنى أبى حاتم عن عبيد الله بن العيزار عن القاسم بن محمد بن أبى بكر عنها.
قلت: وهذا إسناد ضعيف جدا , وقال الحافظ: " وفى إسناده نظر ".
وبين وجهه الهيثمى فقال (146/4) : " المثنى أبو حاتم لم أجد من ترجمه , وكذا عبيد الله بن العيزار ".
وهذا بيان قاصر , فإن المثنى هذا هو ابن بكر العبدى العطار البصرى أورده العقيلى فى " الضعفاء وقال: " لا يتابع على حديثه ".
وقال الدارقطنى كما فى " اللسان ": " متروك ".
وفى الباب عن أنس بن مالك مرفوعا بلفظ: " تهادوا , فإن الهدية تذهب بالسخيمة " أخرجه محمد بن منده بن أبى الهيثم الأصبهانى فى " حديثه " (2/178/9) حدثنا بكر بن بكار عن عائذ بن شريح عنه.
وكذا أخرجه أبو عبد الله الجمال فى " الفوائد " (2/1) وأبو نعيم فى " أخبار أصبهان " (91/1 , 187/2) من طرق أخرى عن بكر به.
قلت: وبكر هذا ضعيف , لكن قال ابن القطان: ليست أحاديثه بالمنكرة وقد تابعه حميد بن حماد بن خوار عند ابن عدى (2/80) وهو لين الحديث كما فى " التقريب " وعائذ بن شريح ضعيف.
وعن أبى هريرة مرفوعا مثله إلا أنه قال: " تذهب وحر الصدر ".
أخرجه القضاعى (2/55) عن أبى معشر عن سعيد بن أبى سعيد عنه.
قلت: وأبو معشر ضعيف.
وعن أم حكيم بنت وداع الخزاعية مرفوعا بلفظ:" تهادوا فإنه يضعف الحب , ويذهب بغوائل الصدر ".

أخرجه القضاعى عن حبابة بنت عجلان عن أمها أم حفصة عن صفية بنت جرير عنها.
قلت: وهذا إسناد غريب , وليس بحجة كما قال ابن طاهر , قال الذهبى فى حبابة: " لا تعرف , ولا أمها , ولا صفية ".
وعن عطاء بن أبى مسلم عبد الله الخراسانى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " تصحافحوا يذهب الغل , وتهادوا تحابوا , وتذهب الشحناء ".
أخرجه مالك فى " الموطأ " (16/908/2) .
قلت: وهذا مرسل ضعيف عطاء هذا تابعى صغير , صدوق يهم كثيرا.
وقد أخرجه عبد الله بن وهب فى " الجامع " (ص 38) عن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز عن أبيه مرفوعا به.
وهذا مرسل أيضا.
ولكنه أقوى من الذى قبله , فإن عمر بن عبد العزيز هو الخليفة الأموى الراشد , تابعى , وابنه عبد الله ترجمه ابن أبى حاتم (2/2 , 107) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
وقال ابن عبد البر فى المرسل الأول: " هذا يتصل من وجوه شتى , حسان كلها ".
كذا قال , ولم نر فيما ذكرنا , ولا فى غيرها مما لم نذكر ما هو حسن سوى طريق أبى هريرة.
والله أعلم.

406. " من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم".....(حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم(1/ 483)- " من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، ومن لا يصبح ويمسي ناصحا لله ورسوله ولكتابه ولإمامه ولعامة المسلمين فليس منهم ".
ضعيف.
أخرجه الطبراني في " الصغير " (ص 188) و" الأوسط " (2 / 171 / 1 / 7626) وعنه أبو نعيم في " أخبار أصبهان " (2 / 252) من طريق عبد الله بن أبي جعفر الرازي عن أبيه عن الربيع عن أبي العالية عن حذيفة بن اليمان مرفوعا، وقال: لا يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد.
قلت: وهو ضعيف من أجل عبد الله بن أبي جعفر وأبيه فإنهما ضعيفان، واقتصر الهيثمي في " المجمع " (1 / 87) في إعلال الحديث على تضعيف الابن فقط وهو قصور، فإن الأب أشد ضعفا من الابن.

407. دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يمسي على أربع..... (حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (6/ 176)
2661 - (دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يمسي على أربع، وعلى ظهره الحسن والحسين، وهو يقول:
نعم الجمل جملكما، ونعم العدلان أنتما) .
منكر جدا بهذا السياق

أخرجه العقيلي في " الضعفاء " (247/4) ، والرامهرمزي في " الأمثال " (98/201) ، وابن عدي في " الكامل " (259/5) ، والطبراني في " المعجم الكبير " (2621/46/3) ، وابن حبان في " الضعفاء " (19/3) ، وابن الجوزي في " العلل " (254/1-255 9، وكذا الدولابي في " الكني " (6/2) ،وابن عساكر في " تاريخ دمشق " (511/4-512) من طريق مسروح أبي شهاب هن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال: فذكره. وقال العقيلي:

" مسروح لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به، وقد روي بأسناد أصلح من هذا، وبخلاف هذا اللفظ ".وقال ابن حبان:

" يروي عن الثوري ما لا يتابع عليه، لا يجوز الا حتجاج بخبره، لمخالفته الأثبات في كل ما يرويه ".

وقال الدولابي:

" قال أبو عبد الرحمن النسائى: هذا الحديث منكر، يشبه أن يكون باطلا ".

وقال ابن أبي حاتم (424/1/4) :

" سألت ابي عنه، وعرضت عليه بعض حديثه؟ فقال: " لا أعرفه " وقال: يحتاج أن يتوب إلى الله عز وجل من حديث باطل رواه عن الثوري ".

" إي والله، هذا هو الحق: أن كل من روى حديثا يعلم أنه غير صحيح فعليه التوبه أو يهتكه ".

وأفاد الحافظ العسقلاني في " اللسان " أن أبا حاتم يعني هذا الحديث. ونقل عن ابن عدي أنه قال في (مسرح) هذا:

" مجهول ".

وعليه يدل كلام العقيلي وأبي حاتم، فقول الذهبي في " السير " (256/3) عقب الحديث:

" مسروح لين "، ونحوه قول الهيثمي (182/9) : " ضعيف "!

فهو غير منسجم مع كلامهما. فتأمل.

وقول العقيلي المتقدم: " وقد روي بإسناد أصلح. . . " يشير إلى حديث عمر أو غيره بلفظ آخر نحوه بلفظ:" على عاتقي النبي صلى الله علبه وسلم ". ليس فيه التشبيه المنكر. وقد خرجته في " الصحيحة " (3320) محسنا إياه لطرفه.

(تنبيهات) :

أحدهما: لفظ الحديث في كل المصادر المتقدمة: " الجمل جملكما " بالجيم في اللفظين، إلا في " كامل " ابن عدي، فهما فيه بالحاء المهملة! وكذلك وقع في تاريخ ابن كثير " البداية " (36/8- السعادة) ، فإن طابعها لم يتشبع بما تشبع به طابع " الكامل " بقوله مزينا الوجه الأول به: " تحقيق الدكتور فلان، ودققها على المخطوطات فلان خريج جامعة أم القرى "! هذا في الطبعة الثالثة التي إليها العزو، واما الطبعة الأولى منه فكانت العبارة فيه هكذا: " تحقيق وضبط ومراجعة لجنة من المختصين بإشراف الناشر "! بدعة ابتداعها بعض الناشرين ترويجا للبضاعة وزرها أول من ابتدعها.

والآخر: أن الحديث وقع في " التاريخ " معزوا للترمذي عن أبي الزبير عن جابر. وهو خطأ فاحش لعله من الطابع أو الناسخ. وأفحش منه قوله عقبه: " على شرط مسلم، ولم يخرجوه "! فقد عرفت أنه تفرد به مسروح، وأنه مع جهالته ليس من رجال مسلم. نعم عند الترمذي حديث ابن عباس بلفظ:

" ونعم الراكب هو ".

وسأذكره إن شاء الله في الموضع المشار إليه من " الصحيحة "، وقد عزاه في " التاريخ " لأبي يعلى، وسبقه إلى ذلك ابن عساكر، ولم أره في " المسند " المطبوع لأبي يعلى، ولا عزاه إليه الهيثمي وغيره، وإنما عند أبي يعلى في " المسند الكبير " حديث عمر المشار إليه آنفا. ولله سبحانه وتعالى أعلم.

408."كان لا يحدث بحديث إلا تبسم"..... (حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم 4239 - (كان لا يحدث بحديث إلا تبسم) .
ضعيف
أخرجه أحمد (5/ 198،199) عن بقية، عن حبيب بن عمر الأنصاري، عن أبي عبد الصمد، عن أم الدرداء قالتكان أبو الدرداء لا يحدث بحديث إلا تبسم فيه، فقلت له: إني أخشى أن يحمقك الناس، فقال: فذكره.
قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ أبو عبد الصمد وحبيب بن عمر الأنصاري؛ مجهولان.
وبقية؛ مدلس وقد عنعنه.

409."ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 3035 - حدثني محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا ابن إدريس، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير رضي الله عنه، قال: ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت، ولا رآني إلا تبسم في وجهي،

410." قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم5997 - حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالسا، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: «من لا يرحم لا يرحم»

411."إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها،".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه صحيح البخاري رقم 709 - حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثنا قتادة، أن أنس بن مالك، حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها، فأسمع بكاء الصبي، فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه»

412."كان إذا خلا في بيته؛ ألين الناس"..... (حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم 4185 - (كان إذا خلا في بيته؛ ألين الناس، وأكرم الناس، ضحاكا بساما) .
ضعيف

أخرجه ابن سعد (1/ 365) ، والخرائطي (ص 11) ، وابن عدي (64/ 2) ، وتمام (235/ 1) من طريق حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة مرفوعا.
قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ قال الحافظ:
"حارثة بن أبي الرجال؛ ضعيف". وقال الذهبي:"ضعفه أحمد وابن معين. وقال النسائي: متروك. وقال البخاري: منكر الحديث، لم يعتد به أحد".

413."ائذنوا له، مرحبا بالطيب المطيب"..... (حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم 5594 - (ائذنوا له، مرحبا بالطيب المطيب) .
ضعيف. أخرجه البخاري في ((التاريخ)) (4 / 2 / 229) ، والترمذي (3799) ، وابن ماجه (1 / 65) ، وابن جرير في ((تهذيب الآثار)) (مسند علي 155 / 14) ،
وأحمد (1 / 99، 125، 199) ، وأبو يعلى (1 / 117) ، وأبو نعيم في ((الحلية)) (1 / 140) ، والحاكم (3 / 388) ، والخطيب في ((التاريخ)) (1 / 151) من طرق عن سفيان عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي قال:
جاء عمار بن ياسر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال:. . . فذكره.
لكنه شك في رفعه في رواية ابن يمان عن سفيان؛ فقال)) : أراه عن علي)) .
لكن ابن يمان - واسمه يحيى - فيه ضعف، لا سيما وقد خالف الثقات عن سفيان؛ فلم يشكوا.
وقد تابعه شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت هانئ بن هانئ يقول:. . . فذكه؛ دون قوله ((ائذنوا له)) . ولم يذكر عليا.
أخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (117) حدثنا شعبة به مرسلا.
لكن رواه محمد بن جعفر: حدثنا شعبة به مسندا عن علي.
أخرجه أحمد (1 / 138) ، وابن جرير (156 / 16) .
وتابعه يحيى -وهو ابن سعيد - عن شعبة بهأخرجه أحمد (1 / 123) .
وتابع سفيان وشعبة شريك -وهو القاضي -؛ فقال: عن أبي إسحاق عن هانئ عن علي به.
أخرجه ابن جرير (156 / 17) .
وتابعهم الصبي بن الأشعث عن أبي إسحاق به.
أخرجه الخطيب في ((التاريخ)) (6 / 155) .
وتابعهم الأعمش؛ لكنه خالفهم في متنه فأوقفه على علي؛ فقال عن أبي إسحاق عن هانئ قال:
كنا عند علي، فدخل عليه عمار بن ياسر، فقال: مرحبا بالطيب المطيب،
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
إن عمارا ملئ إيمانا إلى مشاشه)) .
رواه ابن جير (157 / 158) ، وأبو يعلى (1 / 117) وغيرهما، وهو مخرج - كشاهد - في ((الصحيحة)) (2 / 466 - 467) من طريق عثام بن علي عن الأعمش.
وخالفه نوح بن دراج عن الأعمش به مرفوعا؛ دون زيادة الإيمان.
أخرجه الخطيب (13 / 315) .

لكن نوح هذا؛ قال الحافظ:((متروك وقد كذبه بن معين)) .
فلا قيمة لما تفرد به، فكيف مع المخالفة لعثام بن علي وهو ثقة من رجال البخاري؟ ! فروايته هي المحفوظة عن الأعمش، لكن اتفاق سفيان -وهو الثوري - وشعبة وشريك على رفع الحديث تجعل رواية الأعمش شاذة فتكون روايتهم عن أبي إسحاق هي المحفوظة. والله اعلم.
فإن: فإذا كانت رواية الجماعة هي الصواب فهل يثبت الحديث بذلك؟
فأقول: كلا، وغن كان قد صححه الترمذي والطبري والحاكم والذهبي وحسنه العسقلاني في ((الإصابة)) ، وكنت تبعته عليه في تعليقي على ((المشكاة)) ، والذن بدا لي أن ذلك لا يتماشى مع القواعد الحديثية التي تشرط في كل رجال الإسناد العدالة والضبط، وهذا ما لم أجده متوفرا في هانئ بن هانئ؛ فإنه مجهول عند المحدثين، ولم يوثقه إلا بعض المتساهلين، وهذا ترجمته في ((تهذيب التهذيب)) :
((روى عنه ابو إسحاق السبيعي وحده. قال النسائي ليس به بأس. وذكره ابن حبان في ((الثقات)) ، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة قال: وكان يتشيع. وقال ابن المديني: مجهول، وقال حرملة عن الشافعي: لا يعرف، وأهل العلم بالحديث لا يثبتون حديثه لجهالة حاله)) .
قلت: ومن الثابت في ((علم المصطلح)) أن الراوي إذا تفرد عنه واحد تكون جهالته جخالة عينية، فهو إذا مجهول العين؛ لتفرد أبي إسحاق عنه كما عرفت من ((تهذيب الحافظ)) ؛ ولذلك؛ فقوله في هانئ هذا في ((التقريب)) :((مستور)) !
غير مقبول منه؛ لأن هذا إنما يقال في مجهول الحال؛ كما نص عليه في مقدمة ((التقريب)) ؛ فإنه قال في صدد بيان مراتب الرواة:
((السابعة من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق، وإليه الإشارة بلفظ:
(مستور) ، أو (مجهول الحال)) . ثم قال:
((التاسعة: من لم يروي عنه غير واحد ولم يوثق، وإليه الإشارة بلفظ (مجهول))) .
وقد يقول قائل: قوله في كل من المرتبتين: ((ولم يوثق)) ؛ يدل بمفهومه أنه لا يورد فيهما من كان موثقا.
فأقول: نعم ولكنه ذلك غير مضطرد عنده، فهناك من وثق، ومع ذلك أورده في إحديهما، فهذا مثلا:
أحمد بن عبد الرحمن القرشي المخزومي؛ قال فيه ((مستور)) ، مع أنه روى عنه اثنان ابن ماجة والمحاملي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)) !
والحارث بن مخلد الرزقي الأنصاري؛ قال فيه:
((مجهول الحال)) ؛ تبعا لابن القطان مع أنه ذكر في ((التهذيب)) أن ابن حبان وثقه!
وممن قال فيه ((مجهول)) :
إبراهيم بن طريف الشامي. مع أنه أحمد بن صالح وابن شاهين وابن حبان! فهذا كحال هانئ بن هانئ.إسحاق بن يزيد الهذلي المدني. وثقه ابن حبان أيضا.
إسماعيل بن أبي بكر الرملي. وثقه ابن حبان أيضا.
والأمثلة غيرها كثيرة يجدها من يتتبعها. وفيما ذكرنا كفاية.
وبالجملة؛ فهانئ هذا مجهول؛ كما قال ابن المديني، ولم نجد ما يصلح حجة لتوثيقه، وبالتالي لتحسين حديثه، بل وجدنا ابن سعد قد قال في ((الطبقات)) (6 / 223) بعد قوله المتقدم نقله عن ((التهذيب)) قال:

((وكان منكر الحديث)) .
وهذه فائدة هامة تلحق بكلام ابن سعد؛ فإنها سقطت من ((التهذيب)) . والله أعلم.
ثم إن مما يلفت النظر: أن الطبري مع تصريحه بصحة سند هذا الحديث عنده قد أعله بخمس علل لم يجب عن شئ منها، أقواها قوله:
((والخامسة: أن هانئ بن هانئ مجهول، ولا تثبت الحجةفي الدين إلا بنقل العدول المعروفين بالعدالة))
فمع تسليمه بجهالة هانئ، فلا أدري كيف يلتقي ذلك مع تصحيحه لإسناده!
وقد أشار إلى هذا محققه الفاضل محمود محمد شاكر؛ فإنه قال بعد أن أشار إلى إعلال ابن جرير بما أشرنا إليه:
((ولكنه لم يأتي بحجة في تصحيح إسناده)) .
قلت: وذلك ما يكثر منه حتى ألقي في النفس أنه من المتساهلين.

414. " لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم أتيته"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم (3/ 204)
وأما حديث جرير فله عنه طرق:
الأولى: عن حصين بن عمر الأحمسي: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عنه قال: " لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم أتيته، فقال: (يا جرير لأي شيء جئت "؟ قال: جئت لأسلم على يديك يا رسول الله، قال: فألقى إلي كساءه، ثم أقبل على أصحابه وقال: فذكره. أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (1 / 109 / 1) وابن عدي (ق 102 / 2) والبيهقي، والخطيب في " التاريخ " (1 / 188) ومحمد بن محمد البزار في " حديث ابن السماك " (1 / 178 / 2) والقضاعي في " مسند الشهاب " (65 / 2) ، وقال ابن عدي: " لا يرويه عن ابن أبي خالد غير حصين بن عمر وعامة أحاديثه معاضيل ينفرد عن كل من يروي عنه ".
وقال الحافظ في " التقريب ": " متروك ". قلت: لكنه لم ينفرد، فقد أخرجه الخطيب في " التاريخ " (7 / 94) من طريق أبي أمية بن فرقد قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا إسماعيل به. وقال عن الدارقطني: " لم يروه عن يحيى القطان غير أبي أمية هذا، ولم يكن بالقوي.
وهذا إنما يعرف من رواية حصين بن عمر الأحمسي عن إسماعيل. ورواه كادح عن إسماعيل ".
قلت: " كادح كذاب ".
الثانية " عن عوين بن عمرو القيسي عن سعيد بن إياس الجريري عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عنه به. أخرجه أبو القاسم الحامض في " المنتقى من حديثه " (10 / 2) والطبراني في " المعجم الصغير " (ص 164) وأبو نعيم في " الحلية " (5 / 205 - 206) وقالا: " تفرد به عوين بن عمرو ".
قلت: وهو ضعيف كما قال الهيثمي في " المجمع " (8 / 15) . وأما قول الحافظ العراقي في " تخريج الإحياء " (2 / 319) : " إسناده جيد " فغير جيد إلا أن

يكون أراد الجودة بكثرة طرقه، فهو مقبول.
الثالثة: عن الحسن بن عمارة عن فراس بن يحيى عن الشعبي عنه. أخرجه الطبراني في " الكبير " (1 / 113 / 1) وأبو نعيم في " مسانيد أبي يحيى فراس " (ق 88 / 2) .
قلت: ورجاله ثقات غير الحسن بن عمارة وهو متروك.

415."يا أبا عمير، ما فعل النغير"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 6129 - حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا أبو التياح، قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه، يقول: إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا، حتى يقول [ص:31] لأخ لي صغير: «يا أبا عمير، ما فعل النغير»

"
416."ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 2933 - " * (ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا) * ".

أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط " (1 / 29 / 1 - 2) ، و " الصغير " (ص 12 - هندية) : حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي أبو عبد الله: حدثنا عبد الله بن عمران العابدي: حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! إنك لأحب إلي من نفسي، وإنك لأحب إلي من أهلي، وأحب إلي من ولدي، وإني لأكون في البيت فأذكرك فما أصبر حتى آتيك، فأنظر إليك، وإذا ذكرت موتي وموتك عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين، وإني إذا دخلت الجنة خشيت أن لا أراك؟ فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية. فذكرها. وقال: " لم يروه عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشةسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6/ 1045)
قلت: وهو صدوق كما قال أبو حاتم،
وذكره ابن حبان في " الثقات " (8 / 363) وقال: " يخطىء ويخالف ". قلت: فهو حسن الحديث إن شاء الله تعالى، وإلى هذا يشير الحافظ المقدسي بقوله عقبه في " صفة الجنة " - وقد رواه من طريق الطبراني -: " لا أرى بإسناده بأسا ". كما في " تفسير ابن كثير " (1 / 523) . وفيه أنه رواه ابن مردويه من طريق أخرى عن عبد الله بن عمران به. وقال الهيثمي في " المجمع " (7 / 7) : " رواه الطبراني في " الصغير " و " الأوسط "، ورجاله رجال (الصحيح) غير عبد الله بن عمران العابدي، وهو ثقة ". قلت: ويقويه أن له شواهد مرسلة في " تفسير ابن جرير " (5 / 104) عن جماعة منهم قتادة، وإسناده صحيح. وآخر من

رواية عطاء بن السائب عن الشعبي عن ابن عباس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: فذكره. أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (12 / 86 / 12559) من طريق ثابت بن عباس أبي بكر الأحدب: حدثنا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب.. وعطاء كان اختلط، وبه أعله الهيثمي. لكن ثابت بن عباس هذا لم أجد له ترجمة فيما عندي من المصادر، ولا ذكره أصحاب " الكنى ".

417."باسمك أموت وأحيا"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 6312 - حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن عبد الملك، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه، قال: «باسمك أموت وأحيا» وإذا قام قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور»

418."اللهم إني أعوذ بك من الخبثوالخبائث"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابه صحيح البخاري رقم142 - حدثنا [ص:41] آدم، قال: حدثنا شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، قال: سمعت أنسا، يقول: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال: «اللهم إني أعوذ بك من الخبثوالخبائث» تابعه ابن عرعرة، عن شعبة، وقال غندر، عن شعبة «إذا أتى الخلاء» وقال موسى عن حماد «إذا دخل» وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز «إذا أراد أن يدخل»

419." كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء نزع خاتمه"..... (حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهضعيف سنن الترمذي رقم 292 - 1817 حدثنا إسحاق بن منصور. حدثنا سعيد بن عامر، والحجاج بن منهال قالا: حدثنا همام، عن ابن جريج، عن الزهري، عن أنس قال:كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء نزع خاتمه.
(ضعيف - ابن ماجه 303 (برقم 61، " ضعيف سنن أبي داود " برقم 5 / 19، ضعيف سنن النسائي 400 / 5213، ومشكاة المصابيح 343، ضعيف الجامع الصغير بلفظ (وضع) 4390)) .
هذا حديث حسن صحيح غريب.

420." إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة،"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهصحيح البخاري رقم394 - حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة، ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا» قال أبو أيوب: «فقدمنا الشأم فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف، ونستغفر الله تعالى»، وعن الزهري، عن عطاء، قال: سمعت أبا أيوب، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

421."اتقوا اللعانين"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 68 - (269) حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، جميعا عن إسماعيل بن جعفر، قال: ابن أيوب، حدثنا إسماعيل، أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اتقوا اللعانين» قالوا: وما اللعانان يا رسول الله؟ قال: «الذي يتخلى في طريق الناس، أو في ظلهم»

422."تنزهوا من البول فإن عامة عذاب القبر منه"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم(280) - (قوله صلى الله عليه وسلم: " تنزهوا من البول فإن عامة عذاب القبر منه " (ص 76) .
* صحيح.
ورد من حديث أنس بن مالك , وأبى هريرة وابن عباس.
أما حديث أنس , فهو بلفظ الكتاب.
أخرجه الدارقطنى فى سننه (ص 47) من طريق أبى جعفر الرازى عن قتادة عنه مرفوعا وقال: " المحفوظ مرسل " , وأقره المنذرى فى " الترغيب " (86/1) .
قلت: وعلة هذا الموصول , أبو جعفر الرازى وهو ضعيف لسوء حفظه.
لكن رواه حماد بن سلمة عن ثمامة بن أنس عن أنس به , هكذا رواه جماعة عن حماد ورواه أبو سلمة عن حماد عن ثمامة مرسلا. والمحفوظ الموصول كما قال ابن أبى حاتم (26/1) عن أبى زرعة ,
قلت: سنده صحيح.وأما حديث أبى هريرة فلفظه: " أكثر عذاب القبر من البول ".
أخرجه ابن أبى شيبة فى " المصنف " (2/44/1) وعنه ابن ماجه (348) والدارقطنى أيضا والآجرى فى " كتاب الشريعة " (ص 362 , 363) والحاكم (183/1) وأحمد (326/2 , 388 , 389) عن الأعمش عن أبى صالح عنه مرفوعا.
وقال الدارقطنى: " صحيح ".
وقال الحاكم: " صحيح على شرط الشيخين , ولا أعرف له علة " , ووافقه الذهبى.
وقال البوصيرى فى " الزوائد " (ق 1/27) : " هذا إسناد صحيح رجاله من آخرهم محتج بهم فى الصحيحين ".
قلت: وهو كما قالوا.
وله طريق أخرى عن أبى هريرة بلفظ: " استنزهوا من البول , فإن عامة عذاب القبر منه ".
أخرجه الدار قطنى من طريق محمد بن الصباح السمان البصرى أنبأنا أزهر بن سعد السمان عن ابن عون عن محمد بن سيرين عنه , وقال: " الصواب مرسل ".
قلت: وهذا سند رجاله ثقات غير محمد بن الصباح هذا , أورده الذهبى فى " الميزان " فقال: " بصرى , عن أزهر السمان , لا يعرف وخبره منكر " وكأنه يعنى هذا.
وأما حديث ابن عباس فلفظه: " عامة عذاب القبر من البول , فتنزهوا من البول "
أخرجه الدارقطنى والحاكم (183/1 - 184) وكذا البزار والطبرانى كما فى " مجمع الزوائد " (207/1) وقال: " وفيه أبو يحيى القتات وثقه يحيى بن معين فى رواية وضعفه الباقون ".
قلت: وسكت عليه الحاكم ثم الذهبى , وقال الدارقطنى عقب الحديث: " لا بأس به " , قلت: وكأنه يعنى فى الشواهد.
ويشهد له حديثه الآخر وهو أتم منه , ويأتى بعد حديثين.

وأما حديث عائشة فلفظه: " قالت: دخلت على امرأة من اليهود فقالت: إن عذاب القبر من البول , فقلت: كذبت , فقالت: بلى إنا لنفرض من [1] الجلد والثوب , فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة وقد ارتفعت أصواتنا , فقال: ما هذا؟ فأخبرته بما قالت , فقال: صدقت , فما صلى بعد يومئذ صلاة إلا قال فى دبر الصلاة: رب جبريل وميكائيل وإسرافيل أعذنى من حر النار , وعذاب القبر ".

أخرجه ابن أبى شيبة الى قوله " صدقت " والنسائى (197/1) بتمامه وكذا أحمد (61/6) من طريق جسرة: حدثتنى عائشة به. وجسرة هذه قال البخارى:: " عندها عجائب ".

قلت: وهذا الحديث فى الصحيح دون قول اليهودية: " إن عذاب القبر من البول " وقوله صلى الله عليه وسلم: " صدقت " , فهذا يدل على ضعف جسرة , وصحة حكم البخارى على أحاديثها!

423."الحمد لله الذى أذهب عنى الأذى وعافانى"..... (حديث ضعيف)

أخرجه الإمام ألباني في كتابه إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم(1/ 92)

الحمد لله الذى أذهب عنى الأذى وعافانى ". رواه ابن ماجه (ص 19) .

* ضعيف.

أخرجه ابن ماجه (129/1) عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة عن أنس , وهذا سند ضعيف من أجل إسماعيل هذا وهو المكى.

قال الحافظ فى " التقريب ": " ضعيف الحديث " , وفى " الزوائد ": " هو متفق على تضعيفه , والحديث بهذا اللفظ غير ثابت ".

قال أبو الحسن السندى فى حاشيته على ابن ماجه: ومثله نقل عن المصنف فى بعض الأصول ".

قلت: وروى من حديث أبى ذر , أخرجه ابن السنى (رقم 21) من طريق النسائى بسنده عن منصور عن الفيض عنه.

والفيض هذا لم أعرفه , ونقل المناوى فى " الفيض " عن ابن محمود شارح أبى داود أنه قال: إسناده مضطرب غير قوى.

وقال الدارقطنى: حديث غير محفوظ.

424."كان إذا دخل الخلاء قال: اللهم! إني أعوذ بك من الرجس"..... (حديث ضعيف)

أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم(9/ 202)4187 - (كان إذا دخل الخلاء قال: اللهم! إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم، وإذا خرج قال: الحمد لله الذي أذاقني لذته، وأبقى في قوته، وأذهب عني أذاه) .

ضعيف

أخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" رقم (24) عن حبان ابن علي العنزي، عن إسماعيل بن رافع، عن دويد بن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ لضعف العنزي وإسماعيل بن رافع.

وأخرج البغوي (3/ 187 - دار طيبة) شطره الأول.

425."إذا توضأ العبد المسلم" ..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 32 - (244) حدثنا سويد بن سعيد، عن مالك بن أنس، ح، وحدثنا أبو الطاهر، واللفظ له أخبرنا عبد الله بن وهب، عن مالك بن أنس، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا توضأ العبد المسلم - أو المؤمن - فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء - أو مع آخر قطر الماء -، فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء -، فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء - أو مع آخر قطر الماء - حتى يخرج نقيا من الذنوب»

426."قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 1202 - حدثنا عمرو بن عيسى، حدثنا أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد، حدثنا حصين بن عبد الرحمن، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: كنا نقول: التحية في الصلاة، ونسمي، ويسلم بعضنا على بعض، فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: " قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، فإنكم إذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والأرض "

427."ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل رقم(96) - (حديث عمر مرفوعا: " ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أنه لا إله إلا الله وحده لا شريك له , وأشهد أن محمدا عبده ورسوله , إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء ". رواه أحمد ومسلم وأبو داود (ص 29) .
* صحيح. دون الرواية الثانية [2] .
أخرجه أحمد (145/4 - 146 , 153) ومسلم (144/1 - 145) - وكذا أبو عوانة فى صحيحه (225/1) وأبو داود (26/1 - 27) والنسائى أيضا (35/1/1) والترمذى (78/1) وابن ماجه (174/1) والبيهقى (78/1 , 280/2) من طرق عن عقبة بن عامر عن عمر
ابن الخطاب.
ولم يذكر الترمذى فى سنده عقبة بن عامر وزاد: " اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين ".
وأعله الترمذى بالاضطراب , وليس بشىء فإنه اضطراب مرجوح كما بينته فى " صحيح سنن أبى داود " (رقم 162) .
ولهذه الزيادة شاهد من حديث ثوبان: رواه الطبرانى فى " الكبير " (ج 1/72/1) وابن السنى فى " اليوم والليلة " (رقم 30) وفيه أبو سعد البقال الأعور وهو ضعيف.
وللحديث طريق أخرى: أخرجها أحمد (رقم 121 وج 150/4 - 151) وأبو داود وكذا الدارمى (182/1/1) وابن السنى (رقم 29) من طريق أبى عقيل عن ابن عمه عن عقبة بن عامر مرفوعا به لم يذكر فى إسناده عمر. وزاد فيه كما ذكر المؤلف: ".... ثم رفع نظره إلى السماء ... ".

وهذه الزيادة منكرة لأنه تفرد بها ابن عم أبى عقيل هذا وهو مجهول.
وقد وردت هذه الزيادة عند البزار فى حديث ثوبان المشار إليه آنفا كما ذكر الحافظ فى " التلخيص " (ص 37) وسكت عليه!.
(فائدة) : يستحب أن يقول عقب الوضوء أيضا: " سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت , أستغفرك وأتوب اليك ". لحديث أبى سعيد وسنذكره قبيل صلاة العيدين بإذن الله تعالى.

428." ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه، ثم يقوم فيصلي"..... (حديث صحيح)أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم17 - (234) حدثني محمد بن حاتم بن ميمون، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا معاوية بن صالح، عن ربيعة يعني ابن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عز عقبة بن عامر. ح، وحدثني أبو عثمان، عن جبير بن نفير، عن عقبة بن عامر، قال: كانت علينا رعاية الإبل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس فأدركت من قوله: «ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه، ثم يقوم فيصلي ركعتين، مقبل عليهما بقلبه ووجهه، إلا وجبت له الجنة» قال فقلت: ما أجود هذه فإذا قائل بين يدي يقول: التي قبلها أجود فنظرت فإذا عمر قال: إني قد رأيتك جئت آنفا، قال: " ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ - أو فيسبغ - الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبد الله ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء ".

429."إذا قام أحدكم من الليل فليفتح صلاته بركعتين"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (453) - (حديث أبى هريرة مرفوعاً: " إذا قام أحدكم من الليل فليفتح صلاته بركعتين خفيفتين " رواه أحمد ومسلم وأبو داود (ص 111) .
* صحيح.
رواه أحمد (232/2 و278) ومسلم (184/2) وأبو داود (1323) وكذا أبو عوانة فى صحيحه (304/2) والبيهقى (6/3) من طريق أبى أسامة حماد بن أسامة وزائدة ومحمد بن سلمة عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.
ورواه ابن أبى شيبة (2/44/2) وأبو عوانة وابن حبان (650)والبيهقى من طريق سليمان بن حبان أبى خالد الأحمر عن هشام به من فعله صلى الله عليه وسلم بلفظ: " كان إذا قام من الليل يتهجد صلى ركعتين خفيفتين ".
وسليمان وإن احتج به الشيخان فهو يخطىء أحياناً , فلا يحتج به عند المخالفة , وهو هنا قد خالف الجماعة الذين رووه من قوله صلى الله عليه وآله وسلم. وهو الصواب.
ويؤيده أن معمراً رواه عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال: " إذا " بمعناه , زاد: " ثم ليطول بعد ما شاء ".
رواه أبو داود (1324) وعنه البيهقى , ثم قال أبو داود: " روى هذا الحديث حماد بن سلمة وزهير بن معاوية وجماعة عن هشام عن محمد أوقفوه على أبى هريرة , وكذلك رواه أيوب وابن عوف أوقفوه على أبى هريرة ".

قلت: والذين رووه عن هشام مرفوعاً جماعة أيضاً وهم ثقات أثبات ومعهم زيادة فهى مقبولة.
وقد صح الحديث مرفوعاً من طريق عائشة رضى الله عنها قالت: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل افتتح صلاته بركعتين خفيفتين ".
أخرجه مسلم وأبو عوانة والبيهقى وأحمد (30/6) وابن أبى شيبة.
ثم وجدت حديث أيوب مرفوعاً , رواه سفيان بن عيينة عنه عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا قام أحدكم يصلى من الليل فليصل ركعتين خفيفتين يفتح بهما صلاته ".
أخرجه ابن أبى الدنيا فى " التهجد " (1/95) : حدثنا أبو موسى الهروى حدثنا سفيان بن عيينة به.وهذا سند صحيح وأبو موسى هذا اسمه إسحاق بن إبراهيم البغدادى وهو ثقة.

430."اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 1120 - حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا سليمان بن أبي مسلم، عن طاوس، سمع ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال: " اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد لك ملك السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض، ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق، ولقاؤك حق، وقولك حق، والجنة حق، والنار حق، والنبيون حق، ومحمد صلى الله عليه وسلم حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدم، وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت - أو: لا إله غيرك - " قال سفيان: وزاد عبد الكريم أبو أمية: «ولا حول ولا قوة إلا بالله» [ص:49]، قال سفيان: قال سليمان بن أبي مسلم: سمعه من طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

431."صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشي أحدكم الصبح"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابه صحيح البخاري رقم 990 - حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن نافع، وعبد الله بن دينار، عن ابن عمر: أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل، فقال رسول الله عليه السلام: «صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى»

432."لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم93 - (54) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، ووكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم»

433." إذا أيقظ الرجل أهله من الليل فصليا"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابه صحيح أبي داود -1182- عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" إذا أيقظ الرجل أهله من الليل فصليا- أو صلى- ركعتين جميعا؛
كتبا في الذاكرين والذاكرات ".
(قلت: إسناده صحيح على شرط مسلم وصححه ابن حبان والحاكم
والذهبي والنووي والعرا قي) .
إسناده: حدثنا ابن كثير: صنا سفيان عن مسعر عن علي بن الأقمر. (ح)
وحدثنا محمد بن حاتم بن بزبع: ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش
عن علي بن الأقمر- المعنى- عن الآغر عن أبي سعيد وأبي هريرة.
قال المؤلف: " ولم يرفعه ابن كثير، ولا ذكر أبا هريرة؛ جعله كلام أبي سعيد ".
قال أبو داود: " رواه ابن مهدي عن سفيان قال: وأراه ذكر أبا هريرة ". قال أبو داود: " وحديث سفيان موقوف ".
قلت: كل من الموقوف والرفوع صحيح الإسناد على شرط مسلم، ومن رفع
معه زياده؛ فيجب قبولها منه؛ لأنه ثقة، ألا وهو الأعمش، وقد توبع كما خرجته
في "الروض النضير" (962) .
والحديث أخرجه الحاكم من طريق عبيد الله بن موسى ... به.
وابن ماجه (1335) عن الوليد بن مسلم: ثنا شيبان أبو معاوية ... به. وقال
الحاكم:
" صحيح على شرط الشيخين "! ووافقه الذهبي!
وفيه أن الأغر- وهو أبو مسلم االمدني إنما أخرج له البخاري في "الأدب الفرد".
وقد صحح الحديث أيضا من ذكرناه آنفا تحت نص الحديث، وخرجته عنهم
في "التعليق الرغيب " (217/1) .
وعزاه المنذري لابن حبان أيضا في "صحيحه "! ولم أره في "الموارد"!
ثم وجدته فيه (رقم 645) من طريق أحرى أيضا عن عبيد الله بن موسى.

434."عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم،" ..... (حديث ضعيف)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة
رقم5348 - (عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم، ومقربة لكم إلى الله عز وجل، ومكفرة للسيئات، ومنهاة عن الإثم، ومطردة للداء عن الجسد) (1) .
ضعيف
أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (6/ 317/ 6154) من طريق عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون عن الأعمش عن أبي العلاء عن سلمان الفارسي رضي الله عنه مرفوعا.
قلت: وهذا إسناد ضعيف، وله علتان:
الأولى: جهالة أبي العلاء هذا؛ قال الذهبي في ترجمة ابن أبي الجون:
"لا أعرفه".
وأشار إلى ذلك الحافظ في ترجمته من (كنى) "اللسان".

والأخرى: ابن أبي الجون هذا، وهو مختلف فيه؛ كما تراه في "التهذيب"، و"مجمع الزوائد" (2/ 251) .
وأشار إلى ذلك المنذري في "الترغيب" (1/ 216) ، وأكد ذلك بقوله في ترجمته في آخر كتابه: "صويلح".
وفاته - هو والهيثمي - العلة الأولى، وإعلاله به أولى.
والحديث؛ أخرجه ابن عدي وابن عساكر؛ كما في "الإرواء"، فراجعه.
وقد جاء من طريق أخرى دون قوله:
"ومطردة للداء عن الجسد".
وهو أقوى من هذا، وله بعض الشواهد مذكورة هناك.

435."إذا سمعتم المؤذن، فقولوا مثل ما يقول"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 11 - (384) حدثنا محمد بن سلمة المرادي، حدثنا عبد الله بن وهب، عن حيوة، وسعيد بن أبي أيوب، وغيرهما عن كعب بن علقمة، عن عبد الرحمن بن جبير، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا سمعتم المؤذن، فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي، فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا، ثم سلوا الله لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة، لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة»

436." اللهم رب هذه الدعوة التامة،"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري
614 - حدثنا علي بن عياش، قال: حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته، حلت له شفاعتي يوم القيامة "

437. " بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة ".... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه صحيح أبي داود – رقم 570- عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
" بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة ".
(قلت: حديث صحيح، وصححه النووي) .
إسناده: حدثنا يحيى بن معبن: نا أبو عبيدة الحداد: نا إسماعيل أبو سليمان الكحال عن عبد الله بن أوس عن بريدة.
قلت: وهذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات غير إسماعيل أبي سليمان الكحال - وهو ابن سليمان-؛ قال أبو حاتم:
" صالح الحديث ".
واختلف فيه قول ابن حبان؛ فقد ذكره في "الثقات "، وقال: " يخطئ ".

وذكره في " الضعفاء " وقال:
" ينفرد عن المشاهير بمناكير ". ولخص ذلك الحافظ في "التقريب "، فقال:
" صدوق يخطئ ".
فمثل هذا قد يكون حديثه حسنا؛ لا سيما إذا كان له شواهد؛ كهذا الحديث على ما يأتي.
ولكن شيخه عبد الله بن أوس؛ لم يرو عنه غيره- كما في "الميزان "- ولذلكقال ابن القطان:
" مجهول الحال، ولا نعرف له رواية إلا بهذا الحديث من هذا الوجه ".
وأما ابن حبان؛ فأورده في "الثقات " على قاعدته!
ولا أدري كيف وافقه الذهبي في هذه الترجمة؛ حيث قال- عقب قول القطان: " مجهول "-:
" قلت: صدوق "!
وهذا ما لا تساعد القواعد الحديثية على الأخذ به؛ ما دام لا يعرف إلا في هذا الحديث! ولذلك قال الحافظ فيه:
" لين الحديث ".
ومن ذلك تعلم أن قول المنذري في "الترغيب " (129/1) :
" ورجال إسناده ثقات "! ليس بصواب.
وصنيعه في "مختصر السن " (رقم 529) أقرب إلى الصواب؛ حيث قال:
" وأخرجه الترمذي، وقال: هذا حديث غريب. وقال الدارقطني: تفرد به إسماعيل بن سليمان الضبي البصري الكحال عن عبد الله بن أوس ".
فقد نقل عن الترمذي تضعيفه للحديث ثم أقره؛ لكننا- على الرغم من ذلك كله- نرى أن الحديث حسن أو صحيح لغيره؛ نظرا لكثرة شواهده.
والحديث أخرجه الترمذي أيضا (435/1) من طريق يحيى بن كثير أبي غسان العنبري عن إسماعيل الكحال ... به، وقال ما نقله المنذري آنفا عنه؛ إلا أنه زاد - كما في بعض النسخ الصحيحة-:" ... من هذا الوجه ".
وفي هذا إشارة إلى أنه قد يصح من وجه آخر أو لوجوه أخر؛ وهذا ما ذهبنا إليه آنفا. ولعله لذلك أورد 5 النووي رحمه الله في دارياض الصالحن " (ص 404) - الذي قال في مقدمته (ص 3) -:
" وألتزم فيه أن لا أذكر إلا حديثا صحيحا ".
فالحديث عنده صحيح؛ وهذا هو الحق إن شاء الله تعالى.
وقد أخرجه البيهقي أيضا (63/3- 64) من طريق أخرى عن الكحال.
وعزاه الحافظ في "تخريج أحاديث الكشاف " (ص 6/رقم 34) للبزار أيضا من طريق إسماعيل، ثم قال:
" وله شاهد من رواية ثابت عن أنس وسهل بن سعد رضي الله عنه: أخرجه ابن ماجه والحاكم. وأخرجه ابن حبان عن أبي الدرداء رضي الله عنه. والطبراني من رواية ابن عباس، وابن عمر، وزيد بن حارثة، وأبي موسى، وأبي أمامة رضي الله عنهم بأسانيد ضعيفة. وحديث زيد: في "الكامل " لابن عدي. وحديث أبي

موسى: عند البزار. ورواه الطبراني في "الأوسط " من حديث عائشة في ترجمة (أحمد بن محمد بن صدقة) وقال: تفرد به قتادة بن الفضل عن الحسن بن علي البيروتي. ورواه الطيالسي وأبو يعلى من حديث أبي سعيد، وإسناده ضعيف أيضا. ورواه عمر بن شاهين في "الترغيب "- له- من حديث حارثة بن وهب الخزاعي ".

قلت: حديث أنس؛ علته أن فيه- عند ابن ماجه (262/1) ، والحاكم (212/1) ، والبيهقي أيضا (63/3) - سليمان بن داود- وهو ابن مسلم الصاغ-، وقد نسب عند غير ابن ماجه إلى جده؛ قال العقيلي:

" لا يتابع على حديثه "؛ يعني: هذا. وقال الحاكم:" رواية مجهولة عن ثابت ".

وحديث سهل بن سعد: رواه البيهقي من طريق الحاكم، وقال:

" صحيح على شرط الشيخين "! ووافقه الذهبي! وغمزه المنذري، فقال:

" كذا قال "!

وبيانه أنه من رواية إبراهيم بن محمد الحلبي البصري: ثنا يحيى بن الحارث الشيرازي؛ وليسا من رجال الشيخين! والأول منهما؛ روى عنه ابن ماجه وجمع، وذكره ابن حبان في "الثقات "، وقال:

" يخطئ " وفي " التقريب ":

" صدوق يخطئ ".

والآخر لا يعرف توثيقه إلا في رواية الحاكم لهذا الحديث؛ ففيها: أن إبراهيم هذا قال: أبنا يحيى بن الحارث الشيرازي- وكان ثقة، وكان عبد الله بن داود يثني عليه-.

فهو في عداد المجهولين. وفي "التقريب " أنه:

" مقبول "؛ يعني: إذا توبع؛ وإلا فهو لين الحديث.

ومن هذا يتبين أن قول البوصيري في "الزوائد":

" إسناده حسن "! غير حسن؛ إلا أن يقصد أنه حسن لغيره؛ فهو حق.

وأما حديث أبي الدرداء: فرواه الطبراني أيضا في "الكبير" بإسناد؛ قال المنذري:

" حسن "! وقال الهيثمي في "المجمع " (30/2) :

" ورجاله ثقات "!

قلت: ويخطر في البال أن فيهم من تفرد بتوثيقه ابن حبان، كمثل من سبق؛ وإلا لما صرح الحافظ بتضعيف إسناده وهو يستحق التحسين، وهو عندنا أقعد في الحديث وأعلم به ممن حسنه ووثقه.

وحديث ابن عباس؛ فيه- كما قال الهيثمي-:

" العباس بن عامر الضبي؛ ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله موثقون ".

وحديث ابن عمر؛ فيه داود بن الزبرقان، وهو ضعيف.

وحديث زيد بن حارثة؛ فيه ابن لهيعة؛ وما ضعفه إلا من قبل حفظه، فيحتج به في الشواهد.

وحديث أبي موسى؛ فيه محمد بن عبد الله بن عمير بن عبيد، وهو منكر

الحديث.
وحديث أبي أمامة؛ فيه رجل مجهول، وآخر لم يسم.
وحديث عائشة؛ فيه رجل لا يعرف.
وحديث أبي سعيد. الخدري؛ فيه عبد الحكم بن عبد الله، وهو ضعيف.
وهو عند الطيالسي في "مسنده" (رقم 2212) .
وفي الباب أيضا عن أبي هريرة؛ قال المنذري- وتبعه الهيثمي-:
" رواه الطبراني في "الأوسط " بإسناد حسن ".
وبالجملة فالحديث يرتقي إلى درجة الصحة بهذه الشواهد الكثيرة، التي بلغت اثني عشر شاهدا، وفيها ما هو حسن عند بعضهم، وفيها ما هو محتج به فيالشواهد كما سبقت الإشارة إليه. والله تعالى أعلم.

438."من تطهر في بيته، ثم مشى إلى بيت من بيوت"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم282 - (666) حدثني إسحاق بن منصور، أخبرنا زكرياء بن عدي، أخبرنا عبيد الله يعني ابن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم الأشجعي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تطهر في بيته، ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله، كانت خطوتاه إحداهما تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة»
صحيح مسلم (1/ 450)
249 - (650) حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة»

439."تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له،"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم 146 - (597) حدثني عبد الحميد بن بيان الواسطي، أخبرنا خالد بن عبد الله، عن سهيل، عن أبي عبيد المذحجي - قال مسلم: أبو عبيد مولى سليمان بن عبد الملك - عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وحمد الله ثلاثا وثلاثين، وكبر الله ثلاثا وثلاثين، فتلك تسعة وتسعون، وقال: تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر "

440." من قال حين يصبح: لا إله إلا الله وحده"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 114 - " من قال حين يصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة قالها عشر حسنات وحط الله عنه عشر سيئات ورفعه الله بها عشر درجات وكن له كعشر رقاب وكن له

مسلحة من أول النهار إلى آخره ولم يعمل يومئذ عملا يقهرهن، فإن قال حين يمسي فمثل ذلك ".

أخرجه أحمد (5 / 420) حدثنا أبو اليمان حدثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان عن أبي رهم به.قلت: وهذا سند صحيح، رجاله كلهم ثقات، وابن عياش إنما ضعف في روايته عن
غير الشاميين، وأما في روايته عنهم فهو صحيح الحديث كما قال البخاري وغيره وهذه منها، فإن صفوانا من ثقاتهم.
وفي هذه الرواية فائدة عزيزة وهي زيادة " يحيي ويميت " فإنها قلما تثبت في حديث آخر، وقد رويت من حديث أبي ذر وعمارة بن شبيب وحسنهما الترمذي، وإسنادهما ضعيف كما بينته في " التعليق الرغيب على الترغيب والترهيب " وفي حديث الأول منهما: " من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجليه قبل أن يتكلم لا إله إلا الله.. " فهذا القيد: " وهو ثان..... " لا يصح في الحديث لأنه تفرد به شهر بن حوشب، وقد اضطرب في إسناد الحديث وفي متنه اضطرابا كثيرا كما أوضحته في المصدر المذكور.

441." إذا صليت الصبح فقل قبل أن تكلم أحدا"..... (حديث ضعيف).
أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة
1624 - " إذا صليت الصبح فقل قبل أن تكلم أحدا: اللهم أجرني من النار سبع مرات، فإنك إن مت من يومك، كتب الله لك جوارا من النار، وإذا صليت المغرب فقل مثل ذلك، فإنك إن مت من ليلتك، كتب الله لك جوارا من النار ".
ضعيف.
أخرجه الحافظ ابن حجر في " نتائج الأفكار " (1 / 162 / 1 - 2) من طريق الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي أن أباه حدثه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:. ثم قال:
" هذا حديث حسن، أخرجه أبو داود، وأبو القاسم البغوي، والنسائي في " الكبرى "، والطبراني وابن حبان في (صحيحه) ".
ثم ذكر الحافظ أن بعض الرواة قلب اسم الحارث بن مسلم وأبيه، فقال: مسلم بن الحارث عن أبيه، ثم أخرجها. ثم قال بعد أن ذكر بعض الرواة الذين رووه على الرواية الأولى: " ورجح أبو حاتم وأبو زرعة هذه الرواية، وصنيع ابن حبان يقتضي خلاف ذلك، فإنه أخرج الحديث في " صحيحه " عن أبي يعلى كما أخرجته، فكأنه ترجح عنده أن الصحابي في هذا الحديث هو الحارث بن مسلم ".
قلت: رحم الله الحافظ، لقد شغله تحقيق القول في اسم الصحابي، عن بيان حال ابنه الراوي عنه، الذي هو علة الحديث عندي، فإنه غير معروف، فتحسين حديثه حينئذ، بعيد عن قواعد هذا العلم، ومن العجيب أنه كما ذهل عن ذلك هنا، ذهل عنه في " التقريب " أيضا، فإنه في ترجمة الحارث بن مسلم، أحال على مسلم بن الحارث، فلما رجعنا إليه فإذا به يقول: " مسلم بن الحارث، ويقال: الحارث بن مسلم التميمي، صحابي، قليل الحديث ". قلت: فأين ترجمة ولده سواء أكان اسمه مسلما أوحارثا؟ وقد جزم الحافظ في " الإصابة " بأن الراجح في اسم أبيه أنه مسلم، وقال ابن عبد البر: " وهو الصحيح

". وكذلك صنع الحافظ في " تهذيب التهذيب "، فلم يجعل للولد ترجمة خاصة، ولكنه ذكره في ترـ
أبيه، ونقل عن الدارقطني أنه مجهول، وذكر أنه لم يجد فيه توثيقا، إلا ما اقتضاه صنيع ابن حبان،
حيث أخرج الحديث في " صحيحه "، وما رأيته إلا من روايته. قال الحافظ: " وتصحيح مثل هذا فـ
غاية البعد، لكن ابن حبان على عادته في توثيق من لم يروعنهإلا واحد، إذا لم يكن فيما رواه ما ينـ
". وهذا معناه أن الرجل مجهول، وهو ما صرح به الدارقطني كما في " الميزان "، وقال أبو حاتم:
لا يعرف حاله ". كما في " الفيض "، ومع ذلك ذكره الغماري في " كنزه " (265) !
والحديث في أبي داود (2 / 326) وابن حبان (2346) وكذا البخاري في " التاريخ الكبير " (4 /
/ 253) وابن السني في " عمل اليوم والليلة " (رقم 136) وأحمد (4 / 234) ومحمد بن سليمان
الربعي في " جزء من حديثه " (214 / 1 - 2) وابن عساكر (4 / 165 / 1 و16 / 234 / 2)
وعزاه المنذري (1
/ 167) ثم السيوطي في " الجامع الصغير " للنسائي أيضا، ولم أره في " السنن الصغرى " له، وهـ
المراد عند إطلاق العزوإليه، فلعله في " الكبرى " له، أو " عمل اليوم والليلة " له. ثم رأيته فيه
(111) .

442." اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم1542 - "
اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ
بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من
خير ما سألك عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما عاذ بك عبدك ونبيك، اللهم إني
أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها
من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا ".

أخرجه ابن ماجة (2 / 433 - 434 - التازية) وابن حبان (2413) وأحمد (6 /
134) وأبو يعلى في " مسنده " (3 / 1103 - مصور المكتب الإسلامي) من طريق
حماد بن سلمة أخبرني جبر بن حبيب عن أم كلثوم بنت أبي بكر عن عائشة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم علمها هذا الدعاء، فذكره.
قلت: وهذا إسناد صحيح، رواته ثقات رواة مسلم غير جبر بن حبيب وهو ثقة.
وأما قول البوصيري في " الزوائد " (1 / 232) : " هذا إسناد فيه مقال، أم
كلثوم هذه لم أر من تكلم فيها، وعدها جماعة في الصحابة، وفيه نظر لأنها
ولدت بعد موت أبي بكر ".
قلت: يكفيها توثيقا أن مسلما أخرج لها في " صحيحه " وروى عنها الصحابي الجليل
جابر بن عبد الله الأنصاري، وهي زوجة طلحة بن عبيد الله أحد العشرة المبشرين
بالجنة، وقد رزقت منه زكريا ويوسف وعائشة، كما ذكر ابن سعد في ترجمة طلحة
(3 / 214) . ثم رأيت الحديث في " المستدرك " (1 / 521 - 522) من طريق شعبة
عن جبر بن حبيب به. وقال: " صحيح الإسناد ". ووافقه الذهبي.وتابعه سعيد
الجريري عند أبي يعلى قرنه بجبر بن حبيب. ولطرفه الأول شاهد من حديث جابر بن

سمرة قال: " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بإصبعه وهو في الصلاة، فلما سلم سمعته يقول: " فذكره دون قوله: " عاجله وآجله " في الموضعين.
أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (رقم - 2058) من طريق قيس بن الربيع عن عائذ بن نصيب قال: سمعت جابر بن سمرة.
قلت: وقيس بن الربيع سيء الحفظ. وعائذ بن نصيب وثقه ابن معين قال أبو حاتم : شيخ، وذكره ابن حبان في " الثقات " (3 / 208) .

443 "اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت ذا الجلال والإكرام"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 135 - (591) حدثنا داود بن رشيد، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن أبي عمار، اسمه شداد بن عبد الله، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال: «اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت ذا الجلال والإكرام» قال الوليد: فقلت للأوزاعي: " كيف الاستغفار؟ قال: تقول: أستغفر الله، أستغفر الله "

444 "كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم،"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابه صحيح مسلم رقم 62 - (709) وحدثنا أبو كريب، أخبرنا ابن أبي زائدة، عن مسعر، عن ثابت بن عبيد، عن ابن البراء، عن البراء، قال: كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، أحببنا أن نكون عن يمينه، يقبل علينا بوجهه، قال: فسمعته يقول: «رب قني عذابك يوم تبعث - أو تجمع - عبادك».

445 "ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلا" ..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري843 - حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا معتمر، عن عبيد الله، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: جاء الفقراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا: ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلا، والنعيم المقيم يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ولهم فضل من أموال يحجون بها، ويعتمرون، ويجاهدون، ويتصدقون، قال: «ألا أحدثكم إن أخذتم أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم، وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين»، فاختلفنا بيننا، فقال بعضنا: نسبح ثلاثا وثلاثين، ونحمد ثلاثا وثلاثين، ونكبر أربعا وثلاثين، فرجعت إليه، فقال: تقول «سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين»

446 "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابه صحيح البخاري رقم 844 - حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن وراد، كاتب المغيرة بن شعبة، قال: أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا

معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد» وقال شعبة: عن عبد الملك بن عمير، بهذا، وعن الحكم، عن القاسم بن مخيمرة، عن وراد، بهذا، وقال الحسن: " الجد: غنى "

447."لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاريرقم 586 - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، قال: حدث إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عطاء بن يزيد الجندعي، أنه سمع أبا س الخدري، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس، ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس»

448."ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم293 - (831) وحدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا عبد الله بن وهب، عن موسى بن علي، عن أبيه، قال: سمعت عقبة بن عامر الجهني، يقول: ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن، أو أن نقبر فيهن موتانا: «حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تضيف الشمس للغرو حتى تغرب»

449." كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان،"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاريصحيح البخاري رقم 6406 - حدثنا زهير بن حرب، حدثنا ابن فضيل، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله العظيم، سبحان الله وبحمده "

450."مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه،"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري 6407 - حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا أبو أسامة، عن بريد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه، مثل الحي والميت»

451. "إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم3371 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن منصور، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين، ويقول: " إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق: أعوذ بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة "

452."كان إذا أصبح قال: اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 262 - " كان إذا أصبح قال: اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك

النشور وإذا أمسى قال: اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير".

أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (رقم 1199) : حدثنا معلى قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: فذكره مرفوعا.
قلت: وهذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات رجال مسلم، ومعلى هو ابن منصور الرازي احتج به البخاري أيضا في "صحيحه"، وقد توبع فقال أبو داود (2 / 611 - طبعة الحلبي) حدثنا موسى بن إسماعيل: حدثنا وهيب به، إلا أنه قال: "وإليك النشور" في دعاء المساء أيضا. ورواه ابن حبان في "صحيحه" (2354) من طريق عبد الأعلى بن حماد حدثنا وهيب به، إلا أنه قال: "وإليك المصير وإليك النشور" جمعهما معا في دعاء الصباح! ولعله سهو من بعض النساخ.
وتابعه حماد وهو ابن سلمة: أخبرني سهيل به، دون دعاء المساء وقال: "وإليك المصير" بدل "وإليك النشور".
أخرجه أحمد (2 / 354 - 522)
ورواه آخران عن سهيل به من قوله صلى الله عليه وسلم وأمره، وهو الحديث الآتي بعده:
"إذا أصبحتم فقولوا: اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت (وإليك النشور)، وإذا أمسيتم فقولوا: اللهم بك أمسينا، وبك أصبحنا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك المصير".

453- "اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام مسلم في كتابه صحيح مسلم رقم 252 - (804) حدثني الحسن بن علي الحلواني، حدثنا أبو توبة وهو الربيع بن نافع، حدثنا معاوية يعني ابن سلام، عن زيد، أنه سمع أبا سلام، يقول: حدثني أبو أمامة الباهلي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه، اقرءوا الزهراوين البقرة، وسورة آل عمران، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو كأنهما غيايتان، أو كأنهما فرقان من طير صواف، تحاجان عن أصحابهما، اقرءوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة» قال معاوية: بلغني أن البطلة: السحرة.

454- "من قرأ حرفا من كتاب الله؛ فله به حسنة"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام الباني في كتابه سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 3327- (من قرأ حرفا من كتاب الله؛ فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: (الم) حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف).
أخرجه البخاري في "التاريخ" (679/216/1)، والترمذي (2910/115/8) كلاهما بإسناد واحد فلا- والسياق للترمذي-: حدثنا محمد بن بشار: حدثنا أبو بكر الحنفي: حدثنا الضحاك بن عثمان عن

أيوب بن موسى قال: سمعت محمد ابن كعب القُرَظي قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ... فذكره. وقال الترمذي:

"ويروى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود، ورواه أبو الأحوص عن ابن مسعود؛ رفعه بعضهم، ووقفه بعضهم عن ابن مسعود. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه".

قلت: وإسناده جيد، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين؛ غير الضحاك بن عثمان، احتج به مسلم، وهو مختلف فيه، قال الذهبي في "الميزان ":

"صدوق".

وقال الحافظ في "التقريب ":

"صدوق يهم".

وكان البخاري أشار إلى هذا بقوله عقب الحديث في ترجمة القرظي:"لا أدري حفظه أم لا؟ ".

قلت: لكن الأصل في مثل هذا المتكلم فيه تمشية حديثه؛ إذا لم يتبين وهمه فيه كما هنا " وإلا لزم التوقف عن قبوله حديث كثير من رواة البخاري الذين يتكلم فيه بعض الحفاظ كأبي بكر بن عياش ونحوه، ولذلك رأينا تلميذه الترمذي قد قوى هذا الحديث، وأقره جماعة من الحفاظ، منهم المنذري في "الترغيب " (205/2) ، وابن تيمية في "الفتاوى" (13/12 و 282/23) وغيرهم- لو تتبع- كثير، منهم الضياء المقدسي كما كنت نقلته من جزء له في "الصحيحة".

وخالفه موسى بن عبيدة فقال: حدثنا محمد بن كعب عن عوف بن مالك الأشجعي مرفوعاً به نحوه.

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف " (9982/461/10) ، والطبراني في "المعجم الأوسط " (213/1- 214) . وموسى هذا: هو الربذي؛ ضعيف.

وله طريق أخرى من رواية عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عن ابن مسعود به مرفوعاً.

أخرجه ابن منده في جزء "الرد على من يقول: (الم) حرف " (رقم 4 و5 و 6)

من طريق حماد بن زيد وسفيان الثوري وغيرهما عنه " وهما رويا عنه قبل الاختلاط، فهو إسناد صحيح، وقد كنت خرجت قديماً رواية سفيان في "الصحيحة" (660) من رواية الخطيب، والآن وجدتها من رواية ابن منده أيضاً عنه وعن حماد في كتابه المذكور تحقيق الأخ الباحث المحقق عبد الله الخديع.

لكني رأيته قد ذهب إلى إعلال هذين الطريقين الصحيحين وغيرهما مما رواه ابن منده وغيره- بالوقف- بحجة أن أكثر الطرق الصحيحة عن ابن مسعود هيموقوفة، ولست أشك في أصحية كثير من الطرق الموقوفة، وقد ساق بعضها الطبراني في "المعجم الكبير" (139/9- 140) ولكني رأيته متكلفاً في نصب التعارض بينها وبين الطرق المرفوعة من جهة، ومغالياً في ادعاء الانقطاع بين محمد بن كعب القرظي وعبد الله بن مسعود من جهة أخرى.

أما التكلف؛ فاني لا أرى أي تعارض بين المرفوعات والموقوفات حتى يصار إلى ترجيح هذه على تلك؛ ذلك لأن الموقوف هنا في حكم المرفوع؛ لأنه لا يقال بمجرد الرأي كما هو ظاهر، وهذا هو ملحظ الترمذي ومن وافقه حين صححوه، وهم على علم بالطرق الموقوفة دون ريب، وكذلك الحافظ ابن منده الذي أقام جزءه على الطرق المرفوعة، وساق الطرق الكثيرة الموقوفة، فلم يعل تلك بهذه لما ذكرت.

وأما المغالاة؛ فقد تثبت في إثبات الانقطاع المزعوم بقول البخاري المتقدم:

"لا أدري حفظه أم لا؟ "!! فقال:
"أراد قوله: سمعت عبد الله ".
وأقول: إن كان أراد ذلك؛ فليس إلا شكاً في السماع، وليس نفياً له، ولو صرح بالنفي؛ فغيره قد أثبته، واعتنى به الترمذي، فإن تصحيحه للحديث يستلزم صحة اتصال إسناده كما هو ظاهر، بل قد صرح أبو داود بسماعه منه فقال.
"سمع من علي ومعاوية، وابن مسعود".
ومعلوم من علم الأصول أن المثبت مقدم على النافي، وهذا أمر لا يخفى عليه
إن شاء الله. ولكن لننظر كيف رد الإثبات بطرق ملتوية هزيلة:
لقد نقل عن الترمذي قوله عقب تصحيحه المذكور:سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (7/ 973)
"سمعت قتيبة يقول: بلغني أن محمد بن كعب القرظي ولد في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - ".
قلت: ومع أن الترمذي لم يصحح هذا- كيف وهو قد ذكره بلاغاً وهو نقل عن مجهول- " فهو شاذ غير مقبول كما قال (الجديع) نفسه؛ ومع ذلك فهو يقول في قول الترمذي:
"ولعل هذا القول هو عمدته في تصحيح الحديث، ولذا ذكره، ووافق الترمذي
أبو داود في نقله عن قتيبة، لكن في رواية أبي داود:
سمعت قتيبة يقول: "بلغني أنه رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - ". قلت: واعتمد هذا القول
أبو داود فقال في محمد بن كعب: سمع من علي، ومعاوية، وابن مسعود". فأقول: أما قوله: "ولعل ... " الخ فيقال له: اجعل (لعل) عند ذاك الكوكب، وكذلك قوله: "واعتمد هذا القول أبو داود ... " فهو مثله أو أسوأ؛ لأنه مجرد دعوى لا دليل عليها، فسبيلها أن يضرب بها عرض الحائط، لا سيما وهي في صدد رد حقيقة ثابتة، وهي تصريح الراوي الثقة بالسماع، بل واتهام لحافظين من حفاظ الأمة أنهما يصححان الأحاديث بناء على بلاغ منقطع لا يخفى على المبتدئ في هذا العلم ضعفه. وإني- والله- لأعجب من جرأة هذا الباحث على مثل هذه الدعوى الهدامة التي لم يسبق إليها، وليس هذا فقط، بل ولا يقيم وزناً لبعض الأقوال التي تؤيد الاتصال من بعض الحفاظ من أئمة الجرح والتعديل المطلعين على أقوال الحفاظ السابقين من الناقدين، كالحافظ العسقلاني الذي رد البلاغ الذي تقدم عن قتيبة بقوله: "لا حقيقة له ". ومع ذلك؛ فإنه لم يرد قول أبي داود الصريح بسماع القرظي من ابن مسعود والآخرين معه، بل إنه أشار إشارة قوية إلى تمريض القول المخالف له؛ فإنه لما ذكر في مطلع ترجمته جماعة من الصحابة الذين روى عنهم، وفيهم هؤلاء الثلاثة؛ عقب على ذلك بقوله:
"يقال: إن الجميع مرسل ".
وهو قول الحافظ المزي في "تهذيبه "، ولذلك رأيت الحافظ العلائي في "جامع التحصيل " (ص 329) يعقب على قول أبي داود الصريح بالسماع بقوله:
"وهذا هو الصحيح ... "
ثم احتج له بهذا الحديث، مشيراً إلى صحته، ومبطلاً لقول من قد يقول بانقطاع إسناده!
ويخطر في البال أن المخالف شعر أن ما تشبث به لا يكفي لإثبات الانقطاع، فلجأ إلى شيء بديع لم تنبه له أولئك الحفاظ! ألا وهو الاحتجاج بما ذكروه من تاريخ ولادة (محمد بن كعب القرظي) ، وهو سنة (40) على أكثر ما قيل، وما ذكروه في وفاة ابن مسعود، وهي سنة (33) على أكثر الأقوال؛ وعليه قال (ص 99) :

"وأي ذلك كان الصواب؛ فإنه ولد قطعاً بعد موت ابن مسعود"!
فأقول: أثبت العرش ثم انقش؛ فإن الأقوال التي قيلت في تاريخ ولادته هي أقوال معلقة لا زمام لها ولا خطام، فالاعتماد عليها فاسد الاعتبار في مثل هذا المجال، وأتعجب منه! لقد رد قول قتيبة: بلغني.. المتقدم بأنه عن مجهول فهو شاذ غير مقبول، رده لأنه يثبت اتصال سند الحديث الذي رفضه، والآن تشبث بالتاريخ الذي لا سند له؛ لأنه يؤيد الانقطاع الذي زعمه!! وأعل به رواية الثقةالذي قال عن محمد بن كعب: سمعت عبد الله بن مسعود ... فاعتبروا يا أولي الأبصار!لقد ذكرني صنيع هذا الباحث بما فعله بعض الحنفية بحديث أبي هريرة الصحيح: صلى بنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الظهر أو العصر، فسلم في ركعتين ... - الحديث- وفيه قصة ذي اليدين وإتمامه - صلى الله عليه وسلم - الصلاة بعد قوله: "أصدق ذو اليدين؛ ". متفق عليه، وهو مخرج في "صحيح أبي داود" (923) . فأعله بعض الحنفية انتصاراً لمذهبه بقول الزهري: إن صاحب القصة- يعني: ذا اليدين- استشهد ببدر، وأبو هريرة أسلم عام خيبر. فأعل الصحيح بقول الزهري المعضل، فهذا كذاك! انظر "فتح الباري " (3/96- 97) . *

455."خيركم من تعلم القرآن وعلمه"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 5027 - حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا شعبة، قال: أخبرني علقمة بن مرثد، سمعت سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»، قال: وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان، حتى كان الحجاج قال: وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا

456."المؤمن القوي، خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 34 - (2664) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وابن نمير، قالا: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن القوي، خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء، فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان»

457."صوم ثلاثة أيام من كل شهر"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم1178 - حدثنا مسلم بن إبراهيم، أخبرنا شعبة، حدثنا عباس الجريري هو ابن فروخ، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت: «صوم ثلاثة أيام من كل شهر، وصلاة الضحى، ونوم على وتر»

458."أربع ركعات ويزيد ما شاء"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم78 - (719) حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا عبد الوارث، حدثنا يزيد يعني الرشك، حدثتني معاذة، أنها سألت عائشة رضي الله عنها، كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى؟ قالت: «أربع ركعات ويزيد ما شاء».

459." إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين، وإذا نزع فليبدأ بالشمال"".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم5855 - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين، وإذا نزع فليبدأ بالشمال، ليكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع»

وفي روايةصحيح مسلم رقم67 - (2097) حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي، حدثنا الربيع بن مسلم، عن محمد يعني ابن زياد، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى، وإذا خلع فليبدأ بالشمال، ولينعلهما جميعا، أو ليخلعهما جميعا»

460."بسم الله، توكلت على الله، اللهم! إنا نعوذ بك أن نزل".....(حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 3163- (كان إذا خرج من بيته قال:بسم الله، توكلت على الله، اللهم! إنا نعوذ بك أن نزل (وفي رواية: أزل، أو أزل..... بالإفراد في الأفعال كلها) ، أو نضل، أو نظلم أو نظلم، أو نجهل أو يجهل علينا) .
هو من حديث أم سلمة- رضي الله تعالى عنها-: رواه عنها الشعبي، وعنه

منصور- وهو ابن المعتمر- وعنه جمع غفير من الثقات، فهو عنه متواتر، وإليك البيان:
الأول: سفيان الثوري- وهو أحفظهم-:
أخرجه الترمذي (3423/126/9) ، والنسائي في "السنن " (322/2) ، و"عمل اليوم والليلة " (87/176) ، وكذا ابن السني (72 1) ، والحاكم (519/1) ، وابن أبي شيبة في "المصنف " (9250/211/10) ، وأحمد (306/6) ، والطبراني في "المعجم الكبير" (727/320/23) وفي "الدعاء" (411/986/2) من طرق عنه، وقال الترمذي:
"حديث حسن صحيح ".
وقال الحاكم:
"صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وربما توهم متوهم أن الشعبي لم يسمع من أم سلمة، وليس كذلك؛ فإنه دخل على عائشة وأم سلمة جميعا؛ ثم أكثر الرواية عنهما جميعا ".
كذا قال! وتعقبه الحافظ في "نتائج الأفكار" فقال عقبه (159/1) :
"وقد خالف ذلك في "علوم الحديث " له، فقال: لم يسمع الشعبي من عائشة".
قلت: هكذا قال الحاكم في "العلوم " (ص 111) ، ولكن مما لا ريب فيه أن إثبات الحاكم مقدم على نفيه، ولا سيما أن ما نفاه خاص بعائشة، وحديثه هنا عن أم سلمة، وقد تأخرت وفاتها عن وفاة عائشة خمس سنوات، فقد توفيت أم

سلمة سنة (62) على الأصح، وولد الشعبي في حدود سنة عشرين، فقد عاصرها وأدرك عمرا طيبا من حياتها، وقول الحافظ عقب ما تقدم:
"وقال علي بن المديني في كتاب "العلل ": لم يسمع الشعبي من أم سلمة، وعلى هذا فالحديث منقطع ".
أظنه قائما على اشتراط ثبوت اللقاء الذي يقول به البخاري في " صحيحه " في ثبوت الاتصال، ولعله تلقى ذلك من شيخه ابن المديني، والجمهور يكتفون بثبوت المعاصرة، وهذا متحقق هنا كما تقدم، يضاف إلى ذلك ما جاء في ترجمة الشعبي: "أنه سمع من ثمانية وأربعين من الصحابة، وهو أكبر من أبي إسحاق بسنتين، وأبو إسحاق أكبر من عبد الملك بسنتين، ولا يكاد الشعبي يرسل إلا صحيحا ".!
ذكره الحافظ في "التهذيب "، نقلا عن العجلي، وأقره.
فلعله- أعني: الحافظ- من أجل هذا صدر تخريجه للحديث بقوله:
"حديث حسن ".
وإلا؛ فحقه أن يقول- بناء على حكمه بالانقطاع-:
"حديث ضعيف "! والله أعلم.
الثاني: شعبة بن الحجاج، قال الطيالسي في "مسنده " (1607/224) :
حدثنا شعبة به.
ومن طريقه: أخرجه أبو داود (5094/327/5) ، والنسائي في "عمل اليوم والليلة " (رقم 86) ، وأحمد (321/6- 322) ، والطبراني في "معجمه" (رقم726)

461."تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 12 - حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا الليث، عن يزيد، عن أبي الخير، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم: أي الإسلام خير؟ قال: «تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف»

462."إذا التقى المسلمان، فتصافحا"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم 2344 - " إذا التقى المسلمان، فتصافحا، وحمدا الله، واستغفرا؛ غفر لهما ".
ضعيف
رواه البخاري في " التاريخ " (396/1/2 - 397) وأبو داود (644/2 - الحلبية) ، وأبو يعلى في " مسنده " (1673) ، وعنه ابن السني في " اليوم والليلة " (189) عن هشيم عن أبي بلج عن زيد بن أبي الشعثاء العنزي عن البراء مرفوعا.
قلت: وهذا إسناد ضعيف، زيد بن أبي الشعثاء العنزي؛ قال الذهبي:
" روى عنه أبو بلج وحده، لا يعرف، وقيل: بينه وبين البراء رجل ".
قلت: وذكره ابن حبان على قاعدته في " الثقات " (248/4) .

وأبو بلج هذا اسمه يحيى بن سليم بن بلج، قال الحافظ:
" صدوق ربما أخطأ ".
وهشيم؛ هو ابن بشير، ثقة من رجال الشيخين، ولكنه يدلس.
وقد جاء الحديث من طرق أخرى بلفظ آخر نحوه دون قوله: " وحمدا اللهواستغفرا "، يدل مجموعها على أن له أصلا، ولذلك خرجته في الكتاب الآخر (525) .

463."إياكم والجلوس على الطرقات"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري 2465 - حدثنا معاذ بن فضالة، حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إياكم والجلوس على الطرقات»، فقالوا: ما لنا بد، إنما هي مجالسنا نتحدث فيها، قال: «فإذا أبيتم إلا المجالس، فأعطوا الطريق حقها»، قالوا: وما حق الطريق؟ قال: «غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، وأمر بالمعروف، ونهي عن المنكر»

464."من أكل ثوما أو بصلا"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم855 - حدثنا سعيد بن عفير، قال: حدثنا ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، زعم عطاء، أن جابر بن عبد الله، زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من أكل ثوما أو بصلا، فليعتزلنا - أو قال: فليعتزل مسجدنا - وليقعد في بيته "
وأن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقدر فيه خضرات من بقول، فوجد لها ريحا، فسأل فأخبر بما فيها من البقول، فقال: «قربوها». إلى بعض أصحابه كان معه، فلما رآه كره [ص:171] أكلها، قال: «كل فإني أناجي من لا تناجي» وقال أحمد بن صالح: عن ابن وهب أتي ببدر - وقال ابن وهب: يعني طبقا فيه خضرات - ولم يذكر الليث، وأبو صفوان، عن يونس، قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث

465."إن الله جميل يحب الجمال، سخي يحب السخاء، ". (حديث ضعيف).
أخرجه الإمام الباني في كتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم7086 - (إن الله جميل يحب الجمال، سخي يحب السخاء، نظيف يحب النظافة، فاكسحوا أفنيتكم)

منكر.
أخرجه ابن عدي في " الكامل " (5/ 292) من طريق أحمد بنبديل: ثنا حسين بن علي الجعفي: ثنا ابن أبي رواد عن سالم عن أبيه قال: ... فذكره مرفوعا.
قلت: وهذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات رجال مسلم؛ غير أحمد بن بديل:
قال ابن عدي (1/ 186) :
" يروي عن حفص بن غياث وغيره مناكير "، ثم ساق له حديثا غير هذا، وأعله به، وقال:
" وله أحاديث لا يتابع عليها عن قوم ثقات، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه ".

قلت: فأستغرب مع هذا أن لا يورد في ترجمته هذا الحديث، وإنما أورده في ترجمة (عبد العزيز بن أبي رواد) ، وشتان ما بين ترجمتيهما حتى عند ابن عدي نفسه، وحسبك دليلا على ما قلت أنه روى عن ابن معين أنه وثق ابن أبي رواد،

وختم هو ترجمته بقوله:

" ولعبد العزيز بن أبي رواد غير حديث، وفي بعض رواياته ما لا يتابع عليه ".

نعم " فيه كلام يسير، لا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن، ولذلك قال الحافظ في "التقريب ":

"صدوق عابد، ربما وهم، ورمي بالإرجاء ".

والجملة الأولى من الحديث صحت في أحاديث أخرى، قد خرجت بعضها في " الصحيحة " (1626) . والجملة الأخيرة ثبتت من رواية سعد بن أبي

وقاص بلفظ:

"طهروا أفنيتكم؛ فإن اليهود لا تطهر أفنيتها ".

وهو مخرج فيه برقم (236) ، وتحته رواية أخرى فيها:

" ... نظيف يحب النظافة ".لكن إسناده ضعيف؛ كما هو مبين هناك.

466."إذا شهدت إحداكن المسجد فلا تمس طيبا"

أخرجه الإمام ألباني في كتابهصحيح مسلم 142 - (443) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن محمد بن عجلان، حدثني بكير بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زينب، امرأة عبد الله، قالت: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا شهدت إحداكن المسجد فلا تمس طيبا»

467."فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري

635 - حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا شيبان، عن يحيى، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع جلبة رجال، فلما صلى قال: «ما شأنكم؟» قالوا: استعجلنا إلى الصلاة؟ قال: «فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا»

468." من خرج من بيته إلى الصلاة فقال: "..... (حديثضعيف)

أخرجه الإمام ألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة

24 - " من خرج من بيته إلى الصلاة فقال: اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك، وأسألك بحق ممشاي هذا، فإني لم أخرج أشرا ولا بطرا ... أقبل الله عليه بوجهه واستغفر له ألف ملك ".

ضعيف.

أخرجه ابن ماجه (1 / 261 - 262) وأحمد (3 / 21) والبغوي في " حديث علي بن الجعد " (9 / 93 / 3) وابن السني (رقم 83) من طريق فضيلبن مرزوق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري مرفوعا به.

وهذا سند ضعيف من وجهين، الأول: فضيل بن مرزوق وثقه جماعة وضعفه آخرون، وقول الكوثري في بعض " مقالاته " (393) : وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ولم يضعفه سواه وجرحه غير مفسر، بل وثقه البستي. فيه أخطاء مكشوفة:

أولاً: قوله لم يضعفه غير أبي حاتم، فإنه باطل، وما أظن هذا يخفى على مثله، فإن في ترجمته من " التهذيب " بعد أن حكى أقوال الموثقين له ما نصه: وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: صالح الحديث صدوق يهم كثيرا يكتب حديثه.

قلت: يحتج به؟ قال: لا. سمع من أبي سعيد أحاديث فلما مات جعل يجالس الكلبي يحضر بصفته، فإذا قال الكلبي: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا، فيحفظه، وكناه أبا سعيد ويروي عنه، فإذا قيل له: من حدثك هذا؟ فيقول:

حدثني أبو سعيد فيتوهمون أنه يريد أبا سعيد الخدري، وإنما أراد الكلبي!

قال: لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب.

فهل تدري أيها القاريء الكريم ما كان موقف الشيخ الكوثري تجاه تلك الأقوال المشار إليها في تضعيف الرجل؟ إنه لم يشر إليها أدنى إشارة واكتفى بذكر أقوال القلة الذين وثقوه، الأمر الذي ينكره على خصومه. (انظر ص 392 من " مقالاته " وليته وقف عند هذا، بل إنه أو هم أن سبب تضعيفه أمر لا يصلح أن يكون جرحا فقال (ص 394) : وعطية جرح بالتشيع، لكن حسن له الترمذي عدة أحاديث.

وقصده من هذا إفساح المجال لتقديم أقوال الموثقين بإيهام أن المضعفين إنما ضعفوه بسبب تشيعه، وهو سبب غير جارح عند المحققين، مع أن السبب في الحقيقة إنما هو خطأه كثيرا كما تقدم في كلام الحافظ ابن حجر، فانظر كم يبعد التعصب بصاحبه عن الإنصاف والحق!

وأما تحسين الترمذي له فلا حجة فيه بعد قيام المانع من تحسين الحديث، والترمذي متساهل في التصحيح والتحسين، وهذا شيء لا يخفى على الشيخ - عفا الله عنا وعنه - فقد نقل هو نفسه في كلامه على حديث الأوعال الذي سبقت الإشارة إليه عن ابن دحية إنه قال: كم حسن الترمذي من أحاديث موضوعة وأسانيد

واهية؟! وعن الذهبي أنه قال: لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي (انظر ص 311 من " مقالات الكوثري ")

وقال النسائي: ضعيف ... قال مسعود عن الحاكم: ليس هو من شرط الصحيح.

وقد عيب على مسلم إخراجه لحديثه، قال ابن حبان في الثقات: يخطيء، وقال في " الضعفاء ": كان يخطيء على الثقات ويروي عن عطية الموضوعات.

فأنت ترى أنه قد ضعفه مع أبي حاتم النسائي والحاكم وابن حبان مع أنهما من المتساهلين في التوثيق كما تقدم.

ثانيا: قوله وجرحه غير مفسر فانظر كيف يجعل كلام الرجل في موضع حجة، وفي آخر غير حجة!

ثم أجاب عن شبهة التدليس بقوله: وبعد التصريح بالخدري لا يبقى احتمال التدليس ولاسيما مع المتابعة.

يعني أن عطية قد صرح بأن أبا سعيد في هذا الحديث هو الخدري، فاندفعت شبهة كونه هو الكلبي الكذاب.

قلت: وهذا دفع هزيل، فالشبهة لا تزال قائمة، لأن ابن حبان صرح كما تقدم نقله عنه أن عطية لما كان يحدث عن الكلبي ويكنيه بأبي سعيد كان الذين يسمعون الحديث عنه يتوهمون أنه يريد الخدري، فمن أين للشيخ الكوثري أن التصريح بالخدري إنما هو من عطية وليس من توهم الراوي عنه أو من وهمه فقد علمت أنه كان سيء الحفظ؟ ! هذان احتمالان لا سبيل إلى ردهما وبذلك تبقى شبهة التدليس قائمة.

وأما المتابعة التي أشار إليها فهي ما فسره بقوله قبل: ولم ينفرد عطية عن الخدري، بل تابعه أبو الصديق عنه في رواية عبد الحكم بن ذكوان، وهو ثقة عند ابن حبان، وإن أعله به أبو الفرج في علله.

قلت: لقد عاد الشيخ إلى الاعتداد بتوثيق ابن حبان مع اعترافه بشذوذه في ذلك كما سبق النقل عنه، هذا مع قول ابن معين في ابن ذكوان هذا: لا أعرفه، فإذا لم يعرفه أمام الجرح والتعديل، فأنى لابن حبان أن يعرفه؟ !

فتبين أن لا قيمة لهذا المتابع لجهالة الراوي عنه، فإعلال أبي الفرج للحديث به حق لا غبار عليه عند من ينصف!

ثم بدا لي وجه ثالث في تضعيف الحديث وهو اضطراب عطية أو ابن مرزوقفي روايته حيث أنه رواه تارة مرفوعا كما تقدم، وأخرى موقوفا على أبي سعيد كما رواه ابن أبي شيبة في " المصنف " (12 / 110 / 1) عن ابن مرزوق به موقوفا، وفي رواية البغوي من طريق فضيل قال: أحسبه قد رفعه، وقال ابن أبي حاتم في " العلل " (2 / 184) : موقوف أشبه.

ثم إن الشيخ حاول أن يشد من عضد الحديث بأن أو جد له طريقا أخرى فقال: وأخرج ابن السني في عمل " اليوم والليلة " بسند فيه الوازع عن بلال، (كذا) وليس فيه عطية ولا ابن مرزوق.

قلت: ولم يزد الشيخ على هذا فلم يبين ما حال هذا الوازع وهل هو ممن يصلح أن يستشهد به، أو هل عنده وازع يمنعه من رواية الكذب؟ ولو أنه بين ذلك لظهر لكل ذي عينين أن روايته لهذا الحديث وعدمها سواء، ذلك لأنه ضعيف بمرة عند أئمة الحديث بلا خلاف عندهم، حتى قال أبو حاتم: ضعيف الحديث جدا ليس بشيء، وقال لابنه: اضرب على أحاديثه فإنها منكرة.

بل قال الحاكم - على تساهله -: روى أحاديث موضوعة! وكذا قال غيره، وهو الوازع بن نافع العقيلي.

فمن كان هذا حاله في الرواية لا يعتضد بحديثه ولا كرامة حتى عند الشيخ نفسه فاسمع إن شئت كلامه في ذلك (ص 39) من " مقالاته ":" إن تعدد الطرق إنما يرفع الحديث إلى مرتبة الحسن لغيره إذا كان الضعف في الرواة من جهة الحفظ والضبط

فقط، لا من ناحية تهمة الكذب، فإن كثرة الطرق لا تفيد شيئا إذ ذاك ".

ومن هنا يتبين للقاريء اللبيب لم سكت الشيخ عن بيان حال الوازع هذا!

وجملة القول أن هذا الحديث ضعيف من طريقيه وأحدهما أشد ضعفا من الآخر، وقد ضعفه البوصيري والمنذري وغيرهما من الأئمة، ومن حسنه فقد وهم أو تساهل، وقد تكلمت على حديث بلال هذا،

469."بت عند ميمونة، فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام البخاري في كتابهالبخاري رقم6316 - حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن سلمة، عن كريب، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: بت عند ميمونة، فقام النبي

صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته، فغسل وجهه ويديه، ثم نام، ثم قام، فأتى القربة فأطلق شناقها، ثم توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد أبلغ، فصلى، فقمت فتمطيت، كراهية أن يرى أني كنت أتقيه [ص 70]، فتوضأت، فقام يصلي، فقمت عن يساره، فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه، فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة، ثم اضطجع فنام حتى نفخ، وكان إذا نام نفخ، فآذنه بلال بالصلاة، فصلى ولم يتوضأ، وكان يقول في دعائه: «اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي بصري نورا، وفي سمعي نورا، وعن يميني نورا، وعن يساري نورا، وفوقي نورا، وتحتي نورا، وأمامي نورا، وخلفي نورا، واجعل لي نورا» قال كريب: وسبع في التابوت، فلقيت رجلا من ولد العباس، فحدثني بهن، فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري، وذكر خصلتين

470- " اعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وبسلطانه القديم من الشيطان"..(حديث صحيح)
أخرجه الإمام الباني في كتابهصحيح أبي داود - الأم
485- عن حيوة بن شريح قال: لقيت عقبة بن مسلم، فقلت له:
بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم:
أنه كان إذا دخل المسجد قال:
" أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وبسلطانه القديم من الشيطان
الرجيم "؟! قال: أقط؟ قلت: نعم. قال:
" فإذا قال ذلك؛ قال الشيطان: حفظ مني سائر اليوم ".
(قلت: إسناده صحيح، وقال النووي: " حديث حسن، إسناده جيد! ") .
إسناده: حدثنا إسماعيل بن بشر بن منصور: ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن
عبدالله بن المبارك عن حيوة بن شريح.
قلت: وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات؛ وقواه النووي كما ذكرنا آنفا،
وهو في "الأذكار" له.
والحديث من أفراد المؤلف رحمه الله.
ووهم الحافظ ابن كثير رحمه الله؛ حيث عزاه في "تفسيره " (293/3) لى
"صحيح البخاري "!

471- "إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري
444 - حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم الزرقي، عن أبي قتادة السلمي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس»

472- " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه "..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام الباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم

1113 - " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه ".

قال في " المجمع " (4 / 98) : " رواه أبو يعلى عن عائشة وفيه مصعب بن ثابت، وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ". وفي " التقريب ": " لين الحديث ".
قلت: وصحح له الحاكم (2 / 301) حديثا في انتظار الصلاة، ووافقه الذهبي وهو من تساهلهما. والحديث عزاه السيوطي للبيهقي فقط في " الشعب " وقال المناوي: " وفيه بشر بن السري تكلم فيه من قبل تجهمه، وكان ينبغي للمصنف الإكثار من مخرجيه إذ منهم أبو يعلى وابن عساكر وغيرهما ".
قلت: إن لم يكن في سند البيهقي من ينظر في حاله غير بشر هذا فالإسناد عندي قوي لأن الكلام الذي أشار إليه المناوي في بشر لا يقدح فيه لأنه ثقة في نفسه بل هو فوق ذلك ففي " التقريب ": " ثقة متقن طعن فيه برأي جهم، ثم اعتذر وتاب ".
حتى ولو كان رأيه هذا يقدح في روايته فلا يجوز ذلك بعد أن تاب منه واعتذر، وإن كان في سند البيهقي مصعب بن ثابت فيكون المناوي قد أبعد النجعة حيث لم يعل الحديث به بل بالثقة المتقن! والظاهر الأول. والله أعلم.
وللحديث شاهد يقويه بعض القوة وهو بلفظ: " إن الله يحب من العامل إذا عمل أن يحسن ". أخرجه البيهقي. في " الشعب " من حديث قطبة بن العلاء بن المنهال عن أبيه عن عاصم بن كليب عن كليب بن شهاب الجرمي مرفوعا. وسببه رواه العلاء قال : قال لي محمد بن سوقة: اذهب بنا إلى رجل له فضل، فانطلقا إلى عاصم بن كليب فكان مما حدثنا أنه قال: حدثني أبي كليب أنه شهد مع أبيه جنازة شهدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا غلام أعقل وأفهم، فانتهى بالجنازة إلى القبر ولم يمكن لها، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: سووا في لحد هذا.
حتى ظن الناس أنه سنة فالتفت إليهم .سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (3/ 107)
فقال: أما إن هذا لا ينفع الميت ولا يضره
ولكن، إن الله. الحديث. هكذا أورده المناوي في " الفيض " من طريق البيهقي ثم قال: " وقطبة بن العلاء أورده الذهبي في " الضعفاء " وقال: ضعفه النسائي وقال أبو حاتم لا يحتج به. قال أعني الذهبي: والده العلاء لا يعرف، وعاصم ابن كليب قال ابن المديني لا يحتج بما انفرد به. اهـ. وكليب ذكره ابن عبد البر في الصحابة وقال: له ولأبيه شهاب صحبة، لكن قال في التقريب: وهم من ذكره في الصحابة بل هو من الثالثة. وعليه فالحديث مرسل ". والحديث رواه الطبراني أيضا في " الكبير " كما في " المجمع " (4 / 98) وقال: " وفيه قطبة بن العلاء وهو ضعيف، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به وجماعة لم أعرفهم ". وله شاهد أخرجه ابن سعد في " الطبقات " (8 / 155) : " أخبرنا محمد بن عمر حدثنا أسامة بن زيد عن المنذر بن عبيد عن عبد الرحمن بن حسان ابن ثابت عن أمه، وكانت أخت مارية يقال لها: سيرين فوهبها النبي صلى الله عليه وسلم لحسان فولدت له عبد الرحمن - قالت: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لما

حضر إبراهيم وأنا أصيح وأختي ما ينهانا، فلما مات نهانا عن الصياح وغسله الفضل بن عباس، ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس، ثم رأيته على شفير القبر ومعه العباس إلى جنبه ونزل في حفرته الفضل وأسامة زيد وكسفت الشمس يومئذ، فقال الناس: لموت إبراهيم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنها لا تخسف لموت أحد ولا لحياته، ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجة في اللبن فأمر بها تسد فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أما إنها لا تضر ولا تنفع ولكنها تقر عين الحي وإن العبد إذا عمل عملا أحب الله أن يتقنه ".

وإسناده رجال موثقون غير محمد بن عمر وهو الواقدي فإنه ضعيف جدا.

473 "الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام الباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها رقم 2797 - " الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه، أو عالما أو متعلما ".

أخرجه الترمذي (2323) وابن ماجه (4112) والأصبهاني في " الترغيب " (ق 223 / 2) من طريق ابن ثوبان عن عطاء بن قرة عن عبد الله بن ضمرة السلولي قال: حدثنا أبو هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: فذكره، وقال الترمذي: " حديث حسن غريب ". قلت: وهو كما قال أو قريب منه، وقد أقره المنذري في " الترغيب " (1 / 56) ، فإن رجاله كلهم ثقات معروفون غير عطاء بن قرة، وثقه ابن حبان في " أتباع التابعين " (7 / 252) لكن قد ذكر في " التهذيب " أنه روى عنه جمع من الثقات، منهم الأوزاعي والثوري، فكأنه لذلك قال في " التقريب ": " صدوق يخطىء ". فهو حسن الحديث إن شاء الله تعالى، ويؤيده قول الذهبي في " المغني ": " صدوق ". أخرجه الترمذي من طريق علي بن ثابت - وهو الجزري - والآخران من طريق أبي خليد عتبة بن حماد، كلاهما عن ابن ثوبان - وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان - به. وخالفهما أبو المطرف المغيرة بن المطرف قال: حدثنا ابن ثوبان عن عبدة بن أبي لبابة عن أبي وائل عن ابن مسعود مرفوعا به. أخرجه البزار (4 / 108 / 3310) والطبراني في " الأوسط " (رقم 4248 - تيمية) وقال: " لم يروه عن ابن ثوبان عن عبدة إلا أبو المطرف.. وروى غيره عن ابن ثوبان عن عطاء بن قرة عن عبد الله بن ضمرة عن أبي هريرة ". قلت: وهذا أصح لاتفاق الصدوقين عليه، ولأن أبا المطرف هذا غير معروف في كتب الرجال، ثم رأيت الدارقطني قد سبقني إلى هذا، فقال في " العلل " (5 / 89) : " وهو الصحيح ". وقال الهيثمي (1 / 122) : " لم أر من ذكره ". قلت: أورده بحشل في " تاريخ واسط " (181) وذكر له أثرا من رواية وهب بن بقية. وقال الذهبي في " المقتنى ": " واه ". ولفظ البزار: " إلا أمرا بمعروف أو نهيا عن المنكر ". وللحديث شاهد من حديث جابر مرفوعا به، إلا أنه قال: ".. الا ما كان منها لله عز وجل ". أخرجه أبو نعيم في " الحلية " (3 / 157 و 7 / 91) والأصبهاني (ق 143 / 2) والبيهقي في " الشعب " (7 / 341 / 10512) من طريقين عن عبد الله بن الجراح: حدثنا عبد الملك بن عمرو العقدي حدثنا سفيان بن

سعيد عن محمد [بن المنكدر] عنه، وقال أبو نعيم: " غريب من حديث محمد والثوري تفرد به عبد الله بن الجراح ". قلت:: قال الذهبي في " الكاشف ": " ثقة ". وقال الحافظ في " التقريب ": " صدوق يخطىء ". وهذا أقرب إلى مجموع أقوال المتقدمين فيه، فهو حسن الحديث إن شاء الله تعالى، وذكره ابن أبي حاتم في " العلل " (2 / 124) من طريقه، وقال عن أبيه: " هذا خطأ، إنما هو محمد بن المنكدر أن النبي صلى الله عليه وسلم ". يعني أنه مرسل. ولم يبين السبب، وعلى التسليم به هو شاهد حسن مسندا ومرسلا. وشاهد آخر، يرويه محمد بن وضاح : أخبرنا عبد الملك بن حبيب المصيصي أخبرنا ابن المبارك عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي سعيد الخدري مرفوعا بلفظ: ".. إلا ما كان فيها من ذكر الله، أو آوى إلى ذكر الله، والعالم والمتعلم شريكان في الأجر، وسائر الناس همج لا خير فيه ". أخرجه ابن عبد البر في " جامع بيان العلم وفضله " (1 / 27) وأعله بالوقف فقال: " هكذا رواه عبد الملك بن حبيب المصيصي عن ابن المبارك مسندا، ورواه عبد الله ابن عثمان عن ابن المبارك عن ثور عن خالد بن معدان من قول أبي الدرداء ". ثم ساقه بإسناده إلى عبد الله بن عثمان به موقوفا.

وتابعه عبد الرزاق عند البيهقي في " الشعب " (7 / 342) . قلت: وعبد الله بن عثمان هو الحافظ الثقة الملقب بـ (عبدان) ، وقد تابعه الحسين المروزي فرواه في " الزهد " (191 / 543) : أخبرنا ابن المبارك به. وهذا أصح مما قبله، لأن المصيصي مع مخالفته لعبدان والحسين المروزي فهوسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهه وفوائدها (6/ 706)

مجهول الحال لم يوثقه أحد

، على أنه مع وقفه فهو منقطع بين خالد وأبي الدرداء. وقد جاءت هذه الزيادة " والعالم والمتعلم شريكان في الأجر.. " مرفوعة من طرق أخرى عن أبي الدرداء وغيره.. ولكنها واهية كما بينته في " إرواء الغليل " (414) . (تنبيه)

عزا السيوطي الحديث في " الجامعين " لابن ماجه فقط عن أبي هريرة، و " أوسط " الطبراني عن ابن مسعود. ولم يتكلم المناوي على إسناد أبي هريرة، وإنما على إسناد ابن مسعود، ولم يزد فيه على أن نقل عن الهيثمي قوله المتقدم في راويه أبي المطرف: " لم أر من ذكره ". هذا في " الفيض "، وأما في " التيسير " فقد زاد في توضيح الإيهام، فقال: " رمز المؤلف لصحته، وليس كما قال، إذ فيه مجهول "! قلت: وفيه ما يلي وإن أقرته لجنة " الجامع الكبير " (55 - 10703) ! أولا: أوهم أن المجهول في إسناد حديث أبي هريرة أيضا، وليس كذلك كما سبق . ثانيا: أن رموز السيوطي في " الجامع الصغير " لا قيمة لها، كما نبهنا عليه مرارا، وشرحته في مقدمة " ضعيف الجامع " و " صحيح الجامع "، وقد نبه المناوي نفسه على شيء منه في مقدمة " الفيض ". ثالثا: أوهم أن الحديث ضعيف، وليس كذلك بالنظر إلى طريق أبي هريرة، فهو حسن كما تقدم، ويزداد قوة بحديث جابر! والله أعلم.قلت: ومن جناية (الهدام) على السنة تضعيفه لهذا الحديث، في تعليقه على " إغاثة اللهفان "، وتصدير تخريجه إياه بقوله (1 /

56) : " ضعيف. ولعله قول لبعض السلف "!! فيقال له: اجعل (لعل) عند ذاك الكوكب، فإن جل طرقه مرفوعة، وأولها حسن لذاته، ونحوه حديث جابر، ولكن الرجل مبتلى بالشذوذ العلمي!

474 "فضل العالم على العابد سبعون درجة"..... (حديث ضعيف).
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة
رقم6578 - (فضل العالم على العابد سبعون درجة، ما بين كل درجتين حضر الفرس سبعين عاما، وذلك، لأن الشيطان يضع البدع للناس فيبصرها العالم، فينهى عنها، والعابد مقبل على عبادة ربه، ولا يتوجه لها، ولا يعرفها) .
منكر جدا بهذا التمام.
أخرجه الأصبهاني في "الترغيب" (2116/867/2) من طريق القاسم بن الحكم عن سلام عن خارجة بن مصعب عن زيد ابن أسلم عن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ... فذكره.
قلت: وهذا إسناد واه جدا، آفته خارجة أو سلام - وهو: ابن سلم الطويل -، فإنهما متروكان. وخارجة، قال فيه ابن حبان في "الضعفاء" (288/1) :
"كان يدلس عن غياث بن إبراهيم وغيره، ويروي ما سمع منهم مما وضعوه على الثقات من الثقات الذين رآهم، فمن هنا وقع في حديثه الموضوعات عن الأثبات، لا يحل الاحتجاج بخبره".
وقال في (سلام) (339/1) :
"يروي عن الثقات الموضوعات، كأنه كان المتعمد لها". وقال الحافظ في كل منهما:
"متروك". وزاد خارجة:
"وكان يدلس عن الكذابين، ويقال: إن ابن معين كذبه".
والحديث أورده المنذري في "ترغيبه" (60/1) من رواية الأصبهاني، ثمسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (14/ 190)
أشار إلى تضعيفه، ولكنه قال:
"وخبر الحديث يشبه المدرج".
وأرى أن ادعاء الإدراج إنما يحسن في حديث الثقة الذي يغلب على الظن أنه لم يحدث بالمدرج في حديثه أما في غير الثقة - كما هنا -، فالأولى كان أن يقال: (يشبه الموضوع) ، لأنه ليس بعيدا عن أن يكون المتعمد له. والله أعلم.
والحديث تقدم مختصرا برقم (2140) .
475 "من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين،"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه صحيح البخاري رقم 3116 - حدثنا حبان بن موسى، أخبرنا عبد الله، عن يونس، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، أنه سمع معاوية يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، والله المعطي وأنا القاسم، ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله، وهم ظاهرون»

476 " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل"..... (حديث صحيح)

أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري 568 - حدثنا محمد بن سلام، قال: أخبرنا عبد الوهاب الثقفي، قال: حدثنا خالد الحذاء، عن أبي المنهال، عن أبي برزة، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها»

477." كان يسمر مع أبي بكر في الأمر من أمر المسلمين"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها 2781 - " كان يسمر مع أبي بكر في الأمر من أمر المسلمين، وأنا معهما. أي عمر ".

أخرجه الترمذي (رقم 169) وابن حبان (276) والبيهقي (1 / 452) وأحمد (1 / 25) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر بن الخطاب
قال: فذكره. وقال الترمذي: " حديث حسن، وقد روى هذا الحديث الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم عن علقمة عن رجل من جعفي يقال له: " قيس " أو " ابن قيس " عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث في قصة طويلة ".
قلت: وصله البيهقي من طريق عبد الواحد بن زياد: حدثنا الحسن بن عبيد الله به ، قال: " فذكر القصة بمعناه، إلا أنه لم يذكر قصة السمر ". وكذلك وصله أحمد (1 / 38) من هذا الوجه. لكنه رواه من طريق أبي معاوية أيضا قال - عطفا على الرواية الأولى -:وحدثنا الأعمش عن خيثمة عن قيس بن مروان أنه - أي عمر رضي الله عنه - قال:.. فذكر القصة، وفيها حديث الترجمة. قلت: وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات من رجال " التهذيب ". وروى الحاكم (3 / 318) طرفا من القصة من طريق سفيان عن الأعمش مثل رواية أبي معاوية الأولى، وقال: " صحيح على شرط الشيخين "! ووافقه الذهبي! ولم يتنبها للانقطاع الذي بينته رواية الحسن بن عبيد الله. وللحديث شاهد من رواية كميل بن زياد عن علي رضي الله عنه بمعناه. أخرجه الحاكم (3 / 317) وصححه. ووافقه الذهبي.

478."رقدت في بيت ميمونة ليلة "..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام ألباني في كتابه صحيح مسلم رقم 190 - (763) وحدثني أبو بكر بن إسحاق، أخبر ابن أبي مريم، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرني شريك بن أبي نمر، عن كريب، عن ابن عباس، أن قال: رقدت في بيت ميمونة ليلة كان النبي صلى الله عليه وسلم عندها لأنظر كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل، قال: فتحدث النبي صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة، ثم رقد وساق الحديث وفيه ثم قام فتوضأ واستن

479." بت عند خالتي ميمونة،"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 4569 - حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا محمد بن جعفر، قال: أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن كريب، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: بت عند خالتي ميمونة، فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة، ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر، قعد فنظر إلى السماء، فقال: {إن في خلق السموات والأرض واختلاف

الليل والنهار لآيات لأولي الألباب}، ثم «قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة»، ثم أذن بلال، «فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح»

480-"إذا صليتم الصبح فافزعوا إلى الدعاء"..... (حديث ضعيف).
أخرجه الإمام الباني في كتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة
2630 - (إذا صليتم الصبح فافزعوا إلى الدعاء، وباكروا في طلب الحوائج، اللهم بارك لأمتي في بكورها).
ضعيف جدا
رواه ابن عساكر (1/450/8) من طريق الخطيب؛ وهذا في تاريخه (155/12) عن العباس بن أحمد الشافعي البغدادي: حدثنا القاسم بن جعفر العلوي: حدثنا أبي عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب مرفوعا.
قلت: وهذا سند ضعيف جدا؛ القاسم هذا؛ قال الخطيب (443/12) :
"حدث عن أبيه عن جده عن آبائه نسخة أكثرها مناكير ".
والعباس بن أحمد؛ روى الخطيب عن أبي أحمد السراج قال:
"لم يكن صدوقا ولا ثقة ولا مأمونا ".

481-"الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا،"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم64 - (2715) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان إذا أوى إلى فراشه، قال: «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا وآوانا، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي»

482-"ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري 5017 - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا المفضل بن فضالة، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة: " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه، ثم نفث فيهما فقرأ فيهما: قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات "

483-"ذهب أهل الدثور بالدرجات العلى"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 142 - (595) حدثنا عاصم بن النضر التيمي، حدثنا المعتمر، حدثنا عبيد الله، ح قال: وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن ابن عجلان، كلاهما عن سمي، عن ابي صالح، عن أبي هريرة - وهذا حديث قتيبة - أن فقراء المهاجرين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: ذهب أهل الدثور بالدرجات العلى، والنعيم المقيم، فقال: «وما ذاك؟» قالوا: يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون ولا نتصدق، ويعتقون ولا نعتق، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أفلا أعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم؟ ولا يكون أحد افضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم» قالوا: بلى، يا رسول الله قال: «تسبحون، وتكبرون،

وتحمدون، دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة» قال أبو صالح: فرجع فقراء المهاجرين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: سمع إخواننا أهل الأموال بما فعلنا، ففعلوا مثله، فقال رسول الله صلى ا عليه وسلم: «ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء» وزاد غير قتيبة في هذا الحديث عن الليث، عن ابن عجلان، قال سمي: فحدثت بعض أهلي هذا الحديث، فقال: وهمت، إنما قال «تسبح الله ثلاثا وثلاثين، وتحمد الله ثلاثا وثلاثين، وتكبر الله ثلاثا وثلاثين» فرجعت إلى أبي صالح فقلت له ذلك، فأخذ بيدي فقال: الله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، الله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، حتى تبلغ من جميعهن ثلاثة وثلاثين. قال ابن عجلان: فحدثت بهذا الحديث رجاء بن حيوة، فحدثني بمثله، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

484."رب قني عذابك يوم تبعث"..... (حديث صحيح)
اخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم 62 - (709) وحدثنا أبو كريب، أخبرنا ابن أبي زائدة، عن مسعر، عن ثابت بن عبيد، عن ابن البراء، عن البراء، قال: كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، أحببنا أن نكون عن يمينه، يقبل علينا بوجهه، قال: فسمعته يقول: «رب قني عذابك يوم تبعث - أو تجمع - عبادك».

485."الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا"..... (حديث صحيح)
اخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري 7394 - حدثنا مسلم، حدثنا شعبة، عن عبد الملك، عن ربعي، عن حذيفة، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال: «اللهم باسمك أحيا وأموت»، وإذا أصبح قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا، وإليه النشور»
486."إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره،"..... (حديث صحيح)
اخرجه الإمام البخاري في كتابه صحيح البخاري رقم6320 - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثني سعيد بن أبي سعيد [ص:71] المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره، فإنه لا يدري ما خلفه عليه، ثم يقول: باسمك رب وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين " تابعه أبو ضمرة، وإسماعيل بن زكرياء، عن عبيد الله، وقال يحيى، وبشر، عن عبيد الله، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
ورواه مالك، وابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

487."إذا أراد أحدنا أن ينام، أن يضطجع على شقه الأيمن،"..... (حديث صحيح)
اخرجه الإمام مسلم في كتابهصحيح مسلم رقم61 - (2713) حدثني زهير بن حرب، حدثنا جرير، عن سهيل، قال: كان أبو صالح يأمرنا، إذا أراد أحدنا أن ينام، أن يضطجع على شقه الأيمن، ثم يقول «اللهم رب السماوات ورب الأرض ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدين، وأغننا من الفقر» وكان يروي ذلك عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم،

488 "إذا أتيت مضجعك، فتوضأ وضوءك للصلاة"..... (حديث صحيح)
أخرجه الإمام البخاري في كتابهصحيح البخاري رقم 247 - حدثنا محمد بن مقاتل، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " إذا أتيت مضجعك، فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، ثم قل: اللهم أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت، فإن مت من ليلتك، فأنت على [ص 59] الفطرة، واجعلهن آخر ما تتكلم به ". قال: فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم، فلما بلغت: اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت، قلت: ورسولك، قال: «لا، ونبيك الذي أرسلت»

489 "إذا أويت إلى فراشك"..... (حديث ضعيف).
أخرجه الإمام ألباني في كتابه ضعيف سنن الترمذي رقم96 - باب 704 - 3769 حدثنا محمد بن حاتم المؤدب
أخبرنا الحكم بن ظهير.
أخبرنا علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: شكا خالد بن الوليد المخزومي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! ما أنام الليل من الارق، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: " إذا أويت إلى فراشك فقل: اللهم رب السماوات السبع، وما أظلت، ورب الارضين وما أقلت، ورب الشياطين، وما أضلت، كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا أن
يفرط علي (1) أحد منهم، أو أن يبغي.
عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك، لا إله إلا أنت ".
(ضعيف - الكلم الطيب 47 / 33، المشكاة 2411 (ضعيف الجامع الصغير 408)) .
هذا حديث ليس إسناده بالقوي.
والحكم بن ظهير قد ترك حديثه بعض أهل الحديث.ويروى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا من غير هذا الوجه.

490 "تعبد رجل في صومعة فمطرت السماء"..... (حديث ضعيف).
أخرجه الإمام ألباني في كتابهسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة رقم6876 - (تعبد رجل في صومعة فمطرت السماء فاعشبت الأرض فرأى حمارا يرعى فقال: يا رب لو كان لك حمار ارعيته مع حماري؟ فبلغ ذلك نبيا من أنبياء بني إسرائيل فأراد ان يدعو عليه فأوحى الله إليه إنما اجازي علي العباد على قدر عقولهم) .
منكر

أخرجه ابن عدي في " الكامل " (1/ 165) ، ومن طريقه ابن الجوزي في " الموضوعات " (1/ 174 - 175) ، وابن شاهين في " الترغيب " (257/ 258) ، والبيهقي في " الشعب " (4/ 156/ 4640) ، والخطيب في " التاريخ " (4/ 13 و 46 -47) ؛ كلهم من طريق أحمد بن بشير: حدثنا الأعمش عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر مرفوعا. وقال ابن عدي:
" هذا حديث منكر، لا يرويه غير أحمد بن بشير".

ثم ساق له أحاديث أخرى بأسانيد مختلفة، ثم قال:
" وله أحاديث صالحة، وهذه الأحاديث التي ذكرتها أنكر ما رأيت له، وهو في القوم الذين يكتد حديثهم ".
وأقره ابن الجوزي، وزاد بعد قوله: (أحمد بن بشير) :
" ... قال يحيى بن معين: أحمد بن بشيرمتروك ".
وتعقبه السيوطي في " اللآلي المصنوعة " (1/ 132) بقوله:" قلت: هو من رجال " الصحيح أخرج له البخاري في " صحيحه "، وقال أبو زرعة: صدوق. وقال الدارقطني: ضعيف يعتبر والحديث أخرجه البيهقي في " الشعب "، وقال: تفرد به أحمد بن بشير، قال: وروي من وجه أ موقوفا ... ".
قلت: وفي هذا التعقب مؤاخذات:
الأولى: إقراره ابن الجوزي على نسبة قوله: " متروك " لإبن معين؛ فإنه وهم، وإنما هو قول بن سعيد الدارمي؛ فقد قال هذا في كتابه " تاريخ عثمان بن سعيد عن أبي زكريا يحيى بن معين (184/ 664) :
" قلت: فـ (عطاء بن المبارك) تعرفه؟ فقاله: من يروي عنه؟ قلت: ذاك الشيخ (أحمد بن بشير) هه. كأنه يتعجب من ذكر (أحمد بن بشير) ،
فقال: لا أعرفه.
قال عثمان: (أحمد بن بشير) كان من أهل الكوفة؛ ثم قدم بغداد، وهو متروك ".
وهكذا رواه ابن عدي عن عثمان بن سعيد الدارمي في أول ترجمته لـ (أحمد ابن بشير) ، ورواه الخطيب عن ابن عدي وتعقبه بقوله:
" قلت: ليس (أحمد بن بشير) الذي روى عن عطاء بن المبارك مولى عمرو ابن حريث الكوفي بغدادي - سنذكره بعد إن شاء الله -، وأما أحمد بن بشير
الكوفي، فليست حاله الترك، وإنما له أحاديث تفرد بروايتها وقد كان موصوفا بالصدق ". ثم ساق هذا الحديث من طريق ابن عدي، وحكى قوله المتقدم: " حديث
منكر "، وأقره.
الثانية: قوله: " أخرج له البخاري في (صحيحه) " يوهم أنه اجتج به، وليس كذلك؛ فقد قال أعرف الناس برجاله، ألا وهو الحافظ ابن حجر في " مقدمة فتح الباري " (385 - 386) بعد أن ذكر الأقوال المختلفة في حاله:
" أخرج له البخاري حديثا واحدا تابعه عليه مروان بن معاوية، وأبو أسامة، وهو في " كتاب الط فأما تضعيف النسائي له؛ فمشعر بأنه غير حافظ ".
ولذلك؛ قال الحافظ في " التقريب ":
" صدوق، له أوهام ".
قلت: فالعجب منه كيف رمز له بـ (خ) وأطلقه ولم يقيده بقوله: " متابعة " - كما يقتضيه كلامه الد -، وكأنه تبع في ذلك أصله " تهذيب الكمال " للمزي؛ فإنه أطلقه أيضا!
قلت: فمثله قد يحسن حديثه، وقد يضعف، حسب القرائن التي قد تحتف به - كما هو الشأن هنا -؛ قد أنكره ابن عدي والخطيب، وتبعهما الذهبي في " الميزان "، ويؤيده المؤاخذة التالية:
الثالثة: قوله عن البيهقي: " وروي من وجه آخر موقوفا ".

قلت: هذا مما يدل على أنه لا وجه لتعقبه المتقدم على ابن الجوزي؛ لأن الموقوف هو من طريق (أحمد بن بشير) نفسه، أخرجه البيهقي برقم (4639) من طريق محمد بن الصلت عنه بسنده المتقدم عن جابر بن عبد الله قال: ...فذكره. وقال:
" هذا موقوف، وروي مرفوعا ".
قلت: ومحمد بن الصلت هذا - هو: أبو جعفر الكوفي، وهو -: ثقة من شيوخ البخاري؛ وهذا يعني: أن (أحمد بن بشير) كان يضطرب في ضبطه واسناده فتارة يرفعه - كما تقدم -، وتارة يوقفه، وهذا مما يؤكد ضعف حفظه الذي أشار اليه النسائي، وغيره ممن ضعفه صراحة كالدارقطني.
واذا عرفت هذا؛ فالحديث بالوقف أشبه، ثم هو كأنه من الإسرائيليات التي كان بعض الصحابة يتلقاها عن أهل الكتاب، وموقفنا منها مع قول نبينا صلى الله عليه وسلم:
" فلا تصدقوهم، ولا تكذبوهم ... ". رواه البخاري، وهو في " الصحيحة " (422) .

الخاتمة

الحمد لله الذي كفى ,والصلاة والسلام على نبيه المصطفى ومن بأثره اقتفى أما بعد.....
فلقد وفقني الله وأعانني على إتمام هذا البحث العلمي حسب طاقتي وأفنيت له أوقاتي الثمينة واستفرغت أقسى جهدي ابتغاء مرضات ربي . وكنت أسعى بشغلي الشاغل لكي أودع فيه من الفوائد قيمها حسب طاقتي .

وقد استفدت استفادة كثيرة خلال هذا البحث العلمي .وكنت أتفاخر بأستخلص غيضا من فيض النتائج المهمة عبر السطور المذكور أدناها

- احتياط العلماء الراسخين في علوم الحديث في الحكم على الحديث.
- الأحاديث التي في قسم تربية الأولاد تتداول بين الناس كثيرا .
- أن لكتاب تربية الأولاد مكانة عظيمة.

قد اشتاق خلدي اشتياقا شديدا إلى تحرى الأحاديث التي أوردها المؤلف في كتابه معنى , وأنا أوردتها بألفاظه قدر جهدي.وفي ختام المسك أترصد أن كل قارئ يرغب في قراءته يجد المزيد من النتائج الساطعة والفوائد اللامعة.

وأسأل الله أن يوفقني بهذا الجهد وأن ينفعني به للقراء في الدنيا والآخرة وأن يغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين كل ذنب فاستغفروه إنه هو العفو الغفور.

هذا ماعندي والعلم عند الله

الطالب الفقير إلى عفو ربه

مثني بن أبي الكلام

الرقم	طرف الحديث	الـ
01	لا تحتجبي منه، فإنه يحرم من الرضاعة	
02	أرضعيه خمس رضعات	
03	أنظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما	
04	انظر إليها فإن في أعين الأنصار شيئا	
05	ما مست يد رسول الله صلى الله عليه	
06	لا يخلون رجل بامرأة	
07	انظر إليها فإن في أعين الأنصار شيئا	
08	احفظ عورتك من زوجتك أو ما ملكت يمينك	
09	النظرة سهم من سهام الإبليس	
10	ما من مسلم ينظر إلى امرأة	
11	اضمنوا لى ستا	
12	كتب على ابن آدم نصيبه	
13	سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة	
14	احتجبا منه	
15	ثلاثة لا ترى أعينهم النار يوم القيامة	
16	ينظر الرجل إلى عورة الرجل	
17	احفظ عورتك إلا من زوجتك	
18	ما بين السرة إلى الركبة عورة	

19	لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت	12
20	واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء	15
21	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر	15
22	ما من امرأة تنزع ثيابها في غير بيتها	16
23	إنها ستفتح لكم أرض العجم	20
24	كان الحبش يلعبون بحرابهم	22
25	سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة	22
26	ستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة	22
27	"إياكم والدخول على النساء"	22
28	مروا أبناءكم بالصلاة لسبع	23
29	وكان الفضل رجلا وضيئا	24
30	أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف إلى الغروب	24
31	الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل	24
32	إياكم والزنا فإن فيه أربع خصال: يذهب بالبهاء من الوجه	25
33	لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن	25
34	من استطاع منكم الباءة فليتزوج	26
35	إذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل	26
36	عن المرأة ترى في منامها ما يرى	26
37	إنما النساء شقائق الرجال	27
38		27

	إذا فضخت الماء فاغتسل
39	إذا حذفت فاغتسل من الجنابة
40	لا يجب الغسل إلا من الدفق
41	إذا التقى الختانان، فقد وجب الغسل
42	ذلك عرق وليست بالحيضة
43	إن تحت كلِّ شعرةٍ جنابةً
44	أما الرجل؛ فلينشر رأسه
45	التيمم ضربتان: ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين
46	إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات
47	ما بال الحائض تقضي الصوم
48	لا أحل المسجد لجنب ولا لحائض
49	لك ما فوق الازار
50	لا تقرأ الحائض، ولا الجنب شيئا من القرآن
51	لا يمس القرآن إلا طاهر
52	كنت أفرك المني من ثوب رسول الله
53	من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
54	من كان موسرا لأن ينكح ثم لم ينكح فليس مني
55	جاء ثلاثة رهط
56	أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون
57	

57	أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون	36
58	كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم	37
59	يا معشر الشباب: من استطاع منكم الباءة فليتزوج	37
60	لا ضرر ولا ضرار	38
61	وتناكحوا تكثروا؛ فإني مباه بكم الأمم	39
62	دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة،	39
63	إذا تزوج أحدكم امرأة، واشترى خادما؛ فليقل	40
64	أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا	41
65	خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي	41
66	إن الله عز وجل حيي ستير يحب الحياء والستر	42
67	إياكم والتعرى , فإن معكم من لا يفارقكم	42
68	أتى أحدكم أهله فليستتر ولا يتجرد تجرد العيرين	42
69	الا يقعن أحدكم على امرأته كما تقع البهيمة؛ وليكن	43
70	لو أن أحدكم حين يأتى أهله	43
71	كانت اليهود تقول	44
72	إذا جلس بين شعبها الأربع، ثم جهدها فقد وجب الغسل	44
73	إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ	44
74	هذا أزكى وأطيب وأطهر	45
75	كيف كان يصنع في الجنابة	45

45	كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم	76
45	الله أحق أن يستحيا منه من الناس	77
46	إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة	78
46	صلى بنا رسول الله	79
46	الرجل يأتي امرأته في دبرها	80
46	من أتى حائضا أو امرأة فى دبرها فقد كفر	81
47	يأتى امرأته وهى حائض	82
46	من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة	83
48	إنها ستفتح لكم أرض العجم	84
48	من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر	85
49	إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه	86
49	لا يحل للمرأة وزجها شاهد إلا بإذنه	87
49	والرجل راع في مال أبيه ومسئول عن رعيته	88
50	إن الله سائل كل راع عما استرعاه	89
50	مانحل والد ولدا من نحل أفضل من أدب حسن	90
51	."كان خلقه القرآن	91
51	أدبني ربي فأحسن تأديبي	92
52	إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم ليصلي حتى ترم قدماه	93
52	إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل	94

95	واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر	52
96	ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام شيئا	52
97	مالي وللدنيا؟	52
98	اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا	53
99	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجمع له غداء ولا عشاء	53
100	أما إنه أول طعام دخل بطن أبيك منذ ثلاثة أيام	53
101	المؤمن القوي، خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف	54
102	ومن يطعالله والرسول فأولئك مع الذين أنعم اللهعليهم	54
103	أصحابي كالنجوم، بأيهم اقتديتم اهتديتم	55
104	من قال لصبي: تعال هاك، ثم لم يعطه شيئا، فهي كذبة	56
105	إن أباه أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم	56
106	لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم	56
107	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا إذ جاء الحسن	56
108	إن أباه أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم	57
109	دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يمسي على أربع	57
110	إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها	59
111	اللهم بارك لنا في ثمرنا، وبارك لنا في مدينتنا	59
112	انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار	59
113	أدبوا أولادكم على ثلاث خصال	60
114	إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم	61

115	رأيت ليلة أسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار	61
116	لا ضرر ولا ضرار	63
117	لا أرضي حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم	63
118	يصلى على كل مولود متوفى	63
119	لان يؤدب الرجل ولده خير من أن يتصدق بصاع	63
120	ما نحل والد ولدا من نحل أفضل من أدب حسن	64
121	أدبوا أولادكم على ثلاث خصال	65
122	يصلى على كل مولود متوفى	66
123	الرجل على دين خليله	66
124	إن عبدا قتل تسعة وتسعين نفسا	67
125	"كل مولود يولد على الفطرة	68
126	آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان	69
127	افتحوا على صبيانكم أول كلمة	69
128	ورجوت أن يسقط عني رجلا	70
129	بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة	71
130	من دعا إلي هدى، كان له من الأجر مثل أجور من تبعه	71
131	لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه	71
132	أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل	72
133	أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسماعيل	72

134	أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم	74
135	أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل	75
136	أتدرون ما المفلس	75
137	لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا	76
138	والله لا يؤمن	76
139	إني حاملك على ولد ناقة	76
140	كنت أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم	76
141	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطيل الموعظة يوم الجمعة	76
142	أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم	77
143	قد تركتكم على البيضاء ليلها	77
144	هكذا بإصبعه يحركها	78
145	ما من عبد يخطب خطبة إلا الله	78
146	من تعلم صرف [ص:1354] الكلام ليسبي به قلوب	79
147	مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة	79
148	المؤمن للمؤمن كالبنيان	80
149	أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا	80
150	يا رسول الله! حدثني بأمر أعتصم به	81
151	خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا	81
152	(هذا سبيل الله) ثم خط خطوطا عن يمينه	82
153	أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم	82

154	رأى عثمان بن عفان دعا بإناء	84
155	أن رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي، وقد امتروا في المنبر	85
156	والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله	85
157	قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي	86
158	أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة	87
159	أخذ النبي (ص) حريرا فجعله في يمينه وأخذ ذهبا	87
160	كلكم راع	88
161	مروا أبناءكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين وأضربوهم	89
162	أدبوا (1) أولادكم على ثلاث خصال	89
163	أتينا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة	89
164	إياكم والجلوس بالطرقات	90
165	ورأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه وطرحه	90
166	أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان	91
167	أما إنك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة	91
168	أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم	92
169	أن أباه أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم	92
170	لا تشربوا واحدا كشرب البعير	92
171	مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر	92
172	كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه	93

173	دخلت عليها فقالت إن أبي زوجني	93
174	أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم	94
175	لا يحل دم امرئ مسلم، يشهد	94
176	أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية	94
177	أن يهود [ص:13] أتوا النبي صلى الله عليه وسلم	95
178	يسرا ولا تعسرا، وبشر	95
179	علموا ولا تعنفوا، فإن المعلم خير من المعنف	96
180	كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه	96
181	يا أبا ذر أعيرته بأمه	97
182	نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف	97
183	شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة	98
184	نهى فيه الرجال أن يمنعوا النساء من الذهابالى المساجد	98
185	مروا أبناءكم بالصلاة لسبع	98
186	لا تغضب	99
187	يا رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه	99
188	ثم قال ارموا واتقوا الوجه فلما طفئت	100
189	لا ضرر ولا ضرار	100
190	لا تجلدوا فوق عشرة أسواط	101
191	قيل يا رسول الله: من أكرم الناس	101

~~101~~		
101	192	إن الدنيا حلوة خضرة
102	193	أكثر ما يدخل الناس الجنة
102	194	إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها
103	195	أعطيت سائر ولدك مثل هذا
103	196	من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا
103	197	الدنيا ملعونة ملعون ما فيها
105	198	من خرج في طلب العلم، فهو في سبيل الله حتى يرجع
106	199	طلب العلم فريضة على كل مسلم
107	200	أنهاكم عما ينبذ في الدباء
108	201	لا تغضب
108	202	ليس الشديد بالصرعة
108	203	يسروا ولا تعسروا
108	204	يا عائشة، إن الله رفيق يحب الرفق
109	205	إن الله رفيق يحب الرفق
109	206	إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه،
109	207	كلكم راع
110	208	ما نحل والد ولده من نحل أفضل من أدب حسن
110	209	إن الله سائل كل راع عما استرعاه
110	210	مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين

111	211	أدبوا (1) أولادكم على ثلاث خصال
111	212	إذا مررتم برياض الجنة
113	213	من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا
113	214	الا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا
114	215	من تطهر في بيته
114	216	بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام
114	217	أنا عند ظن عبدي بي
115	218	ما من عبد مسلم يصلي لله
115	219	يصبح على كل سلامي من أحدكم
115	220	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
115	221	ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
115	222	من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء
116	223	إذا دخل أحدكم المسجد، فلا يجلس حتى يصلي ركعتين
116	224	عند صلاة الفجر يا بلال
116	225	أفضل الصيام، بعد رمضان، شهر الله المحرم
116	226	إن في الليل لساعة لا يوافقها
117	227	عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين
117	228	كان يصلي في شهر رمضان في غير جماعة

229	إذا هم بالأمر فليركع ركعتين	1
230		
231	"اللهم! إني أسألك الثبات في الأمر	1
232	اللهم إني أسألك وأتوجه إليك	21
233	رجل أتى النبي صلى الله عليه وسلم	2
234	وصيام يوم عاشوراء	3
235	من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال	23
236	يا أبا ذر إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام	23
237	وأحب أن يعرض عملي وأنا صائم	24
238	صم من الشهر ثلاثة أيام	25
239	كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني	125
240	إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها	26
241	الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت	127
242	تكون النبوة فيكم ما شاء الله	128
243	الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل	129
244	إياك وقرين السوء فإنك به تعرف	129
245	من دعا إلى هدى، كان له من الأجر	130
246	لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه	130
247	لأن يهدي الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس	130
	المؤمن القوي، خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف	132

248	كل شيء ليس من ذكر الله عز وجل	132
248	وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة	~~132~~ 133
249	بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم	134
250	ارموا بني إسماعيل، فإن أباكم كان راميا ارموا	134
251	هذه بتلك السبقة	134
252	صارع ركانة فصرعه	135
253	إن الله عز وجل يُدْخِلُ بالسّهم	137
254	حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه	138
255	أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي	139
256	ما بين السرة والركبة عورة	139
257	لا تبرز فخذك ولا تنظر حي ولا ميت	140
258	إن الحلال بين، وإن الحرام بين	142
259	لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر	142
260	رحم الله امرءا صلى قبل العصر أربعا	144
261	إياكم والكذب، فإن الكذب مجانب للإيمان	145
262	إياكم وكثرة الحلف في البيع	146
263	إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث	146
264	دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحده	147
265	اتقوا الظلم	149

266	والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد	150
267	ليس منا من دعى الى عصبية	151
268	من قتل دون ماله فهو شهيد	151
269	أما إنّهم لم يكونوا يعبدونهم	151
270	ألا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني	154
271	ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه ألا يوشك	155
272	بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم	155
273	من بدل دينه فاقتلوه	155
274	لا يحل دم امرئ مسلم	156
275	من لعب بالنردشير	157
276	من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله	157
277	يكونن في هذه الأمة خسف	157
278	إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء	158
279	لا ضرر ولاضراره	159
280	إن الحلال بين، وإن الحرام بين	159
281	اتقي الله واصبري	159
282	لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر	160
283	كان أصحابه يتبادحون بالبطيخ	161
284	أن النبي صارعه وكان شديدا	162

285	وقد صارع النبي (ص) رجلا معروفا بقوته	162
286	كل شيء ليس من ذكر الله عز وجل فهو لغو ولهو أو سهو	162
287	من قتل عصفورا عبثا عج إلى الله يوم القيامة	164
288	يا رسول الله، إنا نرسل الكلاب المعلمة	164
289	سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد	165
290	ليس منا من تشبه بغيرنا	165
291	من تشبه بقوم فهو منهم	166
292	أخرجوهم من بيوتكم	167
293	إن اليهود، والنصارى لا يصبغون، فخالفوهم	167
294	لا تكونوا إمعة تقولون: إن أحسن الناس أحسنا	168
295	الكلمة الحكمة ضالة المؤمن، فحيث وجدها فهو أحق بها	168
296	صنفان من أهل النار لم أرهما	168
297	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر	169
298	نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السبع	169
299	كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام	169
300	أن النبي (ص) بعث سرية من أصحابه فوجدوا حوتا كبيرا	169
301	هو الطهور ماؤه , الحل ميتته	169
302	ما أسكر كثيره فقليله حرام	170
303	أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يأخذ مدية	171
304	من حبس العنب أيام القطاف حتى يبيعه من يهودي أونصرانيط	73

305	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة يدار عليها
306	إنه ليس بدواء، ولكنه داء
307	كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا، في غير إسرافولامخيلة
308	تنظفوا بكل ما استطعتم، فإن الله بنى الإسلام على النظافة
309	تخللوا؛ فإنه نظافة، والنظافة تدعو إلى الإيمان
310	إنكم قادمون على إخوانكم، فأحسنوا لباسكم
311	ألك مال قال نعم قال من أي المال قال من كل المال
312	أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة غير ثوبي مهنته
313	جاء رجل إلى النبي ثائر الرأس واللحية فأشار إليه الرسول
314	إن هذين حرام على ذكور أمتي
315	يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده
316	لا تشربوا في آنية الذهب والفضة
317	نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب
318	رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن
319	اتخذ خاتما من ذهب أو فضة
320	لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين
321	أخرجوهم من بيوتكم
322	إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم
323	جزوا الشوارب، وأرخوا اللحى خالفوا المجوس

324	أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى	186
325	عشر من الفطرة: قص الشارب، وإعفاء اللحية	186
326	الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجرجر	186
327	نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الذهب والفضة	187
328	كنا مع مسروق، في دار يسار بن نمير	187
329	إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة	187
330	أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله	187
331	لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب	188
332	أن لا تدع تمثالا إلا طمسته ولا قبرا مشرفا إلا سويته	188
333	إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت	188
334	من صور صورة، فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح	189
335	فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل يتقمعن منه	189
336	أن النبي (ص) قال لها يوما ما هذا قالت بناتي	189
337	أن جبريل عليه السلام استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم	190
338	من أتى عرافا فسأله عن شيء	190
339	ليس منا من سحر (أو سحر له)"	190
340	لن يلج الدرجات العلى من تكهن أو تكهن له	191
341	اجتنبوا السبع الموبقات	191
342	ليس منا من تطير أو تطير له	192
343		192

344	لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مدمن خمر
345	أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه
346	من علق تميمة فقد أشرك
347	إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق
348	العيافة والطيرة والطرق من الجبت
349	إذا ظننتُم فلا تُحَقِّقوا.وإذا حسدتُم فلا تبغُوا
350	من ردته الطيرة، فقد قارف الشرك
351	فرفع بصره إلى السماء فضحك
352	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة
353	لا تشتروا السمك في الماء إنه غرر
354	غلا السعر على عهده (ص) فقالوا: يا رسول الله سعر لنا
355	من احتكر الطعام أربعين ليلة فقد برىء من الله وبرىءالله منه
356	لا يحتكر إلا خاطئ
357	الجالب مرزوق والمحتكر ملعون
358	لا تلقوا الركبان، ولا يبع بعضكم
359	من غشنا فليس منا
360	لا يحل لأحد يبيع بيعا الا بين ما فيه ولا يحل
361	الحلف منفقة للسلعة، ممحقة للبركة
362	من اشترى سرقة (أي مسروقا) وهو يعلم أنها سرقة
	إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم

363	انصر أخاك ظالما أو مظلوما	205
364	لينتهين أقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا إنما هم	205
365	يا أيها الناس! إن ربكم واحد وإن أباكم واحد، ألا لا فضل	205
366	ليس منا من لطم الخدود، وشق الجيوب	207
367	اشتكى سعد بن عبادة شكوى له	207
368	إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير	207
369	مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة	206
370	نهى صلى الله عليه وسلم أن يجصص القبر	208
371	أَتَعَلَّمُ بها قبرَ أخي	208
372	إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة	211
373	من زعم أن عندنا شيئا نقرؤه إلا كتاب الله	211
374	وأنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا	212
375	إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا	212
376	أيها الناس، إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا	212
377	لا يدخل الجنة جسد غذي بالحرام	213
378	ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم	214
379	طلب الحلال جهاد	214
380	والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله	215
381	ما أكل أحد طعاما قط، خيرا من أن يأكل من عمل يده	215
382	طلب الحلال فريضة بعد الفريضة	215
383		

383	أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننزل الناس
384	ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار
385	رحم الله والدا أعان ولده على بره
386	وكان من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
387	فقال: كيف أنت؟ يا حنظلة قال: قلت: نافق حنظلة
388	كل شيء ليس من ذكر الله عز وجل فهو لغو
389	مثل الذي يتعلم العلم في صغره كالنقش في الحجر
390	عرامة الصبي في صغره زيادة في عقله في كبره
391	كان يصف عبد الله، وعبيد الله، وكثيرا
392	نعم الفرس تحتكما، ونعم الفارس هما
393	حسين مني وأنا من حسين
394	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقا
395	والله لقد خدمته تسع سنين
396	كفى بالمرء إثما أن يضيع
397	صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته
398	صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته
399	من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا
400	من خرج في طلب العلم، فهو في سبيل الله
401	من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا
402	العلماء ورثة الأنبياء، يحبهم أهل السماء

231	فضل العالم على العابد سبعين درجة	403
232	تبسمك في وجه أخيك لك صدقة	404
232	تهادوا تحابو ا	405
234	من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم	406
234	دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يمسي على أربع	407
236	كان لا يحدث بحديث إلا تبسم	408
236	ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت	409
236	قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي	410
236	إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها	411
237	كان إذا خلا في بيته؛ ألين الناس	412
237	ائذنوا له، مرحبا بالطيب المطيب	413
239	لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم أتيته	414
240	يا أبا عمير، ما فعل النغير	415
240	ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله	416
241	باسمك أموت وأحيا	417
241	اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث	418
242	كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء نزع خاتمه	419
242	إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة	420
242	اتقوا اللعانين	421
242	تنزهوا من البول فإن عامة عذاب القبر منه	422

44	الحمد لله الذى أذهب عنى الأذى وعافانى	423
44	كان إذا دخل الخلاء قال: اللهم! إني أعوذ بك من الرجس	424
44	إذا توضأ العبد المسلم	425
45	قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات	426
45	ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء	427
46	ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه، ثم يقوم فيصلي	428
46	إذا قام أحدكم من الليل فليفتح صلاته بركعتين	429
47	"اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن	430
47	صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشي أحدكم الصبح	431
48	لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا	432
48	إذا أيقظ الرجل أهله من الليل فصليا	433
48	عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم،"	434
49	عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم،"	435
49	اللهم رب هذه الدعوة التامة	436
50	بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة	437
52	من تطهر في بيته، ثم مشى إلى بيت من بيوت	438
53	تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له	439
53	من قال حين يصبح: لا إله إلا الله وحده	440
54	إذا صليت الصبح فقل قبل أن تكلم أحدا	441
55	اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله	442

443	اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت ذا الجلال والإكرام	256
444	كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم	256
445	ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلا	256
446	لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك	256
447	لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس	257
448	ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه	257
449	كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان	257
450	مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه	257
451	إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق	257
452	كان إذا أصبح قال: اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا	257
453	القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا	258
454	من قرأ حرْفاً من كتاب الله؛ فله به حسنة	258
455	خيركم من تعلم القرآن وعلمه	261
456	المؤمن القوي، خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف	261
457	"صوم ثلاثة أيام من كل شهر	262
458	أربع ركعات ويزيد ما شاء	262
459	إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين، وإذا نزع فليبدأ بالشمال	262
460	بسم الله، توكلت على الله، اللهم! إنا نعوذ بك أن نزل	262
461	تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف	264

462	إذا التقى المسلمان، فتصافحا
463	إياكم والجلوس على الطرقات
464	من أكل ثوما أو بصلا
465	إن الله جميل يحب الجمال، سخي يحب السخاء،
466	إذا شهدت إحداكن المسجد فلا تمس طيبا
467	فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة
468	من خرج من بيته إلى الصلاة فقال
469	بت عند ميمونة، فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته
470	أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وبسلطانه القديم من الشيطان
471	إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس
472	إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه
473	الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه
474	فضل العالم على العابد سبعون درجة
475	من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
476	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل
477	كان يسمر مع أبي بكر في الأمر من أمر المسلمين
478	رقدت في بيت ميمونة ليلة
479	بت عند خالتي ميمونة
480	إذا صليتم الصبح فافزعوا إلى الدعاء
481	الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا،"